النهار
Jeudi 5 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 19989
A N - N A H A R

سوريا تفرج خلال ٤٨ ساعة عن ١٣٠ معتقلاً لبنانياً

تأكد امس على ارفع مستويين لبناني وسوري ما انفردت بنشره "النهار" امس حول قرب اطلاق السلطات السورية لـ١٣٠ معتقلا لبنانيا مسجونين في سوريا منذ اعوام الاحداث في لبنان.

واكتسب هذا التطور بعده المهم مع تلقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصالا هاتفيا ظهر امس من الرئيس السوري حافظ الاسد كان موضوع اطلاق المعتقلين من اهم ما تناوله الاتصال.

واستنادا الى مصادر رسمية فان الاسد اطمأن الى الهراوي بعد الوعكة الصحية التي المت به، وقد شكره رئيس الجمهورية على التجاوب مع المساعي التي بذلها خلال زيارته الاخيرة للعاصمة السورية والتي اسفرت عن اصدار الرئيس السوري توجيهاته بالافراج عن عدد من اللبنانيين الموقوفين في سوريا منذ الاحداث.

واوضحت المصادر ان نحو ١٣٠ موقوفا في السجون السورية سيخلون خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة وان الرئيس الهراوي طلب من الجهات اللبنانية المختصة تأمين تسلمهم من الحدود اللبنانية – السورية. وقالت انه لن يبقى في السجون السورية سوى ما يقارب الـ٥٢ شخصا دينوا بالتجسس لمصلحة اسرائيل وصدرت احكام في حقهم.

وفي معلومات لـ"النهار" ان اطلاق المعتقلين سيبدأ خلال ٤٨ ساعة وسيتم على الارجح على دفعات بعد تقسيم المعتقلين مجموعات تبعا لملفات كل منهم. فبعض هذه المجموعات سيحال على المحاكمة في لبنان في ملفات معينة والبعض الآخر الذي لا تبعة عليه سيخلى.

وكان الرئيس الهراوي اول من اثار هذا الموضوع منذ زمن عندما جزم بوجود ٢١٠ موقوفين في السجون السورية، وقد يكون الرئيس السوري قد لمح ممازحا في اتصاله امس بالهراوي الى التفاوت بين هذا الرقم اي ٢١٠، وعدد الموقوفين الذين سيطلقون وهو ١٣٠. لكن مصادر لبنانية ترجح ان يكون هذا الفرق ناجما عن وجود مخطوفين لدى جهات اخرى وليس في سوريا. ولا تستبعد، بعد تبلغ الجانب اللبناني قائمة كاملة ونهائية باسماء المفرج عنهم، ان تستأنف اعمال الاستقصاء والتحقيق لمعرفة مصير الآخرين وامكنة احتجازهم، علما انه سبق لمنظمة العفو الدولية ان قدرت عدد المعتقلين اللبنانيين في سوريا بنحو ٢٠٠.

اما الابعاد المهمة التي تكشفها هذه الخطوة والتي توقف عندها المراقبون فتتمثل في تبدل جوهري في النظرة السورية الى الدولة اللبنانية، وتعاملها معها تعامل دولة الى دولة. بدليل ان المعتقلين سيطلقون مع ملفاتهم ويسلمون الى الدولة لا الى اي جهة اخرى.

ولعل ما يبرز هذا البعد تزامن المبادرة السورية مع الزيارة الفريدة التي يقوم بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لبيروت من حيث كونها اول زيارة له لوزارة الخارجية واجرائه محادثات فيها حصرا كما بين وزارتين في دولتين وفقا للاعراف والتقاليد والبروتوكول. وثمة من يضيف الى هذين البعدين طريقة معالجة قضية الشيخ صبحي الطفيلي والدعم السوري للسلطة في حسمها.

"اذا كان لبنان ورقة في يد سوريا فسوريا ورقة في يد لبنان"

الشرع في لبنان لخطة مشتركة واستنفار لمواجهة المناورات الاسرائيلية


في وزارة الخارجية أمس، الوزيران بويز والشرع ووفدان ديبلوماسيان في محادثات رسمية. (رافي بربريان)

كتب خليل فليحان:

تعتبر زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لبيروت امس واليوم حدثاً ديبلوماسياً اذ انها الاولى من نوعها في الشكل والمضمون. ذلك ان هذه الزيارة ليست الاولى للبنان، لكنها الاولى الرسمية له واحيطت بترتيبات برز معها طابع التنسيق في القضايا المصيرية المشتركة وخصوصاً في موضوع مواجهة "الهجوم الديبلوماسي" الاسرائيلي عبر الاقتراح المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ورغم ان ما عرف عن الزيارة والمحادثات لم يخرج عن المألوف الديبلوماسي، غير انه كان واضحاً ان لبنان وسوريا ارادا التأكيد للمجتمع الدولي انهما، وان كانا يرفضان شروط اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، فانهما يوافقان على الانسحاب الاسرائيلي اذا تم وفق نص القرار نفسه. وثمة شعور لبناني وسوري مشترك بان ثمة تسخيناً اسرائيلياً للاجواء السياسية وربما العسكرية وان ذلك يفترض تحركاً مشتركاً في حجم هذا التسخين.

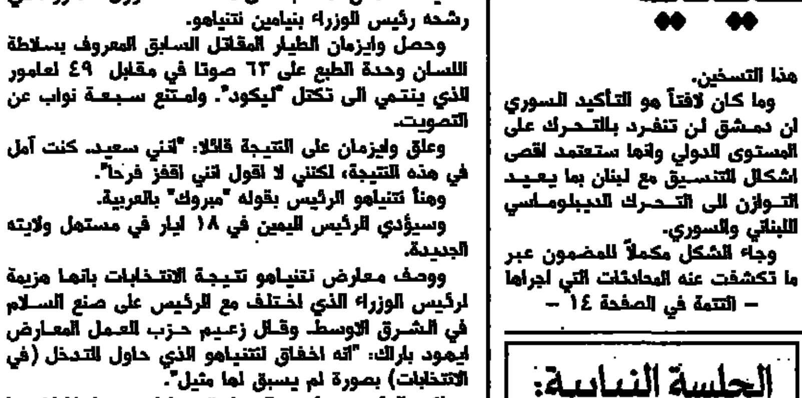
وما كان لافتاً هو التأكيد السوري ان دمشق لن تنفرد بالتحرك على المستوى الدولي وانها ستعتمد اقصى اشكال التنسيق مع لبنان بما يعيد التوازن الى التحرك الديبلوماسي اللبناني والسوري.

وجاء الشكل مكملاً للمضمون عبر ما تكشفت عنه المحادثات التي اجراها

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الجلسة النيابية: توافق رئاسي والسلسلة رهن التمويل (ص٤)

هزيمة لنتنياهو و"الليكود" اعادة انتخاب وايزمان



الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وزوجته يتحدثان الى الصحافيين بعد اعادة انتخابه لولاية ثانية. (رويترز تيليفوتو)

فاز امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان بولاية رئاسية ثانية من خمس سنوات في اقتراع سري اجرته الكنيست امس، متغلبا على منافسه شاؤول عامور الذي رشحه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وحصل وايزمان الطيار المقاتل السابق المعروف بسلاطة اللسان وحدة الطبع على ٦٣ صوتا في مقابل ٤٩ لعامور الذي ينتمي الى تكتل "ليكود". وامتنع سبعة نواب عن التصويت.

وعلق وايزمان على النتيجة قائلا: "انني سعيد. كنت آمل في هذه النتيجة، لكنني لا اقول انني اقفز فرحا".

وهنأ نتنياهو الرئيس بقوله "مبروك" بالعربية.

وسيؤدي الرئيس اليمين في ١٨ ايار في مستهل ولايته الجديدة.

ووصف معارضو نتنياهو نتيجة الانتخابات بانها هزيمة لرئيس الوزراء الذي اختلف مع الرئيس على صنع السلام في الشرق الاوسط. وقال زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك: "انه اخفاق لنتنياهو الذي حاول التدخل (في الانتخابات) بصورة لم يسبق لها مثيل".

لكن الرئيس ورئيس الوزراء تعمدا ان يضعا خلافاتهما جانبا في مقابلة تلفزيونية عقب التصويت. وقال وايزمان (٧٣ عاما): "اولا نحن نتجه الى التعاون. وسنتعلم الدرس ونقف معا". ورد نتنياهو (٤٨ عاما): "بالتحديد .. ارى لزاما علي ان اقول انني اعتقد انها بداية عهد جديد". واتفق الرجلان على ترتيب لقاء لهما في اقرب وقت ممكن لرسم مسيرة العمل المشترك بينهما.

وعلى رغم الشعبية التي حققها له سجله مقاتلا وصانع سلام، فقد اغضب وايزمان على مر السنين اتجاهات عدة بآراء صريحة عن الشذوذ الجنسي والمرأة والتوراة. كذلك

– التتمة في الصفحة ١٤ –

شارون: الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ قراراً بالانسحاب من جنوب لبنان

نفى أمس وزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي ارييل شارون أن تكون الحكومة الإسرائيلية اتخذت أي قرار في شأن تنفيذ مشروط لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ والانسحاب من جنوب لبنان، مؤكداً أن نقاشاً في هذا الشأن لم يحصل في جلسات مجلس الوزراء التي يرأسها بنيامين نتنياهو.

وقال متدخلاً في الجدل الذي يشق المجتمع السياسي في إسرائيل انه لا يجوز "ربط التسوية المرغوب فيها في الجنوب اللبناني بالمفاوضات على المسار السوري"، آملاً أن يناقش مجلس الوزراء أو المجلس الوزاري المصغر هذه المسألة قريباً.

ولفت إلى أن تصريحات نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي عن قبول القرار ٤٢٥ لا تعني أن قراراً رسمياً اتخذ. وأضاف أن "من يحاول ربط القضية اللبنانية بالمحادثات مع سوريا يرتكب خطأ جوهرياً ويجعل قوات جيش الدفاع والتجمعات السكنية على الحدود الشمالية رهائن في يد سوريا". وأشار إلى أن "كل مشكلة تواجهها المحادثات مع سوريا قد تؤدي إلى تصعيد العمليات التخريبية في شمال إسرائيل".

وتطرق إلى المسار الفلسطيني، فطلب من واشنطن ألا تضغط على إسرائيل لتوسع مساحة أراضي الضفة الغربية التي ستنسحب منها.

الإعلام السوري

وكررت صحيفة "الثورة" السورية دعوة إسرائيل الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وخصوصا القرار ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨. وكتبت ان "فرصة السلام لم تفت بعد وان بدد الصهاينة لاحتمالات نجاحها وعدالتها في جوانب كثيرة. ودخول عالم السلام له المداخل المعروفة والمرجعية المعروفة والقرارات المعروفة ومنها القرار الرقم ٤٢٥". ورأت أن "لا جدوى" من اقتراحات السلام الاسرائيلية "ما لم يعلن الاسرائيليون صراحة التزامهم عملية السلام وحرصهم عليها وتنفيذ ما تم التوصل اليه واستئنافها من حيث تدهورت وتوقفت" في شباط ١٩٩٦.

ولاحظت صحيفة "تشرين" أن الاسرائيليين "يهدفون من وراء طروحاتهم الى جر لبنان الى حالة مماثلة للحالة الفلسطينية وفك اللحمة بين المسارين اللبناني والسوري اعتقاداً منها أن استفراد كل طرف عربي على حدة يسهل ابتلاع الأراضي المحتلة ويضلل الرأي العام". وأضافت أن سوريا تدعو "الى سلام شامل والى تطبيق جميع القرارات الدولية أي القرارات ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨".

(و ص ف، رويترز)

خلاف على تفسير القرار ١١٥٤

لقاء أولبرايت – فيدرين الأحد

أكد أمس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وقوفه إلى جانب واشنطن بقوله ان استخدام القوة ضد العراق سيحصل "حتماً" إذا عرقلت بغداد تنفيذ الاتفاق الذي وقعه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقال الزعيم العمالي أمام مجلس العموم إن القرار الذي اصدره مجلس الامن ليل الإثنين – الثلثاء كان خطوة كبيرة إلى الأمام و"يتيح لنا ان نوجه رسالة واضحة إلى صدام حسين مفادها أن عليه السماح للمفتشين بدخول المواقع والا فان استخدام القوة سيكون نتيجة حتمية لانتهاكه الاتفاق". وأضاف أن القوات البريطانية ستبقى في الخليج "للتأكد من ان أعمال التفتيش مستمرة ومن التزام صدام الاتفاقات التي عقدها".

وفي إطار الاتصالات المستمرة لنزع فتيل الأزمة نهائياً، أعلن مصدر رسمي أردني أن الملك حسين سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٩ آذار الجاري في واشنطن. ودعا العاهل الاردني أخيرا الى اقامة حوار مباشر بين المسؤولين الاميركيين والعراقيين ليتمكنوا من تسوية المشكلات العالقة.

وقبل ذلك سيكون موضوع العراق في برنامج المحادثات بين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ونظيرها الفرنسي اوبير فيدرين اللذين يلتقيان الأحد في باريس.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تمارين

مفاجآت لا تفاجئ

التأجيل ولا شيء سوى التأجيل هو عنوان المرحلة المقبلة، والتأجيل هو غير المماطلة والتسويف.

ويعني بالعربي الفصيح تجميد القضايا والمواضيع والخطط المطروحة الى العهد المقبل.

أو الى أن يفرجها المولى.

على الاقل ريثما ينجلي الغبار الاميركي الكثيف الذي لا يزال متجمعا فوق العراق. وريثما تتوضح الصورة بالنسبة الى التمديد أو عدمه... ومن يكون العراب، ومن يسمي ولي العهد.

والأهم ريثما تظهر القرعة من أم قرون في ساحة القرار ٤٢٥، الذي جافاه النوم.

فلكل هذه القضايا، ولاسباب شتى، حصة في السياسة اللبنانية، كما للبنان دور ازاءها. على أساس ان لهذا اللبنان قرصا حرزانا في كل عرس، شاء أم أبى.

والواقع شهوده منه وفيه.

وكي يبقى اللبنانيون غارقين في تشكيلة عالمية من الهموم والمشاكل، يصحونهم كل صباح على قصة جديدة.

هكذا تقول مبادئ اللعبة.

ومع طحشة الاستحقاقات الصعبة أقليميا وبشكل غامض ومقلق، واقتراب الاستحقاقات الكبرى محليا، يدخل لبنان عن جد مرحلة الوقت الضائع. انما بتؤدة.

فلا قرارات مهمة تمر، ولا تبديلات أساسية واردة في الحسبان، مهما علا الضجيج.

بالطبع، لن يموت الديب ولن يفنى الغنم.

ستبقى الحياة السياسية مستمرة في طريقها المرسوم لها بعناية فائقة، وعلى النمط المعهود، وبالوتيرة ذاتها، كل يوم بيومه.

فغدا يوم آخر، ومن يدري ماذا يخبئ الغد، فياخوف فؤادي من غد، اذ ليس من طبع الليالي الامان.

لذا سيظل كل شيء على حاله تماما، في انتظار اللحظة المؤاتية والملائمة. وسيظل كل واحد في مكانه حرفيا. اما بالنسبة الى الاحجام والادوار، فلكل حادث حديث، ولكل ساعة ملائكتها.

وكلما اقتربنا من المواعيد التي تضحك لها ومنها الاسنان، طالعتنا مفاجآت لم تعد في الحقيقة تشكل أية مفاجأة.

فالجميع باتوا يحفظون البرنامج عن ظهر قلب، ويحفظون حتى المفردات التي تستعمل في المجاء والمديح، ناهيك بالخطط والمشاريع والديون والعيون...

"زيان"

هاليفي رئيساً لـ"الموساد" وليفين سيخلفه

القدس – أ ب، و ص ف، رويترز – أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس تعيين افرايم هاليفي رئيسا جديدا لجهاز الاستخبارات "الموساد" وكلفه اعادة تنظيم هذا الجهاز بعد سلسلة من العمليات الفاشلة. وصرح في مؤتمر صحافي عقده مساء في القدس انه عين أيضا رجلا ثانيا في "الموساد" رئيسا للعمليات هو الجنرال عميرام ليفين الذي سيحل محل هاليفي بعد فترة انتقالية.

وقال ان "التعايش بين هاليفي وعميرام والخبرة التي يمكن ان يقدماها هي ما يناسب الموساد اليوم (...) لا استطيع ان انكر ان صورة الموساد تأثرت بفعل بعض المهمات الفاشلة وانما ايضا بسبب معلومات نشرتها الصحافة وبعضها خاطئ (...) اريد ان تعود السرية من جديد الى داخل الموساد".

وكان هاليفي الذي شغل منصب الرجل الثاني في "الموساد"، سفيرا لاسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسيل حتى الآن. أما الجنرال ليفين فكان قائدا للمنطقة الشمالية التي تضم قيادة قوات الاحتلال في جنوب لبنان والجولان السوري.

وأفادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هاليفي سيتولى رئاسة الجهاز فترة تراوح بين سنة وسنتين لتدريب الجنرال ليفين لخلافته. وسيشرف على الجهاز كاملاً بينما سيكلف الجنرال ليفين العمليات و"المهمات الخاصة" في انتظار اكتساب الخبرة الضرورية لرئاسة جهاز الاستخبارات.

وهو كان في الماضي مسؤولا عن علاقات "الموساد" مع أجهزة استخبارات الدول التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، اضطلع بدور اساسي في المفاوضات التي أدت الى توقيع اتفاق سلام بين الدولة العبرية والاردن عام ١٩٩٤، ويقيم مذذاك علاقات "ودية جدا" مع الملك حسين.

أما الجنرال ليفين (٥١ عاما) فكان الرئيس المباشر لنتنياهو حين كان الاخير يؤدي خدمته العسكرية مطلع السبعينات في مجموعة كوماندوس "سايرت ماتكال" وهي فرقة نخبة في رئاسة أركان الجيش.

واستقال رئيس "الموساد" الجنرال داني ياتوم من منصبه الثلثاء الماضي بعد سلسلة من العمليات الفاشلة كانت آخرها في سويسرا حيث أعلن اعتقال أحد عملاء الجهاز بالجرم المشهود بينما كان يحاول وأربعة آخرين وضع أجهزة تنصت على هاتف أحدى الشقق في ضواحي برن.

جبيل وطرابلس والكتاب محور الاونيسكو قاديشا وقنوبين ستعلنان تراثاً عالمياً

قبل سفره صباح اليوم رجوعاً الى باريس حيث المقر، كانت للمدير العام لمنظمة الاونيسكو فديريكو مايور، اوسع النشاطات التي بدأها منذ الصباح بوزارة التربية حيث كان التعارف مع وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، وكانت الزيارة مثل متابعة لما تقوم به الاونيسكو في صدد التعليم والاقدام على شده بالتوعية في هذا النطاق. ثم كان التوقيع في وزارة الخارجية الاتفاق على انشاء المركز الدولي لعلوم الانسان في بيبلوس، ومن ثم الى غداء فالى طرابلس الغنية بالمعالم الاثرية، وكذلك حال الشمال عامة، وسوف توضع الملفات اللبنانية وتقدم رسمياً الى الاونيسكو ويكون ادراج المعالم الشمالية على لائحة التراث العالمي، ومنذ الآن، كما اوضح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ان وادي قاديشا وقنوبين سيعلنان تراثين عالميين في كانون الاول المقبل.

وفي المساء عائداً من هناك، التقى مايور اهل الكتاب والكلمة الخالدة، وتحدث عن "كتاب في جريدة" واطلالته على الجماهير، وتحدث غسان تويني عن جذور الكتابة في الصحافة اللبنانية والعربية، واقترح هي زيادة ان تكون كتاباً للجماهير، وتحدث شوقي عبد الامير، مدير المشروع واستعان بالمتنبي وابياته وسر سابح وخير جليس في الزمان كتاب.

(راجع ص ٢٢–٢٣).



مايور في المتحف الوطني (محمود الطويل)

"طابق المر" والطوابق الفارغة ص ١٠

كيف ستقدم الحكومة على تمديد العمل بـ"طابق المر"، مع وجود ٢٥٣ الف وحدة سكنية شاغرة؟

تكليف غونزاليس مهمة في كوسوفو ص ١٧

دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى جعل مشكلة كوسوفو "احد المواضيع الدولية الرئيسية". واعلن "اننا ننوي ان نعهد في مهمة جديدة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا هذه المرة في كوسوفو، الى رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس".

توتر في ايران عشية الحملة الانتخابية ص ١٧

تصاعد التوتر بين التيارين المعتدل والمتشدد في ايران عشية بدء الحملة الانتخابية للانتخابات النيابية الفرعية.

ادانة شكلية للامير راناريد ص ١٧

دين رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد بتهمة تهريب اسلحة في محاكمة شكلية اعتبرت جزءاً من خطة سلام معقدة يحضرها ديبلوماسيون يابانيون لاعادة راناريد الى كمبوديا والسماح له بالمشاركة في الانتخابات العامة الصيف المقبل.

نص الحكم في قضية لوكربي ص ١٨ – ١٩

تنشر "قضايا النهار" النص الحرفي لحكم محكمة العدل الدولية في قضية لوكربي.

الموقف هذا النهار

لا آفاق للحوار المسيحي – السوري؟

– ١ –

يعترف الوسط السياسي في لبنان، على تنوعه، بوجود مشكلة بين المسيحيين اللبنانيين وسوريا، رغم تأكيد الاخيرة انها لا تتعاطى مع جماعات او اطراف او طوائف او مذاهب في لبنان، بل مع الدولة، ورغم دعوتها المسيحيين الى حل كل المشاكل التي يعانون عبر مؤسسات الدولة. ويعرف ان جهات عديدة، معظمها مسيحي، حاولت او سعت لحل المشكلة المذكورة دونما اي نجاح يذكر. ويعود الاخفاق في ذلك الى جملة اسباب يتعلق ابرزها بالهوية السياسية للمحاولين او للساعين. فالذين منهم حلفاء لسوريا نهجا وسياسة حاولوا تسويق الموقف السوري عند المسيحيين وقطعوا وعودا كثيرة لهؤلاء لم يتمكنوا من الوفاء بواحد منها. وتبين في النهاية انهم كانوا في اغلبيتهم يعملون لتعزيز مواقعهم السورية. والذين منهم حلفاء لسوريا من منطلقات مختلفة حاولوا الايحاء بقدرتهم على اقامة محاور مذهبية بين مسيحيي لبنان وسوريا فبرهنوا بذلك على قصر نظرهم وعلى عدم فهمهم النظام السوري. والذين منهم كانوا على حال عداء مع سوريا او خوف منها او خصام معها اضروا سوريا والحوار المسيحي – السوري لا بل اللبناني – السوري من حيث لا يدرون. ذلك انهم كانوا يذهبون الى دمشق باقتناعات ومواقف يعرفها الرأي العام اللبناني ويعودون منها بعد بضع جلسات بمواقف مختلفة تماما فيها الكثير من التبني الافكار والطروحات السورية المتعلقة بلبنان، او لما اعتقدوا انه افكار وطروحات سورية.

ومن الامثلة على ذلك ما قاله نائب ماروني في احدى مآدب العشاء عن عدم ممانعته في اتحاد مع سوريا، او ربما في وحدة، لان في ذلك الحل الوحيد لمشاكل المسيحيين او لمخاوفهم. وكأن سوريا تهدف من وراء سياستها اللبنانية الى اقناع اللبنانيين بصيغة وحدوية معها.

الى ذلك، يعود الاخفاق الى امر اساسي آخر هو الطرف المسيحي في الحوار. وفي هذا المجال يجمع الذين حاولوا ترتيب العلاقة المسيحية–السورية المشار اليهم على ان المرجعية المسيحية الوحيدة القادرة على خوض غمار تجربة صعبة كهذه هي البطريركية المارونية كونها تمثل مجموع المسيحيين لا الموارنة فحسب، وكونها تحظى بثقة كل الفاعليات المسيحية رغم تنوع مواقفها من الوضع العام في البلاد، ورغم تناقض هذه المواقف احيانا كثيرة. ويجمعون ايضا على ان محادثات عديدة بعضها جدي، جرت معها في الشأن المسيحي – السوري وفي الشأن المسيحي – اللبناني. لكن هذه المباحثات لم توصل الى اي مكان. ويجمعون ثالثا على ان اي ترتيب للشأنين المذكورين، ولاسيما الاول منهما، لا يمكن ان يتم الا مع البطريركية المارونية طالما الظروف والاوضاع مستمرة على حالها. ويجمعون اخيرا على ان اي محاولة جديدة على هذا الصعيد سيكون مصيرها شبيها بمصير المحاولات السابقة اي الاخفاق.

لماذا؟

بسبب موقف البطريركية المارونية، او بالاحرى بسبب موقف المسيحيين الممثلين بها، يجيب المطلعون بدقة على الملف المسيحي – السوري بتفاصيله، وبسبب موقف سوريا من الموقف البطريركي هذا. فالبطريرك مار نصر الله بطرس صفير رأس الكنيسة المارونية في لبنان عروبي معروف مذ كان نائبا بطريركيا. وهو اتقن دائما اللغة العربية ولا يزال يتقنها الامر الذي جعل "زملاءه" من الموارنة يسمونه مطران العرب. لكن عروبته لا تتناقض مع لبنانيته وهي ليست قطعا على حسابها. فهو عروبي صادق ولكن ليس الى حد الذوبان، اي ليس الى حد التخلي عن استقلال لبنان وسيادته من اجل كيان عربي اكبر وان كان قوة وصلابة ومناعة. وهو في الوقت نفسه مع صيغة لبنانية متوازنة ولو في الحد الادنى تمكن اللبنانيين مسلمين ومسيحيين من متابعة مسيرة العيش المشترك.

انطلاقا من ذلك، يتابع المطلعون غطى البطريرك الماروني اتفاق الطائف اولا في مرحلة التحضير له، وثانيا بعد التوصل اليه وابرامه سواء في المملكة العربية السعودية او بعد ذلك في لبنان. ونبعت تغطيته من اقتناعه بان التنازل في الموضوع الداخلي للمسلمين بحيث تصبح الصيغة السياسية للحكم اكثر توازنا من الماضي سيدفع المسلمين الى التعاون مع المسيحيين من اجل المحافظة على استقلال لبنان وسيادته، اي التعاون لاقناع سوريا بالحوار، وليس باي وسيلة اخرى باحترام السيادة والاستقلال، وبالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد او بالاحرى ادارة هذه الشؤون. لكن الاقتناع المشار اليه تزعزع عنده بعد انقضاء اشهر قليلة على تطبيق اتفاق الطائف. وقد يكون انتهى حاليا بعد زهاء ثماني سنوات على محاولات تطبيقه. والخيبة او الصدمة التي خلفها ذلك في نفسه قد تكون وراء موقفه المعروف المشكك في استمرار باي محاولة او مسعى لفتح حوار بينه وبين سوريا، او بين المسيحيين وسوريا، وتاليا الرافض الالتزام رسميا. وهذا الموقف عانى منه كل الذين حاولوا العمل على الملف السوري – المسيحي، لا بل كل الذين عملوا عليه فعلا. اذ انهم لم يتمكنوا من الحصول على تكليف رسمي منه لبدء العمل او لمتابعته رغم تمنياته لهم بالتوفيق. والقلائل منهم الذين حصلوا على ما يشبه التكليف عادوا وسمعوا بعد مدة كلاما صادرا عنه ينفي فيه ان يكون كلف احدا قيادة حوار مع سوريا او استكشاف افاق حوار مع سوريا.

ما هو موقف سوريا من موقف البطريركية المارونية هذا؟

سركيس نعوم

"تمنيات" طبعت الجلسة بهدوء والاستمهال يعدّل النصوص وينتظر الاموال
الحكومة استردت السلسلة... لكن الخلاف على أرقامها

كتب نقولا ناصيف:

الإنطباعات التي تكوّنت أمس لدى أكثر من جهة نيابية عن إسترداد الحكومة من البرلمان، بمرسوم أصدره رئيس الجمهورية، مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب عملاً بقرار مجلس الوزراء (٣ آذار)، تعكس حلاً جزئياً لمشكلة مزمنة قد تذهب بالمشروع – في رأي هذه الجهات – الى العهد الجديد. بيد أن أبرز ما في الإنطباعات هذه، الهدوء التي طبع تصرّف الرئيس نبيه بري، خلافاً لردود فعل أبداها في الأيام الأخيرة بإصراره على موقف متشدد من مشروع السلسلة لم يكن يرضي الرئيس رفيق الحريري، وإن إستجابه.

مغزى ذلك – أي إرغام رئيس الحكومة على إسترداد المشروع – أن السلسلة كانت خارج مظلة التفاهم الرئاسي على "الورقة الإصلاحية" (٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٧). أما هدوء الجلسة (هدوء الرئيسين تحديداً)، فكان بناء على "تمنيات"... العبارة الأكثر شيوعاً هذه الأيام.

سمعوا، فأجمعوا

مع ذلك، في الإنطباعات التي تجمّعت لدى الجهات النيابية أن صرف الوزراء النظر عن التصويت في جلسة مجلس الوزراء، وعن تسجيل تحفظاتهم المعروفة سلفاً عن الإسترداد، كان في ضوء ما أبلغه اليهم الحريري وهو الآتي:

١ – الإستمهال وقتاً غير طويل بغية إيجاد المصادر اللازمة لتمويل المشروع، مبيّناً لهم في الوقت نفسه إستمرار إلتزامه تنفيذ السلسلة.

٢ – تعهّده إعادة مشروع القانون الى مجلس الوزراء في غضون خمسة أسابيع بعد إجراء مراجعة قانونية لبعض نصوصه بالتزامن مع البحث عن مصادر التمويل، ليُحال من ثم على الهيئة العامة لمجلس النواب مجدداً.

٣ – رغبته في إعادة النظر في التعويضات المنصوص عليها في مشروع القانون، من دون أن يشير صراحة الى فحوى إعادة النظر منه: زيادة للتعويضات أم خفضاً لها.

وبإزاء ما أدلى به الحريري، إستعاض الوزراء من التصويت بإعلان موافقتهم بالإجماع على إسترداد المشروع، على رغم وفرة الإقتراحات المتعلقة بالمدد المطلوبة لإعادة مشروع القانون الى مجلس الوزراء. ومعظمها أراد المهلة قصيرة.

على أن الحريري أبلغ اليهم أيضاً أن إسترداد مشروع السلسلة كان الحديث الوحيد الذي أثاره مع الرئيس الياس الهراوي في لقائهما الثلثاء، قبل ساعات من إلتئام مجلس الوزراء، وانه تفاهم معه فيه على مهلة الأسابيع الخمسة وإصدار مرسوم بإسترداد المشروع من مجلس النواب.

كل في واد

أسباب الإسترداد منه، لا يلتقي الوزراء والنواب على دوافعها،

١ – فبينما يقصرها نواب بارزون على بند التمويل كسبب رئيسي وحيد حال ولا يزال دون وضع السلسلة موضع التنفيذ، لعدم توافر المبالغ اللازمة لذلك، يعزو وزراء جانباً من تلك الأسباب الى ضرورة إعادة النظر في بعض البنود الواردة في مشروع القانون على رغم وجود توافق عام عليها بين الحكومة واللجنة النيابية للمال والموازنة منذ إنجاز درس المشروع (١٦ حزيران ١٩٩٧)، على ان يكلّف مجلس الخدمة المدنية إجراء هذه المراجعة والتدقيق في النصوص القانونية.

٢ – كذلك تختلف بين الوزراء والنواب الأرقام المقدّرة للتكلفة المطلوبة لتغطية تنفيذ السلسلة: بين ٢٠٠ مليار ليرة سنوياً (عن ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨) يقول بها النواب إستناداً الى معدل حسابي مستمد من حجم الإنفاق السنوي المحدد لموظفي الإدارة اللبنانية في الموازنات العامة (قياساً على عدد العاملين في الإدارة ورواتبهم مضافاً اليها التعويضات الإضافية...)، تتقارب الـ ٢٠٠ مليار حداً أقصى، والرقم "الرسمي" الذي قال به تكراراً وزير الدولة المكلّف الشؤون المالية فؤاد السنيورة، وهو ٥١٠ مليارات ليرة سنوياً (بعد إحتساب سحب حصة المعلمين الذين أفادوا من سلسلتهم الخاصة). حجم هذا الإختلاف يحدد نسبة الفارق بين الرقمين (غير الرسميين) الى ضعفين على الأقل، فيجعل تفاهم البرلمان والحكومة على تقدير واحد للرقم أمراً متعذراً يعطّل تنفيذ السلسلة من دون إجراءات ضريبية قاسية. علماً أن الطرفين يلتقيان في كل الأحوال على الرقم الصحيح للمستفيدين من السلسلة، هو الذي أدلى به رئيس الجمهورية في الإجتماعات التي ترأسها في تشرين الثاني الفائت وجمعت الى بري والحريري وزراء ونواباً إنتهوا في حينه الى "الورقة الإصلاحية". قال الرئيس – وأيده الرئيسان الآخران – أن المستفيدين من السلسلة ١٣٠ الف موظف (مدنيين وعسكريين من دون إحتساب المعلمين) يُضاف اليهم ٣٠ الف متقاعد، ليبلغ الرقم ١٦٠ الف موظف.

٣ – أما ما يعوزه المشروع من إعادة صياغة قانونية لبعض البنود تتولاه وزارتا المال والإصلاح الإداري، فيحدده الوزير بشارة مرهج بـ :

– نظام تقويم أداء الموظفين بمن فيهم المديرون (إستكماله وآليته، موظفو الفئة الأولى الذين لا يشملهم التقويم كقائد الجيش وحاكم مصرف لبنان...).

– الدرجات الممنوحة لفئات الموظفين والتعويضات اللاحقة بها.

– طريقة توزيع ساعات دوام العمل بعد التوافق على أن تكون ٣٦ ساعة عملاً.

– لجان الإختصاص المنوط بها إختيار مرشحي الفئتين الأولى والثانية، وإعادة النظر في هيكلية هذه اللجان.

وجهة النظر الوزارية هذه يقف النواب – وبينهم قريبون من رئيس المجلس – على طرف نقيض منها كون المشكلة تتعدى النصوص القانونية الى كونها في رأيهم أزمة مال جيوب الحكومة خاوية منه حتى إشعار آخر.

وربما ظلت كذلك الى ما بعد الأسابيع الخمسة المقبلة.

أسرار الآلهة

وضع رئيس مجلس ادارة شركة "الميدل ايست" محمد الحوت خطة مرحلية لايجاد وظائف لاكبر عدد من الموظفين الفائضين في الشركة بعد تأميلهم.

من المسؤول؟

تعتقد اوساط ديبلوماسية ان اسرارا يملكها السجين حسين طليس كتلك التي يملكها حبيب الشرتوني اوجبت تهريبهما من السجن.

تخشى مصادر ديبلوماسية ان تفتعل اي جهة حادثا تتهم السلطة العراقية به، لتبرير توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

الهراوي يعتذر عن عدم استقبال النواب اليوم

اصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية امس بياناً اعتذر فيه الرئيس الياس الهراوي عن عدم استقبال النواب بعد ظهر اليوم.

رئيس الوزراء في اليوم الثامن من مشاوراته
تمام سلام: لتغييرات جذرية على مستوى الحكومة



الرئيس الحريري والنائب سلام. ومع الوزير السابق بطرس. (دالاتي ونهرا)

قبل توجهه الى مجلس النواب أمس أجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري لليوم الثامن مشاورات تتناول سبل تأمين واردات لتمويل عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق، فالتقى في القصر الحكومي كلاً من النائبين تمام سلام، ومحمود عواد، والوزير السابق فؤاد بطرس، ونقل عنه وعده بإقرار سلسلة الرتب والرواتب في مهلة اسابيع.

قال سلام اثر اللقاء: "الذي يستمع الى الرئيس الحريري يلمس ان هناك جهداً كبيراً ومحاولات جادة لمعالجة هذه الاستحقاقات.

ولنعترف جميعاً بان الوضع ليس سهلاً، فالمعاناة الشعبية قائمة والشكوى من كثير من الامور موجودة والعلاج لا يتناول للأسف كل الجوانب وكل ما يشكو منه الناس، خصوصا ما هو بعيد قليلا عن الارقام والحسابات وله علاقة بثقة المواطن بالحكومة(...)

ونحن نأمل ان توجه العناية الى الجانب الذي له علاقة بهذه الثقة وهنا يأتي في تقديري من طريق مراجعة ما له علاقة مباشرة بالاصلاح الاداري مثلا، وقمة هذا الاصلاح الاداري لا بد ان تبدأ من الحكومة وانا من الذين كانوا يتمنون ان تكون هذه المشاورات لمراجعة ومحاسبة على مستوى الحكومة وهنا يعطي المواطن املاً، لأن الامور ليست ارقاماً وحسابات فقط وليست فقط ملقاة على كاهل الرئيس الحريري الذي تحمل الكثير وكتفاه عريضتان ولكن لا يمكن شخصاً فرداً ان يتصدى لهذا الامر وان يحقق به ما ينقذ البلد".

واكد رداً على سؤال "ضرورة السعي الى اعادة الثقة لدى المواطنين، وذلك باجراء تغييرات جذرية وربما على مستوى الحكومة، ولم لا؟".

وقال النائب عواد: "(...) نحن ضد أن يرتفع العجز لانه اذا ارتفع يغرق الجميع، وهذا لا يعني اننا ضد سلسلة الرتب والرواتب. فنحن مع تحقيق مطلب الموظفين باقرار السلسلة".

مايور

وفي التاسعة اقام الحريري في دارته في قريطم عشاء على شرف المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور والوفود المشاركة حضره الوزير بشارة مرهج وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، ووزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية حنان عشراوي ووزير التعليم العالي التونسي الدكتور الدالي الجازي ووزير التربية الاردني محمد حمدان ووزير التربية جان عبيد ووزير التعليم العالي فوزي حبيش ووزيرة التعليم العالي في سوريا صالحة صنقر ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ووزير الاعلام باسم السبع، والوزير العراقي الدكتور عبد الجبار توفيق.

وخلال العشاء القى الرئيس الحريري الكلمة الآتية، "ارحب بكم جميعاً وانه لشرف عظيم لهذه الدار ان تستضيف السيد مايور والسيدة عقيلته وجميع المرافقين وحضراتكم، اود ان اقول ان لبنان منذ زمن بعيد يحاول ان يكون عاصمة الثقافة في هذه المنطقة من العالم. وهو كذلك.

عندما افتتح فخامة الرئيس منذ ايام، يوم الاثنين قصر الثقافة تساءلت وسألت احد الاخوة الحاضرين وخصوصاً في وسط ما يقال وما يشاع عن الاولويات في البلاد، هل اعادة بناء مبنى الاونيسكو اولوية ام لا؟ فلم آخذ جواباً، وانا اسألكم هل هو اولوية ام لا؟ في بلد يطمح ان يكون عاصمة للثقافة. هذا النوع من العمل هو اولوية، وهو قبل الخبز وقبل الغذاء لأن بالثقافة يرقى الانسان ويرقى لبنان".

وكان الحريري التقى مايور نحو ساعة، قبل العشاء.

ارتياح الى زيارة انان في ٢٠ آذار
ولبنان يشدد على رفض تعديل القرار ٤٢٥

ابدت مصادر ديبلوماسية لبنانية لـ"النهار" ارتياحها الى الزيارة التي سيقوم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبنان في ٢٠ آذار وكانت متوقعة في ١٣ شباط الماضي لكنها ارجئت بسبب ازمة بغداد مع الامم المتحدة وتهديد الولايات المتحدة بضرب العراق.

واشارت الى ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة في ظل الاوضاع التي تسيطر على المنطقة من الازمة العراقية والتهديدات الاميركية الى جمود عملية السلام وتراجع اسرائيل عن موقفها من القرار ٤٢٥ فأصبح المسؤولون فيها منذ الثاني من كانون الاول الماضي يعترفون به ويلفظون ارقامه ولكن طريقة تطبيقه تبقى نقطة الخلاف.

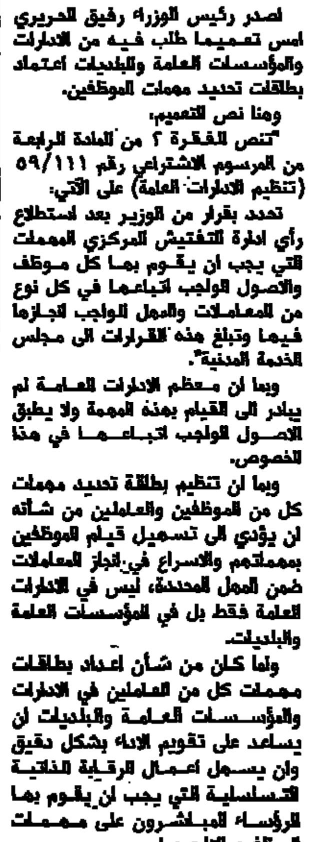
وذكرت ان المسؤولين اللبنانيين سيشددون في محادثاتهم مع انان على اهمية تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط او تعديله ورفض الاقتراح الاسرائيلي ولاجراء ترتيبات امنية مع لبنان.

واضافت ان وزير الخارجية فارس بويز سيبلغ الى انان موقف لبنان من الاقتراح الاسرائيلي الذي لم يتجاوز الاطار الاعلامي ولم يتلق لبنان عنه حتى الآن اي شيء رسمي بواسطة فرنسا او سواها. والاشارة الى فرنسا تأتي بعد الاصرار الاسرائيلي على دور لها في هذا المجال علما ان اجتماعا فرنسيا – اسرائيليا سيعقد غدا الجمعة في باريس بين وزيري الخارجية والدفاع الفرنسيين اوبير فيدرين والآن ريشار ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وسط تفهم الجانب الفرنسي للموقف اللبناني الرافض للاقتراح الذي كان موردخاي اول من اطلقه".

وقالت المصادر ايضا ان بويز سيثني على الاتفاق الذي توصل اليه انان مع العراق لتطبيق قرارات مجلس الامن مذكرا بان لبنان كان في طليعة الدول التي طالبت الولايات المتحدة ومجلس الامن وانان بتغليب الخيار الديبلوماسي على الخيار العسكري وان بيروت لا تزال على موقفها المعارض اي ضربة عسكرية للعراق ايا تكن التعثر في تطبيق الاتفاق الذي عقد مع انان، في ضوء ما بدأت بعض التسريبات الاميركية تلمح اليه.

وسيبلغ بويز الى انان ايضا موقف لبنان من خطورة جمود عملية السلام، وآثاره السلبية ليس على الامن الاقليمي فحسب بل ايضا على الامن الدولي وضرورة مطالبة الولايات المتحدة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعدول عن موقفه من عملية السلام والذي بدأ يهدد بانهيارها في حال استمر في اسلوبه.

من جهة اخرى لفتت المصادر الى "السرية" التي اعتمدها انان خلال الايام الفاصلة بين موعد تأجيل زيارته الى بيروت وجولته في المنطقة. فكل ما ورد من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك امس برقية موجزة تقول ان انان سيصل الى بيروت يوم الجمعة ٢٠ من الشهر الجاري قادما من قبرص، وسيتوجه من لبنان الى دمشق. ولم تتوافر لدى الجهات المختصة اي تفاصيل عن برنامج لقاءات انان في بيروت في شكل نهائي ولكن المعلومات المتوافرة افادت انه سيزور قيادة القوة الدولية في الجنوب وسيفتتح "قصر الامم المتحدة في لبنان واولى منظماتها فيه "الاسكوا"، كما سيجري جولة محادثات مع بويز في قصر بسترس ويلتقي الرؤساء الثلاثة ويغادر بيروت الاحد الى دمشق.



الحريري يطلب اعتماد بطاقات تحديد مهمات الموظفين

اصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري امس تعميما طلب فيه من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات اعتماد بطاقات تحديد مهمات الموظفين.

وهنا نص التعميم:

"تنص الفقرة ٢ من المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١١ (تنظيم الادارات العامة) على الآتي:

تحدد بقرار من الوزير بعد استطلاع رأي ادارة التفتيش المركزي المهمات التي يجب ان يقوم بها كل موظف والاصول الواجب اتباعها في كل نوع من المعاملات والمهل الواجب انجازها فيها وتبلغ هذه القرارات الى مجلس الخدمة المدنية".

وبما ان معظم الادارات العامة لم يبادر الى القيام بهذه المهمة ولا يطبق الاصول الواجب اتباعها في هذا الخصوص.

وبما ان تنظيم بطاقة تحديد مهمات كل من الموظفين والعاملين من شأنه ان يؤدي الى تسهيل قيام الموظفين بمهماتهم والاسراع في انجاز المعاملات ضمن المهل المحددة، ليس في الادارات العامة فقط بل في المؤسسات العامة والبلديات.

ولما كان من شأن اعداد بطاقات مهمات كل من العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ان يساعد على تقويم الاداء بشكل دقيق وان يسهل اعمال الرقابة الذاتية التسلسلية التي يجب ان يقوم بها الرؤساء المباشرون على مهمات الموظفين التابعين لهم.

لذلك، وحرصا على المصلحة العامة.

يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لصلاحية مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي الالتزام والتقيد باحكام الفقرة المنصوص عليها اعلاه واعتماد بطاقات تحديد مهمات الموظفين في اطار تنظيم عمل هذه الاجهزة.

كما يطلب من ادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي تحضير نموذج موحد لبطاقات تحديد المهام وتعميمه على كل الادارات والمؤسسات العامة المعنية في مهلة شهر من تاريخ هذا التعميم.

يكلف التفتيش المركزي مراقبة تنفيذ احكام هذا التعميم".

لان ممارسة الديموقراطية بحرية معطلة لكي تحكم الاكثرية بين الحكومة وخصومها:

معالجة دقة الاوضاع الاقتصادية والمالية لا تكون بتبادل الاتهامات والانتقادات بل بالاتفاق على ان يقابل الانفاق واردات لمنع زيادة العجز والدين العام

ترى اوساط سياسية مراقبة ان الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة فضلا عن دقة الاوضاع الاقتصادية والمالية، توجب فك الاشتباك السياسي بين الحكومة والمعارضين من اجل ان يتحمل الجميع المسؤولية المشتركة في مواجهة ذلك.

والواقع ان التشاور مع الفاعليات والاطراف السياسيين وكل المعنيين، لو لم يبادر الرئيس الحريري الى القيام به، لكان يجب دعوته الى ذلك، لأن الحرص على عدم زيادة العجز والدين العام، والحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي والاقتصادي، ما عادا من مسؤولية الحكومة وحدها، بل باتا مسؤولية الجميع، وينبغي تحقيق اجماع وطني حول السبل الآيلة الى معالجة الاوضاع الصعبة لا التفرج عليها والاكتفاء بالشكوى والانتقاد، لأن زيادة العجز والدين العام، واضطراب الاستقرار المالي والنقدي في حال حصولهما، لا تعود تنفع معالجتهما بالانتقادات، ولا بذهاب حكومة ومجيء اخرى وتسجيل انتصار سياسي لفريق على فريق، بل تصبح اي حكومة اعجز من ان تقدم العلاج الشافي، عندما تحول الازمة من اقتصادية الى سياسية او تعالج الازمة الاقتصادية بالمبادلات السياسية، وعندما تصيب اضرار زيادة الدين العام وعدم الاستقرار المالي والنقدي كل فئات الشعب.

لقد قضت الضرورة الوطنية منذ فترة بأن يجتمع الرؤساء الثلاثة ويخرجوا باتفاق على مقترحات لاجراءات مالية وادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو، عرفت بـ"الورقة الاصلاحية"، وكان لا بد لهم من الاجتماع والاتفاق لأن استمرار خلافهم على معالجة هذا الوضع اخذ يلحق الضرر بقوة العملة الوطنية، ويعرضها للخطر.

وما يصح بالنسبة الى الرؤساء الثلاثة من اجل تحمل المسؤولية المشتركة في مواجهة الازمات، يصح بالنسبة الى السلطتين التنفيذية والاشتراعية من دون أن يعني ذلك الغاء دور اي منهما، هذه في اتخاذ القرارات، وتلك في مراقبتها ومحاسبتها. فالوضع في لبنان ليس وضعا طبيعيا لكي تكون المواجهة طبيعية بين هاتين السلطتين والا لكان العلاج في مثل هذه الحال، في استقالة الحكومة اذا كانت الاكثرية تعتبرها قد اخطأت في سياستها الاقتصادية والمالية والانمائية، وتشكيل حكومة اخرى تصحح اخطارها وتصلح سياستها.

لكن العمل السياسي في ترجمته الفعلية، معطل، ويعترف المعارضون انفسهم، سواء أكانوا اكثرية ام اقلية، بأن الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح باستقالة الحكومة، لذلك فليس لهم سوى ان يجعلوا من اجتماعات التشاور وسيلة لتصحيح ما ينبغي تصحيحه، واصلاح ما يمكن اصلاحه من اخطاء ومفوات، لأن جميع اللبنانيين، مسؤولين وغير مسؤولين، هم في مركب واحد، فاذا غرق، غرقوا معه جميعهم.

وعندما يطالب المعارضون بإقرار سلسلة الرتب والرواتب وبعودة المهجرين، وبمشاريع انمائية للمناطق المحرومة، وتكون الحكومة معهم في ذلك، فلا يجب ان تكون مطالبتهم هذه من قبل التعجيز عندما يرفضون المشاركة في البحث عن سبل المعالجة وتحديد مصادر التمويل، اذ كيف يمكن التوفيق بين الحرص على عدم زيادة العجز والدين العام والحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي والاقتصادي، وعدم تحميل الفئات الفقيرة ما لا طاقة لها به، وعدم البحث عن ايرادات لتغطية النفقات فكل انفاق خارج الموازنة لا تتأمن له واردات، ينعكس سلبا على العجز وعلى الدين العام ثم على الليرة اللبنانية.

واذا كانت الحكومة قد قررت سحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب، فلكي تكون صادقة مع نفسها، فلا توافق على اقرار مشروع في مجلس النواب لا يقابله تغطية لنفقاته من اجل تنفيذه، والا ظل مشروعا على ورق او قانونا غير قابل التنفيذ. فصدقية الحكومة تفرض عليها التقدم من مجلس النواب بهذا المشروع ومعه مصادر تمويله عندما يصير الاتفاق عليها مع النواب وكل المعنيين، والا يتكرر معها ما حصل لحكومة الرئيس عمر كرامي عندما قررت زيادة الرواتب والاجور عام ١٩٩١ زيادة تجاوزت في بعض نسبها المئة في المئة، وكانت زيادة غير مدروسة ومرتجلة وقد اقرت تحت هاجس الخوف من الاضرابات، من دون تغطية مالية لها، فكان ان دفع اللبنانيون ثمن ذلك غاليا جراء ارتفاع سعر الدولار ارتفاعا جنونيا وهبوط سعر صرف الليرة فطارت زيادة الرواتب والاجور مع هذا الارتفاع واصبحت كأنها لم تكن وظلت نيول تلك الزيادة وآثارها تعاني منها البلاد والمواطنون وقتا طويلا.

سابقة رشيد كرامي

وتقول الاوساط المراقبة ان مسؤولية رجل الدولة هي في ان يصارح الناس ولو خسر سياسيا وشعبيا، فمن يخفي علته يموت بها. فالحكومة تقول ان العجز في الموازنة وارتفاع الدين العام لا يسمحان لها بأي انفاق دون ايرادات والا فلا انفاق. وما دامت الحكومة متفقة مع المعارضين على ان الاتفاق ضروري لتنفيذ سلسلة الرتب والرواتب، وتأمين عودة المهجرين وتنفيذ المشاريع الانمائية للمناطق المحرومة، فيجب الاتفاق ايضا على سبل تمويلها، او الاتفاق على تأجيلها.

وتذكر الاوساط نفسها مواقف للرئيس رشيد كرامي في موضوع زيادة الرواتب والاجور عندما كان يتصرف كرجل دولة فيعارض موقف نواب يطالبون بزيادات لا تستطيع امكانات الخزينة تحملها، انما هم يفعلون ذلك من قبل المزايدة على الحكومة وتبييضا للوجه غير آخذين في الاعتبار هذه الامكانات، وقد اضطر مرة الى مواجهتهم بتقديم استقالته اذا اقر مجلس النواب بنسبة زيادة تفوق النسبة التي حددتها الحكومة.

والحكومة تدافع عن سياستها الاقتصادية والمالية وعن خطتها الشاملة برد الرئيس الحريري على منتقديه في بيان اخير مسهب رفض فيه مقولة ان الخطة لو انها راعت الاولويات لما زاد العجز، لأن هذه الخطة وافق عليها مجلس النواب وان العجز هو نتيجة مصاريف تزيد على الايرادات.

ورد الرئيس الحص على الرد بأن مجموعة من المشاريع نفذت من دون خطة، ولم تقدم الاهم على المهم ضمن حدود الامكانات المالية، كما رد النائب نسيب لحود بالقول ان الاولويات الخاطئة وعدم الاخذ بالتحذيرات اوصلت الى الافراط في الانفاق وان المطلوب هو تغيير حقيقي يعالج الجذور الفعلية الأزمة المتمثلة في العجز السياسي كما في العجز المالي والاقتصادي سواء كان الرئيس الحريري على حق في بيانه وما ورد فيه دفاعا عن سياسة حكومته الاقتصادية والمالية والانمائية او كان الرئيس الحص على حق في انتقاده هذه السياسة وكذلك النائب لحود فان الحل لا يكون، في رأي الاوساط نفسها، باضافة ازمة سياسية في البلاد الى الازمة الاقتصادية، بل يكون بفك الاشتباك السياسي بين المتشابكين، حكومة ومعارضين وذلك بالارتفاع فوق الخصومات والحزازات وتقديم مصالح البلاد العليا على اي مصلحة والمشاركة في صنع القرارات التي تحول دون زيادة العجز والدين العام وتحافظ على الاستقرار المالي والنقدي والاقتصادي، وتؤمن استمرار العملية الانمائية في البلاد، وخصوصا في المناطق التي تعاني حرمانا مزمنا، وتحقق عودة المهجرين التي تعزز الوحدة الداخلية والانفراج، دون تحميل الفئات الفقيرة ما لا طاقة لها به، وان يتم كل ذلك تحت سقف الاجماع النيابي والوطني، لكي يسهل على الحكم تنفيذ هذه القرارات.

اميل خوري

متبنياً تأكيد بويز ان القرار ٤٢٥ "حكم من أعلى محكمة غير قابل للتفاوض"

وزير الخارجية السوري للمرة الاولى في زيارة رسمية لقصر بسترس: موقفنا واحد وفرنسا لن تقع في فخ الشروط الاسرائيلية

الوزير الشرع يهبط سلم الطائرة في مطار بيروت وبدا الوزير بويز في استقباله.



الوزيران بويز والشرع في صالون الشرف في المطار. (علي حسن)

الوزيران في المؤتمر الصحافي المشترك في قصر بسترس بعد انتهاء المحادثات.

للمرة الاولى وزير خارجية سوريا فاروق الشرع يزور مقر وزارة الخارجية في قصر بسترس.

هذه الزيارة الرسمية الاولى من نوعها واكبتها كل الترتيبات الديبلوماسية البروتوكولية منذ وصول الشرع الى مطار بيروت الدولي حيث استقبله رسمياً وزير الخارجية فارس بويز واعضاء السلك الديبلوماسي العربي وصولاً الى المحادثات الموسعة في قصر بسترس بين وفدين ديبلوماسيين من الموظفين الكبار في وزارتي خارجية البلدين.

اما المواقف التي عبر عنها الجانبان فكانت تأكيداً لما سبق لهما ان عبرا عنه مراراً في الفترة الاخيرة، وكان لبّ المحادثات الموقف المشترك من الاقتراح الاسرائيلي حيال تنفيذ القرار ٤٢٥. وقد اكد الشرع، كما بويز، ان هذا الاقتراح "تشويه للقرار ٤٢٥ وانحراف عن تحقيق السلام الشامل والعادل" واتفقا على وصف القرار بانه "حكم صادر عن اعلى محكمة في العالم ولا يجوز لاحد ان يعود ليفاوض عليه".

على ان الشرع بدا مطمئناً الى ان فرنسا "الدولة الكبيرة اقليمياً ودولياً" "لن تغير موقفها القائل بأن القرار ٤٢٥ لا يتضمن شروطاً"، بل أكد ان فرنسا "لن تقع في الفخ الاسرائيلي". ورد على المقولة القائلة بان لبنان ورقة في يد سوريا داعيا الى عدم السماح لاسرائيل بالاصطياد في المياه العكرة" وقال: "ان سوريا ورقة في يد لبنان بكل ما تملك من قوة ومكانة".

في المطار

وصل الشرع الى مطار بيروت في الخامسة بعد الظهر في طائرة سورية خاصة يرافقه وفد رسمي وكان في استقباله بويز وسفراء قطر والسعودية والاردن ومصر والكويت وليبيا والسودان والقائم باعمال سفارة المغرب والقائم بالاعمال الاماراتي والقائم بالاعمال الجزائري ومدير المراسم في الخارجية رامز دمشقية.

ورحب بويز بنظيره السوري، قال: "اريد اولاً ان ارحب بمعالي الوزير فاروق الشرع والوفد المرافق، وان هذه الزيارة ستفسح لنا المجال للبحث في مواضيع عدة وعلى رأسها الوضع العام في المنطقة ومضاعفات الازمة العراقية الى الوضع في الجنوب اللبناني والتنسيق العام في ما يتعلق بالمؤتمرات التي هي على الابواب اي مؤتمر دول عدم الانحياز في كولومبيا واجتماعات جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب اضافة الى الحوار اللبناني – الاوروبي والسوري – الاوروبي ولدى انتهاء المحادثات سنوافيكم بتفاصيل مضامينها فعلاً".

اما الشرع فقال: "في البداية اود ان اعرب عن سروري واعضاء الوفد لوصولنا الى بيروت، وهذه الزيارة تندرج في اطار العلاقات الاخوية والودية القائمة بين لبنان وسوريا وسنتطرق الى كل المواضيع ذات الاهتمام المشترك وفي مقدم هذه المواضيع كما تحدث الوزير بويز التطورات في المنطقة وهي مهمة جداً ولها انعكاساتها ايضاً على الكثير من القضايا الاساسية التي تهم بلدينا وامتنا".

واضاف: "اود ان اقول لكم بصراحة نحن ولبنان لنا موقف واحد من تطبيق القرار ٤٢٥ ومن عملية السلام ومن ضرورة تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة قائم على مرجعية مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض في مقابل السلام، هذا الموقف لم يتغير وهو موقف مبدئي واساسي، وفي اعتقادنا ان كل انحراف عن هذا المبدأ من جانب اسرائيل هو تهرب من تحقيق هذا السلام الذي تنشده شعوب المنطقة. والتصريحات التي ادلى بها المسؤولون اللبنانيون في الايام الاخيرة تعبر تماما عن موقفنا وتعكس حقيقة الموقف الملتزم للشرعية الدولية ولضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بلبنان وبعملية السلام في شكل عام ولذلك فانني لن اضيف شيئا في هذا المجال وهناك مواضيع عدة سنناقشها بطبيعة الحال تتعلق باجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية وايضا هناك مؤتمرات كالمؤتمر الاسلامي المقبل ومؤتمرات لعدم الانحياز. ونحن نتشاور باستمرار و نتبادل الرأي مع اخواننا في لبنان لما فيه مصلحة البلدين ومصلحة الشعب العربي بصورة عامة.

في الخارجية

وقرابة السادسة الا ربعا وصل بويز والشرع واعضاء الوفد المرافق الى وزارة الخارجية في قصر بسترس. وعقد الوزيران خلوة استمرت حتى السادسة والدقيقة الـ١٠ وبدأت على الاثر المحادثات الموسعة التي استمرت نحو ساعتين.

وترأس الجانب اللبناني بويز وضم الامين العام للوزارة بالوكالة مدير الشؤون السياسية سمير الخوري، ومدير المنظمات الدولية وليد نصر، مدير مكتب الوزير ملحم مستو، مدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود، مدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود ومستشار الوزير الياس حداد والمستشارة الاعلامية ايزابيل ادم.

وترأس الجانب السوري الشرع وضم مدير ادارة المكاتب الخاصة احمد عرنوس، مدير ادارة الدراسات يوسف جمعة، مدير ادارة الوطن العربي رستم الزعبي، مدير الادارة القانونية سعيد البنى، ومن مكتب الوزير الشرع اديب البودي.

مؤتمر صحافي

وعقب المحادثات عقد بويز والشرع مؤتمرا صحافيا مشتركا استهله بويز فقال: "اود ان ارحب بالوزير الاخ الشرع والوفد المرافق اللذين يزوران بيروت اليوم. وقد اجرينا جولة من المحادثات تطرقت الى موضوعات مهمة مطروحة حاليا، ومنها الازمة العراقية والحوار الاوروبي – المتوسطي والاجتماع المقبل لجامعة الدول العربية. وكذلك تطرقنا الى الوضع في الجنوب والطروحات الاخيرة التي يتم تداولها.

واؤكد ثوابت لبنان من هذه الموضوعات، اذ نعتبر ان ما طرح هو تشويه للقرار ٤٢٥ وتعطيل له. طالما تضمنت هذه الطروحات شروطا غير واردة، في القرار ٤٢٥ ولا في القرار ٤٢٦، ونعتبر في لبنان ان هذين القرارين حكمان صادران عن اعلى محكمة في العالم هو مجلس الامن. ولا يجوز لاحد بعد صدور الحكم ان يعود ليفاوض على امكان تطبيقه في مقابل تنازلات معينة.

ونعتبر ان محاولة جر لبنان الى ترتيبات امنية او الى ما يسمى ضمانات هي دخول في المجهول نرفضه في شكل مطلق. لذلك نطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط وكما ورد. وان محاولة الاجتهاد في الترتيبات وغيرها امر عار من الصحة. في ما يتعلق بحرفية القرار ويهدف الى تضليل الرأي العام الاجنبي والاسرائيلي حول نيات الحكومة الاسرائيلية.

وفي ما يتعلق بالازمة العراقية، اؤكد مجددا موقف لبنان الثابت من هذه المسألة والداعم للحلول السياسية الديبلوماسية والمطالب بتنفيذ القرارات الدولية والمحذر من اي عملية عسكرية في العراق والمطالب ايضا بالتوازن في تطبيق قرارات مجلس الامن، اي الا تختصر في اماكن معينة، وان تعتبر بعض الدول انها فوق القانون، ومعفاة من تطبيق قرارات مجلس الامن.

وكذلك تطرقنا الى موضوعات ثنائية اخرى يتكلم عنها الوزير الشرع تحضيرا لمؤتمرات، ومنها مؤتمر قرطاجة في كولومبيا لدول عدم الانحياز ومؤتمر الدول الاسلامية في قطر ومؤتمر جامعة الدول العربية".

ثم تحدث الشرع فأبدى سروره وسرور اعضاء الوفد السوري "لوجودنا في بيروت، هذه العاصمة العربية الغالية علينا جميعا". مبديا ارتياحه العميق الى "المحادثات الايجابية والمهمة التي اجريناها اليوم في الوزارة مع الاخ الوزير بويز".

وقال: "لا داعي الى ان اكرر ما قاله الوزير بويز. اننا متفقون على ما ادلى به في كلمته وفي جلسة المحادثات. نحن والموقف اللبناني واحد. سوريا ولبنان لهما التفسير نفسه بالتنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. واضيف واؤكد قول الوزير بويز ان هذا القرار حكم وصدر وأي مفاوضات عليه تعني اعادة النظر فيه، وهذا امر غير مقبول بالنسبة الى لبنان. ونحن نؤيد الموقف اللبناني.

– التتمة في الصفحة ٦ –

أولى الجلسات أقرت ١١ مشروعاً واقتراحاً والقنوات الاعلامية اليوم

الحسيني تبنى مشروع السلسلة والامتحان بعد ٥ أسابيع

لحود: فائدة الدين ٢٥٠ مليوناً والاقتصاد يستنقع

كتبت ريتا شرارة:

بات ملحا ان تبدأ مقدمة وقائع الجلسة الاشتراعية لمجلس النواب بالحديث عن مشاكل التكنولوجيا في المجلس، لأن المعاناة كبيرة والحاجة الى حل مسألة داهمة. ففي وقت صار مجلس النواب يتغنى ببلوغ نشاطه وجلساته ولجانه فضاء "الانترنت" حيث يستحيل قرية كونية لا حواجز فيها، نعجب لعجز هذا المجلس عن ايصال "صوته" الى آذان الصحافيين الذين يواكبون المناقشات النيابية والردود الحكومية في القاعة العامة، يشاطرهم في ذلك رئيس المجلس نبيه بري الذي يذكر، في اكثر من مرة ومحطة، بضرورة أن يرفع النائب صوته كأن كل التجهيزات الصوتية في القاعة لم تكن، ويا للاسف موجودة.

لذا، مع الطلب والتمني ان تسوى اوضاع الهندسة الصوتية في المجلس، لمرة واحدة ونهائية، لا بد من الاعتذار اولا لعدم تمكن الاعلام من نقل المناقشات كلها لبعض المشاريع واقتراحات القوانين، ومن النواب انفسهم ايضا لتعذر سماع اقتراحاتهم كاملة.

توافق دسم

في اي حال، لم يكن موقف كل من الحكومة ومجلس النواب حيال الآخر في حاجة الى اي كلام يدلل على عمق التوافق بين الرئاستين الثانية والثالثة في شأن عدم تجاوزهما هذا التفاهم المثقل بسلسلة رتب ورواتب قذفها المجلس "بعيدا عن ظهره"، لانه بطبيعة الحال لا يتحمل مسؤولية ايجاد التمويل اللازم لتغطية اكلافها، وحمّل الحكومة مسؤوليتها، صاحبة هذه المسؤولية.

فلم يعبق الجو العام للجلسة بما تكاد البلاد أن تختنق به من ملفات تذهب من القرار ٤٢٥ والتفسيرات الاسرائيلية له ومواقف المسؤولين منه، وصولا الى مطالب الموظفين في القطاع العام الذين تجمهر بعضهم في الساحة الرئيسية للمجلس، كما باتت العادة لدى انعقاد الجلسات النيابية للاشتراع او للمناقشة.

عند اي محاور لاقى المجلس الحكومة؟

١– لا بد في هذه الحال من البدء من النهاية، اي لدى التوافق على "تطيير" النصاب عندما طرح بري اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم استخدام المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية والاذاعية القنوات والترددات لاحكام قانون خاص. ولم يكد النائب زاهر الخطيب ينبس حتى قاطعه بري مستمزجا رأي النواب في ما اذا كانوا يريدون اكمال الجلسة ام تأجيلها الى المساء او الى اليوم؟ فقامت القيامة ولم تقعد بعد قرار الاستمرار فيها. وراح النواب من كل الكتل يطوون اوراقهم، على عجل، بعدما اعطيت لهم كلمة السر غمزا من رؤسائها في السلطة، وانفرط عقد النصاب "بسحر ساحر". وبذلك، يكون المجلس ارجأ "الكباش" في موضوع الاعلام الى اليوم.

٢– لم يحشر المجلس الحكومة المحشورة اصلا في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة. فتلقف كلام النائب نجاح واكيم بالنظم على الزامية قرن مرسوم استرداد مشروع القانون المذكور ببرودة، مقرا بصوابية الاعتراض ولكن من دون ان يجهد، في كسر طوق الجو العام الذي يفرض عدم احراج الحكومة. لذا، اكتفى بتسجيل كلام واكيم الذي ايده النائب بطرس حرب.

٣– لم يثأر نواب "اللقاء الوطني النيابي" لتسمية بيان المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة لركائه "مجموعة الاشتباك السياسي". وخلت اوراقهم الواردة من اي ذكر لهذا الموضوع ولم يتطرق اليها النائب نسيب لحود في مداخلته التي يمكن وصفها بأنها "معتدلة". فما كان من النائب زاهر الخطيب الا ان تولى الرد هو على البيان، مدافعا عن النواب زملائه في المعارضة.

التوافق الذي انسحب هدوءا على جبهة واكيم الذي اكتفى باعادة طرح مطلب قديم – جديد بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في اعمال الحكومة ومصاريفها، خرق جزئيا لكن ظل متحكما بمهلة الاسابيع الخمسة التي وعدت الحكومة ان تقدم في غضونها مشروعا بديلا من المشروع الحالي لسلسلة الرتب والرواتب. فحفظ المجلس لنفسه "خط الرجعة" بموافقته على اقتراح للرئيس الحسيني يقضي بان يتبنى مشروع السلسلة الراهن اقتراحا فيبقى الموضوع في اطاره على ان يعتبر كما درسته اللجان قائما. فاذا تقيدت الحكومة بمهلة الاسابيع الخمسة وعادت الى المجلس بمشروعها انقضى الامر، والا يعرض الاقتراح في الجلسة الاشتراعية الاولى للمجلس.

وتشير اوساط المجلس الى انه يبقى لرئيس المجلس حرية ان يلحظ جدول اعمال تلك الجلسة الاقتراح المذكور، وهو في اي حال، يأخذ في الاعتبار المطالب الشعبية التي لن يتساهل بإزاء اطاحتها.

لا بد على هامش هذه المحاور من الاشارة الى امرين لافتين:

١– وقف النائب عدنان عرقجي يتكلم، وجنح في مداخلته الى حد القول انه "مع تبييض اموال المخدرات بغية تغذية خزينة الدولة" مما احدث ذهولا نيابيا ولا سيما من نواب "حزب الله" (النائب ابرهيم امين السيد وقف مشدوها). فما كان من بري الا ان طلب باصرار شطب العبارة من المحضر.

٢– الرئيس السابق لمجلس النواب الرئيس الحسيني برهن صدقية رفيعة ممزوجة بتواضع عندما اعلن انه يعود عن رأيه في خصوص الطلب الى المجلس التصويت على مرسوم استرداد سلسلة الرتب والرواتب، بعدما تلا بري المادة ١٠٣ من النظام الداخلي لمجلس النواب.

اقر المجلس ستة مشاريع قانون واقتراحا واحدا الى مرسوم استرداد مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة كما وردت من الحكومة، وثلاثة مشاريع قانون معدلة واعيدت الى اللجان اربعة مشاريع قانون ورد مشروعا قانون الى الحكومة لتصحيح اخطاء فيهما.

وفي جدول اعمال اليوم ثمانية اقتراحات قانون، كان عرض منها امس اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم استخدام القنوات الخاصة والترددات من المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية والاذاعية بموجب أحكام قانون خاص.



رئيس الحكومة وبدا الرئيس بري والوزير حبيقة.



النائب نسيب لحود في مداخلته وسط الهيئة العامة للمجلس. (سامي عياد)

الجلسة

افتتح بري الجلسة الحادية عشرة الا ربعا بتلاوة اسماء النواب المتخلفين بعذر وهم محمد فنيش، وبهية الحريري وعصام فارس ومروان فارس. ثم وقف اعضاء الهيئة دقيقة صمت حدادا على ارواح النواب السابقين خضر طليس وجميل كبي وسيمون صحناوي، ورؤوف حنا وفضل الله تلحوق.

وأعطى بري الكلمة للنائب نسيب لحود الذي قال: "ان المشكلة الاهم التي تعانيها البلاد لم تعد العجز في الموازنة، ولا تفاقم الدين، ولا شح الموارد. ولا ركود في الاعمال، ولا تراجع النمو ولا تدني الاستثمار ولا الفقر، والبطالة، ولا حرمان العناية الصحية ولا الاستدانة من اجل لقمة العيش او من اجل تسديد قسط المدرسة.

المشكلة الاهم، في نظر المواطنين، وقد شاهدوا في الايام والاسابيع الاخيرة، نموذجا معبرا عنها، هي هذا السباق غير المتكافئ بين تراكم تلك المشاكل وتفاقمها من جهة، وهو يجري بوتيرة متسارعة يوما بعد يوم، والمعالجات المفترضة لتلك المشاكل من جهة اخرى، وهي تراوح في حلقة مفرغة من المناورات ذات الافق الضيق.

من ناحية، ديون تتراكم وعجز يتفاقم واقتصاد يستنقع وحرمان يتفشى، وكل ذلك بسرعة لا تخفى ملاحظتها على اي مواطن. ومن ناحية اخرى، هدر مخيف للوقت ورهان خطير على تقطيع المراحل في انتظار فرج من عند الله ورحمة.

يخطئ المسؤول الذي يظن ان الوقت يلعب لمصلحته في هذا السباق، بل يخطئ من يظن ان الوقت محايد في هذا السباق. كيف يمكن للوقت ان يكون عنصرا محايدا، وفائدة الدين العام الحالي في الشهر تبلغ ٢٥٠ مليون دولار؟ هذا بافتراض عدم زيادة اي قروض جديدة. كيف يمكن للوقت ان يكون عنصرا محايدا، وعند غياب كل شمس، يزيد دين اللبنانيين عشرة ملايين دولار؟

في المقابل، هل يتزايد دخل اللبنانيين مجتمعين عشرة ملايين دولار كل يوم؟ سؤال بسيط لا اعرف اذا كانت الحكومة تعرف جوابا عنه، او لا اعرف حتى اذا كان هذا السؤال يقلقها، كما يقلق الخبراء والمستثمرين على حد سواء، وحتى المواطنين العاديين. سؤال بسيط لكنه يختزل في طياته المفارقة المؤلمة التي ادت اليها السياسة الحكومية طوال السنوات الخمس الماضية: ديون تتفاقم واقتصاد يستنقع.

الدول تستدين لتنمو. اما ان يتفاقم ديننا ويركد اقتصادنا، فهذا قمة الظلم، هذه حقيقة المأزق.

هذه المفارقة المؤلمة، ليست وليدة الامس، وليست قدرا لم يكن ممكنا تلافيه. هذه المفارقة التي تختزل الدين والعجز والركود والافقار والبطالة معا، هي وليدة خيارات محددة، ومصالح محددة وسياسات محددة.

اذا كنا جادين في وعينا لدقة الوضع، اذا كنا جادين في رغبتنا في كسر تلك المفارقة، اذا كنا جادين في كسب السباق بين الدين والنمو، فالموضوع ليس بالتأكيد تدبير هذا التمويل لذلك المشروع، او فتح بازار بين المناطق المحرومة لتتنافس على فتات الموارد. الموضوع هو اعادة النظر في تلك الخيارات وتلك السياسات بالذات. الموضوع هو استعادة ثقة الناس، ثقة المواطنين. وهذا هو المدخل الاسلس لانطلاقة جديدة".

الخليل

النائب علي الخليل: "بالنسبة الى زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان اقترح ان يصدر عن لبنان مذكرة الى الامين العام وعبره الى الاسرة الدولية تصحح الاخطاء في مذكرة الامين العام في المجلس الدولي والتي تشير الى ترتيبات امنية تترافق مع تنفيذ القرار ٤٢٥. ان هذه الخطوة تؤدي الى التأكيد على ان موقف لبنان هو أن هذا القرار غير قابل للتفسير.

اما الموضوع الثاني فيتعلق بسلسلة الرتب والرواتب التي استرجعت الحكومة مشروع قانونها. اعود وأؤكد الـ٢٠ في المئة مع العلم انها لا تحل محل السلسلة.

المرعبي

النائب طلال المرعبي: "بعد اتخاذ الحكومة قرارا بسحب السلسلة، نطالب ان تلتزم الحكومة مهلة محددة لاعادة تقديم مشروع جديد في هذا الشأن".

واكيم

النائب نجاح واكيم: "لو كنا في اي بلد تتم فيه المراقبة، لكان كل اتهام او تصريح لمسؤول حرك الجهات القضائية المسؤولة واجهزة الرقابة ومجلس النواب. وهنا والحكومة تحكم بفعل الاكثرية، نطالب بلجنة تحقيق، برلمانية لتحقق في كل ما يقال عن موضوعات الفساد والسرقة".

الخطيب

النائب زاهر الخطيب اكد "الثوابت" التي سبق ان اكدها رئيس مجلس النواب "وهي قضية القرار ٤٢٥. اننا باسم المجلس وبالاجماع نرفض اي تفسير سوى الانسحاب من دون قيد او شرط وحتى دفع الامور الى العودة الى اتفاق الهدنة. ونرفض مطلقاً اي محاولات من شأنها ان تقدم الترتيبات الامنية وكأنها ترتيبات لصون امن العدو الاسرائيلي ونحن في حرب مفتوحة معه".

وطالب الخطيب في ضوء اللغط في شأن القرار ٤٢٥ "ان يحسم الموقف اليوم بتفسير واحد لا تفسير آخر سواه وان تصدر توصية من مجلس النواب تؤكد تمسكه بانسحاب العدو من دون قيد او شرط والعودة الى اتفاق الهدنة وتلازم المسارين اللبناني والسوري (...)".

بيان

النائب ابرهيم بيان تحدث عن موضوع المتعاقدين في بعض الادارات العامة والمستشفيات.

الحاج حسن

النائب حسين الحاج حسن قال انه في ظل تزايد العجز في الموازنة "لا يزال الموظفون ينتظرون الحصول على حقوقهم المشروعة منذ ١٩٩٦/١/١ والآن ضاعفت الوعود وتنظر اليهم بعين القلق".

معوض

النائبة نايلة معوض اثارت مسألة الزامية التعليم الابتدائي وقالت "ان اقتراح القانون الذي تقدمت به لا يزال في ادراج مجلس النواب". واكدت ان اقراره ليس الا برهانا ان الحكومة تصمم ان تطبق الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته.

عندما ارى في موازنة عام ١٩٩٨ ان المبلغ المرصود خمسة مليارات للمدارس لي الحق ان أسأل اين صرنا في هذا الموضوع".

عواد

النائب محمود عواد: "الجميع يشتكي من الدين وخدمته ونرى انه من الواجب الوطني التشدد في عدم السماح بعدم رفع العجز مهما كانت الاسباب".

منصور

النائب نزيه منصور: "٢٣ شهراً وموظفو القطاع العام من مختلف الفئات من المدير العام الى الحاجب في انتظار سلسلة الرتب والرواتب او بالاحرى في انتظار سلسلة الهم والمتاعب (...)".

قصارجي

النائب جورج قصارجي لفت وزير البريد ان العمل توقف في بريد زحلة منذ اول الشهر.

عيتاني

النائب بهاء الدين عيتاني قال ان "الثقة بالامتناع عن التجريح والتوقف عن المحاسبة. ما يجري باسم الاصلاح اليوم لا يفتح الطريق للثقة التي تكون بالمشاركة في تحمل المسؤوليات لا بتوظيف الحقائق الاحراج".

فتفت

النائب احمد فتفت شدد على الانماء المتوازن، لكل المناطق، ملاحظا "بعض الخلل" في الـ٥٠ مليار ليرة التي ارصدت للمناطق المحرومة.

حرب

النائب بطرس حرب اثار المسألة التي شهدتها قصور العدل في لبنان وسأل "هل حرّك التحرك شيئاً ما لم فتح ملف القضاء ودوره واستقلاليته وعدالة القضاء لدى المواطنين؟. هناك مشكلة كبيرة بدأت تهدد الدولة ونظامها. اترك هذا التساؤل برسم الحكومة آملاً في ان تأخذه في الاعتبار كي لا نستيقظ يوما ولا نجد قضاء او عدالة. مشكلتنا مع الحكومة اننا اذا حاولنا ان نقوم سياسة معينة تعتمدها، نواجه بهجوم مثل الهجوم الذي شنه المكتب الاعلامي على المعارضة التي تجرأت وجهرت برأيها. ولنا في مسلك العمومية مأخذ على ذر الخلافات بين المواطنين. هناك قانون صدر عن مجلس النواب ينص على اعتمادات قيمتها ١٥٠ مليار ليرة. اسأل الحكومة لماذا تنفذ القانون بالتقسيط. اعتبر ان سياسة الحكومة في تقسيم تنفيذ القانون رقم ٦٦٣ مخالفة لاصول القانون وتحرض المواطنين بعضهم على بعض. اطلب ان نشطب المناطق المشلبمة ونحدد المناطق المحرومة بوضوح وبالاسم.

وضعت وزارة المال اسعارا لاستيفاء ضرائب. لا يجوز وضع جداول اسعار غير صحيحة للمواطنين".

الخير

النائب صالح الخير: "ان الحكومات الحريرية جاءت منذ عام ١٩٩٢ تحت شعار الانماء والاعمار، ومنذ بداية عهد الانماء والاعمار اصطدمنا بالبروتوكول الايطالي"، وطالب بمشاريع انمائية "مدروسة وعادلة وفق خطة انمائية شاملة وردت في اتفاقية الطائف".

جدول الاعمال

وبدأ المجلس مناقشة بنود جدول الاعمال. وطرح بري اقتراحا لتصحيح خطأ مادي في الموازنة في شأن المبلغ المخصص للمستشفيات الحكومية. فأقر.

ثم طرح مرسوم استرداد مجلس الوزراء مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب.

فتكلم الرئيس حسين الحسيني فأبدى اسفه الشديد "لاستمرار الامعان في اذابة الطبقة الوسطى"، وقال: "ان هذا المشروع كان يجب ان يقر اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ واما مسألة الاسترداد ليصاغ مشروع جديد فاعتقد ان الحكومة اخذت كثيرا من الوقت لدرس هذا المشروع"، واضاف: "من حق الحكومة ان تسترد مشروع قانون، ولكن من حقنا ايضا الحيلولة دون القضاء على هذا المشروع، فأنا اتبنى هذا المشروع ليكون اقتراح قانون امام هذه الجلسة حتى لو لم يبت هذا الامر في هذه الجلسة وذلك من اجل ان يكون المشروع قائما اذا لم تتقدم الحكومة بالمشروع".

طلب بري تسجيل ذلك في المحضر.

وتكلم واكيم، فطالب الحكومة بأن تورد الاسباب الموجبة للاسترداد او ان تقول ان ليس عندها اسباب موجبة.

وتكلم الرئيس سليم الحص قال: "ان الحكومة لم ترسل مع المشروع الاساسي وسائل تمويله وانه كان يجب ان يبت الموضوع منذ سنتين".

– التتمة في الصفحة ٦ –

من باب الحريري الى باب الحسيني

أخرجه الرئيس رفيق الحريري من باب باب المال المفقود، فأدخله الرئيس حسين الحسيني من باب الدستور والحقوق المكتسبة.

سابقة، في العقدين المنصرمين على الأقل، من رئاسة الحسيني البرلمان الى ولاية خلفه الرئيس نبيه بري: تسترد الحكومة مشروعاً، فيتحول لتوه إقتراحاً مؤجلاً ريثما تصدق السلطة التنفيذية في تعهدها الذي بررت به إسترداد مشروع القانون.

مفاد ذلك أن مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب سيظل داخل جدران البرلمان، وإن تكن الحكومة إستردته – وفقاً الأصول القانونية – بمرسوم صادر عن رئيس الجمهورية لتعذر تأمين المصادر الكافية لتمويله. وهو الدافع الأساسي والمعلن لإستحالة خوضها في وضع السلسلة موضع التنفيذ.

أدخله الحسيني من باب المادة ١٨ من الدستور التي تُعطي مجلس النواب ومجلس الوزراء حق إقتراح القوانين. وهو حق غير مشروط للنائب أو أكثر من نائب، تماماً شأن إسترداد مشروع القانون من البرلمان بمرسوم مماثل لمرسوم الإحالة هو حق غير مشروط، إختلف بري والحسيني على تفسيره (المادة ١٠٣ من النظام الداخلي للمجلس)، ثم إتفقا على الحق غير المشروط.

أما فحوى السابقة:

– تبني بري وجهة نظر سلفه، بأن دوّن في محضر الجلسة، في حال لم تُحِل الحكومة في غضون خمسة أسابيع (هي المهلة التي إلتزمتها لتأمين مصادر تمويل المشروع تبريراً لإسترداده)، فإن الهيئة العامة للمجلس، في الجلسة الأولى لما بعد الأسابيع الخمسة، تعكف على درس مشروع القانون المستَرد، لكن في صيغة إقتراح قانون تقدّم به الحسيني، وبات في أدراج رئاسة المجلس. بل عملياً، في كنف تعهد بري لحظه في جدول أعمال الجلسة الملتئم بعد الأسابيع الخمسة. وقد أخذ المجلس بهيئته العامة علماً بهذا الأمر.

– وأيضاً أن إقتراح الحسيني هو المشروع المستَرد كما عدّلته اللجنة النيابية للمال والموازنة في آخر جلسات درسه في ١٦ حزيران ١٩٩٧. وتالياً يظل الإقتراح الجديد يحتفظ بالمفاعيل القانونية والحقوق المكتسبة للموظفين في الإدارة المستفيدين من أحكامه، وخصوصاً المفعول الرجعي لتطبيقه بدءاً من الأول من كانون الثاني ١٩٩٦.

– وأيضاً وأيضاً أن المهلة التي طلبتها الحكومة، في الأسابيع الخمسة تلك للحصول على التمويل، ليست ملزمة للمجلس كسبب حائل لوضعه موضع التنفيذ في المرة المقبلة. إذ تحول المبادرة إنخاك برلمانية تُصبح هي الملزمة للحكومة تطبيق القانون، بلا ذرائع إضافية هذه المرة مالية أو سواها.

ويعني ذلك السجال العبثي مجدداً بين الحكومة ومعارضيها على سياستها المالية والأولويات الواجب إتباعها في الإنفاق.

سلسلة تجر سلسلة.

ن...

بدر وكنعان في بكركي

ملفات تقلق الكنيسة وطنياً واجتماعياً خلال لقاء الحريري وصفير غداً

ينهي رئيس الوزراء رفيق الحريري مشاوراته السياسية التي بدأها قبل نحو عشرة ايام لمعالجة الوضع الداخلي، بزيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير غداً في حضور عدد من المطارنة، ليناقشا الشؤون الوطنية والهموم الاقتصادية والمعيشية، قبل ان يعقدا خلوة يعقبها غداء الى مائدة البطريركية.

وترى مصادر مطلعة ان لقاء الحريري والقيادات الدينية المسيحية في بكركي، سيكون الاهم في لقاءاته، نظراً الى الملفات التي تقلق الكنيسة على الصعد الوطنية والاجتماعية والاقتصادية.

ويسافر البطريرك صفير الاحد الى روما في زيارة تستمر اسبوعاً للمشاركة في التحضير لانعقاد سينودس آسيا، ومن المقرر ان يلتقي البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكرسي الرسولي.

ولم يعقد مجلس المطارنة الموارنة امس اجتماعه الشهري المقرر الاربعاء الاول من كل شهر، وارجئ الى ما بعد عودة البطريرك من روما.

على صعيد آخر ترأس صفير اجتماعاً للجنة تطبيق الارشاد الرسولي، واستقبل وفداً من اهالي بلدة لمح في جبيل رفع اليه مذكرة تعترض على تصنيف البلدة عقارياً، طالبته تدخله لاعادة النظر في قرار التنظيم المدني.

وكذلك استقبل البطريرك الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني في الشرق الاوسط" ابرهيم كنعان فالنحات عاطف السعد الذي قدم الى البطريرك منحوتة للام تيريزا، فالنحات ميشال صقر، ثم مدير العلاقات العامة لشركة "طيران الشرق الاوسط" خطار حدثي.

واستقبل البطريرك رئيس الكنيسة الانجيلية في لبنان القس الدكتور حبيب بدر الذي اطلعه على برنامج متابعة لقاء رؤساء الكنائس الذي انعقد في قبرص الشهر الماضي.

سعادة زار صفير وحلو: عبرة التشاور في التنفيذ

زار رئيس حزب الكتائب جورج سعادة امس الصرح البطريركي في بكركي والتقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وقال: "وضعت غبطته في اجواء التحركات التي نقوم بها والتي تجري في اتجاهنا، اي في اجواء زيارة وفد حزب الكتائب الرئيس الحريري في اطار المشاورات التي يقوم بها وما دار فيها من مواضيع، حرصت على وضع غبطته في اجواء هذا الاجتماع قبل زيارة الرئيس الحريري لبكركي".

وعن المواضيع التي ستطرح خلال زيارة الحريري لبكركي قال: "الرئيس الحريري هو الذي طلب اللقاء، ويطرح مواضيع في اطار المشاورات التي يجريها، واعتقد انها سوف تكون على غرار ما جرى معنا ومع غيرنا من القيادات السياسية والروحية".

وعن ايجابيات المشاورات قال: "لا تزال الاجتماعات سارية المفعول وهناك لقاءات سيقوم بها مع الغير، وبنتيجة هذه التشاورات اعتقد انه سيغربل هذه الآراء. وكما قلت في السرايا ليست العبرة في التشاور والاجتماعات وانما في التنفيذ، ونحن في انتظار التنفيذ".

بعد ذلك زار الرئيس شارل حلو في الكسليك.

ابي نادر يشكر المراوي والاسد لقرار اطلاق المعتقلين

علق المطران خليل ابي نادر على نبأ اطلاق مجموعة من المعتقلين في سوريا قال: "الخبر الذي اتانا هذا المساء (امس) ان الاتفاق تم بين الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي لاطلاق ١٣٠ سجيناً لبنانياً في سوريا هو خبر مهم وذو شأن في العلاقات السورية – اللبنانية. شكرنا للرئيسين. وكم نحن في حاجة ماسة في هذه الظروف المصيرية الى ان تكون العلاقات والقرارات بين سوريا ولبنان لمصلحة البلدين الشقيقين وبحكمة الرئيسين وروحهما الوطنية الجامعة".

● الشيخ وديع الخازن: "المبادرة الكريمة التي لبى فيها الرئيس حافظ الاسد رغبة الرئيس الياس الهراوي باطلاق معظم الموقوفين، انما تنم مرة اخرى عن مدى حرص الرئيس الاسد على الوفاء بالتزاماته المتوازنة التي تعامل فيها بمسؤولية عليا مع الافرقاء اللبنانيين على السواء.

يبقى ان الرئيس الهراوي، صاحب الدعوة الى هذه المبادرة، قد اثبت من جديد ان التعاون الصادق بينه وبين الرئيس الاسد هو صمام الامان لما فيه مصلحة لبنان وسوريا".

مأتم حاشد للمونسنيور حارث خليفة

الرقيم: آثر الظهور مظهر البساطة دونما تبجح او اعتداد بالنفس

المونسنيور حارث خليفة. (ارشيف "النهار" ١٩٨٧)

اقيم مأتم حاشد قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف – الحكمة في بيروت لراحة نفس المونسنيور حارث خليفة النائب العام السابق لابرشية بيروت المارونية، والرئيس السابق للرابطة الكهنوتية.

ترأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة يحوطه المطارنة بولس مطر ويوسف سلامة وشكرالله حرب وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري ومارون صادر وطانيوس الخوري، والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم ورئيس الاكليريكية البطريركية المارونية الخوري ميشال عون وكهنة الابرشية.

كذلك حضر النواب بطرس حرب وكميل زيادة وحبيب حكيم ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل.

وبعد الانجيل تلا امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي، وجاء فيه:

"تولى في مطلع حياته الكهنوتية مسؤولية السهر على الطلبة الكبار في جامعة القديس يوسف، فكان لهم المرشد والصديق والاخ المحب، فاكتسب ثقتهم، وانقادوا لارشاداته الحكيمة. ثم رافق المثلث الرحمة المطران اغناطيوس زيادة، رئيس اساقفة بيروت يومذاك الى حلب حيث اضطلع بمهمة أمين سر، وبذل ما في وسعه للمعاونة في ترتيب شؤون المطرانية في تلك المدينة طوال خمسة اعوام.

ثم دُعي الى القيام بمهمات الرئاسة في مدرستنا الاكليريكية في عين ورقة ومار عبده وغزير، فسلخ من حياته زهرتها في تنشئة طلاب الكهنوت على مدى عشرين عاماً، وكان بمثله للاكليريكيين اوعظ منه بكلامه، فعاش امامهم ومعهم عيش القناعة (...)

وكان له دور اساسي في تأسيس الرابطة الكهنوتية، الى جانب المثلث الرحمة المطران زيادة، وتولى رئاستها دورة واحدة، ورعاها بما عرف به من دقة وتضحية، ثم قضى خمسة عشر عاماً نائباً عاماً لابرشية بيروت، فكان يستقبل الناس بما كان عليه من رحابة صدر، وطول أناة، وخص الفقراء بعناية فائقة خففت عنهم بعض ما بهم من مرارة الحياة.

ورقي الى رتبة الخوراسقفية منذ ان كان رئيساً للمدرسة الاكليريكية، وقضى فيها خمسة وثلاثين عاماً، لكنه آثر دائماً الظهور مظهر البساطة دونما تبجح او اعتداد بالنفس".

محادثات الحسن في طوكيو حضرها السفير الجديد

بويز قلد اتشيغاكي "الوشاح الاكبر"

بويز يصافح اتشيغاكي بعد تقليده "الوشاح الاكبر" امس في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

قلد وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر باسم رئيس الجمهورية، تقديراً لخدماته ابان تمرسه في مهمته وفي مناسبة مغادرته بيروت نهائياً.

والقى بويز كلمة اشاد فيها بالصفات التي يتحلى بها المحتفى به، وقال: "اننا نكرمكم للمهمة والجهود التي قمتم بها في لبنان في اثناء مهمتكم. اتيتم الى لبنان في أصعب الظروف واحلكها من ضمن مناخ تخبط اقليمي ودولي كبير وبعد خروج لبنان من احداث دامية (...) واتسمت مهمتكم بديناميكية كبيرة في اعادة تفعيل العلاقات، وكنتم محركين دور لبنان واهمية هذا الوطن الصغير بجغرافيته الكبير في عطاءاته والى جانب الديبلوماسي الناجح عرف لبنان فيكم ايضاً الرجل القريب الذي عرف كيف يدخل قلوب الناس بعد عقولهم".

ورد اتشيغاكي شاكراً رئيس الجمهورية على منحه الوسام وبويز على تقليده اياه. واوضح انه اول سفير اتى لادارة السفارة منذ عام ١٩٩٥ بعد سنوات من خلوها من سفير.

زيارة الحسن

من جهة اخرى، تلقت الخارجية من طوكيو ان الحسن اجتمع بنائب وزير الخارجية الياباني شوغبي ياناي في حضور السفير اللبناني سمير شما والمستشار عفيف ايوب ومدير فرع الشرق الاوسط في الخارجية اليابانية كوتيميكو مياكي والسفير الياباني الجديد في لبنان ماتشو شيرو.هو ريغوشي.

وتناول البحث الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية والعقبات التي تضعها اسرائيل امام تنفيذ القرار ٤٢٥، اضافة الى الموقفين اللبناني والياباني من عملية السلام.

واقام المدير العام للشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية اليابانية كيشيشيرو آماي عشاء تكريماً للحسن، حضره سفيرا البلدين ومسؤولون يابانيون.

مشيخة العقل: محاولات جديدة لتغييبنا

لاحظ بيان لمشيخة عقل الطائفة الدرزية انه بعد صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي قضى بالغاء قراره السابق تكليف السيد سلمان عبد الخالق تسيير مهمات مشيخة العقل، ثمة "محاولات لخلط الاوراق من جديد داخل البيت الدرزي، وعمليات "قوطبة" على موقع مشيخة العقل عبر امرار مشروع قانون معجّل بانشاء مجلس أمناء اوقاف الطائفة الدرزية في مجلس الوزراء.

ان مشيخة العقل المسؤولة عن ادارة الأوقاف والمجلس المذهبي تأسف لتكرار محاولات الالتفاف بقصد تغييبها مجدداً عن دورها ومسؤوليتها والاستفراد بتقاسم الحصص بين بعض المسؤولين بمعزل عن بقية المرجعيات والنواب والفاعليات والفئات المثقفة المعنية كلها، والمطالبة بما فيه مصلحة الطائفة العليا بالاتفاق على قوانين تنظيمية شاملة المؤسسات الحيوية ذات الأهمية والأولية لمصلحة أبنائها بكل انتماءاتهم وطبقاتهم، مقيمين ومغتربين(...)".

وسأل: "كيف يمكن ان تتم محاولة لامرار قانون جديد يقضي بتعديل قانون المجلس المذهبي من دون الرجوع الى رئيس المجلس المذهبي، وهو حكماً شيخ عقل طائفة الموحدين؟(...)".

عودة جنبلاط من طهران

في نبأ من طهران لوكالة الانباء الايرانية "ارنا" ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط غادر العاصمة الايرانية امس في ختام زيارة استمرت اربعة ايام.

والتقى جنبلاط خلال زيارته الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي ونائب وزير الخارجية المكلف الشؤون الافريقية والعربية محمد صدر.

ومساء وصل جنبلاط الى بيروت.

رفض يواجه عروض الانسحاب

فضل الله: اسرائيل تسعى للاستفراد

العروض الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ وفق تفسيرات تل ابيب، لاقت رفض شخصيات وقوى.

العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال في درس التفسير القرآني: "ان اسرائيل تريد ان تلعب على القرار ٤٢٥، بحيث تعلن استعدادها للانسحاب ولكنها تربطه بترتيبات امنية معينة، وهي ستطيل المفاوضات معها بحيث تحوّل القضايا الامنية قضايا سياسية واقتصادية وما الى ذلك، وتفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وبذلك تُضعف الموقعين اللبناني والسوري".

ولاحظ "ان الفلسطينيين انفردوا في الاتفاقات التي عقدوها مع العدو فاستطاع العدو ان يُدخلهم في متاهات وان يجرد اتفاق اوسلو من كل مضمونه ويحوّل الضفة الغربية وقطاع غزة سجناً للفلسطينيين بدلاً من ان يكون وطناً لهم". واعتبر "ان العرض الاسرائيلي لعبة اسرائيلية تختزن الغاماً كثيرة واذا انفتح لبنان عليها فسوف تتفجر داخلياً وخارجياً، نظراً الى طبيعة التعقيدات السياسية في لبنان".

● رئيس حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب: "ان مواقف العدو الصهيوني ومشاريعه في حقيقتها وجوهرها لا ترمي الى تأمين مصالح لبنان ولا الانسحاب من ارضه المحتلة ولا تتضمن اي مكاسب للبنان رغم ما يقال عن انسحاب من الجنوب، ليس لان اسرائيل تريد ما تسميه ترتيبات امنية تكفل امنها، وهي ترتيبات تؤثر في سيادة لبنان على ارضه (...) لكن لانها تستهدف ايضاً العلاقات الاخوية مع سوريا".

● "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" حذر الحكم من "الوقوع في الافخاخ الصهيونية التي تطلق من حين الى آخر عندما يصاب العدو بهزيمة".

● رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان دعا الى جلسة تعقد الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل لمواصلة درس مشروع القانون الرامي الى وضع قانون ايجارات.

ودعا ايضا الى جلسة اخرى تعقد الخميس المقبل لاكمال درس اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع.

● بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم سافر امس الى روما في زيارة خاصة يرافقه امين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد. وودعه في المطار وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

● الوزير السابق رفيق شاهين زار قائد الجيش العماد اميل لحود.

مع سعي "حزب الله" لتأسيس محطة فضائية موجهة الى اسرائيل

العبرية من يتقنها؟ لماذا درسها؟ وأين؟

كتب رضوان عقيل:

من يتقن العبرية في لبنان، اين تعلمها، لماذا وكيف؟

في حفل الغداء الذي اقامه "حزب الله" قبل ايام على شرف رجال الاعلام والصحافة اطلق مسؤول الاعلام المركزي في الحزب نايف كريم فكرة انشاء محطة فضائية ناطقة باللغة العبرية وموجهة الى الجمهور الاسرائيلي. ولاحقاً، بحث كريم هذه الفكرة مع وزير الاعلام باسم السبع.

ولكن من يتقن هذه اللغة في لبنان؟ هل من مؤسسة او معهد يدرسها على غرار ما في الاردن ومصر؟

بدءاً تبرز مجموعة صحافيين وكتاب لبنانيين وفلسطينيين يتقنون العبرية، قراءة وكتابة وترجمة، وينقلون الى الصحافة اللبنانية والعربية نصوصاً مترجمة عن العبرية، منهم رندة حيدر في "النهار" وكمال ابرهيم وحلمي موسى في "السفير".

ويطلع طلاب الادب العربي والآثار في الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، وكذلك طلاب اللاهوت على العبرية القديمة، وهي مادة اختيارية من بين ثلاث لغات سامية قديمة هي الفارسية والسريانية والعبرية، والعبرية المدرسة في جامعات لبنان تختلف عن اللغة التي يتحدث بها الاسرائيليون اليوم والهدف من تدريسها تمكين الطالب من اجراء مقارنة بين العبرية القديمة التي كتب بها الكتاب المقدس (العهد القديم) واللغة العربية.

وكانت وزارة الدفاع نظمت اواخر الستينات دورة لمجموعة من الشباب المدنيين لتعلم العبرية على يد استاذ يهودي من اصل لبناني يدعى موشى قمحين ونجله فيكتور. وهما كانا يقطنان في وادي ابو جميل وغادرا بيروت مطلع السبعينات. واستمرت الدورة ١٢ شهراً استطاعت تلك المجموعة خلالها اتقان العبرية قراءة وكتابة، علماً ان مادة تعليم اللغة العبرية مقررة في برنامج المدرسة الحربية.

وبدورها نظمت "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" دورات لتعليم العبرية باشراف اساتذة فلسطينيين.

"النهار" التقت مجموعة من الذين يعرفون العبرية وتوقفت عند ملاحظاتهم في موضوع انشاء المحطة الفضائية.

احسان مرتضى استاذ ثانوي يدرس مادة الادب العربي ويترجم الى العربية مواضيع من الصحافة الاسرائيلية، قال: "العبرية اسهل من العربية، والطالب الجامعي في الادب العربي مطلوب منه ان يدرس لغة سامية قديمة ليستطيع قراءتها والقيام ببعض الترجمات البسيطة.

وحالياً اترجم اصدارات اسرائيلية واعمل باحثاً منذ ستة اعوام في موضوع الاسرائيليات واكتب في مجلتي "شؤون الاوسط" و"الدفاع الوطني".

واكد ان "قلة من اللبنانيين تتقن العبرية".

وسبق لمرتضى ان عمل في "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" ودرس العبرية في جامعة بيروت العربية بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، وترجم نصوصاً عدة نشرتها "النهار" و"السفير".

اما كمال ابرهيم العامل في "السفير" فتعلم العبرية في "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" اوائل السبعينات على يد سمير جبور والدكتور الياس شوفاني، قال: "كانت لدي حماسة فردية وحافز قومي دفعني الى تعلم العبرية. منتصف السبعينات اصبحت ملماً بها وكثيراً ما كنت استمع الى الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين. كان هدف "مؤسسة الدراسات" كشف اسرائيل امام الجمهور العربي ليقدر على فهم الاوضاع الاسرائيلية والاطلاع على ما يكتبه الكتاب الاسرائيليون، ملاحظاً ان في البلدان العربية نقصاً كبيراً في هذا المجال". ودعا الى انشاء "وحدة دراسات في لبنان تهتم بالموضوعات الاسرائيلية للاطلاع على تكوين الكيان الاسرائيلي عبر رصد الافكار التي تصدر عنه ومعرفة نسيجه الاجتماعي".

وشكا ابرهيم من نقص في كفاءة اساتذة يعلمون العبرية في الجامعات، وقال: "امتحنت مجموعة من طلابهم وتبين انهم لا يعرفون الا المبادئ الاولى من العبرية".

وقال: "يريد بعضهم تعلمها بدافع انتهازي ولمحاولة الاستفادة من الوضع المقبل في المنطقة. شخصياً، رفضت تعليم هذا النوع من الطلاب، ولا امانع في تعليم من يريدون اتقانها لدوافع وطنية لحضهم على معرفة تفكير العدو وطموحاته التي يعمل على تحقيقها".

ورأى ان "من الضروري انشاء محطة تلفزيونية فضائية تخاطب الجمهور الاسرائيلي، شرط ان يتفهم هذا الخطاب عقلية ذلك المجتمع. فلا تتكرر تجربة الاذاعة المصرية العبرية في الستينات والسبعينات، اذ توجهت الى الاسرائيليين بطريقة مشابهة لخطاب احمد سعيد الى الجمهور العربي، اي بكثير من الديماغوجية والبعد عن الواقعية المطلوبة. ويبدو ان "حزب الله" يتفهم هذه النقطة، فلا يبالغ، مثلاً، بخسائر الجيش الاسرائيلي".

سويد

اما مدير "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت محمود سويد فقال: "سبق للمؤسسة ان نظمت دورات لتعليم العبرية في اوائل السبعينات، وكنا في ذلك الوقت نصدر نشرة نصف شهرية، ثم تحولت شهرية نلخص فيها اهم ما كان يصدر في الصحافة الاسرائيلية عن الصراع في المنطقة. وكان لدينا قسم للدراسات الاسرائيلية يراوح عدد العاملين فيه بين ٦ اشخاص و١٢ في فترات مختلفة. وثمة ثمانية تعلموا العبرية في المؤسسة وخضعوا لاكثر من دورة على يد الياس شوفاني وسمير جبور الموجود اليوم في كندا، وهو من خريجي الجامعة العبرية في القدس".

ورأى "ان انشاء محطة عبرية يحتاج الى مستوى رفيع من الخبرة في التعاطي مع شرائح المجتمع الاسرائيلي ومخاطبته، واول العناصر المطلوبة اتقان العبرية واسلوب المخاطبة. اضافة الى الثقافة الواسعة في شؤون ذلك المجتمع، والا يكون الضرر اكثر من الفائدة. وثمة تجارب في هذا المجال لم تكن غالباً في المستوى المطلوب ولم تؤثر في المجتمع الاسرائيلي، بل اثرت سلباً احياناً، لان بعض المذيعين كانوا يتحدثون بعبرية ركيكة ونبرة خطابية لا تنفع".

وختم سويد: "من المهم ان نطلع على العبرية لاننا لمسنا بعد مرور نصف قرن على الصراع العربي – الاسرائيلي ان ثمة جهلاً للمجتمع الاسرائيلي وتياراته".

واكد باحث في الشؤون الاسرائيلية يتقن العبرية ويرفض الكشف عن اسمه، ان "واقع هذه اللغة سيئ في البلدان العربية، ففي الجامعات كان التعامل معها على انها لغة سامية قديمة غير مهمة ولا تشبه العبرية المستخدمة اليوم. ومن جهة اخرى، انحصر الاهتمام بها بالاجهزة الامنية في البلدان العربية المحيطة باسرائيل، وبذلك تحولت اسرائيل امام الجمهور العربي مجتمعاً عسكرياً فحسب، مع ان فهمها غير ممكن من هذا المنظار وحده".

ولفت الى ان اساتذة العبرية في جامعاتنا "بعيدون عن العبرية الدارجة في اسرائيل". مذكراً بان "العربية باتت مادة الزامية في بعض المدارس الاسرائيلية".

واعتبر ان "فكرة استخدام السلاح الاعلامي بالعبرية مهمة".

"حزب الله"

ماذا يقول "حزب الله"؟

مسؤول اعلامه المركزي نايف كريم قال "ان فكرة انشاء محطة فضائية باللغة العبرية موجهة الى الاسرائيليين لا علاقة لها بموضوع التطبيع مع هذا الكيان. نحن مستعدون لادارة هذه المحطة، شرط تأمين الغطاء السياسي لها. ونستطيع بهذه الخطوة مواكبة العمل العسكري المقاوم ودعمه اعلامياً. وقد رحب الوزير السبع بمشروعنا هذا.

ولدينا فريق يرصد المحطات التلفزيونية والاذاعية الاسرائيلية ويطلع على الصحافة الاسرائيلية لمعرفة الحركة الاعلامية للعدو".

واعلن "ان موضوع انشاء المحطة ما زال يحتاج الى مناقشة مع المسؤولين، وبذلك نستطيع ممارسة الحرب النفسية ضد مجتمع العدو".

ولفت الى انه "يمكن استئجار ساعات من محطات فضائية صديقة والقيام ببث برامج بالعبرية للرد على مسؤولي هذا الكيان امام شعبهم وبلغته".

تبقى اشارة الى مقولة الكاتب الاسرائيلي سيمون ماش: "نعمة اسرائيل ان العرب لا يقرأون العبرية". فهل تشعر اسرائيل يوماً بزوال هذه "النعمة".

العبرية في مصر وسوريا والاردن

في الاردن نسبة كبيرة من الذين يتقنون العبرية، ويعود ذلك الى انه يضم اعداداً كبيرة من الفلسطينيين الذين تعلموها في مدارس اسرائيل وجامعاتها، اضافة الى مجموعات كبيرة منهم تعلموها في السجون الاسرائيلية. وفي عمان معاهد لتعليم العبرية على غرار المعاهد التي تعلم الانكليزية والفرنسية.

وتخصص الاذاعة السورية برامج بالعبرية توجهها الى الشعب الاسرائيلي، وهي عبارة عن نشرات اخبارية وبرامج سياسية ترد على سياسة اسرائيل. ومعروف ان عدداً لا بأس به من الضباط السوريين يتعلمون العبرية في كلياتهم العسكرية.

اما في مصر، فان باب العبرية مفتوح اكثر والجامعة تدرس الادب العبري وتبث الاذاعة المصرية برامج بالعبرية منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وقد ابرمت في الاعوام الاخيرة معاهدات ثقافية بين مصر واسرائيل. ويتردد ان "الاسرائيليين نظموا دورات لتعليم العبرية لمجموعة من المذيعين والاعلاميين المصريين بعد توقيع معاهدة السلام بين البلدين.

ويلاحظ خبير في الشؤون الاسرائيلية "ان البرامج العبرية في المحطات المصرية والسورية والاردنية والفلسطينية هي دون المستوى المطلوب ولم تؤثر في الجمهور الاسرائيلي بنسبة واحد في المئة".

محامون شباب والرئيس الدولي خطباء الحفل يتبادلون التعارف

موسى برنس، الرئيس برنلردس نيتو، وزير العدل طبارة، المحامي كرم، نقيب المحامين قليموس.

بدعوة من اعضاء الجمعية الدولية للمحامين الشباب، اقيم في نادي اليخوت في الكسليك لقاء تكريمي على شرف المحامي البرازيلي ورئيس الجمعية الدولية للمحامين الشباب الدكتور هوراسيو برنلردس نيتو وقرينته أنا كريستينا ايرس نجم.

وحضر وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وقرينته ونقيب محامي بيروت انطوان قليموس وقرينته واعضاء مجلس القضاء الاعلى القضاة الدكاترة مروان كركبي وغالب غانم والقائم بالاعمال البرازيلي لويس بدروزو والقنصل الايطالي ستيفانو مورتاري والرئيس السابق للجمعية المحامي موسى برنس وعضو اللجنة التنفيذية للجمعية المحامي جو كرم وعدد من رجال القانون والسلك الديبلوماسي.

كلمة ترحيب للمحامي كرم شاكراً فيها دعم برنلردس نيتو له خلال حملته الانتخابية في اللجنة التنفيذية للجمعية ومذكراً باهداف الجمعية. واعلن من مشاريع الجمعية الحقوقية منها انعقاد مؤتمر واجتماع للجنة التنفيذية في بيروت سنة ١٩٩٩ مذ تقرر ذلك في اجتماع براغ.

الى كلمة النقيب قليموس الذي عبر عن سروره باستقبال رئيس الجمعية الدولية للمحامين الشباب على ارض لبنان التي نشأت عليها حضارات عدة الى جانب الحرية.

"فاللبناني عرف عنه نشر المبادئ الانسانية عبر العالم. والعنصر الشاب في نقابة بيروت والذي انا افتخر به كان دائماً السباق في نشر هذه القيم وهذه الديناميكية. وتميزت حملتي بعنصر الشباب وانا اكيد ان هؤلاء الشباب سيطبعون ولايتي بمبادئهم وتطلعاتهم".

اما برنلردس نيتو فقال ان لبنان له كحي من ساو باولو "فالتقاليد متشابهة والضيافة اللبنانية مميزة".

وشدد على ان في ساو باولو تصلهم اخبار نقابة بيروت وخاصة دور النقابة الوطني في المحافظة على الحريات العامة ودولة القانون بعد انتخاب النقيب قليموس.

ثم هنأ وزير العدل طبارة المحامي كرم بانتخابه في اللجنة التنفيذية باغلبية كبيرة من الاصوات. وأشاد باهمية الجالية اللبنانية في البرازيل.

وعرض لمراحل اعادة بناء الوطن والمؤسسات بعد المصائب التي توالت على البلد. وان الدولة اصرت مع حلول السلام على تنظيم انتخابات نيابية رغم بعض الشوائب التي اعترضتها تأكيداً من الحكومة على ايمان لبنان بالديموقراطية والحرية وحقوق الانسان. ووجه دعوة الى المحامين الشباب للمشاركة في اعادة تطوير قوانين لبنان وخاصة من منهم له خبرة بالقوانين الدولية. فنحن في لبنان بلد منفتح وفي حاجة الى الكثير من خبرات الغير في تطوير القوانين تماشياً مع متطلبات العصر، وتمنى التوفيق للجمعية ولاعضائها ولرئيسها.

وفي الختام قطع قالب الحلوى وزير العدل الى جانبه الرئيس برنلردس نيتو والنقيب قليموس والمحامي كرم وموسى برنس واعضاء الجمعية.

مهنئو كرامي بالشفاء

استقبل الرئيس عمر كرامي امس في منزله في الرملة البيضاء شخصيات سياسية ورسمية واجتماعية هنأته بالسلامة بعد اصابته بكسر في رجله.

ومن المهنئين: الرئيس امين الحافظ، الوزير فوزي حبيش، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والنواب قبلان عيسى الخوري، سامي الخطيب، علي الخليل وصالح الخير، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، السفير يحيى محمصاني، رئيس بلدية طرابلس احمد سامي منقارة.

منظمة "دعم المعتقلين اللبنانيين": اكثر من ١٣٠ سجناء في سوريا

جاءنا من منظمة "دعم المعتقلين اللبنانيين" البيان الآتي: "تناقلت وسائل الاعلام المحلية خبر اطلاق ١٣٠ معتقلاً لبنانياً من السجون السورية واحالتهم على المحاكمة في بيروت. ان دعم المعتقلين اللبنانيين تود ان تؤكد للرأي العام اللبناني والعالمي الآتي:

١ – ان العدد المنوي الافراج عنه اقل من العدد الذي صرح به الرئيس المراوي (٢١٠) في مؤتمره الصحافي في تاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦، واقل بكثير من العدد الموجود في سجلاتنا والذي صرح به اهالي المعتقلين.

٢ – نشكك بشدة في التهم التي ستوجه الى المفرج عنهم، كونهم في الاصل قد اعتقلوا من دون علم السلطات القضائية والامنية اللبنانية واحتجزوا في السجون السورية من دون تهم او محاكمات قانونية.

٣ – ان الضغوط التي مورست على السلطات اللبنانية والسورية من منظمات حقوق الانسان العالمية، ونخص بالذكر منظمة العفو الدولية، الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان، منظمة مراقبة حقوق الانسان، منظمة دعم المعتقلين اللبنانيين اعتباطاً ("سوليدا")، كان لها الاثر الكبير في اتخاذ قرار الافراج عن الـ١٣٠ معتقلاً.

ان خطوة الافراج عن ١٣٠ معتقلاً ليست كافية وتأتي دون آمال الكثيرين من العائلات اللبنانية المعنية. وسنواصل جهودنا المكثفة واتصالاتنا من اجل الافراج عن كل المعتقلين في السجون السورية، لكننا وفي هذه المناسبة نطالب:

١ – الحكومة اللبنانية بالبحث في موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية بصورة جدية وعلنية مع السلطات السورية.

٢ – نقابة المحامين في لبنان بالتحرك الفوري والسريع لتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن حقوق المفرج عنهم في وجه التهم الملفقة.

٣ – نقابة الاطباء والصليب الاحمر اللبناني والدولي بالتحرك فوراً من اجل الكشف عن الحال الصحية المفرج عنهم فور الافراج عنهم.

٤ – منظمات حقوق الانسان العالمية والحكومات المعنية بهذه المسألة بمتابعة الضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية من أجل الكشف عن مصير بقية اللبنانيين المعتقلين في السجون السورية والافراج عنهم ووضع حد نهائي لعمليات الاعتقال التعسفي التي تقوم بها القوات السورية في لبنان".

"المجلس النسائي" يتضامن مع العراق ويقرر مساعدات عبر الصليب الاحمر

فاضت مشاعر المعتصمات، من سيدات "المجلس النسائي اللبناني" لدى استماعهن الى عرض لمعاناة الشعب العراقي المحاصر، وخصوصا الاطفال والنساء. وفاضت معها المقترحات الآيلة الى مساعدتهم، "فأطفال العراق يموتون نتيجة قلة الغذاء والادوية. وليتنا نجمع قوانا ومساعينا، كي نؤمن ما نقدر عليه من مساعدات تخفف معاناتهم"، على قول رئيسة المجلس ليندا مطر. وكان ترحيب بمد يد العون والمساعدة.

تضامن "المجلس النسائي اللبناني" مع الشعب العراقي في وجه الحصار الاميركي عليه، في اعتصام أقيم في مقره في الصنائع، وشاركت فيه ممثلات لجمعيات منضوية الى المجلس وشخصيات اجتماعية.

واستهلت مطر الاعتصام بكلمة أكدت فيها "استنكار السيطرة الاميركية المتسلطة على دول، ومنها العراق"، مشيرة الى "صيف وشتاء تحت سقف واحد في تطبيق القرارات الدولية". ودعت المعتصمات الى "مساعدة الشعب العراقي، وخصوصا الاطفال والنساء".

وفتح الباب امام المقترحات، ومنها لرسال اقلام واوراق الى الاطفال، فضلا عن ادوية وأغذية، وممارسة ضغوط سياسية على الحكومة اللبنانية كي "تضغط" بدورها لرفع الحصار الاميركي على العراق وتخصيص ريع غداء المجلس الشهري لاطفال العراق.

واستمعت المعتصمات الى شهادة أم عراقية، الدكتورة سميرة بياتي التي بكت فيما كانت تروي معاناة "الاطفال العراقيين الذين يفتقرون الى التعليم مما يجعلهم جاهلين في بلاد غنية جدا".

وعقب الاعتصام، اصدر المجلس البيان الآتي: "نحن المعتصمات في المجلس النسائي اللبناني تضامنا مع أمهات العراق واطفاله الذين يموتون يوميا في شكل جماعي، ندين الحصار الذي تفرضه السيطرة الاميركية عليه وحشد الجيوش الاميركية للانقضاض عليه وابادته بذريعة عدم انصياع حكامه لقرارات الامم المتحدة. اننا نسأل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي عن سبب التعامل مع الدول بميزانين مختلفين، ولماذا لا تفرض على اسرائيل تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن، وخصوصا تلك التي تطالبها بالانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها، وتحديدا القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. ونستنكر بقوة السياسة الاميركية المعادية لشعوبنا العربية مطالبين برفع الحصار فورا عنها ونؤكد حقنا الشرعي في استمرارنا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير آخر شبر من الاراضي العربية المحتلة".

"رابطة خريجي الادارة": بري وعد بالسلسلة باقتراح نيابي اذا تأخرت الحكومة

اجتمعت استثنائياً امس الهيئة الادارية لـ"رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء" وناقشت نتائج الاعتصام الذي نفذه العاملون في القطاع العام امام مجلس النواب واصدرت البيان الآتي:

"اولاً – ان الهيئة الادارية اذ تحيي الوقفة الشجاعة للعاملين في القطاع العام وتنوه بالذين لبّوا نداء الرابطة للاعتصام، تطلب من جميع الموظفين على اختلاف فئاتهم والذين لم تتسن لهم المشاركة في هذا التحرك، ان يبادروا الى المشاركة لاحقاً الى جانب زملائهم في كل التحركات المقبلة.

ثانياً – في اثناء الاعتصام الذي شارك فيه الموظفون من كل الوزارات والادارات والمؤسسات العامة والبلديات واساتذة الجامعة اللبنانية، تم شرح الموقف لكثير من السادة الوزراء والنواب الذين ابدى معظمهم تجاوباً وتفهماً للقضايا المحقة للعاملين في القطاع العام.

ثالثاً – في نهاية الاعتصام قابل وفد من الهيئة الادارية للرابطة السيد رئيس مجلس النواب وقدم اليه مذكرة بالمطالب التي طالما انتظر موظفو الدولة تحقيقها واخصها سلسلة الرتب والرواتب، وقد لمس الوفد من الرئيس تفهماً عميقاً لمشاكل الموظفين والغبن المزمن اللاحق بهم، كما وعد سيادته التزام مجلس النواب العمل على اقرار مشروع السلسلة من خلال اقتراح نيابي، في حال تأخر الحكومة في اعادة تقديم مشروع السلسلة الى المجلس قبل ١٥ نيسان.

واكد الرئيس بري لوفد الرابطة ان اقرار السلسلة والمفعول الرجعي اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ هما دين للموظفين في عنق الدولة وانه لن يتراجع عن اعطائهم هذا الحق في المهلة المحددة بخمسة اسابيع حسب وعد الحكومة.

رابعاً ان الرابطة في حال انعقاد دائم، لمواكبة التطورات لاتخاذ المواقف الملائمة".

القومي: واشنطن استعادت سياسة الاحلاف في المنطقة

في ذكرى مولد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعاده تحدث رئيس مجلس العمد في الحزب انطوان غريب عن "اخطار الحلف الاميركي – الاسرائيلي – التركي على الامة في ندوة في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع.

وبعدما عدد اهداف اطراف الحلف الثلاثة قال: "ان واشنطن استعادت سياسة الاحلاف والمحاور في العالم العربي وعبره في اتجاه الشرق الاسيوي، وفي عبر التاريخ بعيدها والقريب، ان الاحلاف تستولد احلافا مقابلة ومضادة". ثم تحدث عضو مجلس الجامعة اللبنانية الدكتور رامز عمار فشرح الاخطار التركية – الاسرائيلية متطرقا الى الاحلاف القديمة واعتراف تركيا باسرائيل عام ١٩٤٩.

● في الذكرى اقامت منفذية الطلبة في الحزب احتفالا في قاعة "النهضة الثقافية".

الرافعي يدعو المجتمع الدولي الى حماية اتفاق صدام وانان

قال النائب السابق عبد المجيد الرافعي: "ان استمرار الحشد العسكري الاميركي في مياه الخليج العربي وبعد توصل العراق والامم المتحدة الى اتفاق على آلية العمل في ما يختص بالتفتيش، يدل على ابعاد النيات العدوانية التي تكنها اميركا ضد العراق والامة العربية. ان اميركا التي عملت وتعمل على تهميش دور الامم المتحدة في حل الازمات الدولية، لم يرضها تمكن الهيئة الدولة من توقيع الاتفاق مع العراق، والذي استحضر بموجبه الدور الفاعل للامم المتحدة، واعاد تصويب العمل بما يخدم تنفيذ القرارات الدولية وعدم المس بكرامة العراق وسيادته وفتح الطريق امام آلية عملية لرفع العقوبة المفروضة منذ سبع سنوات. اننا اذ ندعو المجتمع الدولي، الى حماية الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة، ندعو هذا المجتمع بكل هيئاته الرسمية والاهلية الى التحرك من اجل سحب القوات الاجنبية من مياه الخليج العربي والبحار القريبة، كون هذه القوات التي تشكل القوات الاميركية عصبها الاساسي، هي مصدر التوتر والتصعيد الدائمين، وهي مصدر الخطر الفعلي على امن المنطقة الامن والسلام الدوليين.

ان العراق الذي وفى بكل التزاماته ونظر بايجابية كبيرة الى ما تم التوصل اليه مع الامين العام للامم المتحدة، وان الحشد السياسي الاميركي والحشد العسكري يهدفان الى ابقاء الوجود العسكري في المنطقة سيفاً مصلتاً على العرب اولاً والعالم كله ثانياً. وفي الوقت الذي يتوجب فيه على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته حيال ما تعرض ويتعرض له العراق، عليه ان يكون مبادراً الى اتخاذ موقف عملي لفك الحصار العسكري والسياسي الاقتصادي الذي تفرضه اميركا على المنطقة برمتها. وكي يستقيم هذا الموقف الدولي يجب ان يكون محكوماً بالتوازن، وهنا تكمن اهمية التصدي لعملية الكيل بمكيالين حيال القرارات الدولية، بحيث تنفذ في مكان بالقوة ويتم التغاضي عنها في مكان آخر وخصوصاً القرارات الدولية المتخذة في شأن الصراع العربي – الصهيوني وتجاهل اسرائيل المدعومة اميركياً لهذه القرارات (...)".

◄ متبنياً تأكيد بويز ان القرار ٤٢٥ "حكم من اعلى محكمة غير قابل للتفاوض"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ان الحكومة الاسرائيلية تحاول منذ ٢٠ شهرا التهرب من احياء عملية السلام واعادة المفاوضات من حيث توقفت والتزام ما تم التوصل اليه مع كل الاطراف العرب. لا تريد حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو السلام، بل تبحث عن متاعب لنا جميعا": متاعب للبنان ولسوريا وللفلسطينيين وللمنطقة. والحديث تارة عن مطالبة الفلسطينيين بالذهاب الى الحل الدائم والمطالبة باستعداد اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥، وعدم التوقف عن ايصال رسائل عبر الاميركيين والاوروبيين الى سوريا ان اسرائيل جاهزة لاستئناف المفاوضات مع سوريا، علماً انها تضع العراقيل امام استئنافها، كل هذا دليل الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يفكر في السلام، بل يفكر في الحديث عن السلام لأسباب تكتيكية، وان موقفه الاستراتيجي معاد للسلام. نأمل في ان نكون مخطئين وان يكون هو وحكومته راغبين في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة".

واضاف: "اتفقنا على متابعة المشاورات والتنسيق المعتاد بين قيادتي البلدين، سوريا ولبنان، وخصوصاً في المؤتمرات العربية والدولية المقبلة".

وسئل الشرع: "هل تلقت سوريا من فرنسا اي عرض في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ والاقتراح الاسرائيلي الاخير الانسحاب في مقابل ترتيبات امنية؟

اجاب: "الشيء الوحيد الذي نقله الينا الفرنسيون ان لا تغيير في موقفهم. وان الموقف الذي اعلنه وزير خارجية فرنسا (اوبير) فيدرين خلال زيارته لبيروت ودمشق وعواصم اخرى في المنطقة يقول ان القرار ٤٢٥ لا يتضمن شروطاً، وابلغ الينا انهم لن يقوموا بأي مساع في هذا الصدد الا بموافقة لبنان وسوريا، وبالتالي لن يخرجوا عن موقفنا المشترك الداعي الى حل عادل وشامل، ولن يقعوا ايضاً في الفخ الاسرائيلي، وخصوصاً ان فرنسا دولة كبيرة لها أهمية اقليمياً ودولياً.

الجنوب والجولان

● ما هي صحة التحليلات التي تقول ان سوريا ترفض اي انسحاب من جنوب لبنان اذا لم يتزامن مع انسحاب من الجولان؟

– هناك سوء فهم للموقف السوري. وتتعمد اسرائيل من وقت الى آخر ان تعبر عنه بوسائل مختلفة. منذ صدور القرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨، نادينا ولبنان بتطبيقه من دون قيد او شرط وبالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كل اراضي لبنان. ولكن كانت اسرائيل تعطي اذناً صماء. الى ان انعقد مؤتمر مدريد الذي دخلنا فيه مع لبنان والاطراف العرب الآخرين المعنيين بعملية سلام شاملة، وهي عملية مبنية على قرارات مجلس ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، ومبدأ الارض في مقابل السلام. لكنها لم تكتمل رغم ان انجازات مهمة تحققت في السنوات الخمس الاخيرة. وعندما جاءت حكومة نتنياهو الى الحكم، ارادت التهرب منها وايجاد السبل والاعذار كي تنسف اي احتمالات لسلام شامل في المنطقة، مثلاً يتصلون بسوريا ويقولون انهم على استعداد لاستئناف المفاوضات معها، ولكن ليس من النقطة الصفر. وعندما نسأل الاميركيين عن معنى هذه العبارة، وهل تعني استئناف العملية من حيث توقفت المفاوضات. يأتي الجواب ان هذا الامر غير واضح ولنضع كل شيء على الطاولة. اذاً يريدون التهرب المسألة. وكذلك تحدثت عن التهرب من المسار الفلسطيني ومحاولة المناورة على المسار اللبناني.

نحن جميعاً ندرك حساسية المرحلة ودقتها، وانه يجب الا يسمح لاسرائيل بالتفريق والاصطياد في المياه العكرة. وان عملية السلام العادل والشامل تهم كل مواطن لبناني وسوري وفلسطيني واردني ومصري وعربي. ومن دون سلام شامل، لا امن ولا استقرار. وتصبح كل محاولة اسرائيلية مناورة خبيثة تستهدف نسف الامن والاستقرار في المنطقة.

● هل تعتقد ان الدور الاوروبي قد يساهم في تحريك عملية السلام؟ وخصوصاً مع مجيء وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى المنطقة؟

– ناقشنا في محادثاتنا اليوم الدور الاوروبي، وخصوصاً الدور الفرنسي. واشرنا الى الموقف البريطاني، على الاقل من ان بناء المستوطنات غير قانوني. نحن متمسكون بان تلعب اوروبا دوراً مهماً في عملية السلام. وعندما زارنا رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير اكدنا له اهتمام سوريا والعرب عموماً بدور اوروبي فاعل في عملية السلام. ولا مانع لدينا ان يكون هذا الدور مكملاً للدور الاميركي صاحب المبادرة الاولى لمؤتمر مدريد(...)، لذلك يجب ان يكون هناك دور اميركي في الاساس والا ماذا يكملون؟ لا شيء. اذا لم يكن هناك دور اميركي، فعلى الاوروبيين ان يأخذوا المبادرة بفاعلية ونشاط اكثر من اي مرحلة سابقة.

● ثمة من يراهن على ان الموقف السوري يضعف اذا وقع لبنان اتفاق سلام مع اسرائيل، بسبب خسارته الورقة اللبنانية، فما رأيك؟

– الحديث عن اوراق افكار اسرائيلية. قد يردده بعضنا عن حسن نية تذكرون انهم ظلوا يرددون لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القضية الفلسطينية ورقة في يد سوريا، حتى انتهت القضية الفلسطينية في اوسلو، ثم في غزة. سوريا قوة لكل طرف عربي. وكذلك فان كل طرف عربي يتضامن معها يعطيها القوة. وان مجموعنا يعطي المواطن العربي قوة واملا حقيقيين لتحقيق حل عادل وشامل في المنطقة. والحديث عن ان لبنان ورقة في يد سوريا يأتي في اطار حديثي عن الورقة الفلسطينية. اذا كان لبنان ورقة في يد سوريا فأيضا سوريا ورقة في يد لبنان، بكل ما تملك من قوة ومكانة. ومن يفهم غير هذا الفهم الاستراتيجي يكون مخطئا ويخدم الادعاءات الاسرائيلية.

● في ضوء الدعوات العربية الى عقد قمة عربية على اعلى المستويات، هل تعتقد ان الاجواء مؤاتية في المنطقة لها؟

– من دون شك، ان افرازات الحوادث التي لم تقع والمتعلقة بالعراق وجوارها تجعل كل مواطن عربي – يفكر في اهمية اعادة تصحيح الوضع العربي وأهمية اقامة تضامن عربي فاعل له وزن دولياً، وتأتي المؤتمرات في هذا الاطار. وهي ليست غاية في ذاتها، بل وسيلة لتأكيد هذه المعاني. سيعقد قريبا مؤتمر وزراء الخارجية العرب في اطار مجلس جامعة الدول العربية. ونأمل في الخروج بتصور في العمل العربي المشترك وسبل تفعيله والانتقال الى مرحلة لا يستهان فيها بالعرب ولا تطبق عليهم معايير مزدوجة.

● تبعا للموقف الفرنسي المتفهم للموقفين اللبناني والسوري من القرار ٤٢٥، يزور وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي باريس الجمعة كي يبحث في هذه المسألة. هل ترى ان ثمة معطيات طرأت ويمكن ان تساهم في تغيير الموقف الفرنسي؟

– ان اهداف اسرائيل واضحة وبحثنا فيها خلال محادثاتنا. الاول يرمي الى انهاء المقاومة اللبنانية من دون تحقيق انسحاب اسرائيلي من لبنان، وهو نسخة جديدة لاتفاق ١٧ ايار، والثاني، وهو مهم، وخصوصا انه بعد انتهاء الازمة العراقية وفي ظل غضب الشارع العربي والحديث عن ازدواجية المعايير وانتقاله الى الاوساط الغربية واقتناع اعلاميين ومحللين سياسيين كثر في الولايات المتحدة واوروبا بأنه لا يجوز الاستمرار في هذه الازدواجية، بحيث تطبق قرارات على دولة عربية بينما لا تطبق على اسرائيل، اراد نتنياهو ان يخرج من الورطة، والتركيز على ازدواجية المعايير وعدم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي على اسرائيل، فاخترع هذه القضية، كي يقال انه يبغي السلام وتطبيق القرار ٤٢٥. وهو ليس صادقا في كل ذلك. وسيركز على دور فرنسا، لأنها دولة مهمة وكان لها دور في حل الازمة العراقية. وسيتم التركيز ايضا على الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي انان، وبالمقدار نفسه، لدى زيارته المنطقة.

● سبق وصوله الى بيروت اعلان اتصال جرى بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد اتفق فيه على الافراج عن عدد من السجناء اللبنانيين. هل هناك مغزى معين من توقيت الاعلان؟

– ان المغزى متضمن في الخبر عن الحديث الهاتفي بين الرئيسين. "شو بدكن احسن من هيك".

مأدبة عشاء

ثم اقام بويز مأدبة عشاء تكريما للشرع والوفد المرافق في مطعم "الميجانا" في الاشرفية، شارك فيها الوزراء بهيج طبارة ونديم سالم وشامي بارسوميان وياسين جابر وشوقي فاخوري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب سامي الخطيب، شاكر ابو سليمان، زاهر الخطيب، محمد عبدالحميد بيضون، قبلان عيسى الخوري، علي الخليل، عدنان عرقجي، نبيل بستاني، عبداللطيف الزين، وعن السلك الديبلوماسي، واضافة الى الموظفين الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام للوزارة بالوكالة سمير الخوري، شارك سفراء مصر، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، ليبيا والاردن وقائما باعمال سفارتي المغرب والجزائر وحشد من الاعلاميين يتقدمهم رؤساء تحرير بعض الصحف.

ومن المقرر ان يستقبل الشرع قبل ظهر غد في مقر اقامته في فندق "الفاندوم" اعضاء السلك الديبلوماسي العربي المعتمدين في لبنان ثم يتوجه ظهرا الى قصر بعبدا للقاء الهراوي الذي يستبقيه الى مائدة الغداء وربما يحضرها الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري وبويز ويغادر الشرع بيروت بعد الظهر.



صحافيون ومصورون في زحمة الانتظار في قصر بسترس. (راقي بربريان)

انحراف عن التصوير!

مصور صحافي يغيّر اطار سيارته على طريق المطار بعدما اخضع للتأديب. (علي حسن)

منع المصورون الذين حضروا الى مطار بيروت امس لتغطية وصول الوزير فاروق الشرع من ايقاف سياراتهم على طريق المطار. وكان مصير السيارات المخالفة تنفيس الاطارات الامر الذي شغل بعضهم عن المهمة المسندة اليه.

البعلبكي وكرم يندّدان باعتداء على صحافيين في باريس

استنكر نقيب الصحافة محمد البعلبكي الاعتداء الذي تعرض له الصحافيان العربيان في باريس عبدالله حسن مراسل "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية وسيد حمدي مراسل التلفزيون السعودي خلال قيامهما بعملهما المهني في مناسبة محاكمة الكاتب الفرنسي روجيه غارودي بتهمة التمييز العنصري.

واعلنت جماعة تدعى "جماعة بيشار" اليهودية مسؤوليتها عن الاعتداء عليهما. وقال البعلبكي ان "الاعتداء يجسد تحديا صارخا لحرية الاعلام في وطن النور الذي اشتهر بانه موطن الحرية وملاذها". واعلن تضامن الصحافة اللبنانية مع الصحافيين العربيين.

وفي هذا الخصوص تلقى النقيب البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم امس من رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع بيانا ندّدت فيه الامانة العامة للاتحاد بالاعتداء، وطالبت السلطات الفرنسية المسؤولة باعتقال الجناة واتخاذ الاجراءات الرادعة لمقاضاتهم.

◄ أولى الجلسات أقرت ١١ مشروعاً واقتراحاً

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وطلب التسجيل في المحضر، ان مجلس النواب ينتظر من الحكومة ان تعيد مشروع سلسلة الرتب والرواتب في مهلة شهر.

الحريري: "عندما اتخذنا القرار في مجلس الوزراء تضمن القرار ان ينتهي المشروع من عندنا في غضون خمسة اسابيع".

وقال النائب محمد عبد الحميد بيضون "ان ١٥٠ الف عائلة تنتظر هذا المشروع، وان الجميع يعيش لهفة الانتظار بينما الحكومة تعيش لهفة الاشتباك".

وشدد حرب على ذلك ايضا، وسأل عن مصير زيادة ٣٠٠٠ ليرة التي فرضتها الحكومة سابقاً على البنزين لزيادة الـ٢٠ في المئة "وقد تبخر هذا المبلغ".

بري: "في هذا الموضوع للحكومة الحق في استرداد المشروع. ولكن جيد ان نسجل شيئاً كما تفضل الرئيس الحسيني في محضر الجلسة واذا مرت المهلة ولم تقدم الحكومة المشروع ينافش المجلس المشروع بصيغة اقتراح القانون، واعتقد ان هذه صيغة مقبولة وجيدة".

وجرى نقاش بين بري والحريري حول حق الحكومة في استرداد المشروع قبل عرضه على مجلس النواب او حتى قبل التصويت عليه، فرأى بري أن النص واضح لجهة حقها في طلب استرداده قبل التصويت النهائي عليه. وتلا المادة ١٠٢ من النظام الداخلي حول حق الحكومة في استرداد مشروع القانون قبل التصويت عليه نهائيا بموجب مرسوم جمهوري.

واعلن بري استرداد المشروع في مهلة خمسة اسابيع وسجل اقتراح الرئيس الحسيني في محضر الجلسة.

ومن ثم طرح بري مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٩٩٤٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية الموقع في ١٩٩٦/١٠/٢٢، فأقر بعد تصحيح خطأ طباعي في الارقام اشار اليه حرب.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٤٧٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال النقل البحري والتجاري والموانئ بين الجمهورية اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية فأقر.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٤٧٥ الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ في ١٩٦٧/٨/٥ المتعلق برسم الطابع المالي. فأقر معدّلا باضافة حرب عبارة مهما كان عدد الملصقات عن كل بيان وذلك للحؤول دون فتح باب الاجتهادات.

واعيد الى اللجان النيابية المشتركة نظرا الى تناقض تقريري اللجنة النيابية الادارة والعدل واللجنة النيابية الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١٠٥٦٦ الرامي الى اجازة طبع المطبوعات الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان.

ورد المجلس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٩٠١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام بروتوكول تعاون بين لبنان ورومانيا في شأن التعاون في حقل الاشغال وتخطيط وتنظيم الاراضي وآخر ورد في المرسوم رقم ١٠٩٤٤ الرامي الى اجازة ابرام الاتفاق بين لبنان وأوستراليا في شأن الخدمات الجوية لتصحيحهما بعدما اشار الحسيني الى عدم وجود توقيع وزير المال عليهما.

واقر مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٧٦ الرامي الى نقل مركز محكمة الجبة الشرعية السنية الى برجا كما ورد.

واقر مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٩١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الموقع بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية في شأن مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" التابعة الامم المتحدة كما ورد ايضا.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٢١ الرامي الى تمديد العمل باحكام القانون رقم ١٩٢ في ١٩٩٣/١/٤ المتعلق بتسهيل اندماج المصارف.

وتمنى النائب انور الخليل ان يأخذ المجلس بتوصية اللجنة النيابية للمال والموازنة على أن تكون مرفقة بالقانون. وطالب بفترة مقبولة موافقا بيضون والحسيني.

وسقطت التوصية في التصويت.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٧٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف. واقر معدلا بمادة وحيدة بحسب اقتراحات لحرب.

واقر مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٦٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ارمينيا وحمايتها.

وسقط مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٧٩ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام البرتوكول المالي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية الفرنسية الموقع في باريس في ١٩٩٧/٩/١٢.

واقر مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٥٠٣ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق صداقة وتعاون بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية ارمينيا.

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون رقم ٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٤ (تسوية مخالفات البناء).

واعلن بري اعادته الى لجنة المال بعد اسقاطه صفة الاستعجال عنه.

وطرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى الغاء القرارين رقم ١ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ ورقم ٧ تاريخ ٩٧/٦/٢٥ القاضيين بتعديل تعرفة الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة.

واعلن بري اسقاط صفة المعجل المكرر عن الاقتراح واعادته الى اللجان.

وطرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم استخدام قنوات والترددات من المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية والاذاعية لاحكام قانون خاص.

غير ان بري رفع الجلسة وكانت الساعة الثانية والدقيقة الاولى بعد الظهر.



المتعارضان نجاح واكيم وفؤاد السنيورة في اتجاهين. (سامي عياد)

حضروا

حضر جلسة مجلس النواب ٨٩ نائبا هم الى الرئيس بري، ايلي الفرزلي، عبد الرحمن عبد الرحمن، خالد ضاهر، غازي زعيتر، احمد فتفت، علي الخليل، جهاد الصمد، الياس الخازن، نبيل البستاني، الرئيس حسين الحسيني، حسين الحاج حسن، طلال المرعبي، انطوان حداد، احمد كرامي، حسن علوية، اسماعيل سكرية، شاكر ابو سليمان، سمير عازار، علي خريس، ابرهيم بيان، اغوب جوخدريان، سيبوه موفتليان، يغيا جرجيان، جورج قصارجي، رياض الصراف، ميشال موسى، عدنان عرقجي، فريد مكاري، محمد عبد الحميد بيضون، ربيعة كيروز، علاء الدين ترو، محمود عواد، سليمان كنعان، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، مصطفى سعد، مروان حمادة، نسيب لحود، عبد الرحيم مراد، نائلة معوض، جميل الشماس، جبران طوق، انطوان حتي، الرئيس سليم الحص، خالد صعب، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، سليم دياب، عبد اللطيف الزين، ايمن شقير، صلاح الحركة، بيار دكاش، سايد عقل، حبيب حكيم، علي عسيران، ابراهام دده يان، صالح الخير، محمد يوسف بيضون، منصور البون، اميل نوفل، قبلان عيسى الخوري، غسان الاشقر، تمام سلام، عاصم قانصوه، محمد علي الميس، عبدو بجاني، بطرس حرب، خليل عبد النور، اسطفان الدويهي، ميشال فرعون، نزيه منصور، نهاد سعيد، كميل زيادة، انور الخليل، مصباح الاحدب، محمد كبارة، انطوان اندراوس، الياس سكاف، نقولا غصن، جان غانم، خليل الهراوي، وسامي الخطيب.

وتمثلت الحكومة برئيسها رفيق الحريري والوزراء: ميشال المر، ايلي حبيقة، ايوب حميد، اسعد حردان، بشارة مرهج، باسم السبع، اكرم شهيب، نديم سالم، فؤاد السنيورة، الياس حنا، فاروق البربير، شوقي فاخوري، عمر مسقاوي، محسن دلول، ياسين جابر، شاهيه برصوميان، علي حراجلي، جان عبيد، وبهيج طبارة.

الاقراص المهدئة بين بري والحريري

● كان النائب اسماعيل سكرية يتحدث عن مجمل الاستهلاك الدوائي لادوية الاعصاب في لبنان لعام ١٩٩٧، فسأله بري هل يملك احصاءات عام ١٩٩٢ (الحكومة الاولى للرئيس رفيق الحريري)، ولكن متوجها في كلامه الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

في الوقت نفسه، وقف الرئيس رفيق الحريري والنائب محمد يوسف بيضون في ناحية من القاعة العامة يتحادثان. فبادر بري سكرية: "شفت ليش يؤخذ دواء الاعصاب".

● اثار النائب علي الخليل ضرورة منح الـ٢٠ في المئة لموظفي القطاع العام، وتوجه عقب انتهائه من مداخلته الى رئيس الحكومة يحادثه. فقال بري: "طبقو يا علي، طبقو".

● قال النائب محمود عواد في معرض حديثه عن رفض لبنان التفسيرات الاسرائيلية في خصوص القرار الدولي رقم ٤٢٥ انه "ضد الانسحاب الاسرائيلي". فبادره بري: "لأ، ارجوك، خليك مع".

● علق النائب الخطيب على رد مكتب رئيس الحكومة بتسميته المعارضة "مجموعة الاشتباك السياسي" قائلا: "على شنوي رح يقول المسلح". فضحك بري ورد: "سأسميه من الآن فصاعدا دولة رئيس مجموعة الاشتباك السياسي (اي الرئيس سليم الحص)".

عفو لكل ثلاثة أخطاء

ارتبك رئيس مجلس النواب نبيه بري لدى اشارة الرئيس حسين الحسيني الى خطأ في الاصول لدى طرح مشروعي القانون رقم ١٠٩٠١ ورقم ١٠٩٤٤ لجهة عدم وجود توقيع وزير المال عليهما.

بري لرئيس الحكومة رفيق الحريري: "شو؟"

الحسيني: "هناك اصول ينبغي ان تحترم".

وسلم الحريري بالامر ووافق على اعادة المرسومين.

ولم تفت بري الملاحظة نفسها التي اثارها الحسيني لدى طرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٩١. فقال: "يمكن ان نمشي بها. معليش". وأومأ الحسيني متسائلا "ما باله اليوم" (عن الحريري).

وكأن لكل ثلاثة اخطاء تصدر عن الحكومة عفوا عن واحد منها.

المقسم ١٩

رد من الوزير حراجلي

جاءنا الآتي:
"طالعتنا صحيفة "النهار" صباح اليوم (امس) في باب "المقسم ١٩" بـ"كتاب مفتوح الى الرؤساء" يتعلق بتلزيمات غب الطلب ويتحامل بطريقة غير مباشرة على وزارة الاشغال، من دون ان يكلف المسؤول عن الباب المشار اليه نفسه عناء الاستفسار من الوزارة عن رأيها في مضمون الكتاب، او على الاقل ذكر اسماء الموقعين عليه لمعرفة صفتهم واهليتهم للتحدث في هذا الموضوع.

ولذا ربطنا نشر هذا البيان بالطريقة المشار اليها، مع الخطأ الذي وقعت فيه جريدة "النهار" قبل ايام والذي اعتبرناه يومها غير مقصود، وجاء فيه انني قلت في المؤتمر الصحافي الذي عقدته في الوزارة ان مجلس الوزراء وافق على التمديد لمتعهدي غب الطلب سنة اضافية، مع انني قلت ما حرفيته "انني اتمنى لو يوافق مجلس الوزراء على التمديد"، فاذا ربطنا نشر هذا البيان بالخطأ السابق، فلا يمكن الا ان نلاحظ حملة مدروسة على الوزارة اهداف لم تعد خافية.

ومع ذلك، نتمنى ان يكون ظننا خاطئاً من منطلق محبتنا الصادقة لجريدة "النهار" وصدقيتها الكبيرة.

لرجو نشر هذا التوضيح في المكان ذاته الذي نشر فيه "الكتاب المفتوح" عملاً بقانون المطبوعات.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير الاشغال العامة
علي حراجلي

شكوى ناقصة

من اهالي شارع مارالياس:
شكا سكان مارالياس في بيروت من طوفان خزانات المياه من بناية منصور. وطلبوا من مصلحة الصحة في البلدية الكشف وانذار الملاك بضرورة تصليح الاعطال التي باتت تشكل بؤرة للاوساخ والاوبئة ووكراً للبعوض.

● يرجى تحديد اسم البناية والعنوان كاملاً من اجل مراجعة مصلحة المياه للكشف على العيارات وضبطها.

مجرور معطل ولا من يتحرك

مواطن من منطقة برج حمود شكا من مجرور معطل قبالة محال فيومجي و"موا تشيكن"، عائد الى بناء في العقار ٧٣١٥٩ في شارع طرابلس.
وقال ان المجرور معطل منذ مدة ويضر بصحة ابناء المنطقة وكل المراجعات لتصليحه كانت بلا جدوى. وطالب برفع الضرر عن ابناء المنطقة.

● مسؤول في بلدية برج حمود اكد ان البلدية ستتخذ الاجراءات اللازمة لمعالجة المشكلة.

كيف تقدر قيمة الايجار؟

مواطن من بيروت سأل عن الاصول المتبعة في تقدير قيمة ايجار شقة مشغولة له على انها عيادة، رغم توقيع اتفاق بين المالك والمستأجر حدد بدل الايجار عام ١٩٨٦ بـ١٦٥٠٠ ليرة، وهو ساري المفعول منذ ١٩٧٩.
وقال ان المسؤول رفض تسجيل العقد الا بعد تدوين مبلغ معين وفق جداول البلدية على عقد الايجار للسنة الجارية.

● مصدر مسؤول في بلدية بيروت اوضح ان تحديد القيمة التأجيرية يتم بالتخمين المباشر في حالات محددة وفقاً للقانون الرقم ٨٨/٦٠ والمتعلق بالرسوم والعلاوات البلدية.

واضاف ان التخمين يتم بواسطة لجنة يترأسها احد اعضاء المجلس البلدي وتضم مهندساً ومندوباً عن وزارة المال وآخرين عن البلدية. واشار الى ان الرسم كان محدداً عام ١٩٨٨ بنسبة ٥ في المئة للسكن و٧ في المئة لغير السكن، وارتفع في ١٩٩٠ الى ١٠ في المئة للسكن و١٥ في المئة لغيره. ثم خفض عام ١٩٩٦ الى ٥ في المئة للسكن و٧ في المئة لغيره.

وطلب من الشاكي مراجعة دائرة التحقق في البلدية للاطلاع على كل المعطيات المتعلقة بالشكوى.

ملعب - مزبلة ومالك مجهول!

جاءنا:
"في منطقة الاشرفية - السيوفي، شارع الياس صعب، ملعب صغير خلف مدرسة اتشيناك يضع مالكه فيه خشباً وحديداً ومعدات بناء، مما يشوه المنظر العام. اتصل السكان ببلدية بيروت من دون نتيجة. فما العمل؟".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية اجرت كشفاً على المكان ورشته بالمبيدات لمنع تكاثر الحشرات واضاف، "ستتصل بمالك العقار بعد معرفة مكان اقامته ونطلب منه ان يرفع الضرر عن الشاكين".

"كاريتاس لبنان" و"صندوق الزكاة": نعمل معاً من اجل الفقراء

زار رئيس "صندوق الزكاة" الشيخ مروان قباني المقر الرئيسي لرابطة "كاريتاس لبنان" في سن الفيل حيث التقى رئيسها الاب ايلي ماضي، وجالا معاً على مكاتب الرابطة واجهزة الخدمات.

وبعد الجولة، اطلع الشيخ قباني على برامج الخدمات التي ترعاها "كاريتاس" في عدد من المناطق اللبنانية وبحث مع الاب الماضي في سبل التعاون.

وفي ختام الزيارة، صدر بيان جاء فيه:

"حرصاً على علاقات التعاون والتنسيق في الشأن الاجتماعي بين "كاريتاس لبنان"، جهاز الكنيسة للعمل الرعوي الاجتماعي، وجهاز دار الفتوى للرعاية الانسانية، عرض الشيخ قباني والاب ماضي مسار الخدمات الانسانية التي تتولاها المؤسستان والاوضاع الاجتماعية المزرية التي تعيشها الطبقات المحرومة من التقديمات الصحية والتربوية والانمائية. وفي هذا الاطار، تؤكد المؤسستان مضيهما في السعي الى اطلاق المبادرات الانسانية المشتركة لمصلحة العجز، والمرضى، والارامل، والايتام، والمهجرين، والطلاب المعوزين في عدد من المناطق اللبنانية. وسيتابع الاعداد لهذه المبادرات عدد من الاختصاصيين في المؤسستين بمباركة السلطات الروحية المشرفة على اعمالهما.

ان "كاريتاس لبنان" و"صندوق الزكاة" يطالبان المسؤولين الحكوميين بمزيد من الاهتمام بالمسألة الاجتماعية المتردية، ويضعان الاهتمام الحكومي المنشود في خانة تحصين مسيرة السلم الاهلي، ويندرج موقف المؤسستين في سياق النظرة المسيحية والاسلامية الواحدة الى الانسان، وفي سياق الحرص على تعزيز العيش المشترك على قاعدة تقاسم اعباء الحياة اليومية وهمومها.

كذلك تتوجهان الى قطاعات المجتمع المدني لمضاعفة مساهمتها في محو آثار الحرب ودعم مبادرات التنمية الاهلية، وتدعوان الشباب اللبناني الى الانخراط في الاعمال التطوعية".

وختم: "دعا الله جميع المؤمنين الى الاهتمام بالفقراء (...) لذا نؤكد التزامنا العمل معاً من اجل الاخوة الفقراء".

قيادة الجيش لمجندين: مهمتكم التحرير



من احتفال التخريج في الوروار. (مت.)

تم امس تخريج الدفعة التاسعة والعشرين من مجندي خدمة العلم في الوروار. وحضر الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن ميشال لحود ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وعدد كبير من الضباط واهالي المتخرجين.

والقى العميد الركن لحود كلمة في المتخرجين: "خضتم تجربة جديدة تبدو صعبة في مراحلها الاولى، الا انها مدروسة. كنتم وستبقون في ايد امينة تطبق القوانين، وتعلم القيم في مؤسسة فرضت احترامها بفضل العمل المستمر للدفاع عن الوطن وحماية الشعب".

انتم ترسخون الوحدة، وتساهمون في الاستقرار الداخلي والذود عن الحدود. ففي الوحدة مناعة، وفي الاستقرار نمو وازدهار، وفي صون الحدود ديمومة الوطن وكرامته وسيادته".

ولفت الى "ان مهمتكم التضحية لتحرير الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وحفظ الامن في الداخل (...)".

معزون برعد

اليوم الرابع امت شخصيات ووفود مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى معزية برئيسه انعام رعد، وفي مقدمها النائب محمد علي الميس، المطران خليل ابي نادر، النائب السابق مخايل الضاهر، الوزير السابق جوزف الهاشم، الوزير السابق ميشال ساسين، النائب السابق زكي مزبودي القاضي احمد المعلم، القاضي انور الحجار، السفير نديم دمشقية، نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وابرق معزيا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، النائب احمد حبوس، منسق الامانة الادارية لـ"ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" حسين السويعدي.

التدخين ممنوع

اصدر القاضي المنفرد في البترون ودوما نبيل صاري امس مذكرة تمنع التدخين في كل مكاتب محكمتي البترون ودوما تحت طائلة المسؤولية.

بلدات ... وبلديات

ندوة عن "المرأة في السلطات المحلية"

معوض: الانتخابات فرصتنا الذهبية فلنستغلها
دكاش: السيدة الحرة تنجب حراً

الشويفات - "النهار":
نظمت "رابطة سيدات الشويفات" ندوة عن "مشاركة المرأة في السلطات المحلية"، تحدث فيها النائبان نائلة معوض وبيار دكاش ورئيسة بلدية بكيفا سليمة القزاز درغام، وأدارتها رئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا شمعون أبي نادر.

وحضر النائب انطوان الحتي، السيدة زينة خير الدين أرسلان، رئيسة مركز الأمن العام في الشويفات بنان شعبان وفاعليات.

النشيد الوطني، ثم تعريف للسيدة ناهدة صعب، فكلمة لأبي نادر جاء فيها: "مشاركة المرأة في السلطات المحلية ليست للتنويع او التزيين او التغيير. فالمرأة قبل كل شيء مواطنة، وهذه الصفة تفرض عليها المشاركة، والعمق والشمول (...)".

معوض

ثم تحدثت معوض ومما قالت: "يصعب علينا الكلام على حقوق الانسان، لمرأة او رجلاً او طفلاً، الا عبر استلهام أصول نظامنا السياسي القائم على أسس الديموقراطية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من قيم ومبادئ وحقوق. ومن أبرز عناوين هذه الديموقراطية مشاركة المرأة في مجالات الشأن العام السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فأين نحن من هذا الواقع في لبنان؟ نجد أنفسنا أمام مفارقتين: الأولى، في الدول النامية، نساء يتبوأن مركز القرار في وقت لم تتوصل بعد المرأة الى حقوقها الأساسية في العلم والثقافة والصحة والقانون.

والثانية، في لبنان، المرأة لم تتوصل إلا بنسب محدودة الى بعض من مراكز القرار السياسي، بينما بلغت عندنا النساء مستويات عليا من التعليم والرقي والممارسة الوطنية المتقدمة".

وأضافت: "أتى الطائف في محاولة لتطوير النظام السياسي وتحصين الديموقراطية عبر تكريس فصل السلطات وتوازنها وتعاونها مع انشاء مؤسسات تدعم وتحصن استقلالية كل سلطة، وعبر مزيد من مشاركة المجتمع المدني من خلال اعتماد اللامركزية الادارية وانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي الإفساح في المجال أمام القطاعات المتخصصة لوضع السياسة الاقتصادية الاجتماعية. لكن ظروفاً عدة احبطت هذه المحاولة: خارجية، أبرزها الصراع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج، وبالتالي تجميد المساعدات العربية. وداخلية، مثل فشل الحكم في تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية، اضافة الى التركيبة اللبنانية ورواسب الماضي، كلها ادت الى المراوحة والتراجع والاهتراء. فالوضع الاقتصادي الخانق أدّى الى زوال الطبقة الوسطى، الضمان الحقيقي لكل ممارسة ديموقراطية. فالثري يساير الحكم ويسانده، والفقير المقيد بحاجاته اليومية، غير مؤهل لممارسة حقه في الديموقراطية.

فالعلة اذا لم تكن في النص بل في تجاوز النصوص وعدم تطوير الممارسة الديموقراطية، مما حال دون بناء دولة المؤسسات، فوصلنا الى النتيجة الآتية:

- بدل ان تكون الديموقراطية وسيلة لحفظ الحريات السياسية للطوائف، انحرفت في اتجاه معاكس بالممارسة، فتكرّس الولاء للزعيم وللطائفة بدل ان يكون للدولة.

فتعددت الانتماءات والولاءات، والتسوية تحوّلت مساومة.

- ربط الادارة بالسياسة، مما عزّز وضع الاشخاص والطوائف على حساب الدولة.

وهنا أقول: في ظل نظام قائم على العائلية، وحتى المذهبية، لا دور متقدما للمرأة في السلطة التشريعية. وفي غياب أحزاب وطنية واسعة ذات برنامج واضح ونهج محدد، لا مشاركة فعلية للمرأة. وفي ظل عقلية رجعية متخلفة موروثة، من الصعب مشاركة المرأة في النقابات، ولاسيما منها العمالية.

في تسلّط ذهنية المصالح والمكاسب وعدم فصل السلطات وفصل الادارة عن السياسة، من المستحيل ان تحتل المرأة مكانها الطبيعي".

وختمت: "يبرز اليوم عنصر جديد، هو الانتخابات البلدية والاختيارية. انه ظرف ذهبي وأساسي لتأكيد دور المرأة ومشاركتها الفعلية في الشأن العام والحياة السياسية، رغم تقصير بعض القوانين وعقم نظرة بعض السياسيين في تشجيع المرأة على هذا الصعيد. علينا استغلال هذا الظرف واخذ المبادرة، كما علينا تأكيد القرار والعمل على تنفيذه".

في الندوة: السيدة درغام، النائبان دكاش ومعوض والدكتورة ابي نادر. وبدت الى اليمين السيدة صعب. (رمزي م. مشرفية)

دكاش

وتحدث النائب دكاش: "الدعوة التي وجهت الى الرجال كي ينتخبوا النساء، والدعوة الى النساء ايضا كي يحسن اختيار الرجال، هي دعوة وجيهة وصائبة، نرجو أن تتحقق. أضاف: "اذا اردنا ان نمارس العمل السياسي، فعلينا أن ننزل الى المعترك ونشمر عن سواعدنا وننهض بالمجتمع، يجب ان نكافح ونناضل حتى تصل المرأة في لبنان الى حريتها كاملة، اذ لا حرّية للبنانيين رجالا ونساء الا بحرّية المرأة، المرأة الحرة تلد حراً متحرراً، في امكانها أن تجعل منه الرجل الكريم الحر(...). ندائي إليكن أن تجعلن هذه الفرصة، مجالا لكل سيدات المجتمع اللواتي يرغبن في ان يقدمن أنفسهن للقضية الوطنية، بدءا بقضية بلدية الشويفات. ومن لا يستطيع ان يكون محاضرا ومساعداً ومربياً ورئيسا وعضوا في بلدية، لا يستطيع ان يكون في بلده ووطنه الكبير في هذا الموقع العظيم، فالحياة الاجتماعية يجب ان تبدأ في المجتمع الصغير (...)".

وختم، "الدعوة إليكن جميعا، ونقف جنبا الى جنب معكن من أجل المشاركة الفعلية، فأنتن اللواتي ستبنين الوطن على سواعدكن، مدعوات الى المشاركة الفعلية في الانتخابات البلدية، وأنا متأكد من أنكن على قدر المسؤولية".

درغام

وتحدثت رئيسة بلدية بكيفا السيدة درغام عن تجربتها في رئاسة بلدية وقالت: "انا ترشحت المرأة لرئاسة البلدية، فلن تكون أفضل من الرجل. وبالنسبة الي، انا ترشح اثنان في بلدتي، رجل وامرأة، وكانت لدى الرجل الكفاية الأكبر، فأنا معه ولست مع المرأة (...)".

تابعت: "المرأة تعيش مع مشكلات الناس اكثر، ولديها نفس طويل وتتحمل أكثر(...) وتمكّنت من بناء مجمع انمائي مساحته ألف متر مربع، يضم معمل سجاد، ومعمل خياطة ومركزاً صحياً اجتماعياً (...)".

وختمت: "أطلب من كل سيدة تعرف أن لديها الكفاية والوقت ان تخوض الانتخابات البلدية".

الانتخابات ... درس للجميع

رغم اقتراب موعد الانتخابات البلدية، فان الحركة الانتخابية في الشمال لا تزال فاترة. وعلى الصعيد السياسي، معظم السياسيين هناك يتحضرون لخوض المعركة، ورغم دعواتهم المتكررة الى رفع التدخل السياسي عن الانتخابات البلدية وترك الحرية للناخبين في اختيار من يرونه مؤهلا للخدمة العامة، تراهم غارقين حتى الاذنين في ما يحذرون منه.

وهكذا، فان مطالبة غالبية السياسيين برفع الايدي عن البلديات تبدو في غير محلها، لان من يطالب بذلك منغمس في المسألة البلدية من رأسه حتى اخمص قدميه، سعيا الى ايصال المحاسيب والانصار.

أما الشعب الذي هو مصدر السلطات، كما ينص الدستور، فيدرك تماما نيات السياسيين وقد شبع وعودا انتخابية الى درجة صار ينتظر ايار المقبل بفارغ الصبر، حتى اذا حصلت الانتخابات، لقّن "الواعدين" درسا لن يكون سهلا عليهم نسيانه. من هنا، بدأت في اكثر من منطقة شمالية اجتماعات واتصالات ولقاءات ظاهرها الدعوة الى عشاء او فنجان قهوة، وباطنها بلدي سياسي يحمل على الزعماء ويقوم بـ"بوانتاج" حول هذا الشخص او ذاك من ابناء المناطق المتعلمين وغير المحسوبين على أحد، لغربلتهم واختيار من يصلح منهم عضوا في المجلس البلدي او رئيسا.

ويقول احد الناشطين بلديا "ان المهم في هذه المرحلة ضرورة توعية المواطنين الى أهمية البلدية وأهمية المشاركة في الانتخاب ومعرفة اختيار الشخص المناسب. ومن دون هذه التوعية، قد ينجر العدد الاكبر وراء مرشح قريب منه او زعيم تقليدي... وتفقد بذلك العملية الانتخابية معناها ومبررها.

ويذهب البعض في التقديرات الى ان الانتخابات البلدية ان حصلت، فستشكل درسا للسلطة والمعارضة والشعب في آن واحد. وبهذا، تتعلم السلطة الا تستمر في ادارة ظهرها للمواطنين، وتعرف المعارضة ان الشعب قادر على كل شيء، بما في ذلك التغيير، ويدرك الشعب تاليا قيمته وقدرته على التغيير، فلا يستقيل من واجباته الوطنية لأنه قوة قادرة على التغيير.

طوني ج. فرنجيه

● دعت حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" المواطنين في مدينة صور والقضاء المهتمين بالمساهمة في ضمان اجراء الانتخاب وتحسين التمثيل البلدي، الى اجتماع عمل يعقد في الرابعة عصر الاحد المقبل في الثانوية الجعفرية.

● عقدت الاندية والجمعيات والروابط في مدينة عاليه اجتماعا استثنائيا مساء الثلثاء في مقر "تجمع الصناعيين والتجار"، في حضور فاعليات وممثلين عن الهيئات الاقتصادية والسياحية.

واصدر المجتمعون بيانا استغربوا فيه "الا يجيب المسؤولون على الكتاب المفتوح الذي رفعناه قبل نحو اسبوع مطالبين فيه باعادة فتح مدخل عاليه الرئيسي تدبيرا موقتا، ريثما يتم بناء جسرين. وقد تأكد لنا، وبعد معاناة طويلة، ان التعاطي مع هذه القضية من موقع ايجابي لم يعد يجدي نفعا. ولذلك نحذر من اننا لن نقف مكتوفي الايدي بعد الآن. ولن نرضى بأقل من تعويض ابناء مدينتنا ما لحقهم من خسائر، وبالاسراع في رفع الحصار القائم. ونطالب جميع المسؤولين بتحمل التبعات المادية لهذا الحصار والتي تقدر بسبعة مليارات ليرة حتى الآن".

هل تكون استقالة روبير حنا ثمن التقارب الجنبلاطي - الارسلاني؟


السيد رامز مشرفية.

الشويفات -
من رمزي مشرفية:
تسلمت بلدية الشويفات أمس كتابا رسميا بقبول استقالة رئيس البلدية روبير وديع حنا التي كان قدمها الى وزارة الشؤون البلدية والقروية في ١٩٩٨/١/٢١. ويحمل الكتاب توقيع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت تاريخ ١٩٩٨/٢/٧، وسجل في قائمقامية عاليه تحت رقم ٣٣٣/أد تاريخ ٤ اذار ١٩٩٨، كما سجل في بلدية الشويفات تحت رقم الورود ٣٤٣ تاريخ ١٩٩٨/٣/٤.

ونص الكتاب على الآتي: "إن محافظ جبل لبنان بناء على المرسوم الرقم ٧٦٤٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٣، وبناء على قانون البلديات الرقم ٧٧/١١٨، ولاسيما منه المادة ٣٠، وبناء على كتاب الاستقالة المقدم من رئيس بلدية الشويفات من رئاسة المجلس البلدي الى معالي وزير الشؤون البلدية والقروية، وبناء على عدم ممانعة معالي وزير الشؤون البلدية والقروية باحالته الرقم ٦٧٧/د تاريخ ١٩٩٨/١/٢٨، في قبول الاستقالة، يقرر ما يأتي:

- أولا: الموافقة على قبول استقالة السيد روبير حنا من مهمة رئاسة المجلس البلدي في الشويفات.
- ثانيا: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

المادة ٣٠

وتلحظ المادة ٣٠ من قانون البلديات ٧٧/١١٨: "تقدم استقالة الرئيس أو نائب الرئيس أو العضو البلدي الى المحافظ بواسطة القائمقام، وتعتبر نهائية من تاريخ قبولها بقرار من المحافظ. واذا لم يبت القبول تعتبر الاستقالة نهائية بعد مضي شهر من تاريخ تقديم استقالة ثانية ترسل بكتاب مضمون، بعد انقضاء خمسة عشر يوما على قبول استقالة الرئيس أو نائبه أو اعتبار الاستقالة نهائية، يجتمع المجلس البلدي وفقا لاحكام المادة ٧١ من هذا القانون. يمكن الرجوع عن الاستقالة قبل صدور قرار قبولها أو اعتبارها نهائية".

ولكن المادة ٧١ من قانون البلديات التي ألغيت بموجب القانون ٦٦٥ تاريخ ٢٩-١٢-١٩٩٧ المادة ٤٥، كانت تلحظ الآتي:

"اذا شغر مركز رئاسة البلدية في صورة نهائية لأي سبب كان يتولى نائب الرئيس شؤون الرئاسة للفترة المتبقية من ولاية البلدية، ويلتئم المجلس البلدي بناء على دعوة من الرئيس الجديد لانتخاب نائب الرئيس من بين اعضاء المجلس البلدي وخلال مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ الشغور".

وكانت بلدية الشويفات شهدت العام الماضي وبداية هذه السنة صراعا سياسيا على النفوذ بين التيارين الارسلاني والجنبلاطي، فنائب الرئيس رامز مشرفية الموالي للوزير طلال ارسلان كان قد تقدم بدعوى لدى النيابة العامة المالية، ضد رئيس البلدية المدعوم حينما من الحزب التقدمي الاشتراكي، بتهمة اهدار اموال عامة عائدة الى بلدية الشويفات في تاريخ ١٩٩٨/١/٦. وسبق الدعوى اطلاق ثلاثة مسلحين من مرافقي الوزير ارسلان النار داخل منزل رئيس البلدية في ١٦ ايلول ١٩٩٧. حينها تدخل الجيش وسير دوريات وطارد عددا من المطلوبين.

وكانت الاعمال في بلدية الشويفات قد توقفت، بعد الدعوى التي تقدم بها نائب الرئيس ضد الرئيس، وخصوصاً لجهة صرف الاموال وتوقيع براءات الذمة وغيرها، حتى أن هاتف البلدية قُطع لعدم تسديد الفواتير المتوجبة.

رامز مشرفية

السيد رامز مشرفية علّق على موضوع قبول استقالة السيد حنا قائلا:

"حكما أنا سأكون رئيس البلدية من تاريخ تبلغي قرار قبول الاستقالة، وبعد تسلم قلم بلدية الشويفات الكتاب".

وأكد أن الامور ستعود الى مجراها ابتداء من اليوم في جميع اقسام البلدية، كما سيعود صرف الاموال لمستحقيها بحسب الاصول القانونية، وستدفع رواتب الموظفين المتوقفة منذ اكثر من شهرين".

ووصف إستقالة حنّا بأنها "حسن نيّة، رافضاً "الاستمرار في الوضع البلدي كما كان عليه سابقا".

وحول الدعوى التي اقامها على رئيس البلدية، قال: "هنالك اتفاق بين المراجع السياسية المختصة ووزير المهجرين الامير طلال ارسلان. ونحن ملتزمون ما يقرره لمصلحة البلدية والمدينة ككل".

نسخة من قرار قبول استقالة السيد روبير حنا.

خوسيه باخوس الشاهد الرئيسي يعاود خلط الاوراق مدلياً بوقائع جديدة
العميد مطر يرى في كلامه "أكبر كذبة" وعضوم يرفض اي اتهام للنيابة العامة

كتبت كلوديت سركيس:

اندلعت مواجهة كلامية حادة اللهجة والنبرة للمرة الاولى في قاعة المجلس العدلي امس منذ بدء النظر في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي وذلك في اثناء سماع اول شاهد من شهود الحق العام في هذه القضية وهو خوسيه باخوس مرافق رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما.

هذا الشاهد، الذي كان اوقف لدى مباشرة التحقيق في هذا الملف كمدعى عليه ثم اطلق بموجب منع المحاكمة عنه في القرار الاتهامي، ادلى باقوال امس تناقضت مع ما سبق ان صرح به في التحقيقات التي اجريت معه قبل مثوله امام المجلس العدلي. وتارة افاد في تناقضه رفيقيه في "القوات" المتهمين انطوان الشدياق وعزيز صالح وتارة اخرى اضرت بهما. ولكن من المنظور القانوني يمكن أن تعتبر افادته في خانة مصلحة هذين المتهمين عندما صرح اكثر من مرة ان الاثنين لم يكونا على علم بهدف مشاركتهما في حيز من الاعمال الاستطلاعية التي كلفهما توما القيام بها.

وفي خط معاكس ركز الشاهد على سرد وقائع اقحم فيها العميد خليل مطر بينما واقعة جديدة ترد للمرة الاولى في هذا الملف وتسببت في المواجهة الكلامية بين العميد مطر ووكلائه من جهة والنائب العام العدلي عدنان عضوم بعدما زعم الشاهد ان اجتماعاً عقد عشية الحادث في مكتب غسان توما في مبنى الامن في الكرنتينا ضم امنيين في "القوات" والعميد مطر الذي خرج للمرة الاولى ايضاً من دائرة الاستماع الى الرد واصفاً الواقعة الجديدة لخوسيه باخوس بانها "اكبر كذبة" في حين تمسك الشاهد بها. وتطور الامر الى كلام وكلام مضاد بين وكيلي الضابط الموقوف المحاميان بدوي ابو ديب ورشاد سلامة والقاضي عضوم عن السؤال الذي طرحه على شاهد الحق العام وادلى الاخير في ضوئه بمعلوماته الجديدة.

واستوقفت رواية للشاهد تحدث فيها عن مشاركة المتهمين الفارين طوني عبيد وغلبي توما في احدى الرحلات البحرية الاستطلاعية الامر الذي لم يأت على ذكره المتهم انطوان الشدياق الذي كان في تلك الرحلة. وشملت رواية خوسيه رؤيته جهازاً لاسلكياً لغسان توما في اثنائها يحمل ازراراً ملونة وسمع عبره كلاماً بلغة غير عربية وسحب من حقيبة يد تخص الاخير. واقرن الشاهد كلامه بمشاهدة طوافة في عرض البحر اثر ذلك، الامر الذي لم يأت على ذكره المتهم انطوان للشاهد، مما يطرح تساؤلا عن دور ذلك الجهاز في العملية قياساً على الذي كان في حوزة العميد مطر يوم الحادث.

بدأ المجلس العدلي الثالثة والدقيقة ١٥ بعد الظهر برئاسة القاضي منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت مرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة، سماع شهود للحق العام في حضور وكلاء الادعاء الشخصي عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي والمقدم جمال مولس الذي جرح في الحادث وكذلك في حضور وكلاء الدفاع عن قائد "القوات" سمير جعجع الذي احضر وبدا خافت الصوت لدى تعليقه على قرار المجلس بعدم السماح لوكيله المحامي كريم بقرادوني بالبقاء في القاعة لدى سماع الشهود المقرر حضورهم لمس بينهم المحامي بقرادوني.

كذلك احضر بقية المتهمين العميد مطر وانطوان الشدياق وعزيز صالح والرقيب في قوى الامن الداخلي كميل الرامي.

بداية استأذن وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب الكلام وطلب تدوين تحفظه عن سؤال كان القاضي عضوم طرحه في الجلسة الماضية على موكله ورد على ذلك السؤال وقال ان العميد مطر لم يتنكر عندما ارتدى اللباس الرياضي حينئذ، كما انه لم يحضر الجهاز اللاسلكي "جنيفا" معه في التاريخ ذاته لتحديد الطوافة العسكرية التي كانت تقل الرئيس كرامي. وقال انه سيبين الامر في المرافعة.

وتحفظ القاضي عضوم عن تحفظ وكيل مطر واعتبر ان الواقعتين اللتين علق عليهما ثابتتين في الملف. وايده في هذا المنحى وكيل الادعاء المحامي بسام الداية.

وبعدما دونت الرئاسة التحفظات في محضر الجلسة بواسطة الكاتب نودي على الشهود الخمسة وتبين انهم حضروا جميعا وفي عدادهم المحامي بقرادوني الذي حمل روب المحاماة في يد وملفا في يد اخرى. واخرج جميع الشهود من القاعة وهم سكرتيرة غسان توما امال عبود وروبير ابي صعب وشحادة الشواح فيما بقي مرافق توما الشاهد خوسيه باخوس بعدما قرر المجلس الشروع في سماعه اولا.

تدخل جعجع وتمنى سماع وكيله المحامي بقرادوني اولا باعتبار انهما حضرا معا الاسئلة التي ستطرح على مرافق توما. ورد عليه الرئيس حنين وقال: "ان الاصول القانونية لا تسمح بأن يستمع شاهد الى افادة شاهد في الملف ذاته". واقترح على جعجع ان يسأل الشاهد خوسيه باخوس الاسئلة التي يريدها بمفرده بعد احضارها من المحامي بقرادوني.

وعارض القاضي عضوم طلب قائد "القوات" لعدم جواز تجزئة دفاع وكلاء المتهم.

وهنا نودي على المحامي بقرادوني لمد موكله بالاسئلة فحضر. وتدخل وكيل الادعاء المحامي بسام الداية معتبرا ان الشهادة تلزم اصولا واحدة على الجميع. وعارض بقاء المحامي بقرادوني في القاعة.

وقرر المجلس سماع الشهود وفقا للقرار الذي كان اصدره في صدد المحامي بقرادوني عندما بت مسألة مثوله كمحام عن جعجع.

وعلق النقيب السابق للمحامين عصام كرم بوكالته عن جعجع "اعتقدنا ان الاستاذ بقرادوني سيبقى في القاعة بعد سماعه كشاهد واذا بنا امام تدبير آخر للمجلس يقضي بحرمان زميلنا من سماع اقوال بقية الشهود".

الرئيس حنين: ان قرار المجلس كان واضحا وهو لم يجزم في هذه المسألة. ثم شرع في سماع افادة الشاهد خوسيه البرتو: "ابن هنري باخوس والدتي تيريزيا باخوس مواليد ١٩٦٠. اقيم حاليا في بلدة مستيتا في جبيل واعمل في شركة تجارية في سن الفيل".

وايد خوسيه مضمون اقواله السابقة التي ادلى بها في وزارة الدفاع ولدى قاضي التحقيق العدلي خلال تموز وتشرين الاول ١٩٩٦. وقال: "هي جميعها صحيحة مئة في المئة". ولكن بعد اطلاعي على افادة المتهم انطوان الشدياق في الصحف عندما ادلى بها امام المجلس العدلي تحققت انني اضفت رحلة بحرية الى الرحلات الاستطلاعية التي ذكرها انطوان الشدياق". واوضح: "ذهبت في واحدة منها استطلاعية قبل شهرين من تاريخ تنفيذ عملية الاغتيال. وكان فيها طوني عبيد وغلبي توما وغسان توما وعفيف خوري وانطوان الشدياق. وبعد اسبوعين او ثلاثة كانت رحلة اخرى برا برفقة هؤلاء اضافة الى شخص اشقر تابع لسلاح المضاد للدروع في "القوات" الى منطقة جبيل.

وتحدث عن ايصال غسان منسى وغسان توما وانطوان الشدياق الى قاعدة جونية البحرية بعيد الظهر قبل نحو ثلاثة اسابيع من عملية التفجير حيث كان قائد القوات البحرية عفيف خوري ينتظرهم وابحر الاربعة على متن زورق في غياب غلبي توما شقيق غسان توما. ليعودوا بعد ساعتين ونصف الى شاطئ جونيه.

ثم اطلع المجلس على مكان وجوده الاحد عشية الحادث: "في عرس غسان عبود في جبيل، وحضره غسان توما وعزيز صالح وجوزف سكر ورفاق لنا في جهاز الامن. بعد ذلك غادرنا الى مبنى الامن في الكرنتينا. وصلناه قرابة السادسة والنصف مساء". واضاف: "قرابة التاسعة والنصف ليلا دعاني غسان توما الى مكتبه في حضور غسان منسى وطوني عبيد وجوزف سكر وعزيز صالح وغلبي توما. وسلمني غسان توما ورقة مشفرة بالارقام اشار فيها الى اسمي واسم عزيز صالح فضلا عن اشارة الى العمليات من دون ان اعرف ما قصد بها. ثم بادرني طالبا مني ان اؤمن الحماية لعزيز صالح وجوزف سكر الى بناية الباطون صباح اليوم التالي. ثم توجه توما بالكلام الى عزيز صالح وطلب منه تصوير الطوافة العسكرية لدى اقلاعها من قاعدة ادما الجوية ولدى انفجارها، بعدما كان طلب مني مراقبة اي تحركات عسكرية للجيش في تلك البقعة وان ابلغ عزيز صالح وجوزف سكر عنها بواسطة الجهاز اللاسلكي الذي كنت اتقله".

وتابع خوسيه: "السادسة الا ربعا صباح اليوم التالي حضرت من منزلي في البوشرية الى مبنى الامن في الكرنتينا حيث طلب مني طوني عبيد ان اجهز ثلاث سيارات بينها "رانج روفر" وسيارة لا اذكر نوعها او من تولى قيادتها الى سيارتي من نوع "ب.م. ف" وقرابة السابعة انطلقنا الى القاعدة البحرية في جونية ووصلناها بعد نصف ساعة. وفيما شاهدت غسان توما وغسان منسى والعميد مطر وطوني عبيد فيما غاب عن نظري عزيز صالح وجوزف سكر. في هذه الاثناء تحادث غسان توما ومطر واقترب بعدما الاول مني طالبا تنفيذ ما كلفني القيام به. فتوجهت على الفور الى بناء الباطون وكانت الساعة نحو الثامنة الا ربعا. وهناك انتظرت اراقب من دون ان اعرف مكان وجود عزيز صالح وجوزف سكر. ونحو الثامنة والنصف سمعت صوتا على الجهاز اللاسلكي الذي كان في سيارتي وهو اقرب الى صوت المتهم عزيز صالح يقول "طار الحمام طار الحمام". وما ان انتهي الكلام عبر الجهاز حتى سمعت مدير طوافة عسكرية من دون ان اشاهدها. وبعد ساعة سمعت طوني عبيد يقول على الجهاز: "مشي الحال".

بعد ذلك اتصلت لاسلكيا بغرفة العمليات واعطيتها رقمي المشفر واستفسرت من الذي رد علي المطلوب مني فأمرني بالرجوع. الى القاعدة البحرية في جونية وامتثلت. واذا بي اشاهد هناك الزورق في ايابه من الرحلة وعلى متنه العميد مطر وغسان توما وغسان منسى وعفيف خوري وانطوان الشدياق. وما ان رسا حتى اقترب مني انطوان الشدياق وصعد الى السيارة التي كنت فيها وقادها هو وانا الى جانبه وغلبي توما في المقعد الخلفي. وتولى غسان توما قيادة سيارته وصعد معه العميد مطر وغسان منسى وتوجهنا الى منزل غسان توما في فتقا. وبوصولنا اقبل ناطور البناء وبادر توما "رئيس رئيس هل سمعت نبأ "صوت لبنان" لقد اغتالوا الرئيس كرامي ونزل في حالات". ثم صعد العميد مطر وغسان منسى الى منزل توما وبقيت وعناصر المواكبة في الباحة في حضور انطوان الشدياق".

الرئيس حنين: لقد نفى الاخير ان يكون العميد مطر صعد الى شقة توما بعد العودة من القاعدة البحرية؟

فأجابه الشاهد: "انا ادليت بما اتذكره".

الرئيس حنين: وافاد انطوان الشدياق ايضا انه شاهدك متوجها الى منزل غسان توما في فتقا صباح يوم الحادث ثم عدت ولحقت بهم الى القاعدة البحرية؟ فاجاب: "رويت ما اذكره".

واصر المتهم انطوان الشدياق على افادته حين سئل عما يقوله في اقوال الشاهد الذي عزا ذلك الى مضي عشر سنوات على الواقعتين.

ولاحظ الرئيس حنين تناقضا في التوقيت الزمني بين الذي ادلى به الشاهد امام المجلس وما كان ذكره في افادته الاولية عندما استدعاه توما الى مكتبه عشية الحادث فصرح خوسيه: "هو استدعاني التاسعة والنصف ليلا وليس بعد ساعتين من ذلك الوقت".

وسئل: ورد في افادتك الاولية انك لاحظت ان العائدين في الزورق يوم الحادث كانوا مسرورين. فهل سألت المتهم انطوان الشدياق عن سبب تلك الغبطة؟ اجاب: "ممنوع علينا السؤال. لكنهم كانوا مرتاحين وهذا لا يعني ان وجوههم كانت عابسة او ضاحكة".

وأدليت في تلك الافادة ايضا انك رأيت العائدين في رحلة الزورق يدردشون على غير عادة؟ فاجاب: "لا اذكر انني سئلت هذا السؤال لدى التحقيق معي اوليا".

واوضح ان العميد مطر غادر منزل توما بعد الحادث بعد ربع ساعة "فيما توجهت وتوما والشدياق الى مبنى الامن في الكرنتينا قرابة الظهر. ثم استأذنت غسان توما لعيادة شقيقتي في المستشفى. وعند الغروب عدت الى المبنى وشاهدت في الباحة الخارجية لمبنى الامن الدكتور سمير جعجع والاستاذين كريم بقرادوني ونادر سكر وبيار رزق الملقب بـ"اكرم" يقفون في الساحة الخارجية مع غسان توما. في هذه الاثناء التقيت بعناصر من المواكبة بينهم المسؤول فيها فهد جرجس يخاطب من معه "ان كان غسان توما من نزّل كرامي فيكون قوي كتير". ولدى توجهي الى درج مبنى الامن لاحظت غلبي توما واقفا فأسر لي ان "الحكيم" اوفد نادر سكر الى مستشفى "سيدة مارتين" في جبيل وتكلم مع الوزير عبدالله الراسي قائلا له "يللي بدنا منو راح ما بدنا من حدا شي".

واشار ردا على سؤال الى انه لم يربط بين عمليات الاستطلاع البرية والبحرية وبين الحادث "الا عندما سمعت ناطور البناء يخبر غسان توما عن نبأ الاغتيال في اليوم الذي وقع فيه الحادث". وذكر ان المتهم انطوان الشدياق لم يكن ايضا على علم بالعلاقة بين الامرين.

● ألم يكن مسموحا لأحد ان يسأل عما يراوده؟

— لم نكن نتكلم بعضنا مع البعض في مثل هذه الامور حتى لا نختفي من الوجود. وقد اشرت في افادتي عن قضية تلك ليلية التي تهم، بحسب طوني عبيد، بالتخطيط لاغتيال "الحكيم" وعلمت ان طوني عبيد صفاه شخصيا ورموه في البحر بعدما اقتحم الى "انكوا مارينا — ٢" حيث انتظرت عودته واكرم القزح بعد رمي جثته في البحر.

وبسؤال اخر افاد خوسيه "في اليوم التالي امحت شريط فيديو في يد جوزف سكر اعطاه الى غسان توما. فربطت الامر واستنتجت ان ذلك الشريط له علاقة بعملية الاغتيال لان غسان توما كان طلب مني من جوزف سكر تصوير الطائرات.

وتحدث عن نقله مغلفات تحوي مالا الى العميد مطر في مبنى الضباط و"حالات سور مير" مرة كل شهرين او ستة اشهر حسب الدور و"جلار ان تكون ارسلت مغلفات اخرى مع سواي". ويمكن لسكرتيرة غسان توما الشاهدة امال عبود الافادة اكثر مني في هذا المجال. وذكر انه بعد اسبوعين على العملية نقل مغلفا الى العميد مطر ولاحظت انه اسمك من العادة ومحشي اكثر". وطلب مني توما ان اتصل به ملتقيا بعدما مدني برقم الهاتف. واعلمني ان العميد مطر سوف يجيبني واخاطبه بلقب "Parapluie". فنفذت وعلمت في ضوء ذلك الاتصال انه صوت العميد مطر لانه سبق ان تكلمت معه على الهاتف واطلعته على لقائي به في مستيتا لاسلمه غرضا جهزته امال عبود. وحضر فعلا وسلمته الظرف.

ورداً على سؤال عن لقب "Parapluie" قال خوسيه "ان اشخاصا عدة يعرفون انه لقب العميد مطر. كما سمعت طوني عبيد يناديه به. واتذكر ان العاملة الموزعة على السنترال في مبنى الكرنتينا سميرة خوري رددت امامي هذا اللقب ثلاث مرات على الاقل. واذ الاخيرة كانت تلقت اتصالاً من طوني عبيد يفيدها فيه انه عند صاحب اللقب العميد مطر.


المجلس العدلي خلال انعقاده امس.


القاضيان عضوم وعماش.

افادة السكرتيرة

وتبين ان سميرة خوري موجودة في القاعة فقررت الرئاسة بسلطتها الاستنسابية سماع افادتها. وعارض القاضي عضوم لانها في القاعة ولانها زوجة المتهم عزيز صالح.

وعلى سبيل المعلومات افادت "عملت سكرتيرة غسان توما على الهاتف. وكنت اسمع بالعميد مطر عبر الهاتف اكثر مما كنت اشاهده اذ رأيته مرة واحدة وربما كان ذلك في مبنى الامن".

وسئلت هل سمعت ما افاد به الشاهد خوسيه باخوس بالنسبة الى اللقب؟ اجابت "انا بعمري ما سمعت بهذا اللقب وكان العميد مطر عندما يتصل بي يقول دائماً لي "انا الرائد مطر". هو لم يتصل كثيراً مرة في الشهر او في الشهرين او مرتين كل اسبوع.

وسئلت هل سبق لطوني عبيد ان اتصل بك يوماً واعلمك انه عند العميد مطر في "حالات سورمير" كما افاد الشاهد؟ فردت: "لو اراد طوني عبيد ان يفعل ذلك لنفذ بواسطة السكرتيرة التي لديه باعلامها عن مكان وجوده. وجائز ان علم طوني عبيد ان غسان توما اراد امراً ما منه يعلمني عن مكان وجوده.

وهل اتصل بك طوني عبيد ذات يوم وابلغك انه موجود عند "بارابلوي"؟ فأجابت "لم يفعل ذلك ابداً".

وختمت افادة الشاهدة سميرة خوري. وتابع الرئيس حنين استجواب الشاهد خوسيه باخوس الذي تحدث انه بعد اسبوعين على الحادث نقل من امام مطعم "الوينرز" في جونيه طابطا من آل صوما او صوايا الى مكتب غسان توما في الكرنتينا وان طوني ابو جودة الملقب بـ"زورو" اسر له "ان ذلك الضابط ساعدنا في عملية اغتيال كرامي. وبعد فترة لاحظت خروج الضابط ذاته متوتراً من مكتب غسان توما واذا استفسرت السبب من غلبي توما اجابني "استدعاه غسان توما لانه يفشي اسراراً عن قضية كرامي".

وروى انه شاهد في رحلة استطلاعية غسان منسى يخرج جهازاً مستطيلاً تميزه ازرار ملونة وفي البربارة سحب غلبي توما الجهاز من حقيبة غسان توما وبعد ١٥ دقيقة راح يسمع عبره كلاماً بلغة اجنبية ويجهل مصدره. وبعد مرور دقيقة من ذلك سمع مدير طوافة عسكرية ثم شاهدها آتية فوق عرض البحر من الشمال في اتجاه الجنوب وكان الوقت قرابة الظهر.

وسئل المتهم انطوان الشدياق عن كلام الشاهد عن واقعة رحلة الاستطلاع البحرية في زورق ازرق فصحح الاول للثاني واعتبر ان لون ذلك الزورق كان ابيض فقط. وعزا الشاهد الامر الى ذاكرته ومرور ١٠ سنوات على الجريمة. واورد انه عام ١٩٩٠ ترك جهاز الامن في "القوات" بعدما طلب منه غسان توما ان يهتم باللوجستية. و"لما رفضت ذكر لي انني سأبقى عنصر احتياط مع الافادة من التعاضد والتطبيب وحلت بعد ذلك ميليشيا القوات".

واوضح ان المتهم عزيز صالح كان مسؤولاً عن التحليل الشخصي للمعلومات التي كانت ترد الى غسان توما. ونفى ان يكون الاخير كلف عزيز صالح بمهمات حماية لانه لم يحارب. وكيف يفسر تكليف توما لجوزف سكر وعزيز صالح تصوير الطائرات" اجاب: "لم تكن لنعلم بما يجري او في ان تكون عمليات التصوير ترتبط بالعملية. وبحسب تحليلي الشخصي ان جوزف سكر وانطوان الشدياق وعزيز صالح لم يكونوا على علم بعملية الاغتيال قبل حصولها.

ولماذا اشتبهت ان الصوت الذي سمعته على الجهاز اللاسلكي صباح يوم الحادث اقرب الى صوت عزيز، اجاب: "لانني عملت واياه على مدى عشر سنوات ولطالما تبادلنا الكلام على الجهاز وكل منا يعرف صوت الآخر. واؤكد تسعين في المئة ان صوت المتهم عزيز صالح هو من قال على الجهاز "طار الحمام".

ورأى المتهم عزيز صالح ان الشاهد خوسيه باخوس يكذب في سرد واقعة الصوت. ونفى ان يكون تكلم مرة مع خوسيه باخوس او مع سواه على الجهاز اللاسلكي. فيما اصر الشاهد خوسيه باخوس على ان ما ذكره هو الصحيح.

السادسة والدقيقة ١٥ استراحة انتهت عند السابعة بمداخلة لوكيل الادعاء المحامي بسام الداية عن تحديد هويات الاشخاص لسماعهم كشاهدين عملا بالمادة ١٦٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية والمادة ٣٠٤ من القانون ذاته. وتحفظ تبعا لذلك عن سماع افادة سميرة خوري على سبيل المعلومات معتبرا ان هذا الاجراء يخالف نص المادتين وخصوصا انها زوجة متهم ماثل في قفص الاتهام. وطلب اسقاط شهادتها من الدعوى لانها كانت في القاعة في هذه المحاكمة منذ بدئها.

الرئيس حنين: ان الشهادة تعود دائما الى تقدير المجلس لافتا من جديد الى ان الهيئة ستعود الى التسجيل الجاري لوقائع الجلسات في هذه الدعوى وما ينقله الصحافيون وذلك ردا على ملاحظة وكيل الادعاء عن تحديد محضر الجلسة احدى الرحلات الاستطلاعية قبل اسبوعين او ثلاثة فيما الصواب، بحسب وكيل الادعاء، هو اسبوعان وشوي".

ثم سأل ممثل النيابة العامة عضوم الشاهد خوسيه باخوس بدوره "هل يمكنك تحديد العناصر التي كونت اقتناعك بأن جهاز الامن في "القوات" وراء عملية الاغتيال؟ فأجاب: "بعد العملية علمت من الاذاعات بنبأ اغتيال الرئيس كرامي فربطت وجودي والعناصر يوم الاغتيال عندما نفذنا الاستطلاع بالجريمة". واضاف: "عندما اوقفت في وزارة الدفاع سلموني اوراقا وطلبوا مني كتابة ما اعرفه ودونت ما ألم به ومنه ما يتعلق بعملية اغتيال كرامي. ثم أدليت شفهيا بكل المعلومات بعدما كتبت قسما منها على الاوراق". وذكر ان احدا لم يكرهه على كتابة وقائع مغايرة لتلك التي حصلت معه.

وروى انه انتسب الى "القوات" عام ١٩٨١ كعسكري مشاة حتى "حرب الجبل" عام ١٩٨٣. وقال: "يومها طلب مني غسان توما ان اقود سيارته لعطب في يده. بعد ذلك التحقت به في رام فتكنة الاوبرلي. وبعد الانتفاضة على الوزير ايلي حبيقة عام ١٩٨٦ انتقلت معه الى جهاز الامن. اما علاقتي بغسان توما "فقوية" ومن البلدة ذاتها من سبعل قضاء زغرتا.

وكيف يفسر الشاهد تناقض افادته وتلك التي ادلى بها المتهم انطوان الشدياق الذي نفى رؤية طائرة او اخراج جهاز لاسلكي من حقيبة غسان توما في الرحلة البحرية الاستطلاعية؟ اجاب: "انا أدليت بما تذكرته وانا شاهدت الطوافة العسكرية". واوضح ان علاقة صداقة قوية تربطه بالمتهم انطوان الشدياق اشتدت بعد حل "القوات" اذ عملا معا سائقي أجرة. وجزم انه وفقا لما يتذكره لم يكن الشدياق على علم بأن عمليات الاستطلاع كانت بهدف تنفيذ عملية الاغتيال "وأنا اجهل ان هو كان على علم بالعلاقة بين الامرين". وافاد "لا يمكنني ان اجزم ايضا ان جوزف سكر وعزيز صالح كانا يربطان بين عملية التصوير للطوافة والحادث لأن غسان توما ما حدا كان يعرف منه شيء. ولا يخبر أحدا بالاشياء". وادلى "ان طوني عبيد والشخص الاشقر الذي يجهل اسمه استعملا في رحلة الاستطلاع البرية منظارا لتحديد المسافات على مدى ١٥ دقيقة.

وذكر انه لم يعرف بلقب "المظلة" الذي كان يطلق على العميد مطر الا بعد ان سلمه المظروف في مستيتا بعد الحادث. وان علاقة طبيعية سادت بين غسان توما ومطر حتى تاريخ "حرب الالغاء" وفي اثنائها. ونفى ما ورد على لسان مطر من انه اطلق النار عليه بعد تلك الحرب خلال وجوده على شرفة مكتبه في حالات مع ضباط وقال: "لم افعل ذلك انني بعد تلك الحرب تركت "القوات" وقصدت بيروت.

وأكد العميد مطر هذه الواقعة لدى سؤاله عن رأيه في نفي الشاهد لها وقال: "لقد اطلقت النار علي وعلى الضباط من جل موز مصدره خوسيه باخوس وفوزي الراسي الذي توفي". وأصر الشاهد من جهته على نفي رد مطر.

وسأل القاضي عضوم الشاهد عما حصل في الاجتماع في مكتب توما عشية الحادث وهل رأى مطر برفقة عسكري في مبنى الامن؟ اجاب خوسيه "رأيت العميد مطر في مبنى الامن في الكرنتينا عشية الحادث حين كلفني غسان توما قبيل الاجتماع الليلي الذي حصل في مكتبه ان احضر له غرضا من غسان منسى.

"اللعب بحياة الناس"

وقاطع وكيل مطر المحامي رشاد سلامة منتقدا ما احدثه من جديد في الملف وقال: "من واجبي ان اقوم بمهماتي كمحام. بهذه الطريقة عم يتلعب بحياة الناس".

الا ان الشاهد تابع سرده: "وفي طريقي شاهدت العميد مطر يدخل مكتب غسان توما وفي يده كيس لاجهل ما يحويه. ولما فتح غسان منسى باب مكتب توما شاهدت العميد مطر واقفا ومعه عسكري لا اعرف ان كان نفرا او ضابطا. وقد سلم توما كيسا الى العميد مطر لاجهل ما يحويه ثم غادر والعسكري".

الرئيس حنين: ولماذا لم تذكر هذه الواقعة في التحقيق؟ اجاب: "انا لم اربطها بهذه القضية ولم يسألني احد عنها وقد تذكرت لاحقا ان العميد مطر كان معنا عشية الاغتيال".

"الوحي"

المحامي سلامة: "لا اثر لما ابدا ابدا في التحقيق. اريد ان اسجل كيف عرف النائب العام العدلي بهذه الواقعة؟

القاضي عضوم: "النيابة العامة لن تسأل ما تريد".

العميد مطر: "انا عميد ورح ابقى عميد".

وسئل عن رأيه في الواقعة الجديدة فاجاب: "هي اكبر كذبة اطلقها الشاهد اليوم في حقي زورا. انا افهم ان انطوان الشدياق ينزل عليه الوحي في السجن ويدلي باقوال لكن ما لا افهمه ان لا تكون العدالة ساهرة في اقوال الشاهد وان لا يدلي بالدق. ان المدعي العام مسؤول عني ايضا لانني من الشعب اللبناني. هذا حرام".

وكيل مطر المحامي ابو ديب: "نسمع الشاهد وكأننا نحلم وكأنه لقن. اننا نسأل النائب العام من اين استحصل على السؤال؟"

القاضي عضوم: "لا احد يسألنا من اين تستحصل النيابة العامة معلوماتها ولا نسمح باتهامها".

المحامي ابو ديب: "نحن نتحمل مسؤولية ما نقوله".

الشاهد: "انا ادليت بالحقيقة مئة في المئة ولو كلفتني حياتي. وما حدا اتصل بي لادلي بما افدت به اليوم. انا مسؤول عن كلامي امام الله.

مطر: "انا سأغير سياستي واريد ان اتكلم وان التزم الصمت حيال ما اسمعه.

الشاهد: "بعد سقوط حالات ذهبنا مع طوني عبيد وغسان توما الى مكان وجود العميد مطر في "حالات سورمير" وجرى حديث بين توما وعبيد عن سبب عدم اقلاع الطائرات من مطار حالات في فترة "حرب الالغاء" وذلك لدى مغادرتهما مكان وجود العميد مطر الذي دلنا على الفيول في مرفأ بيروت. فنقلت القوات هذه المادة من مرفأ بيروت الى حالات وجهزت الطائرات الحربية بالوقود".

مطر: "كل ما ذكره الشاهد عن قاعدة حالات كذب. لدي ٣٠ ضابطا حاضرون للشهادة. لم يتم اي بحث خصوصا في قضية الفيول، ان الخزانات في القاعدة كانت ملأى بهذه المادة. ان الحديث في ذلك الاجتماع تناول الطلب الي الاشتراك في اعمال قصف الجيش فرفضت. وكل الضباط يشهدون على ذلك، ولا اعتقد ان هذا الشاهد اصدق من ٣٠ ضابطا".

رئيس المجلس للشاهد: "لماذا ذكرت ان ادلاءك بتلك الواقعة سيكلفك حياتك؟"

— انا قصدت ان اقوالي من كل القصة ستكلفني حياتي اذ اخاف على حالي وذكرت ذلك لانني اقيم في مستيتا والعميد مطر اشخاص يخصونه في حالات.

وهل حصل اجتماع في منزل منري خير اجتمع فيه جعجع وتوما والعميد مطر بعد فترة من الحادث؟

— بعد قصة الفيول باسبوعين حصل اجتماع في منزل منري خير الذي يقيم حاليا خارج لبنان وكان مع انطوان الشدياق وجان قسيس مواكبين غسان توما.

وايد المتهم الشدياق رواية الشاهد.

وسأل وكيل الادعاء المحامي الداية الشاهد الذي اكد وجود غسان توما في جميع رحلات الاستطلاع البحرية والبرية وسماعه عبارة "طار الحمام" على الجهاز. وبنى كل اسئلته على واقعة رحلة الزورق والاشخاص الذين كانوا على متنه للدلالة على صحة تلك الواقعة الاساسية في الملف والوحيدة التي تشهد على حادث الاغتيال.

● كيف تفسر قولك بسماعك سميرة خوري تردد كلمة "مظلة" بالفرنسية ثلاث مرات؟

— انها تبلغ كل الاتصالات التي ترد الى غسان توما. وربما ان طوني عبيد اشار باللقب لوجود اشخاص الى جانبه ويريد تجهيل من يتحدث معه. لذا معرفته الفارق بين اللقب وكلمة السر.

مطر: "انا ولا مرة زارني طوني عبيد في بيتي. أي "قواتي" لم يحضر الى منزلي في حالات الا غسان توما.

ويسأل وكيل الادعاء المحامي عصام نعمان نفى الشاهد ان يكون فهم من جوزف سكر وعزيز صالح ان الرئيس كرامي كان يتنقل بالطوافة في شكل دوري بين بيروت وطرابلس.

اخيرا تدخل جعجع وقال: "ان المتهم انطوان الشدياق ادلى في افادته امام المجلس انه ظل في خدمة توما ٤ أيام قبل الحادث حتى وصوله، وتمنى على الرئاسة سؤال هذا المتهم عن مكان وجوده عشية الحادث بعد الحديث عن اجتماع في مكتب غسان توما".

ورفعت الجلسة الى الاثنين ١٦ آذار لمتابعة سماع خوسيه باخوس وبقية الشهود.

جعجع والعميد مطر في قفص الاتهام، وبدا في المقعد الخلفي من اليمين الشدياق والرامي وصالح. (حاتم وتمرا)

اجتهاد لمحكمة التمييز: "الكاسيت" مقبولة لبدء بينة خطية

اصدرت محكمة التمييز المدنية — الغرفة الاولى برئاسة القاضي سامي عون وعضوية المستشارين يوسف خليل ومارون عواد اجتهادا اعتبر ان الاقرار المسجل على الشريط المغناطيسي (الكاسيت) من دون علم الشخص الذي يراد ضبط صوته يعتبر بمثابة بدء بينة خطية يجوز معها الاثبات بشهادة الشهود. ويمكن القاضي ان يستمد قرينة بسيطة او كافية بذاتها تساعده على تكوين او تقرير اقتناعه بصحة الواقعة المدعى بها بقدر ما يكون الكلام المسجل منسجما مع وقائع القضية وظروفها.

وضمن هذا الاطار تعود الى محكمة الموضوع السلطة المطلقة في استثبات الوقائع وتقدير القوة الثبوتية للمستندات المبرزة وتقدير ملاءمة تدابير التحقيق التي تلجأ اليها. ولمحكمة الموضوع ايضا حق تقدير سماع "الكاسيت" في حضور اهل الاختصاص والخصوم ولا رقابة لمحكمة التمييز عليها.

وكانت محكمة الاستئناف اعتبرت ان الشريط المسجل الذي أخذ من دون علم الشخص المراد ضبط صوته لا يشكل اقرارا قضائيا.

اسرائيل ترفض اطلاق ١٠ معتقلين ادارياً لاستخدام ورقة مبادلة مع مفقوديها!

اعلنت مصادر قضائية اسرائيلية ان اسرائيل رفضت امس طلبا للافراج عن عشرة لبنانيين معتقلين لديها، لانها تريد الاحتفاظ بهم للتفاوض على استرجاع اربعة من جنودها فقدوا في لبنان.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس ان المحكمة العليا رفضت طلب الاستئناف الذي قدمه هؤلاء اللبنانيون المحتجزون اداريا من دون ان يصدر ضدهم أي حكم او ادانة منذ اكثر من اربعة اعوام.

وينتمي ثماني من هؤلاء السجناء الى "حزب الله" واثنان آخران الى منظمات غير محددة.

واعتبرت المحكمة العليا ان "احتجاز هؤلاء اللبنانيين بهدف استرجاع جنودنا المعتقلين او المفقودين، يخدم المصالح الحيوية للدولة".

واضافت اكبر هيئة قضائية في اسرائيل: "يخشى ان يشكل اطلاقهم ضربة قاضية للمفاوضات الرامية الى استرجاع جنودنا".

وقد اتخذت احدى القاضيات موقفاً مختلفاً معتبرة ان "هناك شكوكاً كبيرة بازاء فاعلية قرار ترك هؤلاء اللبنانيين في السجن بالنسبة الى الجهود التي تبذل لتحديد مصير جنودنا".

وتعتقد السلطات الاسرائيلية ان احد الجنود الاربعة الذين فقدوا في الثمانينات، وهو الطيار رون اراد، لا يزال على قيد الحياة وتشتبه في انه محتجز في ايران. الا ان طهران تنفي ذلك نفيا قاطعا.

المقاومة هاجمت موقعين في منطقة جزين

هاجم رجال المقاومة امس موقعي الغزلان وكسارة العروش في منطقة جزين المحتلة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيل فجرت قرابة التاسعة صباحاً ٤ عبوات ناسفة في محيط موقع تلة العباد في منطقة حولا.

وتعرض موقعا الغزلان التابع لـ"الجنوبي" وكسارة العروش التابع للاسرائيليين ظهراً لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح واطراف البقاع الغربي. وردت المدفعية المشتركة على مصادره.

ومساء رصدت قوة من الجيش الاسرائيلي "مجموعة مسلحة" في محيط موقع رشاف وقصفتها. وعقب القصف تحليق للطيران المروحي.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات اقليم التفاح تعرضت قبل الظهر لقصف مدفعي متقطع.

وحلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء النبطية والاقليم وخرق جدار الصوت.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين الشيخ علي جرادي ورضوان فرحات هاجمت في الثانية عشرة والنصف ظهر (امس) قوة صهيونية في بئر كلاب، في اثناء قيامها باعمال التمشيط، وحققت فيها اصابات مباشرة مانعة اياها من تنفيذ مهمتها".

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في الاعتصام الاسبوعي الذي تنظمه تحت شعار "امهات الخميس"، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم امام المقر الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر — شارع السادات (رأس بيروت).

مذكرتان بتوقيف الطفيلي وطليس في محاولة اغتيال شمعون

اصدر المحقق العدلي جورج غنطوس امس مذكرة توقيف غيابية في حق كل من الشيخ صبحي الطفيلي والسجين الفار حسين مصطفى طليس في حادث تفجير سيارة مفخخة عام ١٩٨٧ في محلة جسر "الفيات" بقصد اغتيال الرئيس كميل شمعون، والتي تسبب انفجارها في مقتل سبعة اشخاص وجرح عشرات آخرين.

كذلك اصدر استنابة قضائية الى الاجهزة الامنية للبحث عن مهدي شحادة من انصار صبحي الطفيلي والقبض عليه.

ورفع المحقق العدلي الى ١٨ آذار جلسة سماع شهود الحق العام والذين اصيبوا بجروح وعاهات واضرار مادية في هذه القضية.

التحقيق في التفجيرين في الاشرفية

اصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود استنابة عمما على جميع الاجهزة الامنية للتحري والبحث توصلاً الى معرفة الذين اقدموا على القاء قنبلة يدوية صوتية في شارع عبد الوهاب الانكليزي ادى انفجارها الى تحطم سيارة، وعلى القاء قنبلة صوتية قرب بناية برج الغزال في محلة التباريس.

قتيل بسلاح صيد

افاد تقرير امني ان حسين علي عبدالله (٦٠ عاماً) وجد مقتولاً بسلاح صيد داخل منزله في كوثرية السياد — قضاء صيدا.

قتيل وجريحان بحادث سير

حصل اصطدام بين سيارة "بيك آب تويوتا" رقمها ١٧٣٢٠٧٤ يقودها السوري عبد اللطيف السبسبي، وسيارة "كاديلاك" رقمها ١٥٧٣٦٠٥ كانت متوقفة الى جانب اوتوستراد القلمون وفيها عامر النعوسي ونهاد عباس وعمر مرعب، فتوفي عمر مرعب وجرح عبد اللطيف ونهاد.

ستة جرحى في انهيار مبنى

انهارت قبل ظهر امس طبقة في مبنى الحريري قرب محطة ايوب في محلة زقاق البلاط — بيروت وهو قيد الانشاء، فاصيب المهندس محمد العرب وعادل عبيدو وطارق العرب وعماد وجمال زريق، ونصر مجهول بقية الهوية بجروح مختلفة.

ونقل المصابون الى "مستشفى الشرق الاوسط" وكلّف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار اطباء شرعيين معاينة الجرحى وتحديد الاصابات، والادلة الجنائية اجراء الكشف وأمر فصيلة زقاق البلاط التحقيق وتحديد المسؤول عن التهيار.

السجن ٣ سنوات لمليادير لبناني في فرنسا


انطوني تنوري في صورة التقطت له في ٣ آب ١٩٩٢ في منزله في كاب دبل في فرنسا. (أ ف ب تيليفوتو)

حكمت محكمة اكس اون بروفنس في جنوب فرنسا على رجل الاعمال اللبناني الملياردير انطوني تنوري (٥١ عاماً) بالسجن ثلاث سنوات بعدما دانته باختلاس مساعدات انسانية مرسلة الى مدغشقر. كذلك غرمته بدفع ثلاثة ملايين ومئتين وعشرين الف دولار.

تكررت الجراحة فأقعدت المريضة

ادعت اميلي مملوك لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بجرم ضد مجهول وكل من يظهره التحقيق، مدلية انها أجرت جراحة عظمية في ١٥ ايار الفائت في احد المستشفيات ثم كررت الجراحة نفسها في ٢٢ كانون الاول الفائت على يد طبيب آخر، وهي تستعد للدخول الى مستشفى آخر لاجراء الجراحة نفسها، انها اقعدت ولم تعد تستطيع الحراك منذ العملية الاولى.

وكلف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار لجنة طبية من البروفسور ناشالكيان والدكتور نهرا الاطلاع على ملف المريضة، وتحديد الاصابة وهل كانت الجراحة تمت وفقا للاصول ام وقع خطأ طبي.

بيئة وتراث

"التجمع اللبناني لحماية البيئة"

عقد "التجمع اللبناني لحماية البيئة" اجتماعا لهيئته العامة حضره ممثلون للجمعيات المنتمية اليه، واستهله رئيسه اسعد سرحال بكلمة ركز فيها على دور التجمع في التنسيق بين الجمعيات والمؤسسات الرسمية والاهلية، وتطور مسيرته من سبع جمعيات عند التأسيس الى ٣٤ جمعية اليوم.

وقدم بعدها امين السر العام المهندس مالك غندور التقرير السنوي لعام ١٩٩٧، معددا ابرز ما تحقق من اعمال وانجازات، ثم تمت مناقشة برنامج عمل هذه السنة واقراره.

"البيئة والتنمية" العدد ١١

صدر العدد الحادي عشر من مجلة "البيئة والتنمية"، وفيه ملف عن التنوع البيولوجي، وتحقيق عن الحدائق والمساحات العامة في المخطط التوجيهي لمشروع "سوليدير"، اضافة الى عرض لمشكلات المواقع الملوثة وكيفية انتقال الملوثات من الهواء والتربة والمياه الجوفية.

وفي العدد ايضا تحقيقان عن القارة القطبية الجنوبية والمحميات في سلطنة عمان، وتقرير عن "يوم البيئة الوطني" في الامارات.

وبدأت مع هذا العدد مسابقة "وضع البيئة في لبنان ١٩٩٨" التي تنظمها المجلة لمدارس لبنان بالتعاون مع وزارة التربية مع عرض لتفاصيل المسابقة وشروط الاشتراك.

شكر

شكرت "الرابطة النسائية للتنمية الاجتماعية" في عين دارة و"جمعية الصفا الاجتماعية" لوزيري البيئة اكرم شهيب والزراعة شوقي فاخوري، مساهمتهما في دعم عملية التشجير التي قام بها "نادي البيئة في الجامعة الاميركية" و"فرقة ابناء الشاطئ" في عين دارة وجوارها.

تشجير في اقليم الخروب

اقليم الخروب – "النهار":

باشرت "هيئة الخدمات الاجتماعية" في اقليم الخروب حملة تشجير لمعظم شوارع الاقليم وساحاته، ووزعت غرسات الصنوبر والشربين والخروب التي تسلمتها من وزارة الزراعة، على الهيئات والجمعيات والاندية.

واوضح رئيس الهيئة سعيد مراد "ان هذه الخطوة تؤكد اهمية الطبيعة وضرورة الحفاظ عليها وحمايتها من التعديات، اضافة الى تجميل شوارع الاقليم وساحاته".

كسارات البقاع الاوسط

زحلة – "النهار":

دعا اهالي بلدات رعيت، دير الغزال وقوسايا في البقاع الاوسط، الى اعتصام في الحادية عشرة صباح اليوم في منطقة عمل الكسارات والمقالع، احتجاجا على قرار قفلها، ولاسيما ان عددا كبيرا من ابناء المنطقة يرتزق منها.

عادت اليها العائلة بعد تأجيرها في الخمسينات

"فيلا" الفرد سرسق ١٥٠ عاماً في حلة جديدة تستقبل المناسبات والحفلات بأثاث من بداية القرن



لوحة وثريا ومقعدان عمرها اكثر من ١٢٠ عاماً.



لوحات الفرد سرسق في الغرفة الشرقية.

دار الـ"فيلا" وقناطرها الثلاث. (رالي بربريان)

نحو قرن ونصف قرن عمر "فيلا" الفرد سرسق التي تشكل هندستها المعمارية نونجا من التراث اللبناني القديم.

كانت بالامس محجة رجال السياسة والمجتمع (زارها الجنرال كاترو)، وبهدف الحفاظ عليها لانها رمز عريق من التاريخ والاستفادة منها ماليا، تحولت مكانا تقام فيه المناسبات العائلية والحفلات الخاصة.

موسى سرسق شيّد هذه الـ"فيلا" عام ١٨٥٠، وعاش فيها بعز ورخاء مع عائلته التي ورثتها جيلا بعد جيل. فانتقلت الى نجله الفرد (والد الليدي كوكرن) وبناته حتى ورثتها حفيدته ايفون سرسق كوكرن.

هجرته العائلة

ومع بداية الخمسينات، خلا المكان من صخب العائلة وتم تأجيره الى سفارة مالطا، ثم قطن فيه السكرتير الاول لسفارة بريطانيا في الستينات، واصبح بعدها مقرا لـ"بنك باريس الوطني عبر القارات" (BNPI) حتى عام ١٩٩٣.

قبل اربعة اعوام، استرجع رودريك كوكرن (نجل الليدي) الـ"فيلا" وقرر الاستفادة منها. والغاية لم تكن تأجيرها بل ابراز ماضيها في شكل حديث والباسها حلة جديدة تدمج التراث بالحاضر. وساعدته في ذلك زوجته ماري، مهندسة الديكور الاميركية.

لم تكن اعادة احياء الـ"فيلا" امرا سهلا، فبعدما تسلّمها الورثة اخيرا، كانت في حال مزرية نتيجة الاهمال الذي تعرضت له طوال اربعين عاما من الايجار.

خلية نحل

الصيف الفائت، تحول المكان خلية نحل لم يتوقف فيها العمل الذي شمل التمديدات الكهربائية وتجهيز الغرف بمكيف هواء مركزي، اضافة الى ترميم القرميد وهدم عدد من الجدران واستحداث حمامين احدهما للنساء وآخر للرجال، وكذلك تجهيز المطابخ بمعدات حديثة تسهل اعداد الاطباق لعدد كبير من المدعوين في المناسبات المختلفة.

مساحة الـ"فيلا" الف متر مربع وتحوطها حديقة ضخمة فيها ٤٠ شجرة تمتد حتى قصر الليدي كوكرن. وتبلغ المساحة الاجمالية للعقارين حوالى ١١ الف متر مربع.

هي من طبقة واحدة تتوسطها دار فسيحة ذات سقف عال وثلاث قناطر. ويظن للوهلة الاولى ان يدا طرزت هذه القناطر بخيط وابرة لدقة النقوش عليها، وتتوزع حولها ١٣ غرفة ذات طراز لبناني اصيل.

في القبو

عندما بدأت الورشة في الـ"فيلا"، كانت خالية من اثاثها القديم الذي هجرها منذ الاربعينات واستراح في القبو. وكان على رودريك ان ينفض الغبار عن تحف واغراض قديمة ويعيد ترتيبها وتوزيعها في ارجاء المكان، بعدما تحول مركزاً لاقامة الحفلات. وفي مقدم هذه الاشياء ثريات ضخمة تعمل على الغاز، وكراس عمرها نحو ١٢٠ عاماً وستائر من الحرير المطرز بربطاتها المخمل وبرلويزها الخشب الفخمة.

واورد رودريك: "فيما كنت اقلب الاثاث المهمل في المخزن القديم، عثرت على لوحتين ملفوفتين بقماش قديم وورق من احد اعداد جريدة Le Figaro الفرنسية يعود الى ١٩٠٣. وهذا يعني انها بقيت كما هي منذ ذلك التاريخ".

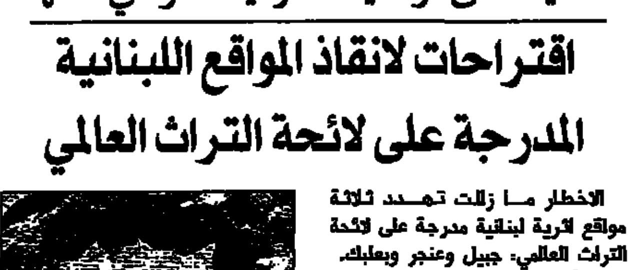
اضاف: "طول اللوحتين متران و٦٠ سنتيمتراً وعرضهما متران و٨٠ سنتيمتراً، وقد رسمهما الفنان الفرنسي ج – جيلبير عام ١٨٩١، واشتراهما جدي الفرد الذي عاش في باريس وكان يهوى الرسم ويعشق النساء الجميلات. وفي الغرفة الشرقية، لوحات وصور انهى رسم بعضها، وعاجله الموت قبل ان ينجز بعضها الآخر".

"فيلا" موسى سرسق ليست مدرجة على قائمة الجرد العام للمباني التراثية، لكن ورثتها تعهدوا الحفاظ عليها وحمايتها، ولا يفكرون في بيعها او هدمها لانهم يعتبرون انها جزء مهم من مجموعة عقارات سرسق التراثية.

نسرين درزي

تعليقاً على توصيات الاونيسكو في شأنها

اقتراحات لانقاذ المواقع اللبنانية المدرجة على لائحة التراث العالمي





قناطر رفعتها مديرية الآثار في القصر الكبير.

الاخطار ما زالت تهدد ثلاثة مواقع اثرية لبنانية مدرجة على لائحة التراث العالمي: جبيل وعنجر وبعلبك.

نبدأ بجبيل التي اوصت الاونيسكو بعدم توسيع مينائها الجديدة الملاصقة للمرفأ الفينيقي. ويمكن القول ان تقرير المنظمة العالمية جاء متوازنا، فهو يقر بضرورة المحافظة على المرفأ القديم ويدعو في آن واحد الى انشاء مرفأ حديث شمال القلعة. من هنا، مطلوب من الدولة ان تلتزم توصيات الاونيسكو بحذافيرها، لئلا تشطب جبيل من اللائحة العالمية، علما ان هذا الامر، اذا حصل، ستكون له انعكاسات سلبية على المواقع اللبنانية الاخرى المطلوب ادراجها على لائحة التراث العالمي.

"باخوس"

ومن جبيل الى معبد باخوس في بعلبك المهدد بالانهيار بسبب تسرب المياه من جدرانه. "النهار" سارعت الى الاطلاع على حال المعبد بعدما اشار نائب مدير مركز التراث العالمي الدكتور جورج زوين الى معاناته.

اما رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار توفيق الرفاعي فأكد ان ثمة خطة لمعالجة التسرب في الربيع. ورغم ان هذه الاخبار مطمئنة، يبقى المطلوب ترميم المعبد وصيانته لتتأمن له مقومات الصمود، فهياكل بعلبك كنز اثري لبناني وعالمي.

ولعل ما قاله الرحالة جون كارن عام ١٨٣١ اثناء زيارته بعلبك يعكس اهمية هذه المدينة: "تنقضي ايام واسابيع كثيرة قبل ان تشبع من بعلبك شهوة الاطلاع (...) تلك الحجار التي استغرق انزالها في مواضعها جهد امة بأسرها (...)".

الاونيسكو توحي بانقاذ معبد باخوس، اما نحن فنطالب بمواصلة الحفريات حول كل هياكل بعلبك، وانقاذ "مقلع الليال" من النفايات وتحويله منطقة سياحية.

عنجر

ماذا عن عنجر؟ تلك القلعة الاموية لم تلق اهتماما كبيرا من الدولة، ورغم ذلك ادرجت على لائحة التراث العالمي عام ١٩٨٣. وحري بنا ان نهتم بهذا الموقع الاثري الذي ادى زمن الامويين دورا تجاريا وسياسيا مهما. فعنجر هي مدينة الوليد بن عبد الملك، ومعالمها تجمع العناصر الآتية: بقايا اسوار وابراج، قصر كبير، مسجد، قصر صغير، حمامات واحياء سكنية.

المديرية العامة للآثار كانت اعادت تأهيل بعض اقسام القصر الكبير في اشراف المهندس كالايان الذي كان ايضا مسؤولا عن ترميم هياكل بعلبك الرومانية.

في موازاة ذلك، تولت وزارة السياحة انارة الموقع. لكن كل ذلك لا يكفي، وخصوصا ان عنجر تعاني مترتبات الوجود العسكري فيها.

وبعد... كيف يمكن حماية هذه المواقع الثلاثة وانقاذها؟

لا بد من تدابير رقابية منتظمة تتمثل في القيام بتفتيش دوري يشمل كل المواقع. ويجب أن يقترن ذلك بوضع خطط مدروسة غايتها صون التراث ومحيطه، وحمايتهما من اي عوامل تهدد البيئة الاثرية.

قبل عامين، طلب لبنان من مكتب التراث العالمي ادراج عشرة مواقع محلية جديدة على لائحته، في مقدمها وادي قاديشا. وفي انتظار ان تتحقق الاونيسكو من توافر كل الشروط المطلوبة في هذه المواقع، ندعو الدولة الى وضع مخطط توجيهي شامل غايته تأهيلها، ويلحظ ايضا حمايتها من التوسع العمراني وابعادها عن الحفريات الضارة.

الدكتور ريمون الكك

"التنظيم المدني" اعلن المخطط الجديد لصور

خالد: يطوّر القطاعات ويحمي الآثار

خالد وشهيب امام احدى خرائط المخطط التنظيمي.

افتتح المدير العام للتنظيم المدني عضو "اللجنة الوطنية للحملة الدولية لحماية آثار صور" سعد خالد معرض "صور"، الذي يتضمن كل التصاميم التوجيهية والانظمة التفصيلية للمدينة منذ عام ١٩٦٦ حتى مخطط عام ١٩٩٨ الذي صادق عليه المجلس الاعلى للتنظيم المدني، وذلك في العاشرة قبل ظهر امس، في "قاعة صور" مبنى المديرية العامة للتنظيم المدني.

حضر حفل الافتتاح وزير البيئة أكرم شهيب، وعدد من الفاعليات الاجتماعية والثقافية والاعلامية.

خالد

والقى خالد كلمة قال فيها: "في مناسبة اطلاق الحملة الدولية لمدينة صور وآثارها، يهم مديرية التنظيم المدني أن تعلن المخطط التوجيهي الجديد لمدينة صور، والذي استغرق العمل على انجازه اكثر من عامين".

اضاف: "المخطط المعمول به حالياً يعود الى ١٩٦٦، ومنذ ذلك التاريخ، تغيرت معالم المدينة وازدادت المشكلات التنظيمية فيها في شكل لا يمكن التغاضي عنه. وعام ١٩٩١، ادخل على المخطط المذكور بعض التعديلات، من هنا، كان لا بد من وضع مخطط تنظيمي توجيهي جديد للمدينة".

واوضح "اننا استلهمنا عند وضعنا المخطط الجديد، توصيات الاونيسكو، وخصوصاً ما يتعلق منها باستراتيجيا برنامج الحملات الدولية، لانقاذ الجوانب المهمة من التراث الثقافي المشترك.

وقد اختارت المديرية مع فريق العمل الذي كلف وضع المخطط، منهجية تنطلق من تحقيقات ميدانية واستنتاجات عملية، ليصار بعدها الى وضع مخطط جديد يلبّي حاجات المدينة المستقبلية".

وشرح اهداف المخطط الجديد مشيراً الى "انه يشكل نقطة انطلاق في تطوير القطاعات الحيوية للمدينة وتلاؤمها، في ضوء المستجدات الاقتصادية والسكانية خلال الاعوام الماضية. كذلك، يهدف الى تفعيل الضوابط التنظيمية لحماية المواقع الاثرية من الاعتداءات، وصيانة المدينة القديمة ومرفأ الصيد فيها وواجهتها البحرية، وتطوير شبكة الطرق والنقل وايجاد المواقع الملائمة للمباني والمنشآت الادارية والتربوية".

شهيب

ثم تحدث شهيب، فنوّه بالمخطط "الذي تزامن مع اطلاق الحملة الدولية للحفاظ على صور وما تحوي من مواقع أثرية أدرجت على لائحة التراث العالمي".

الوفد الفرنسي وصل الى القبيات

عكار – "النهار":

وصل امس الى القبيّات الفريق الفرنسي لـ"المدرسة الوطنية للهندسة الريفية والمياه والغابات" في مدينة نانسي، في اطار الزيارة التي يقوم بها للمنطقة بالتعاون مع "مجلس البيئة والتراث" بغية اعداد دراسة عن غابة المرغان.

تستمر الزيارة حتى ١٣ من الجاري ويضم الفريق الفرنسي ١٥ طالباً وطالبة واساتذين وعالمة اجتماع في اشراف غي غران جان، يرافقه مدير برنامج تنمية الغطاء النباتي في لبنان شارل ديريكس.

استقبل الوفد رئيس "مجلس البيئة" واعضاؤه، وعقد لقاء تعاون بين الفريقين تحدث فيه ديريكس عن اسباب الاهتمام بغابات لبنان. ورد الدكتور انطوان ضاهر باسم المجلس، مؤكداً انه يضع كل امكاناته لانجاح مهمة الفريق وتنفيذ اقتراحاته بعد عرضها على الجهات الرسمية.

اعضاء الوفد امام مشغل للحرير في القبيات من القرن التاسع عشر. (ميشال حلاق)

عرض والسنيورة شؤوناً اقتصادية وزوده وثائق

جونز: التقارير الدولية تحذير وليست كارثة

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع السفير الاميركي ريتشارد جونز التطورات الاقتصادية في لبنان. وصرح جونز بعد اللقاء: "ناقشنا اموراً كثيرة مع الوزير السنيورة في ضوء التطورات الاقتصادية الاخيرة في لبنان. وزودت معاليه وثائق كان طلبها مني في شأن تشجيع الاستثمارات وتوطيدها بين البلدين، وهذا أمر مهم لما يمثله من وسيلة تمكن لبنان من تأمين مناخ ملائم للاستثمارات. ونحن نتشاور مع الحكومة اللبنانية لنساعدها في تأمين هذا الجو، وسنساعد لبنان في توطيد مناخ الاستثمار ليس فقط من جانبنا بل كذلك من جانب دول كثيرة في العالم".

ولفت الى انه "فقط من خلال الاستثمارات التي يقوم بها القطاع الخاص اللبناني والاميركي وغيره من الدول يمكننا ان نؤمن فرص عمل جديدة للبنانيين وتحسين مستوى معيشتهم ونوعيتها. وأستطيع القول ان الاجتماع كان مثمراً، وانا أتطلع الى تعاون دائم مع الوزير السنيورة".

وسئل هل يشارك المؤسسات المالية الدولية قلقها من الوضع الاقتصادي في لبنان، فأجاب: "انا مطلع على هذا الامر من وسائل الاعلام وأسمع ان شركات التصنيف الائتماني وضعت لبنان تحت المراقبة، واعتقد ان هذا الامر ليس مؤشراً ايجابياً، لكنه لا يمثل كارثة، اذ قد يحصل في بلدان كثيرة، وأرى ان هذا مجرد تحذير للدولة اللبنانية يجب ان تتنبه اليه وتوليه الاهمية، واعتقد ان الوزير السنيورة مدرك الامر ومهتم به، والاجتماعات والمحادثات معه هي وسيلة التعاطي مع هذه الامور وطمأنة المجتمع الدولي الى الوضع في لبنان".

وهل يوافق على ان طرح الانسحاب الاسرائيلي مناورة قال: "ليست لدي معلومات عن الدافع الى التصريح الاسرائيلي هنا، وأعتقد ان الموضوع أثار أهمية في المجتمع الاسرائيلي واسرائيل تتفاعل مع الجدل القائم فيها، ولكن ليست لدي فكرة عن اسباب هذا الموقف".

اوضاع "تلفزيون لبنان" بين عبيد وابو رزق

بحث امس المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد مع وفد من مجلس نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" برئاسة النقيب الياس ابو رزق في اوضاع التلفزيون.

وأكد عبيد "ضرورة ان يبقى تلفزيون لبنان المعبّر عن الدولة اللبنانية وليس عن الحكومة وحدها او اي جهة رسمية"، مشيراً الى انه "ضرورة ومسؤولية وطنية كبيرة"، وموضحاً "ان لا مصلحة في تأخير البث الفضائي لتلفزيون لبنان، لان هناك بثاً سياسياً فضائياً يمثل وجهة النظر اللبنانية اضافة الى مردود اعلاني للتلفزيون يمكن ان يساعده في حلحلة الشأن المالي". ولفت الى "ان هناك جهوزاً تاماً وكفايات لازمة للبث الفضائي، لكن حتى اليوم لا ضوء اخضر سياسياً في هذا الشأن".

وطالب ابو رزق بـ"اعطاء مؤسسة تلفزيون لبنان دورها الوطني".

طبيب بيطري اميركي زار مزارع البقر في الجنوب

جال امس الطبيب البيطري الاميركي اينكلش على المزارعين المستفيدين من المشروع اللبناني – الاميركي لتربية البقر الحلوب، في عدد من القرى الجنوبية برفقة ممثل وزارة الزراعة الدكتور زكي عبود.

مكافحة عين الطاووس في حاصبيا ومرجعيون

اطلقت امس وزارة الزراعة بالتعاون مع مكتب النائب أنور الخليل والتعاونيات الزراعية في المنطقة، حملة لمكافحة مرض عين الطاووس في حاصبيا ومرجعيون. وتشمل الحملة رش المبيدات في منطقة مساحتها نحو ٤٥٤١٥ دونماً في ٣٤ قرية.

وقال الخليل ان "الحملة ترمي الى دعم قدرة المواطنين على مواجهة الآفات التي تفتك بزراعاتهم التي يعتمدون عليها في معيشتهم"، لافتاً الى "ضرورة ان تقدم المساعدة الى كل الادارات العامة، الى شعبنا داخل الشريط المحتل".

التعديل ٥٧ للتعرفة الجمركية

خفض زيادة البنزين من ٥٠٠ الى ٢٠٠ ليرة

خفض امس المجلس الاعلى للجمارك الرسم الجمركي على البنزين من ٢٧٥ ليرة الليتر الواحد الى ٢٦٠ ليرة، فأصبح الرسم على الصفيحة ٥٢٠٠ ليرة بدلا من ٥٥٠٠ بموجب القرار رقم ١٣. واصدر المجلس بناء على طلب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليل الثلثاء – الاربعاء القرار رقم ١٤، ويحمل التعديل رقم ٥٧ للتعرفة الجمركية منذ صدورها في اول ١٩٩٦.

وبموجب هذا التعديل، اصدر وزير النفط شاهي برسوميان القرار رقم ١١ وتضمن جدولا بتركيب اسعار البنزين، ونبه ان الرسم الجمركي على الكيلوليتر هو ٢٦٠ الف ليرة بدلاً من ٢٧٥ الفاً. وبقي سعر البنزين الى المستهلك من دون تغيير. ويتحمل اعباء الرسم مناصفة، اصحاب شركات توزيع المحروقات واصحاب المحطات.

وقد تمت هذه التسوية بعدما امتنع اصحاب شركات توزيع المحروقات عن تسليم البنزين بحجة ان السعر الذي اعلن، وهو ١٥٢ دولاراً للطن، اقل من سعر الشراء بـ ٢٢ دولاراً.

وقدر جدول تركيب الاسعار السعر بـ ١٩٤٨٦٠ ليرة لبنانية للكيلوليتر الواحد، اي ما يوازي تقريباً ١٧١ دولاراً للطن.

القرار

ونص القرار على الآتي:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

	ل.ل./ العشرون ليترا
بنزين عيار ٩٨ اوكتان	١٠٥٠٠
بنزين خال من الرصاص	١٠٥٠٠
بنزين عيار ٩٢ اوكتان	١٠٢٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات اعلان سعر مبيع المحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: تلغى كل القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٨/٣/٥".

واذاعت نقابة اصحاب محطات المحروقات بياناً اعتبرت فيه ان سعر صفيحة البنزين ٩٢ اوكتان هو ٩٣٠٠ ليرة واصلاً الى المحطة، و٩٦٠٠ للبنزين ٩٨ اوكتان او الخالي من الرصاص، وحذرت اصحاب شركات توزيع المحروقات من التلاعب بالفواتير.

الجدول

اما جدول تركيب الاسعار فتضمن الآتي:

جدول تركيب اسعار مبيع المحروقات السائلة
الملحق بالقرار رقم ١١ تاريخ ١٩٩٨/٣/٤

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل./كيلوليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل./كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٠٩٨٦٠	١٩٤٨٦٠
الرسوم	٢٦٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٤٥٠٠٠	٤٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٢٥٠٠٠	٥١٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	١٠٥٠٠	١٠٢٠٠

قانون ١٧ آيار الاسكاني نعمة أم نقمة؟

٢٥٣ الف وحدة بناء شاغرة وزيادة عامل الاستثمار ترفع عددها

مساحات البناء ومساحات التسوية

	جبل لبنان		محافظة الشمال		محافظة البقاع		محافظة الجنوب		المجموع	
السنة	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦
البناء										
المساحة م.م	٨٣٢،٦٤٧	٨٨٦،٤٤١	١٢٣،٢٨٦	١٥٥،٦٩١	٢٤٤،٥٣٠	٣٥٤،٣٣٦	٦١٧،١١٨	٤٤٧،٨٤٢	١،٩١٧،٥٨١	١،٨٤٤،٣٤٠
الايرادات ل.ل.	٤،٩٣١،٦٩٨،١٧٥	٥،٣٤٠،٩٦٨،٥٢٧	٢٠١،١٤٤،٦٨٤	١،٠٦٠،٣٣٥،٧٣٤	٣٨٤،٣٧٨،٩٩٤	٣٥٠،٥٣٣،٦٨٤	٨١٢،٥٦٦،٠٧٦	٩٠٢،٦٨٥،٥١٠	٦،٤٢٩،٧٨٧،٩٢٩	٧،٦٥٤،٥١٦،٤٨٥
	جبل لبنان		محافظة الشمال		محافظة البقاع		محافظة الجنوب		المجموع	
السنة	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦
التسوية										
المساحة م.م	٤٢٦،٩٢٢	٦٩٤،٤٢٠	٤،١٢١	٥٩،١٤٢	٦٣،٣٧٠	٢٩٨،٥٩٩	١٨٠،٩٧٤	٤٤٨،٠٢٩	٧٧٥،٣٨٧	١،٦٠٠،١٩٠
الايرادات ل.ل.	١٦،١٤٣،٧٥٣،٤٦٦	٤٠،٨٣٣،٧٨٣،٢٩٥	٣٣٣،٥٥٣،١٥٨	١،٣١٧،٩٣٣،٨١٣	١،١٣٣،٥٧٥،٦٦٧	٤،٤١١،٣٧٤،٩١٣	٦،١٩١،٣٦٠،٤٣٧	٩،٨٧٤،٤٣٧،١٨٤	٣٣،٧٨١،١٤١،٧٥٨	٦٣،٣٣٤،٤١٩،٣٠٤

* المصدر: تقرير التنظيم المدني

كتب ميشال مرقص:

اذا كانت الغاية من تمديد العمل بما يسمى "طابق المر" او زيادة عامل الاستثمار في البناء تحقيق موارد مالية تستخدم في مجالات الاسكان والتهجير، فان الحكومة تصل الى مبتغاها، ولكنها بذلك تدق مسماراً جديداً في نعش الاقتصاد الوطني. فالقرار مبدأ زيادة عامل الاستثمار عام ١٩٨٠ رمى الى تحقيق خطة اسكانية لذوي الدخل المحدود وبناء ٢٠ الف وحدة سكنية لهم في خمس سنوات. ومدد العمل بالقانون ٨٠/٦ الذي لحظ التخطيط الاسكاني ومبدأ تمويله. ولم تنجز المؤسسات الاسكانية المولجة تنفيذ القانون العدد المطلوب وفق الاحصاءات المتوافرة.

ويوم اقر القانون في ١٧ ايار قبل ١٨ عاماً، كانت سوق السكن تشكو من قلة العرض وكثرة الطلب. وهكذا، زيد ما زيد من طبقات فوق الابنية التي كانت قائمة، وادى تواتر التمديد بزيادة عامل الاستثمار، الى خسارة اصحاب الحقوق المختلفة في الابنية التي شيدت بعد صدور القانون، من حقهم في رؤوس الجذور. فصار اصحاب الملك الحديثون يأملون في تمديد مفعول زيادة عامل الاستثمار ليستفيدوا من زيادة طبقة على ابنيتهم ويبيعوها مجدداً، بدل ان تكون رؤوس الجذور (السطوح) لاصحاب الحق المختلف كما ينبغي.

ولكن، منذ تاريخ وضع القانون، تفاوتت المعطيات، فالقانون الذي وفر اموالاً وعائدات الى الصندوق المستقل للاسكان في حينه، لم يعد مؤاتياً ومتناسقاً مع الوضع الراهن. فالبلاد شهدت منذ مطلع الثمانينات حتى منتصف التسعينات مخالفات في البناء جاءت كلها على حساب عامل الاستثمار. وقد وضع قانون لتسوية مخالفات البناء عام ١٩٩٥ بحيث صارت الابنية المخالفة لقوانين التنظيم المدني وتنظيماته شرعية، وهذه الابنية تحديداً لم يؤت على استثنائها من عامل الزيادة المقترح حالياً. واذا سمح لها بذلك، فتزيد من تشويهات التنظيم المدني والبيئة. وذكر تقرير للتنظيم المدني صدر حديثاً، ان مساحات مخالفات البناء التي تمت تسويتها في ١٩٩٥ و١٩٩٦ في الاقضية والمناطق، باستثناء مدينتي بيروت وطرابلس – الميناء، بلغت ٢٣٧٥٥٧٧ متراً مربعاً، وكانت عائدات تسويتها (٦٠ مليار ليرة لبنانية).

الى ذلك، يأتي اقتراح القانون في وقت يشكو قطاع البناء من تخمة وجمود تسببا بجزء كبير من الجمود الاقتصادي العام في البلاد، وان اي زيادة في عامل الاستثمار ستؤدي الى:

اولاً، زيادة الاموال المجمدة في قطاع البناء والتي تحتاج الى ما يسيلها، في مقابل قدرة متدنية للشراء او الاستئجار من المستهلك. وقد اشارت تقارير اقتصادية كثيرة الى هذا الواقع.

ثانياً، زيادة عامل الجمود الاقتصادي، لان ما سيتم انجازه يصب في قطاع ايجاد فرص عمل لليد العاملة غير اللبنانية، مما يزيد الجمود جموداً.

واثبتت نتائج مسوح الاحصاء المركزي للمباني والمؤسسات (عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧) ان هناك في مختلف المحافظات اللبنانية (باستثناء محافظتي الجنوب والنبطية اللتين يفترض اعلان نتائجهما قريباً) ٣٩٢٢٨٠ بناء تشمل ١٢٠٧١٧٧ وحدة منها ١٥١٠٨٢ وحدة سكنية شاغرة، و٧٩٩٦٥ وحدة غير سكنية شاغرة، اي ما مجموعه ٢٣١٠٤٧ وحدة بخلاف الشائع، اي ان عددها هو دون المئة الف وحدة.

اضف الى ذلك ان ٣٥١٩٥٨ من هذه الابنية تتوزع طبقاتها العليا كالآتي: ١٧٥٣٠٨ من طبقة واحدة، ٩٩٥٨٣ من طبقتين، ٢٣٣٨٢ من ثلاث طبقات، ١٥٤٥٠ من اربع طبقات، ٢٥٠٣٣ يراوح عدد طبقات كل منها بين ٥ و٩، و٣٢٠٢ بناء يزيد على عشر طبقات. وهذا يعني ان الاقتراح يمكنه ان يزيد عدد الطبقات ٣٩٢٢٨٠ طبقة اذا ساوى بين كل الابنية، المخالفة سابقاً والتي استفادت من القانون، وتلك التي لم تستفد بعد. اما اذا اتفق على زيادة طبقتين علويتين، فيتضاعف العدد ثم، ان اقتراح الطبقة السفلية (الارضي) يزيد المشكلة على صعيد مواقف السيارات، تماماً كما حصل في ١٩٦٧ عندما سمح ببناء هذه الطبقة التي كانت مخصصة مواقف للسيارات، في مقابل ان تبني البلديات مواقف لها. فنفذت الطبقات ولم تنفذ المواقف.

ان اقتراح التمديد بمفعول زيادة عامل الاستثمار الوارد في المادتين ٥ و٦ من القانون ٦ تاريخ ١٧ ايار ١٩٨٠ قد يحدث انفراجاً في ناحية، لكن الاكيد انه سيزيد الوضع الاقتصادي تعقيداً ويشوه الوضع البيئي، الا اذا كانت قوانين التنظيم المدني قد احتفظت بهامش مناورات في عمل الاستثمار، والامر مشكوك فيه. فهل توضع القوانين لتسهيل الامور ام لزيادة تعقيدها؟

انتخابات الصناعيين تزكية او أشبه بها الاحد

وصراف يعلن لائحته في ٤٨ ساعة دون اخرى منافسة

يمضي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مرتاحاً الى انتخابات مجلس ادارة الجمعية الاحد المقبل ويتوقع ان يعلن لائحته في غضون ٤٨ ساعة في ظل عدم وجود لائحة منافسة.

وقد اقفل باب الترشيح على ٣٢ مرشحاً منهم ٢٢ من اعضاء مجلس الادارة الحالي وهم: صراف، فوزي الاشقر، حسن علم الدين، غازي يحيى، نزاريت صابونجيان، خليل شري، جان بول قنبلفت، رضا غندر، محمد غندور، وجيه البزري، احمد كبارة، غابي تامر، فؤاد حدرج، نقولا نحاس، غريبيس مركريان، فادي عبود، عوني خوروس، وليد عساف، سعيد حمادة، رشيد بيضون، ماركو ايوب، عماد كساب. ولم يترشح من اعضاء المجلس الحالي مقبل ملك ولورانس شدياق.

اما المرشحون الجدد فهم: جوزف الرعيدي، فادي الجميل، نقولا ابي نصر، فكتور جبر، جان رزق، محمد سنو، حسام قبيطر، سيد حريري، بسام محفوظ وناجي مزنر.

وعلمت "النهار" ان المرشحين الاوفر حظاً لدخول لائحة صراف والمجلس الجديد هما رئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو عن المقعد السني ورئيس نقابة الطباعة جوزف الرعيدي او رئيس الصناعات الورقية والتغليف فادي الجميل عن المقعد الماروني. ويبذل صراف جهوداً توفيقية من اجل التوصل الى لائحة تزكية، لاسيما ان حظوظ المرشحين المنفردين ستكون ضئيلة لايجاد خرق في اللائحة الوحيدة القوية. وثمة مؤشرات الى ان بعض المرشحين المنفردين سينسحبون لمصلحة سنو والرعيدي، على ان يحظوا بمناصب في الجمعية عبر اللجان وغيرها من خارج المجلس، وتبقى المنافسة حامية بين المرشحين الرعيدي والجميل.

وينتظر، بعد انتهاء العملية الانتخابية او التزكية المرجحة، ان يطرأ تعديلات على عضوية هيئة مكتب الجمعية لاسيما في منصبي نيابة الرئاسة، ليحل فادي عبود محل فوزي الاشقر ووجيه البزري محل حسن علم الدين. واذا كانت عملية التبديل بين عبود والاشقر شبه محسومة، فان صعوبات لا تزال تعترض البزري لعدم قبول علم الدين، الا ان مرجعيات معنية تتدخل لمصلحة الاول من اجل تأمين التركيبة المرسومة في مجلس الجمعية.

سنو

ومساء امس عقد لقاء صناعي موسع في فندق "كورال بيتش" حضره نحو ٢٠٠ صناعي بدعوة من رئيس نقابة مصانع الالبسة الجاهزة فؤاد حدرج ورئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو في حضور صراف وعدد من اركان الجمعية.

وعرض حدرج لواقع قطاع صناعة الالبسة ووعود المسؤولين لدعمه، واعلن ان الاسبوع سيشهد خفض البند الجمركي على الخيوط والاقمشة.

وتحدث صراف عن انجازات الجمعية واهمية التصدير وفتح الاسواق الجديدة ووحدة الصناعيين والعلاقة مع سوريا.

وتكلم سنو قال: "(...) في الانتخابات الماضية لجمعية الصناعيين لم يكن عدد الصناعيين المنتسبين الى التجمع يتجاوز ثمانية صناعيين، وهم اليوم ٨٠ صناعياً. واشار الى "الواقع الصناعي المرير واقفال المصانع". وتساءل: "أليس علينا بعض المسؤولية في اقفال تلك المصانع؟

"أليس علينا واجب الدفاع عن هؤلاء لاسيما انهم من ابناء هذا الوطن الشرفاء؟

انهم لم يستطيعوا ان يستمروا في ظل الخسارة التي تلحقهم يوماً بعد يوم من جراء زيادة المنافسة والمضاربة الخارجية التي لا ترحمهم وفي ظل الضرائب والمصاريف الكثيرة؟". هناك قطاعات عدة تتمثل في تجمع صناعيي بيروت. وسوف استشهد بالقطاع الذي انا منه والذي لدي الخبرة الاكبر به وبخاصة بوجود الرئيس فؤاد واعضاء الهيئة العامة لنقابة صناعة الالبسة. مع العلم ان مثله ينطبق في كثير من الحالات على غير قطاعات.

ان قطاع الالبسة هو اكبر قطاع في مجال توظيف اليد العاملة كما انه كان اكبر قطاع تصدير في لبنان. لكنه الآن يمر بقطوع ويضرب من جميع الجهات.

اولا، انه يضرب في الخارج وهذا طبيعي ومنطقي فالسوق العالمية لا ترحم ومشكلتنا الوحيدة هي ارتفاع كلفة انتاجنا (...)

ثانياً، انه يضرب من الداخل فالبضائع التي تأتي الى الاسواق لا يستطيع اي مصنع مماشاتها من حيث الكمية الاغراقية او السعر الاغراقي (...)".

واكد الثقة بحكومة الرئيس رفيق الحريري و"المضي في العمل لنيل مطالب القطاع الصناعي المحقة".

الرعيدي

وكان الرعيدي اعلن في بيان تلاه بعد اجتماع المجلس التنفيذي لنقابة الطباعة "ان مسؤولية الهيئات الاقتصادية، وفي طليعتها جمعية الصناعيين، تتجه الى ٣ محاور:

١ – العلاقة مع المراجع الرسمية المختصة القائمة على توجيه القرارات بما لا يتعارض مع مصالح الصناعات اللبنانية، وامداد الدولة بكل الخطط والاحصاءات والدراسات التي تساعد في تهيئة القرارات الرسمية وتحول هذه الهيئات قوى ضاغطة وفاعلة عندما يتم تجاهل مطالب الصناعيين او اهمالها.

٢ – مواكبة التحولات الاقتصادية العالمية مواكبة دقيقة من طريق المشاركة والاطلاع على كل ما قد يؤثر على مصالح الصناعات اللبنانية سواء اكان لجهة اعتماد مواصفات المقاييس والجودة، او مواكبة اتفاقات الشراكة بين البلدان، او الاتفاقات الضريبية والحمايات الجمركية وتبادل السلع والمنتجات واتفاقات فتح الاسواق وحماية الصناعات الوطنية.

٣ – التنسيق والتكامل بين القطاعات الصناعية التي تتشكل منها جمعية الصناعيين اللبنانيين وذلك من اجل ان تأتي الاستراتيجية المطلوبة عادلة في محتواها وشاملة كل القطاعات الصناعية الوطنية، ومن اجل ان تكون الجمعية قوية اكثر في تمثيلها الشامل والحقيقي للقطاعات الصناعية بحسب احجام هذه القطاعات في التوظيف والمردود الاستثماري وطاقة الانتاج والتصدير، في ضوء كل هذه التحديات، وبناء على اجماع المجلس التنفيذي في نقابة الطباعة في لبنان.

اعلن ترشيحي لعضوية مجلس الادارة في جمعية الصناعيين اللبنانيين من اجل صناعة عصرية قادرة على المنافسة في الاسواق الدولية.

من اجل ان تأخذ الصناعة كل حق تقوم بكل واجب.

ومن اجل جمعية صناعيين قوية وموحدة وجامعة في تمثيلها.

ومن اجل ان تكون قوة شعار "صنع في لبنان" انه "فعلاً طبع في لبنان".

فتوش دشن الصالة الزجاجية بعد تأهيلها

دشن امس وزير السياحة نقولا فتوش الصالة الزجاجية التابعة للوزارة بعد تأهيلها، وكانت مناسبة الاحتفال بصدور "دليل لبنان الجنوبي" الذي يتضمن كل آثار الجنوب.

حضر الاحتفال نقيب الصحافة محمد البعلبكي وسفراء روسيا والسودان واليابان والكويت ومجر والجمهورية التشيكية وسري لانكا، الى المدير العام للوزارة محمد الخطيب، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وعدد من ممثلي مكاتب السفر اللبنانية والاجنبية.

وتحدث البعلبكي عن السياحة، فاعتبر انها ميدان اساسي في لبنان، بلد الثقافة والعلم والصحافة والسياحة، والذي يعتمد الى حد كبير على السياحة لا لمجرد ما تؤمنه من موارد مادية، بل لتعريف العالم بهذا البلد الجميل وقضيته المحقة".

ثم تكلم فتوش على الوضع السياحي في لبنان عام ١٩٩٧ مشيراً الى "ان ٥٥٣ الف سائح دخلوا لبنان وان الدخل الوطني من السياحة يتجاوز مليار دولار وفقاً للاحصاءات الاخيرة". ورأى ان "للسياحة عنواناً كبيراً هو الأمن والاستقرار، والسياحة هي أمم بنية تحتية، والانسان الذي نملكه (أ) يعرف ان يقول اهلاً وسهلاً".

الصوص اجتمع بممثل وزير العمل في الاقصر

الهراوي تلقى برقية من هنسن لوقف ملاحقة ابو رزق ونعمه

علمت "النهار" من مصادر نقابية ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي تلقى برقية من المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هنسن يناشده فيها التدخل لوقف ملاحقة كل من رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمة.

واعتبرت البرقية ان ملاحقة النقابيين تمثل "انتهاكاً لآليات منظمة العمل الدولية الاشرافية الخاصة بالحقوق والحريات النقابية".

في هذا الوقت نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" في نبأ لها من مؤتمر العمل العربي المنعقد في الاقصر في حضور المدير العام المساعد للشؤون العربية في منظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص الذي رفضت الحكومة اللبنانية قبول استضافته في بيروت كمدير اقليمي للمنظمة – ان الاخير اجتمع على هامش المؤتمر بممثل وزير العمل اللبناني المحامي سمير عون "وتمت تسوية الاشكال الناجم عن البرقية التي وجهها الصوص الى ابو رزق بصفته رئيساً للاتحاد العمالي العام". وشارك في اللقاء رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي.

وقالت الوكالة ايضاً، ان الصوص اجتمع بوزير العمل السوري علي خليل بعدما كانت سوريا رشحت مدير الضمان الاجتماعي لديها قحطان السيوفي لشغل المركز الذي يشغله الصوص.

واضافت ان الصوص سيوجه دعوة الى الزغبي للمشاركة في اجتماعات منظمة العمل الدولية في جنيف في حزيران المقبل.

تسوية قضية الصوص

وفي اتصال مع رئيس الفريق الاستشاري في منظمة العمل الدولية الدكتور نبيل وطفه الذي يشارك، الى جانب الصوص، في مؤتمر منظمة العمل العربية اكد نبأ لقاء الصوص وجميع الوفود العربية. وقال لـ"النهار" ان المؤتمر سيصدر بياناً بتوقيع رئيسه وزير العمل السعودي مساعد السناني يرحب فيه بتعيين الصوص مديراً علما مساعداً لمنظمة العمل الدولية. بيد ان وطفة نفى علمه باي معلومات اضافية ذكرتها الوكالة.

وكان مؤتمر العمل العربي تابع اعماله امس.

ورجحت مصادر المؤتمر ان يتم اليوم انتخاب اعضاء مجلس الادارة لفريق الحكومات، بعدما انتخب امس عضوان لفريق اصحاب الاعمال، فاز بالاكثرية كل من اليمني عبد الكريم مصلح والمغربي احمد ابو عبدالله، ويتوقع ان يمثل فريق العمال كل من فلسطين والعراق، عملا بالنظام الابجدي في انتخاب ممثليه في المجلس.

ويشار الى ان مجلس ادارة المنظمة يتألف من ثمانية اعضاء: اربعة عن الحكومات، اثنان عن اصحاب العمل واثنان عن العمال. ويتنافس على المقاعد الاربعة عن الحكومات، كل من لبنان والسعودية والامارات، واليمن وسوريا ومصر وفلسطين وليبيا والاردن والسودان، وقد سحبت الكويت ترشيحها.

كلمة لبنان

وكان عون القى كلمة وزير العمل اسعد حردان واعلن فيها تضامنه مع مصر ومع مدينة الاقصر "ضد الارهاب الظلامي المتضمين الذي لا يستهدف سوى طعن العروبة والديموقراطية واستنساخ الارهاب الاسرائيلي".

وتابع قوله: "واذا نشاطر المدير العام لمكتب العمل العربي ونتبنى المقترحات التمانية التي تضمنها تقريره حول مواجهة الآثار الاجتماعية الناجمة عن العولمة، يحدونا الامل بالاصرار على ضرورة قيام التكامل الاقتصادي العربي من خلال السوق العربية المشتركة، او اقله من خلال الانطلاق من الحد الادنى لمرتكزات هذه السوق، عبر اتفاقات قطرية للتعاون والتكامل الاقتصادي وانشاء المناطق الحرة، على غرار الاتفاقات الثنائية التي وقعت بين لبنان وسوريا وشملت ميادين النقل والانتقال والاستثمارات وفتح الاسواق والاعفاءات الجمركية والضريبية وتوزيع الموارد الطبيعية".

واشاد عضو الوفد اللبناني رشيد بيضون بمضمون التقرير عن العولمة، وما ورد فيه من تركيز على آثار التغيرات الدولية الحاصلة على مجموعات الدول النامية والفقيرة. وتساءل عن مدى عمق التحديات التي تفرضها حال العولمة وسبل مواجهتها، واي دور يمكن ان تؤديه منظمة العمل في هذا الاطار، وبأي عقلية وادوات، واي سياسة واسلوب؟

شبكة الدفع المصرفية تعلن اطلاق بطاقة "بنكرنت - فيزا الكترون"

اعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام لشبكة الدفع المصرفية الدكتور جوزف طربيه في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق "كورال بيتش"، اطلاق بطاقة "بنكرنت – فيزا الكترون" في حضور رئيسة "فيزا انترناشونال" لمنطقة اوروبا الوسطى والشرقية والشرق الاوسط وافريقيا السيدة آن كوب وممثلين للمصارف المشاركة في هذه البطاقة وهي: بنك لبنان والمهجر، بنك عودة، فرنسبنك وبنك الاعتماد اللبناني.

وقال بعد ترحيب بالسيدة كوب ان ما تتميز به شبكة الدفع المصرفية المستحدثة هو "التكنولوجيا العالية القائمة على أعلى المعايير والمقاييس المعترف بها دولياً (...) وبطاقة "Bankernet" هي الوليد الطبيعي لشبكة فيزا الدولية، والبطاقة مصممة لتلبي حاجات المجتمع المصرفي اللبناني، وتتيح الآتي:

١ – يمكن كل مصرف مصدر البطاقة ان يخضعها للمعايير الادارية التي تناسبه.

٢ – يمكن حامل البطاقة ان يتصل مباشرة برصيده المصرفي في اي وقت دون انقطاع واينما وجد.

٣ – هذه البطاقة موجهة الى جميع شرائح العملاء في المصارف، وبالتالي يمكن اعطاؤها اي عميل مما يجعلها وسيلة ايفاء لها مكانتها بين وسائل الايفاء المعتمدة.

٤ – تستوفي هذه البطاقة المعايير الدولية الاكثر صرامة، وفي النتيجة هي معترف بها عالمياً ومقبولة على أجهزة الصرف الآلي التي تحمل علامة VISA (نحو ٢٨٠٠٠٠ صراف)، كما انها مقبولة محلياً وعالمياً عند التجار المزودين آلات الدفع الالكترونية.

٥ – يمكن على شبكتنا، لحامل البطاقة ان يخدم نفسه بنفسه من خلال الحصول على سلسلة خدمات مصرفية كايداع النقود والشيكات، التحويل بين الحسابات، الاطلاع على رصيد الحساب، طلب كشف حساب (...)".

ثم تحدثت كوب وقالت انه ينتظر ان تصدر في السنة الجارية ١٢٠ الف بطاقة "بنكرنت" في لبنان وسيصل العدد الى ٤٠٠ الف في نهاية سنة ٢٠٠٠ "واستحداث هذه البطاقة هو مدخل الى وسائل الدفع الحديثة لكل مصرف في لبنان وليس فقط لعدد من المصارف".

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٧,٥٠	٢٥٠٥,٥٠	٢٤٩,٢٠	١٠٢٩,٥٠	٨٣٦,٦٥	٠,٨٤	٤٠,١٦	٧٤٣,٣٠	١١,٥٨	١٨٩,٨٥	٩,٤٥	١٠٢٤,٦٥	١٠٦٩,١٥
المبيع	١٥٢٩,٠٠	٢٥١٥,٥٠	٢٥١,٢٠	١٠٣٣,٥٠	٨٤٠,٦٥	٠,٨٦	٤١,١٦	٧٤٦,٣٠	١٢,٥٨	١٩١,٨٥	١٠,٤٥	١٠٢٨,٦٥	١٠٧٣,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٥	٠,٠٠٥٥	٤٤٦,٦٥	٤٠٣٠,٤٥	٣٩٤٨,٢٥	٢١٤٤,٨٠	٤٩٧٧,٦٥	٤١٣,٧٥	٤٠٤,١٥	٤١٦,٥٠	٢٨٦١,٠٠	١١٨,١٠	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٦٥	٤٠٥٠,٤٥	٣٩٦٨,٢٥	٢١٥٤,٨٠	٥٠٠٧,٦٥	٤١٦,٧٥	٤٠٨,١٥	٤٢٠,٥٠	٢٨٧١,٠٠	١٢٠,١٠	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٩٦٧٥,٠٠
المبيع	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٥٠٠٠٠	٤٥٨٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٩٧٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٢٢	٢,٣٤٣١	٠,٩٦١٢	٠,٠١١٢٨	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٢٨	٠,٢٣٢٣	١,٥٤٨٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٩١	١,٥١٤٢	٠,٦٢٠٩	٠,٠٠٧٢٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٢	٠,١٥٠٩	—	٠,٦٤٦٢
فرنسا	٦,١٠٠٠	١٠,٠٥٠	٤,١٢١٦	٠,٠٤٨١٨	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٥٢٥	—	٦,٦٣٩٨	٤,٢٨٨٢
المانيا	١,٨٢٠٠	٢,٩٩٧٨	١,٢٢٩٤	٠,٠١٤٣٧	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٨٠٦	١,٢٧٩١
ايطاليا	١٧٩٠,٥٠	٢٩٤٧,٢١	١٢٠٨,٦٨	١٤,١٢٩	—	٩٨٣,١٤	٢٩٣,٢٦	١٩٤٧,١٦	١٢٥٧,٥٤
اليابان	١٢٥,٦٥	٢٠٨,١٣	٨٥,٢٥	—	٠,٠٧٠٧٧	٦٩,٤٦	٢٠,٧٤	١٣٧,٤٥	٨٨,٨٣
سويسرا	١,٤٨١٠	٢,٤٣٨٤	—	٠,٠١١٧٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٣٤	٠,٢٤٢٦	١,٦١١٠	١,٠٤٠٤
بريطانيا	٠,٦٠٧٠	—	٠,٤١٠١	٠,٠٠٤٧٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٦	٠,٠٩٩٥	٠,٦٦١٤	٠,٤٢٦٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٨٥	٠,٦٧٥٢	٠,٠٠٧٩٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٩	٠,١٦٤٠	١,٠٨٩٠	٠,٧٠٢٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٥٢٩,٢٤	٣٣٨١,٣٢	٥٧٢٢,١٠	١٧٠٩٥,٦٠	٤٧٠٩,٥٨
الاقفال السابق	٨٥٨٤,٨٣	٣٤١٤,٨٧	٥٨٠٧,٧٠	١٧١٦٨,٣٣	٤٧٥٧,١٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.69	72.31
Allied Sign.	42.19	42.38
Am Brands	39.50	40.00
Am Express	91.88	92.81
American Tel.	61.81	62.06
Armco	5.44	5.44
Asarco Inc.	23.25	22.56
Atl Richf.	77.50	79.75
Avon Prod.	74.50	70.81
Bankamerica Corp.	75.75	78.13
Boeing	53.31	52.25
Boise CASC	32.69	33.38
Bristol My.	101.06	102.25
Burlington Northern	100.38	101.25
Caterpillar	52.06	52.56
Chase Manh.	122.63	125.19
Chevron	86.50	84.00
Chrysler	40.19	39.36
Citicorp.	131.50	134.19
Coca Cola	68.75	66.19
Colgate	79.31	80.25
Columbia Gas	76.06	76.00
Corning Inc	40.75	40.94
Cpc Internat	191.00	191.20
Csx Corp.	56.63	57.00
Cyprus Amax Min.	16.81	17.00
Deere	57.13	56.44
Delta Air Lines	117.69	116.38
Digital Equipment	53.19	54.06
Disney Corp.	106.88	110.06
Eastm Kodak	66.50	67.50
Estee Lauder -A-	61.13	60.44
Exxon	63.44	64.25
Fina	62.63	63.19
Ford	58.25	58.94
G.T.E. Corp.	54.81	54.88
Genl Dynamics	86.88	85.38
Gilette	107.75	108.94
Halliburton	48.75	50.00
Hilton	32.31	32.00
Honeywell	78.56	77.81
IBM	102.06	102.25
INA	17.50	15.06
Inco Ltd.	18.81	18.63
Intl Paper	48.50	48.00
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	73.19	74.44
JP Morgan Co.	12.51	124.63
K Mart	14.69	13.44
Kellogg	42.50	43.81
Litton	62.56	62.44
Lockheed Martin	114.00	114.25
Loews	100.25	101.19
Mallinckrodt	38.69	39.31
Merck	125.06	126.81
Merril Lyn.	71.56	73.25
Min Mining	99.88	88.75
Mobil	72.19	72.06
Monsanto	50.35	50.88
Motorola	57.44	56.25
Natl Semiconductor	22.31	22.75
NAVISTAR	30.94	31.31
Occ. Petrol.	26.13	25.88
Olin	46.94	47.31
Pac. Gas	30.13	30.06
Penny	71.94	72.69
Pepsico	37.06	37.38
Pfizer	85.00	86.94
Pharmacia Up John	41.38	40.38
Placer Dome	12.44	12.44
PolaroidQuaker	46.00	45.63
Quaker Oats	56.13	55.50
Schlumberger	77.13	78.94
Sears Roeb.	54.13	55.00
Sony Corp Adr.	90.25	91.19
Tandy	44.81	43.88
Tenneco	42.25	42.00
Texaco	55.63	55.69
Texas Instr.	54.94	53.00
Textron	73.50	73.81
Time Warner Inc.	69.88	68.94
Ual	86.31	87.44
Union Carbide	46.75	47.38
Union Pacific Corp	50.75	49.44
Unisys	17.75	17.44
US Life Inco Fund	9.88	9.88
Usx Marathon Grp.	35.63	36.38
Usx Steel Grp.	36.50	36.06
Utd Techno.	89.25	90.19
W.R.Grace	82.50	84.00
Warner Lamb.	152.94	151.69
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.63	23.95
Xerox	91.88	89.44

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1367.00	1391.00
Air Liquide	968.00	956.00
Alspi	644.00	680.00
American Tel Tel	376.00	371.90
Anglo Amer. C. S.A.	250.00	256.90
Bancaire (cie)	1006.00	1006.00
Barrick Gold	116.00	116.40
Bayer Aktiengesells	252.60	256.30
BHV	642.00	639.00
Bic	482.00	484.80
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	869.00	850.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3565.00	3616.00
Casino Gui Per Adp	265.90	262.50
Casino Guichard-Per	374.70	374.50
CFF	96.00	95.40
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	473.00	471.00
Comptoir des Entrep.	15.53	14.80
Crédit Lyonnais	498.00	468.00
Dunone (ex BSN)	1213.00	1225.00
DMC	136.00	136.40
Du Pont Nemours	379.80	378.10
East Rand Prop	1.31	1.34
Eaux (Gle Des)	995.00	985.00
ELF-Aquitaine	688.00	697.00
Eridania Beghin	1073.00	1090.00
Esso	550.00	535.00
Eurafrance	2900.00	2945.00
Fives-Lille	390.00	381.70
Galeries Lafayette	3860.00	3858.00
General Motors	436.30	420.50
GTM-Entrepose	389.90	393.90
Hoechst Akt.	229.50	232.00
IBM Corp	629.00	607.00
ICI Ltd Plc	117.00	111.00
Lafarge	457.60	464.00
Legrand	1438.00	1417.00
Legrand ADP	916.00	909.00
Locindus	828.00	839.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1190.00	1213.00
Metaleurop	63.50	64.35
Mitsubishi Corp.	48.70	49.70
Mobil Corp.	437.90	436.30
Moulinex	163.80	156.40
Nicolas	870.00	869.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	125.00	126.40
Norsk Hydro	292.70	283.60
O.N.A.	440.00	440.00
Oréal	2615.00	2650.00
Petrofina	2040.00	2044.00
Philips Electronics	462.00	465.00
Pinault-Printemps-R	3952.00	3984.00
Primagaz	540.00	523.00
Procter and Gamble	502.00	500.00
Rochette (LA)	28.50	27.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	333.30	332.00
Saint-Gobain	862.00	858.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	313.00	315.60
S.G.E.	190.10	188.40
Ste. Gen.	907.00	926.00
Shell Transport	43.40	44.35
Siemens AG	378.00	379.00
SKF Aktieb	124.60	124.70
Skis Rossignol	118.50	119.00
Sommer-Allibert	233.60	238.00
Suez Lyon - Des eaux	799.00	812.00
Thomson-CSF	229.30	213.50
Total	650.00	658.00
Valeo	527.00	535.00
Vallourec	423.90	418.00
Volkswagen AG	4000.00	4104.00
Wagons Lits Tourism	1130.00	1134.00
Worms (CIE)	381.00	380.00
Zambia Copper Inves	14.45	13.75
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.56	5.69
Asda Group Plc	1.97	2.00
Assoc Brit Foods	6.23	6.35
BAA Plc	5.55	5.58
B.A.T.	6.40	6.42
Barclays Plc	17.45	17.96
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.35	1.44
Blue Circle	3.61	3.66
Boc Group	9.60	9.90
Boots Co Plc	9.06	9.09
British Aerospace	18.77	18.95
British Airways	5.52	5.56
British Petroleum	8.60	8.58
British Telecom	6.05	6.17
BTR	1.91	1.93
Burmah Oil	10.59	10.68
Cable Wireless	6.55	6.70
Cadbury Schweps	7.85	7.84
CENTRICA	1.11	1.11
Charter	6.53	6.52
Coats Viyella	0.89	0.87
Commercial Union	10.91	10.68
Cookson Grp Plc	2.39	2.24
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.72	3.63
Dalgety	3.26	3.36
Dixons	5.15	5.45
Ecc Plc	2.44	2.44
General Accident	13.26	13.19
Genl. Electric C'.	4.09	4.17
GKN	15.15	15.35
Glaxo	16.45	16.48
Granada Grp	9.60	9.54
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.96	7.97
Guard. Ryl. Ex.	4.23	4.33
Guinness Plc	5.39	5.49
Hanson Tr Plc	3.20	3.12
HSBC HLDGS	17.65	17.72
ICI PLC STK UTS	11.40	11.01
Kingfisher	10.38	10.51
Land Sec. PLC	11.00	11.25
Legal Gen. Grp.	6.48	6.68
Lloyds Bank Plc.	9.04	9.03
Lonrho Plc.	0.94	0.94
Lucas Ind. Plc.	2.31	2.38
Marks Spencer	5.60	5.70
Microbix Biosystems	0.59	0.59
National Power	5.36	5.84
Natwest	10.88	11.26
P. and O.	7.96	7.99
Pearson Grp.	9.20	9.12
Pilkington	1.23	1.23
Prudential Corp.	8.83	9.15
Racal Electronics	2.95	2.95
Rank Org.	3.33	3.44
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.73	2.71
Rolls Royce	2.31	2.40
Royal Sun	7.48	7.67
RTZ Corp.	8.47	8.47
Sainsbury	4.70	4.74
Sears Holds	0.51	0.53
Shell	4.33	4.36
Siebe Plc	13.24	13.05
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.55	8.80
Storehouse	2.65	2.70
T.I. Group.	5.52	5.41
Tarmac	1.06	1.07
Tate and Lyle	5.09	5.12
Tesco	5.15	5.16
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.78	2.75
Vickers	1.99	2.15
Vodafone Group	5.36	5.52
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	200	197
Bridgestone Corp	2970	2980
Canon Inc	2930	2930
Fuji Bank	1030	1030
Fuji Photo Film	4960	4930
Hitachi	972	980
Honda Motor	4380	4340
Jal	510	512
Kirin Brewery	1110	1140
Matsushita E Ind	1890	1900
Mitsubishi Corp	1010	1020
Nec Corporation	1450	1450
Nihon Kagaku San	400	425
Nip Steel Corp	237	243
Nomura Secs	1740	1760
Pioneer Elec.	2210	2260
Sharp Corp	1030	1030
Sony Corp	11600	11600
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3490	352
Sumitomo Corp	870	907
Toshiba Corp	586	556
Toyota Motor Co	3490	3450
Yamaichi Secs	3	2
Yamanouchi Pharm	3110	3040

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.95	35.70
Bayer AG	76.40	77.05
Bay Mot Werke	1875.00	1954.00
Commerz Bank AG	64.70	66.30
Daimler Benz AG	153.80	152.60
Degussa AG	100.00	93.70
DT Babcock St	96.00	99.50
Dresdner Bank AG	85.35	85.30
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.00	440.00
Schering AG	203.00	203.80
Siemens AG	113.20	113.65
Bay Vereinsbank	112.40	113.80
Dt Lufthansa AG	36.06	34.31
Mannesmann AG	1145.00	1134.00
Preussag AG	615.00	615.00
Thyssen AG	400.00	411.00
Veba AG	122.55	123.60
Volkswagen AG	1211.00	1218.00
Deutsche Bank AG	124.35	125.50
Linde AG	1196.00	1192.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٨٧	٣,٣٥	٠,٧٥	٣,٣٤	٠,٣٧	٤,٥٠	٣,٣١	٦,٠٠	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٢٥	٣,٣٨	٠,٧٥	٣,٨٢	٠,٥٠	٤,٦٨	٣,٣١	٦,٠٣	٤,١٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٨	٣,٤٣	٠,٨٨	٣,٤٦	٠,٨١	٤,٨١	٣,٣٤	٥,٨٦	٤,٥٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٠	٧,٤٨	٣,٥٢	١,٠٠	٣,٥٥	٠,٤٦	٤,٩٣	٣,٤٤	٥,٣٧	٤,٤٥
لسنة	٥,٥٩	٧,٥٠	٣,٨٩	١,١٩	٣,٩٠	٠,٧٥	٥,٣٠	٣,٦٤	٤,٨٥	٤,٢٨
لـ٥ سنوات	٥,٦٩٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٠٤٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٧,٣٥	٢٩٦,٩٠
الفضة	٦,٢٧	٦,٤٠
البلاتين	٣٨٧,٠٠	٣٨٤,٥٠
البلاديوم	٢٣٩,٥٠	٢٣٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٧٢,٤٠	٢٧٥,٥٠
آب	٢٧٧,٢٠	٢٨٠,٣٠
تشرين أول	٢٧٨,٦٠	٢٨١,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٠٥,٠٠	١٧٢٠,٥٠
الألومينيوم	١٤٣٤,٠٠	١٤٤٥,٥٠
القصدير	٥٤٠٠,٠٠	٥٤٣٧,٥٠
النيكل	٥٢٢٠,٠٠	٥٢٥٧,٥٠
الزنك	١٠١١,٠٠	١٠٢١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦١٣,٠٠	١٦٥٨,٠٠
تموز	١٦٠٠,٠٠	١٦٣٥,٠٠
تشرين الثاني	١٥٩٥,٠٠	١٦٠٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٠٠,٠٠	١٥٧٦,٠٠
أيار	١٦١٥,٠٠	١٥٨٧,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩,٨٧	٩,٩٠
تموز	٩,٨٨	٩,٨٧
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٥٥,٠٠	١٦٢,٥٠
تموز	١٥٤,٢٥	١٥٥,٠٠
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٥٠	٦٥,٩٥
تموز	٦٨,٩٠	٦٩,٠٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٦,٠٠	٣٣٨,٥٠
تموز	٣٤٦,٥٠	٣٥٠,٠٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٥,٧٥	٢٦٤,٠٠
تموز	٢٨١,٥٠	٢٨٠,٥٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٠,٥٠	٦٤٨,٠٠
تموز	٦٥٨,٠٠	٦٦٠,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦,١٨	٢٦,٤١
تموز	٢٦,٦٧	٢٦,٩٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يراوح مكانه في بيروت ويرتفع في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٩,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٢٥ ليرة، شأنه أول من امس.

وجرى تداول الدولار في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي لم يضطر الى بيعه امس الا كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٢٨,٧٥ و١٥٢٩,٢٥ ليرة معظم ساعات العمل في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٩,٠٠ ليرة.

في الخارج، اظهر الدولار تماسكاً في اسواق القطع العالمية على رغم افتقارها الى المعطيات الموضوعية الجديدة التي من شأنها ان تعطيه اتجاهاً واضحاً. ففي حين لم يطرأ أي تطور على التحقيق الجاري في قضية استغلال مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا نفوذه مع شركة "دايوا سيكيوريتيز" لمنافع خاصة، ظلت الاجراءات التي وعدت بها الحكومة اليابانية لتحفيز الاقتصاد موضوع اخذ ورد في الاوساط السياسية والمالية، مما ابقى الين في دائرة الضعف ولم يكن للشائعات التي ترددت ان مؤسسة يابانية كبرى باعت كميات كبيرة من سندات الخزينة الاميركية العائدة اليها الا تأثير موقت على علاقة الصرف بين الدولار والين، شأن البيان الذي ادلى به امس رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان امام مجلس الشيوخ في الكونغرس دعماً لتمويل الحكومة الاميركية صندوق النقد الدولي والذي جاء خلواً من اي اشارات في مصلحة الدولار او ضده، ما عدا ثقته بمتانة الاقتصاد الاميركي.

وبدا من التداول ان المتعاملين يعوّلون كثيراً على ارقام البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي والتي ستصدر غداً على امل ان تشكل في حال عكست غلياناً اقتصادياً، عاملاً مقنعاً للاحتياط الفيديرالي لرفع معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل بموازاة ارتفاعها الآجال الطويلة على سندات الخزينة لمدة ٣٠ سنة حيث تجاوزت عتبة الـ٦,٠٠ في المئة. وبالفعل، شكل هذا الاحتمال عنصر دعم للدولار ازاء العملات الاوروبية بان نشط الطلب عليه على سبيل تصحيح مراكز القطع وتغطية ما انكشف منها، مما جعله يقفل في لندن متماسكاً كالآتي:

– ١,٦٤٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٢٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨١٩٥ مارك المانى في مقابل ١,٨٠٩٥.
– ٦,١٠١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٦٥٠.
– ١,٤٨٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٨٥.
– ١٧٨٩,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٩,٠٠.
– ١٢٦,٩٠ ينا يابانياً في مقابل ١٢٦,٢٥.

وظلت اسعار الذهب في دائرة الضعف لغياب الطلب على المعدن الثمين تحسباً لتراجع جديد في اسعار النفط، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٧,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٩٧,٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٦,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٦,٧٥ دولاراً بعده.

واستفادت الفضة من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها جعلتها تقفل في لندن بـ٦,٣٧ دولارات للاونصة في مقابل ٦,٢٢٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٣٩ دولارات.

واتجهت سائر البورصات الرئيسية نزولاً امس بعد ايام من الارتفاع، لاسيما في لندن حيث يتخوف البعض من اقدام "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة له اليوم لاحتواء المظاهر التضخمية، فاقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" متراجعاً ٧٤,٦٠ نقطة على ٥٧٢٢,١٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرنكفورت حيث تلقى المتعاملون فيها بخيبة نتائج مناقصة الاكتتاب في سندات الخزينة الالمانية لمدة عشر سنين والتي اسفرت عن ارتفاع في معدلات الفائدة عليها، مما دفع مؤشر "داكس" نزولاً ليقفل بخسارة ٤٧,٥٦ نقطة على ٤٧,٥٨ نقاط الامر الذي انعكس سلباً على الاجواء المحيطة ببورصة باريس التي اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" منخفضاً ٣٣,٥٥ نقطة على ٣٣٨١,٣٢ نقطة.

وفي وول ستريت تجاوز المتعاملون الانباء التي تحدثت عن نتائج جيدة لقطاع النقل الجوي في الفصل الاول من هذه السنة وكذلك عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، وعادت الانظار تتجه الى المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية في ظل تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في انتظار ما ستسفر عنه ارقام البطالة في شباط التي ستصدر غداً. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٥٨٢,٨٤ نقطة الى ادنى على ٨٤٩٤,٦٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٥١٤,٣٣ نقطة متراجعاً ٧٠,٥٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التراجع لعدم وضوح الوضع في شأن الاجراءات الاقتصادية المنوي اتخاذها منتصف الشهر، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٧٢,٧٢٥ نقطة على ١٧٠٩٥,٦٠ نقطة.

ليلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" واترنيت. واستقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٨١٥١٢ سهما قيمتها ١٩٩٤٨٦٨ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣١٠٨٣ سهما من سوليدير "أ"، و٧١٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٥٨٤٧١ سهما من سوليدير "أ" و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٥٥٩٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٤٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٥١٤٠ سهما من بنك بيروت "ج". و٤٧٣٦٠ سهما من شركة رسامني يونس و٦٠ سهما من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٢٧,٣٠ نقطة، كذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٣٨ في المئة واقفل على ٩٦,٠٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ٠,٥٠ في المئة واقفل على ٢١٢,٤٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٤/٣/١٩٩٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 6/8	31083	113507	213800	11 6/8	03/03/98	17898	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 6/8	58471	106404	203981	11 7/8	03/03/98	17898	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 7/8	7100	43113	18373	12 1/8	03/03/98	18089	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 1/8	2000	62848	11821	12 1/8	03/03/98	18469	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	5598	6500	16706	20 1/8	03/03/98	30465	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	14700	37700	20250	30 4/8	03/03/98	46459	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 2/16	15140	61140	52718	7 3/16	03/03/98	10853	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	47360	55000	62344	3 8/16	03/03/98	5331	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			62984	21889	1 4/32	27/02/98	1714	7
Eternit اترنيت	1 18/32	60	12000	60	1 19/32	03/03/98	2380	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1150		3 6/16	18/02/98	5141	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3047	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
181512	1994868	2510243

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٨/٦/٤	١٦٠٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٨/٩/٣	١٦٠٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٩/٣/٤	١٦٠٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/٥	٢٠٠٠/٣/٢	١٦٠٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لفير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة نقالة ١٢٣٧٨ طناً، منها ٧٠٩٨ طناً شحنت في ٥٣٨ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما عشر بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "بايونير" و"ديفيو ١" و"اولا كوين" و"كيليا" و"ميساه جوليور" و"متز بيروت" و"ادرياتيك كوين" و"سي رانر".

وينتظر وصول ٦٣ باخرة، بينما ست بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	جويلا	٧٠٠ خضراً	بيترفا
٥	نيفين ٢	٥٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٧	لوكوموتيترا	١٢٠٠ ذرة	مد. تد. م. أ.
٩	بيونير	١٥٠/٢٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
٩	سلمي	٩٠٠ بطاطا	البحر
١٠	بنجاني ك	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
١٢	السلام ٢	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
١٢	متز بيروت	١٦٥/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ادرياتيك كوين	١٨٥/٢٦٣٣ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	كيليا	٢٨/٧١٦ مستوعباً	فرعون

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عواد ١١	ليماسول	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
حاج سعيد	راشا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ميرال	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفاً	ماريتيمز
برايم فيفيد	جيوتورو	٧٠/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
ريفريجيرايتور ٢٠٢	ليبيا	الشحن.	ديري شيبينغ
سي لورد	ليماسول	١٤٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ

أعلان صادر عن المعهد الجامعي للتكنولوجيا في الجامعة اللبنانيه

يعلن المعهد الجامعي للتكنولوجيا (صيدا) في الجامعه اللبنانيه عن حاجته للتعاقد مع اساتذة من حملة الدكوراه للتعليم بدوام كامل للسنة الدراسية ١٩٩٧-١٩٩٨ في مجال الهندسة المدنية الهندسة الصناعية.والصيانة وهندسة الاتصالات والشبكات .

تقدم الطلبات بين ٤ آذار و ١٤ آذار ١٩٩٨ في مبنى الادارة في المعهد-صيدا-أثناء الدوام الرسمي . وفي مبنى الادارة المركزية - قرب المتحف - مكتب العلاقات العامة الاستاذ غازي مراد كما يعلن المعهد عن حاجته للتعاقد مع أساتذة للتعليم في المعهد بدوام كامل او بالساعة للسنة الدراسية ١٩٩٨-١٩٩٩ في المجالات التالية

* Informatique a' dominante Architecture client serveur-bases de donnees.
* Informatique a' dominante systeme d' exploitation, algorithmique et programmation avancee.
* Electronique a' dominante ciruits et systemes.
* Telecommunication et Reseaux.
* Structures - beton arme .
* Equipements techniques-energetique des batiments - aeraulique.
* Amenagement et gestion de l'eau.
* Travaux Publics - Routes .
* Automatique a' dominante automates programmables.
* Electronique de puissance.
* Mecanique a' dominante thermique et fluidique.
* Mathematiques a' dominante " analyse numerique, modelisation, traitement du signal" .

المؤهلات المطلوبة :

* للمتعاقد بالتفرغ : دكتوراه
* للمتعاقد بالساعة : دكتوراه , دبلوم هندسة , ماجستير , DESS, DEA

تقدم الطلبات في ادارة المعهد الجامعي للتكنولوجيا (صيدا) بين ١٦/٣/١٩٩٨ و ١٦/٥/١٩٩٨ خلال الدوام الرسمي لمزيد من المعلومات والمراجعة الاتصال بالرقم ٠٧/٧٥٠١٩٠

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____
العنوان: ____
رقم الهاتف: ____ قضاء: ____ محافظة: ____

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)

____ ____ ____ ____ ____



وظائف

Demande d'Insertion d'une annonce publicitaire Une soc. comm à Raouché demande récépt. & centraliste maîtrisant l'Ang. et ayant accès au Microsoft off. 01/786701 Att: Mlle Kreichaty

المطلوب لبرنامج تلفزيوني استعراضي راقصون وراقصات (باليه مودرن وفولكلور) التدريب مجاناً ممثلون وممثلات ومقدمات برامج للاتصال ٠١/٢٥٧١٥٦ - ٠١/٢١٤٠٥٨

Repres. of an American air cond. Co. requires sales mech. eng. (AUB grad.) Attractive salary + percentage Phone: 01/378801 - 5/01/372702

Recherchons jeune femme entre 25 et 35 ans pour faire des massages, diplômée avec expérience d'au moins 3 ans. prière de contacter le 03/342516

Société recherche directeur commercial ayant exp. min 5 ans capable de diriger efficacement une équipe de vente paquet annuel 42000$ Envoyer C.V. au 01/564300

Importante société industrielle demande jeune universitaire, licencié(e) en informatique, experience min. 3 ans connaissance IBM AS 400 trilingue. A Contacter 457106/7 Mme. Dolene.

A Newly established trading firm located in Mkalles/Mansourieh is looking for a bilingual secretary/ office manager, with minimum 5 years experience. Send C.V. to fax N° 01/531701 for info 03/322786 strictly 9:00 to 13:00 hrs.

مطلوب لمؤسسة مقاولات وتجارة سعودية كبرى: - مهندسون مدنيون خبرة ٣ سنوات وشهادة جامعية معترف بها. - مراقبو انشاآت واعمال طرق وصرف صحي ذوو خبرة وشهادة ثانوية او امتياز فني. - موزعون مواد غذائية ذوو خبرة + شهادة ثانوية لرسال سيرة مختصرة الى فاكس ٠٩/٤٤٨١٩٠

M. Ezzat Jallad & Fils has an opening for I/S programmer/ user support: - BS computer science. - Relational database knowledge. - Gui progamming power builder & exp. are assets. Hardware knowledge. Tel. 09/212077/8/9

TECHNO-COMMERCIAL MANAGER

A Leading Agrochemical's Manufacturer requires a Techno-Commercial Manager to be based in Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia:

Your Mission:

* Development of agrochemical product range and sales in Saudi Arabia.
* Follow local tirals for new products and assist in their registration.
* Travel within the Kingdom to form working relationships with the top 50 cereals farmers in country to develop an understanding of their purchasing of agrochemicals & use patterns.
* Reporting to Territorial Manager - Gulf.

Your Profile:

* University degree - Agriculture Engineer (Plant Protection)
* Two years with a Middle East agrochemicals distributor.
* Knowledge of cereals production techniques is preferable.
* Ability to communicate effectively in English & Arabic. Computer literate, presentation skills sufficient to influence individuals & groups will be an asset.

Suitable candidates will be contacted and interviewed in Beirut.
Please send your CV & application with 1 recent photo by mail to:

Territorial Manager - Gulf
P.O.BOX 13820
Dubai - United Arab Emirates
OR
P.O.BOX 136809
Chouran - Beirut - Lebanon

مطلوب لشركة خدمات علمة في برمانا مندوبات مبيعات، حسنوات المظهر يتقن اللغة الاتصال من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء بالارقام الآتية ٠٤/٤٠٨٢٧٢ - ٠٤/٤٠٨٢٧٣ معاش + عمولة

Société d'expertise comptable demande comptable expérimenté j.h. ou j.f salaire 1000$ bonnes conditions. Tél.: 01/201690 - 203260 - 03/278650

Demandons designer cuisine exp. comptabilité Beirut. Tél.: 01/667667 - 03/670170

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

1- Technicien Bureautique - TS Informatique ou Licence plus 2 ans d'expérience.
Connaissances appréciées : MS Office/windows NT/95, outils informatiques.
2- Agent Administratif - BT commerce ou électronique plus 2 ans d'expérience dans le domaine technique/administratif.
Connaissances appréciées : Connaissance des équipements techniques, outils informatiques .
3- Ingénieur en Télécommunications - Licence plus 2 ans d'expérience .
Connaissances appréciées : Connaissance en radio GSM, outils informatiques.
4- Comptable - Licence en comptabilité ou commerce plus 2 ans d'expérience .
Connaissance en comptabilité générale appréciées .

Envoyer vos CV's au 03-391509 .
Délai le 9 Mars 1998 .
Prière de spécifier l'annonce pour laquelle vous postulez.

LEADING INTERNATIONAL TELECOMMUNICATION COMPANY

requires

COMMUNICATION ENGINEERS

Attractive Terms of Employment and Training

An International Leader in telecommunications, recognized for its advanced systems and products for wired and mobile communications is currently recruiting Sales Engineers for Digital Switching and Radio Systems.

Responsibilities: The work comprises of selling digital switching and Radio functions implemented in software and hardware. It will involve travel to all parts of the Kingdom for Limited periods.

SALES ENGINEERS:

Requirement:
- University Degree
- Fluent knowledge of written and spoken English and Arabic is required.
- Previous experience is essential.

Successful candidates will be required to commence employment within 6 weeks of final selection. Comprehensive training will be given during the early months of employment.

Candidates who need the above requirements may forward:
Bio-data with passport size photograph
Comprehensive experience resume
Photocopies of, educational & employment certificates to:

MR. ANTOINE SALIBI
P.O.BOX 9903 - RIYADH 11423 - KINGDOM OF SAUDI ARABIA

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

اطلب وظيفة دواما ليليا من السادسة مساء ٠٣/٢٥٥١٧٤

Well qualified U.S. education and experience M.A. human communication B.A. business management. Excellent experience in training wants position. T. 03/341144 (Ghassan)

رسام كاريكاتور عمل في صحف ومجلات لبنانية عدة يطلب عملاً ٠٣/٢١٤٢٢٢ - ٠٣/٢٨٧٢٢٨

طباعة كمبيوتر وتنفيذ ماكنتوش خبرة ٦ سنوات فوتوشوب. شهادة مع خبرة بالنشر الصحفي. للعمل دوام كامل أو جزئي أو مسائي ٠١/٦٠١٤٠٠ - ٠٣/٣٦٥٤٦٠

سكرتيرة ادارية ذات خبرة عشر سنوات تطلب عملاً في منطقة الاشرفية او ضواحيها. الهاتف ٠١/٤٨٠٣٦١ - ٠١/٤٥٢٧٨٨

مهندس معماري خبرة ٢٠ سنة ادارة وتنفيذ ورش ٠١/٣٠٧٩٧٠ - ٠٣/٣٦١١٣٩٠

غير متأهل، متفرغ ٢٥ سنة عملا في قسم الشحن أوتيل ديو، توزيع بريد، موبيليا، قيادة موتوسيكل، يطلب عملاً ثابتاً. ٠١/٣٣٣٤٠١

Jeune fille diplômée en expertise comptable, expérience en vente et relations publiques. Trilingues, informatique, avec passeport Canadien, demande travail administratif 01/614484 - 03/818494

شاب ٣٥ سنة يطلب عملاً مسائياً كحارس الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٦٦٨١

LAU, MBA student with experience, is seeking a job in a reputable company, preferably in the advertising and publicity industry. 03/736083 No.144 - Fouad Zakaria Sakr 01/738053 - 01/316026

أرغب في العمل في الحقل الاقتصادي والتجاري ، حائز دبلوم دراسات عليا في الاقتصاد والتجارة من جامعة باريس (غرفة التجارة والصناعة في باريس) اتقن اللغة الفرنسية والانكليزية والعربية مع خبرة واسعة ٠١/٧٢٨٠٥٣ - ٠١/٣١٦٠٢٦

أعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والمتوسطة في اللغة الانكليزية. الاتصال بعد ٣ بعد الظهر. ٠١/٧٩١٥٧٧

رسام كاريكاتور محترف جرائد ومجلات ٠١/٥٠٠٧٠٠ - ٠٣/٢٨٥٢٥٦

Comptable universitaire expérience 7 ans demande emploi plein temps 03/834374

شابة جامعية لها خبرة في التعليم تعطي دروسا خصوصية في جميع المواد باللغتين الفرنسية والانكليزية للصفوف الابتدائية والمتوسطة ٠٣/٢٤٠٦٩٦

مجازة في الفلسفة تبحث عن عمل في اي مجال اداري او اعطاء دروس خصوصية او تعليم في مدرسة او وظيفة في مكتب ضمن دوام مقبول وضمن منطقة السكن ٠٣/٣٧١٠٥٩

حائز على BT رسمية ميكانيك سيارات يطلب عملاً في مجاله ٠١/٣١٦٢٢٣

سيدة خمسينية خبرة ادارة ومبيعات البسة هدايا والعاب تجيد الاسبانية وتلم بالفرنسية والانكليزية تطلب عملاً منطقة الصنائع او جوارها ٠٣/٨٣٣٧٤٤

شابة لديها المام بالكمبيوتر تجيد اللغة الانكليزية والاعمال الادارية تطلب عملاً ٠١/٣٠٥٩٦٣

شاب خريج الجامعة الاميركية يتقن ترجمة الكتب من الانكليزية الى العربية وبالعكس ٠١/٨٠٥١١٢

كاتب واداري صحافي (حرّ) خبرة عشرين سنة يطلب عملاً في صحيفة يومية او مجلة اسبوعية ٠٣/٨٣٣٧٤٤

آنسة تعطي دروساً خصوصية بالعربية والفرنسية والانكليزية للصفوف الابتدائية. الاتصال ٠٣/٣٨٧٨٠٩ بعد الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر

Jeune fille cherche un travail immédiat dans une librairie ou dans ce domaine, en France ou dans un pays francophone 01/555892

AUB graduate 10 years experience, dynamic motivated seeking administrative position in a reputable company 03/781114

تقني تكييف هواء وتبريد، شهادة مع خبرة يطلب التزام تركيب من مهندسين او شركات ٠١/٣٣١٣٧١

خطاط ومصمم درجة اولى خبرة طباعة واختام وافلام وكليشهات يرغب بالتعاقد مع مؤسسات اعلامية واعلانية على القطعة ٠١/٣٤٩٧٤٩ (احمدية)

طالب جامعي سوري ٢٣ سنة يطلب عملاً في فندق او مطعم او شركة الدوام بعد الاولى ظهراً يجيد العمل على الكمبيوتر Windows 95 ٠١/٨١٤٣٦١

فتاة مجازة في اللغة العربية وآدابها تطلب عملاً مناسباً ٠٣/٦١٤٣٧٠

جنيناتي يطلب عملاً العمر ٤٢ سنة ٠٣/٢٥٩١٨٤

فتاة مجازة في اللغة العربية وآدابها تطلب عملاً مناسباً ٠١/٦٦٣٠٩٧

تعطي دروساً خصوصية باللغة الفرنسية للصفوف الابتدائية في محيط الحازمية مار تقلا الحدث ٠٣/٨٢٥١٠٣

شاب يطلب عملاً في جميع المجالات، حامل رخصة سوق عمره عشرون سنة ٠٣/٧٠٢٩٨٣

بروفسورة من متخرجي اليسوعية تعطي دروساً خصوصية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة باللغتين الانكليزية والفرنسية للاناث فقط وتحضير الطالبات لامتحانات دخول AUB و LAU ٠٣/٢٩٦٨٤٧

مدرّسة لكل المواد للصفوف الابتدائية ومدرسة علوم وانكليزي للصفوف التكميلية ٠٣/٧٠٠١٤٠

مهندسة اعلانات (Graphic Designer) خبرة خمس سنوات تبحث عن عمل في منطقة بيروت وضواحيها. ٠١/٢٨٦١٧١

شاب لبناني يطلب عملاً ٠١/٣٦٩٧٥٢

شاب ديناميكي نشيط ولبق يطلب عملاً في مطعم او فندق دواماً ليلياً او نهارياً ٠٣/٢٨٤٣٧٩

استاذ يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات للصفوف الابتدائية والتكميلية بـ ١٥،٠٠٠ ل.ل. ٠٣/٦٦٣٧١٤ بعد الرابعة بعد الظهر

شيف دو ران خريج الفندقية خبرة ٥ سنوات ٠١/٨٨٨٢٧٥ - ٠٣/٢٧٩٣٦٧

Assistant General Manager 14 years experience English educated seeking for a job, salary should be $ 1200 and over 03/277313

Tutor English Arabic films translation English Arabic 15 years experience 01/305112 - 03/810514

سكرتيرة خبرة قليلة على الكمبيوتر او اي عمل يليق بآنسة في منطقة الزلقا الدكوانة والجديدة ٠٣/٢٧٩٣٦٧ - ٠١/٨٩٩٩٥٨

Jeune fille diplômée en Psychologie cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Psychologie, Philosophie) 03/374557

محاسب علم خبرة ستتين ومساعد مدير علم في شركة كبرى يطلب عملاً في اختصاصه ويجيد استعمال الكمبيوتر وجميع الادوات المكتبية ٠٣/٤٤٦٦٠١

اختصاصي رياضيات انكليزي خبرة ٥ سنوات للصفوف المتوسطة اول ثانوي ومهني يعطي دروساً خصوصية ٠١/٦٣٠٦٠٥

Jeune homme métrise Gestion Industrielle U.S.J service militaire accompli, trilingue, connaissance Word Access Excel demande travail 03/693106

شاب ديناميكي وجدي T.S محاسبة يطلب عملاً ادارياً او امين مخزن ٠١/٢٤٠٧٢١

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الانشائية ٠١/٢٥٠١٤٩

جبل لبنان

Skilled businessman seeks a suitable career opportunity. Major business ad, minor psychology. More than eleven years experience. 01/885645

شاب متعلم يطلب عملا بعد الظهر من ٥ مساء. للاتصال جوزف ٠٣/٧٥٧٨٧٣

نطلب عملا مسائيا من الثالثة بعد الظهر. ٠١/٦٣٩٩٥١

Maîtrise Marketing USJ, 36 ans, cherche poste de responsabilité, 8 ans d'expérience bancaire, et 7 ans d'expérience commerciale. 03/655220

Young man B/S computer Science, M/S marketing from McGill Canada, trilingual, expe-rienced, canadien passeport, looking for an administratif job. 01/287320 - 03/818494

ننجد جميع انواع الستيل والموبيليا بسعر مغر جداً ٠٣/٧٤٠٣٦٢

أحمل اجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اللبنانية اطلب عملاً في مجال الادارة والمال. التلفون ٠١/٢٨٤٧٢٩

آنسة تعطي دروسا خصوصية في منزلها لجميع مواد الصفوف الابتدائية. ٠٣/٣١٨٧٧٤

Cherche poste de responsabilité dans hôtellerie expérience 7 ans directeur de nuit hôtel 4**** Nice France. 01/261555

Cherche poste de responsabilité dans le domaine cosmétique. Expérience 10 ans 01/261555

شاب جامعي يتقن العربية الفرنسية والانكليزية يطلب عملاً قبل الظهر. ٠٣/٢٧٥١٥٨

Salesman produits chimiques ou médicaux avec expérience demande emploi. 09/800163

مهندس مدني مع خبرة ٨ سنوات في فرنسا ولبنان يطلب عملاً في حقل الدراسات أو الاشراف على التنفيذ. التلفون ٠٩/٢١٤١٠٢ - ٠١/٢٨٣٤٨١

شاب حائز اجازة في الحقوق والصحافة، خبرة ٥ سنوات في التعليم يطلب عملاً ادارياً. ٠١/٢٩٣٧٥٩

شهادة BT3 في التكييف والتبريد مع خبرة تركيب Split Units ٠١/٢٩١٤٤٣ . بعد الظهر.

أطلب عملاً في مؤسسة الاشراف الرعائي الاطفال المتخلفين عقلياً ولدي خبرة ١٦ عاماً بالاضافة الى دورات تدريبية عدة وتحصيلي العلمي فلسفة. التلفون ٠٣/٧٠٢٩٧٦

شاب مجاز بالمعلوماتية الادارية يجيد الفرنسية والانكليزية له خبرة في المحاسبة على الكمبيوتر يطلب عملاً مسائياً ٠١/٤٠٠٦٨٣ - ٠١/٢٤٨٤٦٦

نلتزم جميع انواع الطرش والدهان ٠٣/٣٣٥٢٤٧

اخصائي كهرباء وصيانة مولدات كهربائية خبرة ١٨ عاماً يطلب عملاً في شركة أو مصرف أو مستشفى دواماً كاملاً. التلفون ٠١/٢٩١٤٤٣

Typing your documents on computer memories projects reports, English French Arabic Please call between 16:00 pm and 20:00pm. 01/462184

محاسبة خبرة ٧ سنوات مع كمبيوتر للعمل في بنك أو في شركة كبرى، حاملة شهادة الخبرة في المحاسبة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٨٤٢٨

مجازة في ادارة الاعمال تتقن الفرنسية والانكليزية مع كمبيوتر تطلب عملاً بدوام جزئي بعد الظهر. للاتصال ٠١/٥٨٣٣٥٨ فقط و٠١/٤٥٢٦٨٠ بعد الظهر.

Diplômée en assistante de direction, secrétaire générale (Pigier), langues Anglais, Français, Arabe. Computer Windows 95, Excel, Word, Internet... recrute un poste.Expérience 2 ans. 04/972352 - 04/872319

الى مصانع الموبيليا الكبرى في لبنان، شاب يطلب عملا مدير فني، مسؤول عن العمال، خبرة ٢٠ سنة في صناعة الخشب. ٠٩/٦٢٢١٨٩ - ٠٣/٦٠٥٨٦١

مهندس مدني اختصاصه ابنية سكنية وصناعية، يطلب عملاً خبرة ثلاث سنوات، لغات عربي، فرنسي، انكليزي، روسي. ٠٩/٩٤٦١٧١ - ٠٣/٦٥٢٦٠٨

University graduate communication art 3 years experience as an assistant dir-etor and production coordinator. Seeking for a job in a reputable T.V. or production house 01/401829

Project-Manager civil engineer 20 years experience in buildings & roads. Fluent in English & French 03/385404

Opérateur مبتدىء وعضو في نقابة السينما يطلب عملاً في سينما او تلفزيون ٠٣/٣١٩٣٦٨

عسكري متقاعد خمسيني رخصة سوق عمومية وباسبور الملم بالفرنسية والانكليزية يتحمل المسؤولية يرغب في العمل ٠١/٤٩٨٠٢٥

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أو أسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو ران ٠٣/٨٦٢٤١٢ - ٠٣/٨٦٢٤١٢

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٢٩٦٦٥٧

ألميت سنتين جامعيتين في كلية الهندسة في الولايات المتحدة ودرست سنة واحدة كمبيوتر في AUC أطلب وظيفة مناسبة أو إدارية (٢٥ سنة) ٠٣/٨٦٤٥٤١

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة الانكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٢٥٢٦٤

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٢٤٧٦

مجاز ادب عربي يعطي دروساً في كتابة المقال القصة الشعر ينقح مخطوطات ادبية يرسم ٠١/٨٩٧٠٢٢

حامل شهادة TS هندسة مدنية (فورمان) وخبرة عشر سنوات في افريقيا (نيجيريا) وتنفيذ انواع البناء والطرق والجسور كافة ٠٩/٩٥٦٢٢٨

Clerck looking for a job in the accounting field or as store keeper 25 years experience in an international company 05/530059

Jeune fille diplômée en Sciences Agronomiques cherche emploi dans le domaine d'Agro-Alimentaire: Production d'aliments ou de boissons 03/711766

شاب ٣٥ سنة مثقف سنة ثالثة حقوق يطلب وظيفة من الثالثة بعد الظهر للاتصال ٠١/٥٨١٣٦٦ بعد الثانية بعد الظهر

جامعية مدرسة تعطي دروساً بالعربية والفرنسية لجميع الصفوف والمستويات ٠٩/٩١٠٥٢٥ - ٠٣/٦٤٣٤٠٦

مهندس صوت خبرة ١٠ سنوات في التقاعدة D.J. في Night Club يبحث عن عمل خارج لبنان يعمل في جميع مجالات هندسة الصوت مع المطربين ٠٣/٢٣٩٥١٤

Professeur donne des cours de guitare basse tous styles solfège improvisation 03/664920

Passion for what I do makes me seek for a part-time job as a graphic designer, web and multimedia. Two years experience 03/724474

شاب حائز على شهادة تكييف وتبريد يطلب عملاً داخل لبنان وخارجه ٠٣/٢٥٩١٨٤

العمر ٣٦ عاماً مطلوب وظيفة ادارية او في مكتبة او امين مستودع او مراقب عمال حائز على TS هندسة مدنية الدوام من ١٠ صباحاً حتى ٧ مساء. التلفون ٠٣/٦١٢٦٧٨

Pour vos thèses, vos rapports d'études et autres travails sur ordinateur, contactez le 01/292096

شهادة BT3 علوم تجارية الدكوانة خبرة ٤ سنوات في شركات عدة اللغات العربية والانكليزية والفرنسية، محاسبة حالياً ٠٣/٧٦٤٣٤٩

شهادة CIT T.S شهادة انكليزي AUB خبرة ٨ سنوات في شركات، رئيسة قسم محاسبة حالياً ٠٣/٧٦٤٣٤٩

الامتياز الفني المعلوماتية الادارية خبرة ٤ سنوات ٠١/٣٨٢٤٠٠

مجازة في العلوم السياسية، اللغات العربية الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في التحرير او التوثيق او العلاقات العامة ٠٤/٣٩٠٥٧٥

محاسب ذو خبرة يقوم بأعمال المحاسبة والتدقيق لجميع المؤسسات والمحلات والمطاعم بسعر ١٥٠ $ شهرياً وبدوام حر ٠١/٤١٨٢٤١ - ٠٣/٢٢٥٣٦٩

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية لجميع الصفوف خاصة البريفيه في جميع المواد خاصة الرياضيات بسعر ١٠ $ للساعة ٠١/٤١٣٧٣٦ - ٠١/٤١٨٢٤١ - ٠٣/٢٤٥٣٦٩

شاب ٢٠ سنة يطلب عملاً مسائياً دوام بعد الظهر كما يعطي دروساً خصوصية للصفوف الابتدائية ٠٩/٩٤٥٢٩١

شاب خريج ادارة اعمال لغة انكليزي عربي خبرة ٦ سنوات في الادارة يطلب وظيفة بعد الخامسة مساء الافضلية اوتيل، مطعم او سينما ضمن منطقة بيروت ٠٥/٥٥٤٢٢٤

شابة متفرغة تحمل شهادة علم نفس تربية اطفال وموسيقى خبرة ٤ سنوات اللغة فرنسية وعربية تطلب وظيفة ضمن محافظة جبل لبنان ٠٥/٥٥٤٢٢٤

الشمال

شاب مثقف لغات عربي فرنسي انكليزي واسباني، الملم بالكمبيوتر يطلب عملاً كسائق او موظف العمر ٢٨ عاماً ٠١/٣٢٢٨٥٩

شاب عمره ٢٤ عاماً حائز على شهادة T.S. الكترونيك وخبرة طويلة في الكمبيوتر Hardware, Software, Programming مستعد للعمل خارج لبنان ٠٦/٤٢٢٤٢١

أطلب وظيفة سكريتاريا في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسي انكليزي ودورات كمبيوتر في Word Excel ماكنتوش ٠٣/٧٢٢٦٠٦

شابة حائزة على BT علوم تجارية، خبرة ثلاث سنوات محاسبة في شركة زراعية مع العلم في الكمبيوتر. التلفون ٠١/٥٤١٤٠٧ - ٠٩/٩٤٢٦٦٠

نؤمن طباعة سريعة وذات تقنية فنية عالية على الكمبيوتر، لغة عربي فرنسي انكليزي. الهاتف ٠٦/٦٢٨٦١٧

شابة جامعية حاملة اجازة في الاعلام والصحافة تتكلم العربية الفرنسية والانكليزية، خبرة على كمبيوتر ماكنتوش وIBM تطلب عملاً في مجال الاعلام او الصحافة التلفون ٠٦/٢٠٠٦٦٣ - ٠٣/٢٢١٦٦٢

Diplômée en Chimie U.L. demande travail dans un laboratoire d'usine 06/540869

شاب عمره ٢٢ سنة يطلب عملا في مؤسسة او شركة Office boy ٠٦/٢٨٦٥١٧

الجنوب

شاب بحاجة الى عمل في مجال الطباعة قسم التصوير مع خبرة خمس سنوات أو سائق ذات خبرة مع رخصة عمومية ٠٧/٦٥٩٥٢٩

سائق أو شوفير عند أحد أو في شركة، اجازة سوق عمومية ٠٣/٨٩٣٤٠٢

مهندس مدني خبرة ١٢ سنة ادارة مشاريع طرق تمديدات اطلب فرصة للعمل في الخارج اتقن الانكليزية والمّ بالفرنسية والاسبانية ٠٧/٧٢٢٨١٨ - ٠٣/٢٨٨١٠٥

البقاع

العمل في شركة هندسية او في مجال آخر لدي خبرة ٨ سنوات في مجال الاشراف على الورش والجسور والطرقات في اوتوستراد الجنوب. ت ٠٣/٦٢١٠٩٨

وظائف

A well established company dealing in lighting and electrical material is in need of a sales person for its wholesale operation - min three years sales experiences. Please Call 01/259201 Mr. Joseph Harb.

مطلوب

مندوبو مبيعات - كاش فان

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية تطلب مندوبي مبيعات (كاش فان)، لديهم خبرة لا تقل عن سنتين، الافضلية للذين لديهم خبرة في توزيع البوظة والعصير.

راتب + عمولة وتقديمات اخرى.

للاتصال ٠١/٣٦٠٠٢٥/٦/٧

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME

UNDP-Beirut hereby solicits companies with experience in building Intranet solutions to please submit profile of their companies & description of relevant experience to Mr. Pierre Hammouche (email: pierre.hamouche@undp.org.lb).

Deadline for receiving documentation is 12:00 March 10, 1998.

For further Information, please call: 822 146 or 822 154

This submittal is not to be construed in any way as an offer to contract.

شركة البيت الاسباني للملابس - زوق مكايل - تطلب آنسة، حسنة المظهر، لغة انكليزية، شهادة ادارة اعمال - قسم التسويق، سيارة. يجب تقديم C.V. وصورة. ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعيين للعمل في جميع المناطق اللبنانية للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالرقم التالي ٧٢٩٠٤٤

مطلوب سكرتيرة للعمل في مؤسسة تجارية في منطقة بعبدات ٠٣/٢٢٦٦٨٨ - ٠٤/٩٧٧٢٠٧

مطلوب لشركة خدمات في برمانا مندوبون ومندوبات حسنوات المظهر الاتصال بالرقام ٠٤/٤٠٨٢٧٢ - ٠٤/٤٠٨٢٧٣

Société d'expertise comptable demande comptables stagiaires et une secrétaire bonnes conditions. Tél.: 01/201690 - 203260 - 03/278650

Robert's group is requiring: •Sales executive: Marketing or business adm. grad. min 3 yrs. exp. •System Analyst. B.S. computer science for software develop. (visual Fax pro). •Electronic technician B.S. electronics - no exp. needed. Tel.: 09/211461 - 2 - 3

مطلوب فورا مهندس ومهندسة زراعية، حديثا التخرج او من سنة الى ثلاث سنوات خبرة للعمل في ابو ظبي، طبيعة العمل تتضمن حضور تجارب عملية لمنتج زراعي جديد بوجود خبراء من المانيا ومن ثم تسويق المنتج المذكور. ترسل السيرة الذاتية مع ارقام المواتف الى فاكس ٠٠٩٧١/١/٧٨٦٨٣٣

مطلوب العمل في السعودية مندوبو مبيعات لشركة مصاعد مع خبرة في كهرباء وميكانيك المصاعد. الاتصال ٠٣/٧٢٠٦٩٧

مطلوب العمل في مالطا محاميتان تخصص دولي وحدة تجيد الفرنسية والثانية الانكليزية العرض قائم حتى ٩٨/٤/٣١. التلفون ٦٤٤٢٧٧

مطلوب مهندس معماري مع خبرة ٥ سنوات في حساب الكميات اللغة الانكليزية والكومبيوتر ضروري. الاتصال ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

Commercial company in Ashrafieh seeking a warehouse manager preferably university graduate, computer literate and English. tel. 01/445201

Required for work in Nigeria: Civil & mechanical engineers. good command of English is a must. For interview Call 01/891600

Restaurant fast food dem. des caissières accueillantes âge 19 à 25 ans. niveau bacc. Tél.: 09/931593

عشية لبنانية وخادمة مورسية وسيدة تهتم بمريض مع اجازة عمل واقامة - ٠٣/٧٦٣٤٩٤ - ٠٣/٦٤٥٧٤٤ ٠١/٧٤٣٨٧٧

عقارات

بداعي السفر شقة للبيع ١٤٥م.م. اوتستراد جونية السعر ٧٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٠٨٠٨

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م ط. ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

مكتبة للبيع بكامل تجهيزاتها في وسط برمانا. ت ٠٣/٦٨٨٣٦٧

للبيع الحازمية مار تقلا ٣ نوم، ٤ حمامات صالونان، سفرة تدفئة وتبريد + موقف ومولد كهربائي ٠٣/٣٣٥٦٩١

كليمنصو رأس بيروت ط٢ - ٤١٠م.م. ط١٣ - ٤١٠ مناظر بحر وقبالة السفارة سابقا. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة فخمة جدا مار الياس ٣٧٠م.م. ٤ منامة ٣ صالونات ٥ حمامات موقف لسيارتان ريموت كونترول جاكوزي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٥ - ٠١/٣٠٣١٣٤

صالة ٣٧٥م.م. تصلح لبنك او شركة ٣ مواقف ط اول وكتب ٩٠م.م. ط٢ + موق. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٥ - ٠١/٣٠٣١٣٤

شقة جديدة مفروزة للبيع ٢٠٠م.م. جل الديب قرب الاوتوستراد سعر مغر ٠٣/٦٠٥٢٨١

للبيع ارض في عين سعاده ٣٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

للبيع ارض في ادما ٦٠٠٠م.م. مطلة على البحر + ساحل علما ١١٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع محل فارغ ٢٦م.م. + متخت ٢٠م.م. في بناء ذات طابع - الجميزة قبالة موقف. ت ٠٣/٢٩٠٧٧٧

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر وجبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠. الاتصال قبل الرابعة.

اعلانات مبوبة

شقة الحازمية ١١٠م.م. دفعة اولى ٢٠ الف $ والباقي ٢٤ الف مقسط على سنتين التسليم بعد ٥ اشهر ٠٣/٧٢٧٨٥٨

للبيع شقة دوبلكس مميزة الاشرفية صالون كبير وغرفة طعام، ٣ نوم حمامات + شرفات + موقف سيارة. ت ٠١/٢٢٧٣٧٢

للبيع في وسط الحازمية شقة على العضم ٢٤٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٢٦ - ٤٥٦٢٧٠/١

للبيع مكتبان سنتر ملاط ٣ الحازمية. ت ٤٥٦٢٧٠/١ مع موقف عدد ٣ مساء جوزف ٤٥٩٥٣٣

لرض الحازمية نيو مار تقلا ٩٨٤م.م ت ٤٥٦٢٧٠/١ موقع جيد سعر مدروس مساء جوزف ٤٥٩٥٣٣

للبيع لرض ٢٥٠٠م برمانا ولرض ١٠٠٠م في ادما. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٢٢

اللويزة، شقة ٢٢٥م.م ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات US$150000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع او للايجار

A vendre ou a louer appt. residence Mansourieh piscines, gardins, tennis, eau filtrée. Tel.: 03/612154 - 01/334141

للبيع او للايجار مساحة ٢٠٠٠م.م. مزرعة يشوع المنطقة الصناعية. ت ٠٣/٦٦٦١٣٩ من دون وسيط

شقة للبيع او للايجار طريق الفنار المون لاسال ٣٣٠ م.م حالة ممتازة بدون فرش ت ٠١/٨٦٣٧٠٠

للايجار

للايجار مكتب يصلح عيادة، الروضة الطريق العام، طابق اول، ٦٠م.م. المراجعة. التلفون ٠٣/٢٤٣٣٣١ او ٠١/٨٨٢٤٨٦

للايجار بداعي السفر صالون للسيدات في منطقة الكفاءات مجهز بأحدث المعدات وافضل الديكورات. الاتصال ٠٣/٨١٢٦٦٢ - ٠٣/٦٧٥٥٦٩

للاستثمار صالة العاب تسلية مساحة ٢٠٠م.م. جاهزة مع ديكور ورخصة. ت ٠٣/٢٧٠٨٠٠

للايجار شقة ٣نوم وصالون وسفرة طابق رابع شرحة مع بلكونات الطيونة مفرق المستشفى العسكري. التلفون ٠٣/٢١٨٢٨٢ - ٠٣/٣٣٦٢٣٣

للاستثمار شقة مع او بلا فرش وهاتف محيط الحمام العسكري قرب اوتيل مديترانيه ملك سلهب. التلفون ٠١/٧٤١١٩٢

مكتب للايجار - كليمنصو تكييف - مطبخ - موقف هاتف. التلفون ٠٣/٣٥٣٦٣٧

A louer app. 230m² cap sur ville 4 c. à., salle à manger, grd. salon, séjour, 4 s de b., chauffage + A/C, chambre de bonne, garage + jardin + accés contry club. Int s'abstenir. tél.: 03/839111

A louer Tabaris, rue Sursock 80m² bureau ou clinique agencé et équipé. Tél.: 01/200171

للايجار شقة مفروشة ٣ غرف نوم + تلفون - الاشرفية - شارع المطران عطالله. ت ٠٣/٦٦٦٦٠٠

للاستثمار بكاملها او قسم منها ارض مسطحة ومستطيلة ٩٠٠٠م.م. على مشروع طريق التحويطة - الحازمية قرب الشفروليه. ت ٠٤/٨٧٠٧٧٦

أدما، شقة ٢٧٥م.م ٣ غرف نوم، صالون كبير، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقف سيارة. الايجار US$ 16000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الايجار، الحازمية، طريق الشام، عقاران مساحة ٨٠٠م.م. + روف ٩٠٠م.م. في مبنى تجاري. صالح لسفارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقتان قرب مستشفى الروم الاشرفية مفروشتان مساحة ١٨٠م.م ٣ غرف نوم صالون واسع غرفة طعام مطبخ حمامان. السعر ١١٠٠٠ دولار سنويا Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الاشرفية، شقة ١٠٥م.م غرفتان نوم، صالون، غرفة طعام مطبخ، حمام، موقف سيارة US$ 8400 an Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الايجار مكتب في الحازمية كامل التجهيز ٥٢م.م. مع هاتف وموقفين. ت ٠٣/٢٧٤٣٤٣

مطلوب ارض سقي الحدث حي الاميركيان صغير او المحيط. التلفون ٠٣/٦٠٠٠٩٤

مطلوب ارض المونتفردي عين سعاده حرج ثابت كفرشيما الحظيرة فتقا الصفراء الزوق نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٠١/٤٩٨٥٧٠

مفروشات

للبيع اثاث منزل ستيل انكليزي خشب ماسيف، بسعر مغر، التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ - ٠٣/٢١٢٩٠٨ - ٠١/٤٠٥٣٤٣

سيارات

جاكوار Sauvering ٦ سيلندر م٨٩ لون ازرق فول اوبشن ٩٨٠٠$ مرسيدس Elegance 280 Classé م ٩٤ سوداء فول اوبشن $29500 المانيا ت ٠٣/٨٩٩٤٠٢

A vendre Renault Safrane mod 93 A/C exel. état couleur bleu Mar. Tél.: 03/304903

للبيع شيروكي ليمتد موديل ١٩٨٨ فول اوبشن مع نمرة خمس ارقام ٠٣/٨٨٩٤٩٢

متفرقات

للبيع عفش كامل لعيادة دكتور طب نسائي. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٤١٢٤ - ٠١/٣٤٣١٦٧

اعلانات رسمية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

بالمعاملة الرقم ١٩٩٣/٢٤

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم السبت الواقع فيه ٩٨/٣/١٤ الساعة ١٢.٠٠ منقولات شركة هندسة التكنولوجيا الصناعية الممثلة بمديرها العام السيد البير الزرقا الكائنة في سد البوشرية شارع الكهرباء تجاه محطة فضول ملك حسين شري وهي: طقمين فوتاي وثلاث مكاتب خشب وكرسيين دوار وطاولة مستديرة ومكتبة خشب وطاولة اجتماعات وعشر كراسي ستنلس ستيل وثلاث اجهزة تبريد وستة خزائن المستندات وخزانة خشب وخمس خزائن حديد وخزنة حديدية وجهازان كومبيوتر وماكنة تصوير وجهاز تلكس وآلة طباعة وجهاز فاكس ومكتبين حديد وكرسيين للمكتب وطاولة مكتب حديد وثلاث طاولات للكومبيوتر واربع ماكنات نشافة وسكتريك ومقدح كهربائي ورافعة حديد ومخرطة الحديد ومقشطة الحديد وماكينة فريزة وعجلة نايلون ومنشار كهربائي وفرن لبولادة الحديد وماكينة Vacum قيد الصنع وماكنتي بلاستيك Injection مخمنة جميعها بمبلغ /٦٠٣٨٠/ د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ المحامي بولس طوق البالغ /١٣٢٠٠/ جنيه استرليني و/٢٢٠٠٠٠٠/ ل.ل. والفائدة واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن

اميل معوض

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٤٨١

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا منقولات محل المنفذ عليه نبيل حليم سماحة الكائن في الفنشارة بملكه وهي: جهاز تلفزيون ملون وميزان ابره وماكينة لفرم الجنبون وبراد ولجمة وبراد خزانة الومينيوم بدرفتين وميزان الكترون وماكينتين لفرم اللحم ومطحنة بن مخمنة جميعها بمبلغ /٦٥٠٠/ د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. البالغ /٣٢٠٠/ د.أ. والفائدة واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪

رئيس قلم تنفيذ المتن

اميل معوض

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء مليون ليتر من البنزين الممتاز لزوم سيارات المؤسسة في بيروت والمناطق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٣٦

بيروت في ١٩٩٨/٢/١٩

رئيس مجلس الادارة

جوزف الهوا

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٣١٢

المتكونة بين:

طالب التنفيذ: علي حسن جزيني.

وبين المنفذ عليه: المهندس بسام احمد موحو.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٣/١٨ الساعة الثالثة عشر المنقولات التالية: طقم كنبايات واحدة بثلاثة مقاعد واخرى بمقعدين وواحدة بمقعد واحد، طقم كنبايات صيني كنبة كبيرة واثنتين صغيرتين وطاولات سيغار عدد ٣. طاولة طعام + درسوار وفيترين وثمان كراسي + بيانو + سجاد عجمي عدد ٣، برادي تركال + كاوب سقف + كرسي عدد ٢ مع طاولة صغيرة + كونسول ذهبي - فوتيه بثلاث مقاعد وواحدة بمقعدين وواحدة بمقعد واحد + طاولة صغيرة + تلفزيون + فيديو + مدفئة + طاولة تلفزيون + سريرين مفرد مع مكتبة اولاد كاوب + خزانة الاحذية + سرير مزدوج تواليت ومرآة خزانة + مكيف هواء + براد فرن غاز + غسالة + اوتوماتيك. والمخمنة جميعها بمبلغ سبعة الاف وسبعة ماية دولار اميركي على ان تكون قيمة الطرح بـ ٦٠٪ من قيمة التخمين.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في بيروت الظريف شارع مدحت باشا قرب محطة الجمال بناية سنو والنصولي طابق تاسع مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة ويمكنه الاطلاع على الملف في الدائرة.

التكليف ٥٥١

مأمور تنفيذ بيروت

رشيد عيتاني

تبليغ مجهول محل الاقامة

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي منى صالح شركة كرامي وابو رحمة للتعهدات والتجارة الممثلة بالسيدين مصطفى زياد كرامي ونديم ابو رحمة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٤٤٤ المقامة من سامي ومنى وعمر ومالي اولاد يوسف بجنوردي والرامية الى اسقاط الجهة المدعى عليها من حق التمديد القانوني واخلاء المأجور الذي تشغله في العقار الرقم ٢٨٥ رأس بيروت وذلك لتقديم جوابها على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوها لحضور الجلسة المقررة يوم ١٩٩٨/٤/٢١ ولا تطبق بحقها احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م. وما يليها

التكليف ٥٢٧

رئيس القلم

فوزي مطر

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ اعلنت المحكمة الافلاسية في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية القاضيين الاستاذ بيتر جرمانوس والاستاذ كريم حرب، شهر افلاس شركة Italo Mall ش.م.م." وحددت تاريخ توقفهما عن الدفع في ١٩٩٦/٨/٥ وعينت المحكمة القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذة لودي مسعود نادر وكيلا التفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيلة التفليسة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتب نادر للمحاماة الكائن في شارع سامي الصلح بناية التريزابز الطابق التاسع رقم الهاتف ٤٢٥٧١٩ - ٠١/٤٢٥٧٢٠

التكليف ٥٢٨

عن رئيس القلم

اعلان قضائي

صادر عن محكمة افلاس جبل لبنان

في تفليسة انطوان عويس

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ قرر القاضي المشرف على التفليسة النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة الدائنين. لكل ذي مصلحة الاعتراض على ذلك بمهلة اسبوع من تاريخ النشر.

التكليف ٥٣٠

قلم المحكمة

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٣/٣٠٠

المنفذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيله الاستاذ جميل كنعان.

المنفذ عليه: يوسف انطوان مزهر، وكيله الاستاذ طانيوس شاكر ضو.

السند التنفيذي: عقدي فتح اعتماد وكشفي حساب موقوفين بتاريخ ١٩٩٣/٣/٣١ تحصيلا لمبلغ /٤١٦٤١٧.٨٤/ دولارا اميركيا ولمبلغ /١٧٩٥٤٨٥٥/ ليرة لبنانية والفائدة والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٣/٢٦

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٧/٤/١١

العقارات المطروحة: ١- كامل القسم ٥٥ من العقار ١٠٦٥ سن الفيل مؤلف من غرفة مكتب ومدخل وحمام وشرفة.

٢- كامل القسم ٥٦ من العقار ١٠٦٥ سن الفيل مدخل وغرفة مكتب وحمام.

٣- كامل القسم ٥٧ من العقار ١٠٦٥ سن الفيل مدخل وغرفة مكتب وحمام.

٤- كامل القسم ٥٨ من العقار ١٠٦٥ سن الفيل مدخل وغرفة مكتب وحمام.

٥- القسم ٥٩ من العقار ١٠٦٥ سن الفيل مدخل وغرفة مكتب وحمام وشرفة.

ملاحظة، ان الاقسام ٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ مفتوحة على بعضها وان القسم ٥٥ مؤجر من الغير.

جميع الاقسام تشترك بملكية الحق المختلف الرقم I ويوجد براج.

تصديق التخطيطات التفصيلية بالمرسوم ٧٢/٣١٧٣.

قيد احتياطي بزيادة تأمين وادخال مؤسسة تحت حكم الرهن اعيد التمام النواقص.

التأمين بمبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية وثلاثماية الف دولارا اميركيا لمصلحة المنفذ.

تصديق تخطيط بالمرسوم ٩٨٤/٢١٠٢.

تخطيط راجع القسم I

قيمة التخمين:

القسم ٥٥ مبلغ ٢١٠٠٠ دولار اميركي.

القسم ٥٦ مبلغ ٣٢٠٠٠ دولار اميركي.

القسم ٥٧ مبلغ ٣٢٠٠٠ دولار اميركي.

القسم ٥٨ مبلغ ٣٢٠٠٠ دولار اميركي.

القسم ٥٩ مبلغ ٣٢٠٠٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح:

القسم ٥٥ مبلغ ١٢٦٠٠ دولار اميركي.

القسم ٥٦ مبلغ ١٩٢٠٠ دولار اميركي.

القسم ٥٧ مبلغ ١٩٢٠٠ دولار اميركي.

القسم ٥٨ مبلغ ١٩٢٠٠ دولار اميركي.

القسم ٥٩ مبلغ ١٩٢٠٠ دولار اميركي.

المزايدة، ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عمدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم

سهيل عون

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذين ميرنا بيضا وماتي الحبال افلاس موفق حمدي ذو الغني، وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ٩٦/٨/٢٦ وعينت رئيس المحكمة القاضي الاستاذ سهيل عبود قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي ادمون كرم وكيلا لها.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه - الحدث - شارع راديو اوريون - بملكه - هاتف ٠١/٤٦٠١١٤ خليوي ٠٣/٨٢٢٤٢١

التكليف ٥٤٨

رئيس القلم

عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى كل من يهمه الامر،

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٥٩ تاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ قررت رئاسة دائرة تنفيذ بيروت بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٣ ابلاغكم مضمون طلب التنفيذ المقدم من طالبة التنفيذ روز صوّاف الدواجي ارملة المرحوم عبد الله صواف الدواجي والمتضمن تنفيذ وصية المرحوم عبدالله صواف الدواجي المنظمة في لوس انجلس - كاليفورنيا بتاريخ ١٩٩٠/١/١٢ وذلك لمراجعة المرجع المختص عند الاقتضاء بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٥٤٩

مأمور تنفيذ بيروت

احمد فواز

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية تاريخ ٩٤/١١/١٥ الرقم ٩٤/٧١٩ المتكونة بين

طالب التنفيذ: نزار عبد القادر الطبش

والمنفذ عليه: مفيد ممدوح الصلح

السند التنفيذي: عقد تأمين منظم امام حضرة امين السجل العقاري في بيروت بتاريخ ٩٤/١/١٢ بقيمة سبعون الف دولار اميركي /٧٠٠٠٠/ د.أ. واللواحق والمسجل لدى المكتب العقاري المعاون رقم السجل اليومي ١١٤ رقم محضر العقد ٥٢ الرقم ٩٤/١٠٠١٢ تاريخ ٩٤/٢/١١ على القسم ٧ من العقار الرقم (٢٢٨١) من منطقة المصيطبة العقارية.

تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليه: ١٩٩٥/٢/١٥

تاريخ قرار الحجز في: ١٩٩٥/٤/٢٥

تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ١٩٩٦/٧/١١.

تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٦/٧/١٨

تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ١٩٩٦/٧/٢٥.

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته، القسم ٧ من العقار الرقم ٢٢٨١ المصيطبة مؤلف من مدخل وثلاث ممرات وصالون ودار وطعام واربع غرف وثلاث حمامات ومطبخ وغرفة خدم واربع شرفات وغرفة غسيل ويقع في الطابق الثالث جنوبي مساحته /٢٣٣/م.م. تقريبا.

حدوده، غربا العقار الرقم ١٥١٨ شرقا طريق عام شمالا طريق عام جنوبا العقارين الرقم ٣٧٧٣ و٣٧٧٥.

قيمة التخمين للعقار، /٣٤٣٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /٢٠٥٨٠٠/ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها، يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٥ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل في بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى القسم ٧ من العقار الرقم ٢٢٨١ منطقة المصيطبة العقارية الموصوف اعلاه.

على الراغب في الاشتراك بالمزايدة بتنفيذ احكام المواد ٩٧٢ و٩٨٧ و٩٨٣ من اصول المحاكمات المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عمدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار بالاحالة.

التكليف ٥٥٠

مأمور تنفيذ بيروت

احمد فواز

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٣ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية القاضيين الاستاذ كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس يوسف توما الشكر و"شركة شكر للتبريد ش.م.م." وحددت تاريخ توقفهما عن الدفع في ١٩٩٦/٨/٢٣ وعينت رئيس المحكمة الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا على التفليستين والمحامي انطوان عشقوتي وكيلا لهما. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتبه الكائن في الاشرفية - شارع الحكمة - بناية الحكمة رقم الهاتف ٥٦١٤٨٨ - ٥٦١٤٨٩

التكليف ٥٣٣

قلم المحكمة

اعلان بيع

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليه عباس محمد عبدالله من النميرية المجهول محل الاقامة الحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٨/١١ القاضي بالزامه بتسجيل حصته الارثية من المرحومة فاطمة سلمان زعرور في العقارات الرقم ٣٩٦ وخلافها النميرية على اسم المنفذة عليه محمد عباس عبدالله وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوما من النشر

رئيس القلم

اعلان فقرة حكمية

في تاريخ ٩٧/١٠/١١ صدر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة في الدعوى رقم اساس مصدر ٩٧/١٧ القرار ٩٧/٥٤٥ المقامة من ابناء المرحوم قاسم محمد وطفه وهم: مريم ومحمد وساميا وكوثر وعادل وابرهيم وحسين علي وطفه وابناءه، قرارا قضى باضافة شهرة بيروتي اضافة الى شهرة وطفة بحيث تصبح وطفة بيروتي وباجراء هذا التصحيح على قيدهم وقيد اولادهم في السجل الرقم /١١/ تعلبايا. فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة

عبد الحسن شقير

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليه علي حسين جلوس، المجهول محل الاقامة للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٤٨ المقامة من المدعي جرج كيوان والرامية الى ابطال البيع الجاري على القسم ٨ من العقار الرقم ٥٠٧٨ برج حمود لمصلحة حنا عطيه ورفاقه واعادة تسجيل القسم على اسم المدعي، ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٨/٣/٣١، واذا لم يحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

اعلان تبليغ استثنائي

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية المتن.

يبلغ الى المدعى عليه غياث زنكوسي.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه غياث زنكوسي بصفته الشخصية وبصفته صاحب مؤسسة سليب فوم المجهول محل الاقامة لتبلغ وحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٦/١٠ الساعة العاشرة صباحا في الدعوى الرقم ٩٦/١٣٤٨ المقامة عليه من المدعية شركة ترانسكيم ش.م.م. حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا وكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٥٣٧

رئيس القلم

جورج حنينة

اعلان قضائي

تفليسة غسان جرجي الملاح

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ كريم حرب ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة /٥٥١/ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٥٤٦

عن رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. وكيل الاستاذ الياس عطا بالمعاملة التنفيذية ٩٤/٨٥ بوجه السيد سامي بشارة رستم رصيد الحساب المدين والمقفل والبالغ ٤٨٩٥٤٢٨ل.ل. عدا الفائدة واللواحق، ويجري التنفيذ على ٨٠٠ سهم من العقار الرقم ٢٨٠٨ فاريا خاصة المنفذ عليه والعقار ٢٨٠٨ فاريا قطعة ارض سقي مشجرة فاكهة مختلفة وكروم، مساحته ١٠٠٠م.م. محدود غربا بالعقار ٢٢٧ وشرقا طريق عام و٢٤٨ وطريق عام وشمالا ٢٢٧ وجنوبا طريق عام. تاريخ قرار الحجز ٩٤/٧/٢٧ وتاريخ تسجيله ٩٤/٨/١٧.

بدل تخمين الحصة المحجوزة /٨٣٣٣/ دولار اميركي وبدل طرحها ٤٩٩٩.٥ دولار اميركي.

يجري التنفيذ امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٣/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا من صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٥٤٧

مأمور التنفيذ

◄ "اذا كان لبنان ورقة في يد سوريا فسوريا ورقة في يد لبنان"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الشرع مع صاحب الدعوة نظيره الوزير فارس بويز من اتفاق على خطة ديبلوماسية – اعلامية مشتركة تشكل هجوماً متاكساً على اسرائيل تحاول ايهام الرأي العام العالمي بأن لبنان وسوريا برفضان انسحابها من الجنوب عبر رفضهما شروطها وتفسيراتها الخاصة للقرار ٤٢٥.

كذلك تناول التنسيق، وكما كشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار"، الموقف من اجتماعات ومؤتمرات دولية وعربية واسلامية وشيكة والتحضير لمحادثات مع زوار دوليين سيزورون المنطقة ومن ضمنها بيروت ودمشق ولا سيما منهم وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بصفة بلاده رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي والذي سيصل الى بيروت في ١٨ آذار، والامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي يزور بيروت في ٢٠ آذار ودمشق في ٢٢ منه. ويستهدف التنسيق لزيارة انان التحوط لاي تأثر دولي بالاقتراحات الاسرائيلية.

ولوحظ ان الشرع رد باسهاب على المقولة التي تتهم سوريا باستعمال لبنان ورقة فقال، "اذا كان لبنان ورقة في يد سوريا فان سوريا بكل ما تملك من قوة وامكانات هي ورقة في يد لبنان".

واكدت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان ما جرى في خلوتي بويز والشرع في قصر بسترس الاولى سبقت المحادثات الرسمية اللبنانية – السورية الموسعة والثانية تلتها، بقي طي الكتمان حيث جرى خلالهما تبادل المعلومات حول اكثر من مسألة.

اما خلال المحادثات فقد توصل الجانبان الى اتفاق تام حول تفسير مرامي الاصرار الاسرائيلي على طرح "ترتيبات امنية" يتم الاتفاق عليها مع لبنان كشرط لتطبيق القرار ٤٢٥، واتفق الجانبان على وضع خطة ديبلوماسية – اعلامية التصدي لمخطط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ولوضع حد للمناورات الاعلامية حول القرار ٤٢٥ وتطبيقه.

كما اتفق بويز والشرع على ضرورة الحل السلمي لقضية انهاء اسلحة الدمار الشامل في العراق مع التزام بغداد تطبيق قرارات مجلس الامن وتلاقى الاثنان في الرأي ان الضربة العسكرية الاميركية للعراق تهدف الى اكثر من ضربة وانما في نظرهما، نفق يمكن للمرء ان يعرف اوله ولكن ليس في استطاعته ان يعرف آخره الذي سيبقى مجهولاً.

وكشفت المصادر تفاصيل المحادثات التي تمت في قصر بسترس فقالت انه في مستهلها وجه بويز ترحيب بنظيره الشرع، فبادر وزير الخارجية السوري الى طرح الازمة العراقية مع الامم المتحدة ومن خلفها الولايات المتحدة. واعرب عن ارتياح سوريا الى عدم حصول الضربة العسكرية مؤكداً ان الضربة لو تمت لم تكن موجهة ضد العراق فحسب بل كانت تستهدف المنطقة كلاً.

وتلا ذلك عرض لبويز عن الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ "والخبث الكامن في الاصرار الاسرائيلي على تطبيقه مشروطاً بوضع ترتيبات امنية مع لبنان تعتبره، في حال قبول لبنان بها تعديلاً للقرار ٤٢٥ وبالتالي ادخال اضافات عليه".

ثم تناول بويز في مداخلته الازمة العراقية – الاميركية متسائلاً عن السبب في انتهاج واشنطن سياسة المكيالين والمقياسين. ورأى "ان الضربة العسكرية، لو حصلت لكانت ستفرض سلاماً معيناً ولا احد يعرف لو حصلت الى اين يمكن ان تصل" وسأل: "لو تفتت العراق ماذا يمكن ان يحصل؟" ثم اطلع بويز الشرع على ما جرى من محادثات مع وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف خلال زيارته بيروت حيث لفته الى ضرورة عدم وقوع بلاده في الفخ الذي ينصب لها. واكد الصحاف ان بلاده هي مع الحل السلمي ومع تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن بحذافيرها.

ثم عدد بويز النقاط العالقة في المفاوضات الجارية مع المفوضية الاوروبية توصلاً الى اتفاق شركة جديد مع الاتحاد الاوروبي. وتطرق الى التحضيرات الجارية لعقد اجتماع وزاري اوروبي – متوسطي في مدينة بالرم في صقلية في حزيران المقبل وانه يجب التنبه لئلا يحصل في المؤتمر المقبل ما حصل في مالطا حين عمل بعض وزراء الخارجية الاوروبيين لمصلحة اسرائيل. وحدد بويز موقف لبنان من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في قطر وقال، "ان لبنان سيشارك فيه لكنه لم يحدد بعد مستوى المشاركة". وخلص الى القول ان الاميركيين يرسلون اشارات لاعادة تحريك مفاوضات السلام على المسارات العربية المجمدة مع اسرائيل.

وبدوره تحدث الشرع فقال: "انني موافق على كل كلمة وردت في المداخلة. ولا يخفى على احد ان نيات اسرائيل بالنسبة الى القرار ٤٢٥ هي مبطنة". واعرب عن "اعجابه" بتشخيص بويز للقرار بانه "بمثابة حكم صدر عن اعلى محكمة" مؤيداً ذلك.

وتطرق الى "الغضب العربي في شأن ازمة العراق". ورأى ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والامين العام للامم المتحدة كوفي انان "اعاد الضغط ثانية على اسرائيل بعدما كانت الازمة العراقية لمصلحتها".

واشار، في هذا الصدد الى ما عادت تركز عليه كل من الصحافتين الاميركية والاوروبية. وتساءل، لماذا لا تطبق اسرائيل الاتفاقات؟ ولماذا التركيز فقط على العراق؟ ثم عاد ليتحدث عن القرار ٤٢٥ مشيراً الى "ان الرأي العام في كل من سوريا ولبنان متفهم ان الطرح الاسرائيلي المشروط لتطبيقه هو مجرد مناورة اسرائيلية لايهام العالم بان سوريا ولبنان لا يريدان تطبيقه. وعلينا ان نفهم الخارج اكثر فاكثر ان اسرائيل تناور في شأن القرار ٤٢٥".

ثم تحدث بويز، قال: "سأطلع وزراء الخارجية العرب في مناسبة الدورة ١٠٩ لمجلس جامعة الدول العربية التي ستعقد في العشرين من الشهر الجاري في القاهرة على موقف لبنان من القرار ٤٢٥ وعلى المزاعم الاسرائيلية المضللة تمهيداً لدعم هذا الموقف.

كما اوضح انه سيرسل تعليمات الى البعثات الديبلوماسية في الخارج للابلاغ الى وزارات خارجية الدول المعتمدين لديها حقيقة الموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ والتضليل الاسرائيلي الكامن حول الاقتراح الجديد – القديم في شأن تطبيقه.

تلا ذلك اقتراح للوزير الشرع باصدار بيان مشترك لبناني – سوري لدحض المزاعم الاسرائيلية المضللة في شأن القرار ٤٢٥ بتوجيهه الى الرأي العام الدولي. واتفق مع بويز على اجتماع للجنة مشتركة لبنانية – سورية لوضع مشروع صياغة للبيان كانت ستجتمع ليل امس في فندق "فاندوم" حيث ينزل الشرع والوفد المرافق له لكن اجتماعها تأجل الى صباح اليوم. وسيلتقي الشرع صباحاً السفراء العرب في لبنان ثم يتوجه الى قصر بعبدا لينقل رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الياس الهراوي. ويتناول الغداء الى مائدته قبل ان يعود الى دمشق.

(راجع ص٢)

◄ خلاف على تفسير القرار ١١٥٤

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ولا شك في أن الخلاف على تفسير قرار مجلس الأمن الرقم ١١٥٤ الذي يحذر العراق من "أوخم العواقب" إذا خرق الاتفاق مع الأمم المتحدة سيكون في صلب المحادثات.

وكررت الحكومة الالمانية أنها لا تزال تدعم خيار توجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة. واعتبرت الحكومة في بيان سلم الى لجنة الشؤون الاوروبية في البوندستاغ أن التدخل العسكري مغطى بالصيغة الجديدة للقرار ١١٥٤ الذي يهدد بغداد بـ "أوخم العواقب".

والحال أن المواقف وردود الفعل ترتبط بالقرار ١١٥٤ الذي يتباين نصاه الانكليزي والفرنسي إذ ورد في الأول: "يشدد (مجلس الأمن) على ان امتثال حكومة العراق لالتزاماتها التي كررت ثانية في مذكرة التفاهم بمنح اللجنة الخاصة (الأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم") والوكالة الدولية للطاقة الذرية سبل الوصول الفوري وغير المشروط وغير المقيد تمشياً مع القرارات ذات الصلة، يمثل امرا ضروريا لتنفيذ القرار ٦٨٧ (١٩٩١)، غير ان اي انتهاك من شأنه ان يؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة إلى العراق". أما في الترجمة الفرنسية فوردت عبارة "عواقب وخيمة جداً".

واتهمت الحكومة العراقية واشنطن بالسعي الى "تحريف" القرار ١١٥٤ وتفسيره بأنه يعطيها "تفويضا تلقائيا لاستخدام القوة". وصرح ناطق باسم وزارة الاعلام: "ان ما يثير السخرية بالفعل هو إصرار كلينتون ومساعديه على تحريف ما هو عليه القرار والسعي إلى إيهام الرأي العام الاميركي والعالمي بان القرار أعطى التفويض التلقائي لاستخدام القوة ضد العراق". ووصف ذلك بأنه "محاولة يائسة لتغطية فشلهم (الاميركيين) وحلفائهم البريطانيين في إقناع مجلس الامن باصدار هذا التفويض الذي ارادوا استخدامه غطاء لمشروعهم العدواني ضد العراق". وأضاف ان هذا المشروع "لا صلة له في الحقيقة بالامم المتحدة ولا بقراراتها وانما يستهدف خدمة مصالحهما (الولايات المتحدة وبريطانيا) الاستعمارية في المنطقة وحليفهما الكيان الصهيوني ومخططاته التوسعية والعدوانية".

ويذكر التباين الحالي بما حصل بعد صدور القرار ٢٤٢ الذي تبناه مجلس الامن عام ١٩٦٧ والذي ورد في نصه الفرنسي أن "احلال سلام عادل ودائم" في الشرق الأوسط يمر عبر "انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في اثناء النزاع الاخير". لكن الصيغة الانكليزية لهذه الفقرة تطالب القوات الاسرائيلية بالانسحاب من "اراض احتلتها في اثناء النزاع الاخير".

واشنطن

في غضون ذلك، اعترفت وزارة الخارجية الأميركية في بيان بأن احتمالات شن هجوم عراقي على الدول الخليجية ضئيلة وأن احتمال استخدام أسلحة كيميائية أو بيولوجية ضئيل أيضاً. وعلقت على قرار وزارة الدفاع تلقيح ٣٦ ألف جندي أميركي في الخليج ضد مادة الانتراكس التي تسبب مرض الجمرة الخبيث المميت أن الحاجة إلى اللقاح نظرية. و"لا يزال أفضل تقويم متاح حاليا يشير إلى ضعف احتمال شن العراق هجوما والى أن احتمال لجوء العراق إلى استخدام أسلحة كيميائية أو بيولوجية بعيد ولن يكن غير مستبعد".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كلينتون تحادث وقتاً قصيرة مساء الثلثاء في نيويورك مع انان ومع رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر. وأن "الثلاثة" تناولوا اهمية العمل الذي سيقوم به باتلر في العراق" مؤكداً ان "وجهات نظرهم واحدة".

وفي موقف جديد متشدد في الكونغرس الأميركي حذر رئيس اللجنة المكلفة المساعدات الخارجية في مجلس النواب النائب الجمهوري عن ولاية ألاباما سوني كالاهان الدول التي لم تساند الولايات المتحدة في الأزمة من انها قد تتحمل مالياً عواقب مواقفها.

وقال، "أصبنا بخيبة أمل كبيرة لعدم وقوف بعض الحلفاء الى جانبنا. لدينا الانطباع أن حلفاءنا اداروا ظهورهم لنا (...) انا كنا نقدم اليهم دعما ماليا، فاننا ننتظر منهم في المقابل الدعم الكامل لنا".

وفي الجلسة نفسها التي حضرتها أولبرايت أكدت انها تلقت من دول عربية عدة الدعم اللازم لنشر القوات الاميركية في المواجهة مع العراق.

الصحاف

على صعيد آخر، أعلن الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد أنه ينتظر وصول وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى نيويورك الاحد المقبل لاجراء محادثات في شأن البرنامج الجديد لصيغة "النفط مقابل الغذاء". وقال إن "المحادثات ستتركز على الخطة الجديدة للتوزيع" التي ستعرضها بغداد بعد قرار مجلس الامن في ٢٠ شباط الماضي رفع عائدات النفط العراقية من مليارَي دولار الى ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر.

ومن المقرر أن تبدأ محادثات أنان والصحاف الاحد وتستمر حتى نهاية الاسبوع.

وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أبلغ إلى أنان في بغداد أن بلاده غير قادرة على إنتاج كميات من النفط قيمتها ٥,٢ مليارات ما لم تصلح البنى التحتية النفطية.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

◄ هزيمة لنتنياهو و"الليكود"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اغضب الساسة اليمينيين واليساريين معاً، فدعا رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الى التريث في عملية السلام مع الفلسطينيين عقب الهجمات الانتحارية، ثم طلب من نتنياهو مواصلة عملية السلام بعدما تأزمت.

واظهرت استطلاعات للرأي اجريت اخيرا ان ٧٠ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون وايزمان الذي تعهد عند فوزه في انتخابات عام ١٩٩٣ ان يتجاوز دوره تمثيل اسرائيل فحسب في الزيارات الرسمية.

غير ان نتنياهو وليا ارملة رابين، على تباين مواقفهما، حضا على تأييد عامور الذي لا يعرفه اكثر الاسرائيليين. وحظي عامور ايضا بتأييد "ليكود" للرئاسة الشهر الماضي بعدما تردد ان نتنياهو وعده بمناصب مهمة في ثلاث مناسبات على الاقل.

واعلى منصب عام تولاه عامور هو رئيس بلدية مجدال هاعميك التي حولها "وادي السليكون" وهو ولد في المغرب وهاجر الى اسرائيل في الخمسينات ويعرف بانه "الرجل الطيب". غير ان الشخصيات العامة والمعلقين السياسيين على السواء قالوا انه يفتقر الى السجل البطولي الذي يتمتع به وايزمان في سلاح الجو فضلا عن مساعدته في التوصل الى اتفاق مع مصر عام ١٩٧٩.

وصرح عقب فشله انه يعتزم العودة الى اسرته في منزله "حيث اكون الرئيس دائما".

وتلقى وايزمان اتصالات تهنئة من كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

(رويترز، و ص ف)

الذكرى الـ ٣٧ لجلوس العاهل المغربي

زعماء قبائل من انحاء المغرب ينتظرون وصول الملك الحسن الثاني لمبايعته في مراسم اقيمت في القصر الملكي في الرباط أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

الرباط – رويترز – بايع آلاف من زعماء القبائل والطوائف الملك الحسن الثاني "أمير المؤمنين" مرتدين الزي الابيض التقليدي في مراسم اقيمت في القصر الملكي في الرباط أمس.

وتجمع الزعماء الذين يمثلون ٢٨ مليون مغربي في صفوف انتظاراً لوصول العاهل المغربي لمبايعته في عيد جلوسه الـ ٣٧ على العرش. وشكل افراد حرس القصر بزيهم الاحمر على ظهور الخيول العربية حاملين رماحاً يرفرف عليها العلم المغربي سياجاً حول ميدان مزدحم بالزعماء.

واقترب موكب الحسن الثاني في سيارة "كاديلاك" بيضاء مكشوفة يسبقها ويتلوها فرسان على جياد عربية اصيلة لتلقي البيعة. وحتى أواخر الثمانينات كان العاهل المغربي الذي بلغ الآن من العمر ٦٨ عاماً يأخذ البيعة على ظهر جواده.

رياضة وألعاب

ذهاب الدور ربع النهائي من كأس أوروبا لأبطال الدوري

المباريات الاربع انتهت بالتعادل ٠-٠ أو ١-١!!



لاعب دينامو كييف الكسندر غولوفكو – الى اليسار – يوقف مهاجم جوفنتوس فيليبو انزاغي الذي بدا وراءه زميله زين الدين زيدان. (رويترز تيليفوتو)



مهاجم ريال مدريد الفرنسي كريستيان كاريمبو يحتفل ومدرب الفريق يوب هينكيس بتسجيله اصابة التعادل ١-١ في مرمى باير ليفركوزن. (رويترز تيليفوتو)

اقيمت مساء امس مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري لكرة القدم وانتهت كلها بالتعادل السلبي ٠-٠ او الايجابي ١-١.

وباتت فرق موناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن الالمانيان وجوفنتوس الايطالي في وضع حرج، ذلك انها ستخوض مباريات الاياب في ١٨ آذار على ملاعب الفرق المنافسة.

موناكو – مانشستر يونايتد

تعادل موناكو الفرنسي ومانشستر يونايتد الانكليزي سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو وحضرها ١٥ الف متفرج تقدمهم الامير رينيه ونجله الامير البير.

وشهدت المباراة تفوقاً نسبياً لموناكو الذي سيخوض مباراة الاياب على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، لكن مهاجميه النيجيري فيكتور ايكبيبا وتييري هنري الذي شارك بعد ابلاله من الاصابة، اخفقا في ترجمة هذه السيطرة امام صلابة الدفاع الانكليزي ومن خلفه الحارس المتألق الدانماركي بيتر شمايكل الذي تكفل كل الكرات التي وصلت اليه.

وفي المقابل، بدا مانشستر يونايتد الذي بات المرشح الاقوى لبلوغ الدور نصف النهائي للسنة الثانية على التوالي، عاجزاً عن تهديد مرمى منافسه وخضع مهاجماه اندي كول وتيدي شيرينغهام لرقابة شديدة.

ونجح شمايكل في الدقيقة ٢٥ في ابعاد كرة سددها ساعد الدفاع فيليب ليونار من ٢٥ متراً، ثم ارسل سيلفان ليغفينسكي كرة رأسية ضعيفة قبل انتهاء الشوط الاول بثماني دقائق لم تشكل خطراً. وفي الشوط الثاني، ابعد فابيان بارتيز كرة رأسية لنيكي بات بأطراف اصابعه فوق العارضة. وقبل انتهاء المباراة بـ٢١ دقيقة، ارسل المهاجم الاحتياطي روبرت سبيهار الكرة برأسه من ١٢ متراً الى مكان وقوف شمايكل.

جوفنتوس – دينامو كييف

وانقذ المهاجم الدولي فيليبو انزاغي فريقه جوفنتوس الايطالي من الخسارة عندما سجل اصابة التعادل لفريقه في الدقيقة ٧٦ من المباراة ضد دينامو كييف الاوكراني التي اجريت على ملعب "دللي البي" في تورينو وحضرها ٤٠٧٢٢ متفرجاً وانتهت بالتعادل ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

واستطاع انزاغي الذي سجل اصابة الفوز ضد مانشستر يونايتد الانكليزي في كانون الاول الماضي والتي اهلت فريقه الدور ربع النهائي، ان يخطف التعادل بقذيفة رأسية اثر تمريرة من الهولندي ادغار ديفيدز، صدها الحارس الاوكراني الكسندر شوفكوفسكي وارتدت اليه فسددها من زاوية ضيقة في قلب المرمى.

وكان دينامو كييف الذي احرز كأس الكؤوس الاوروبية مرتين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦، فاجأ جوفنتوس وصيف بطل اوروبا في الموسم الماضي، بتسجيله اصابة السبق في الدقيقة ٥٧ عبر ساعد الدفاع اندريه غوزين اثر ضربة ركنية.

بايرن ميونيخ – بوروشيا دورتموند

وانتهت "المعركة الالمانية" بين فريقي بايرن ميونيخ وبوروشيا دورتموند حامل الكأس في الموسم الماضي، والتي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٦٠ الف متفرج، بالتعادل السلبي ٠-٠.

ولعب الفريقان بحذر في الشوط الاول الذي جاء مخيباً على عكس الشوط الثاني الذي شهد ضغطاً مكثفاً من بايرن ميونيخ الذي احرز كأس الابطال للمرة الاخيرة عام ١٩٧٦، بدأها كارستن يانكر بكرة رأسية في القائم، ثم قش مدافع بوروشيا دورتموند البرازيلي خوليو سيزار الكرة عن خط المرمى اثر قذيفة ليانكر. وبعد ٦٠ دقيقة، كاد مدافع بوروشيا دورتموند ستيفان فروند يسجل خطأ في مرمى فريقه لكن كرته ارتطمت بالقائم.

باير ليفركوزن – ريال مدريد

تعادل باير ليفركوزن الالماني وريال مدريد الاسباني ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولريش هابرلاند" في ليفركوزن وحضرها ٢٢٥٠٠ متفرج.

وكان باير ليفركوزن الطرف الافضل في الشوط الاول وسجل اصابة السبق في الدقيقة ١٨ عبر ستيفان بايتليش الذي سدد الكرة من نحو ٢٠ متراً اثر ضربة حرة ارتدت من يدي الحارس الالماني بودو ايلغنر. وسجل ريال مدريد اصابة التعادل في الدقيقة ٧٤ عندما وصل الفرنسي كريستيان كاريمبو الى حافة المنطقة وسدد الكرة ارضية زاحفة على يمين الحارس ديرك هاين في الوقت الذي اعتقد الدفاع الالماني انه سيمرر الكرة الى زميل له.

كأس الكؤوس

وتقام اليوم مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية والتي تخلو هذا الموسم من الاسماء الكبيرة. وستكون ابرز المباريات بين ريال بتيس الاسباني وتشلسي الانكليزي في اشبيلية.

وكان تشلسي الذي احرز كأس الكؤوس عام ١٩٧١، اقال مدربه الهولندي رود غوليت وعين مكانه الايطالي جيانلوكا فيالي مدرباً ولاعباً في ١٢ شباط الماضي، علماً ان فيالي امضى معظم الموسم الحالي في مقاعد الاحتياطيين، لكنه شارك في كل المباريات التي خاضها فريقه من بدايتها منذ تولى تدريبه. وقال: "لقد شاهدنا ريال على شرائط الفيديو ونحن نحترمه. انه فريق جيد جداً، وخصوصاً على ارضه".

وقد يغيب عن تشلسي مدافعه الانكليزي الدولي غراهام لوسو الذي تعرض لاصابة في كاحله خلال التدريب الاثنين الماضي، في حين يعاني المهاجم المخضرم الويلزي مارك هيوز الذي احرز كأس الكؤوس مع مانشستر يونايتد قبل ست سنوات، اصابة في عضلات بطة ساقه ولكن من المتوقع ان يلعب.

ويقول مهاجم ريال بتيس النيجيري الدولي جورج فينيدي الذي احرز اللقب مع اجاكس امستردام الهولندي عام ١٩٩٥ انه واثق من احرازه مرة جديدة و"خصوصاً اذا تخلصنا من تشلسي بالذات". ويحتل ريال بتيس الذي يضم ايضاً ساعد الدفاع الكرواتي الدولي روبرت يارني لاعب جوفنتوس الايطالي السابق والمهاجم الدولي الفونسو بيريز، المركز السادس في الدوري الاسباني بفارق تسع نقاط عن برشلونة المتصدر.

ويأمل فيتشنزا الايطالي في تحقيق نتيجة جيدة عندما يحل على رودا جي. سي. كيركراد الهولندي الذي بات فريقاً عادياً بعدما تركه ابرز لاعبين وهما الحارس رود هيسب الى برشلونة الاسباني واندريه اوير الى بي. اس. في. ايندهوفن. ويمر فيتشنزا في مرحلة حرجة ويواجه شبح الهبوط الى الدرجة الثانية، لكنه يعول على مهاجمه باسكوالي لويزو (٢٨ عاماً) الذي سجل اربع اصابات في المسابقة حتى الآن، وقال لويزو: "انا العب للمرة الاولى على المستوى الاوروبي. واريد ان اظهر في شكل مؤثر. نحن في طريقنا الى استعادة نغمة الفوز بعد بضعة اشهر صعبة".

وفي غياب خمسة من لاعبيه الاساسيين، يتطلع فيلافسبي. شتوتغارت الذي لم يفز في ست مباريات على التوالي في الدوري الالماني "البوندسليغه"، الى الاستمرار في مسيرته واحراز لقبه الاوروبي الاول عندما ينزل في ضيافة سلافيا براغ التشيكي. واللاعبون الخمسة هم المهاجمان فريدي بوبيتش والروماني فلورين رادوتشيو اللذان يشكوان من اصابة في العضلات، وحارس المرمى النمسوي فرانتس فولفارت المريض، والمدافع توماس شنايدر الذي يعاني اصابة في كاحله، وساعد الدفاع السويسري مورات ياكين الموقوف، في حين يعود المدافع الهولندي فرانك فيرلات بعد ابلاله من الاصابة.

وفي المباراة الرابعة الاخيرة، يستقبل ايك اثينا اليوناني لوكوموتيف موسكو الروسي في اثينا. ورأى ساعد الدافع الروسي يفغيني خارلاتشيف ان "الجمهور اليوناني عاطفي جداً وسينتظر اصابة من فريقه. وهذا الامر قد يساعدنا في الهجمات المرتدة".

وهنا البرنامج:

رودا جي. سي. كيركراد (هولندا) – فيتشنزا (ايطاليا). الساعة ٩,٤٥ بتوقيت بيروت.

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – فيلافسبي. شتوتغارت (المانيا) ٨,٤٥.

ايك اثينا (اليونان) – لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٨,٠٠.

ريال بتيس (اسبانيا) – تشلسي (انكلترا) ١٠,٣٠.

مرشح واحد لرئاسة الاتحاد الاوروبي

صرح الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم غيرهارد ايغنر بعد انتهاء اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد في زوريخ، ان الاسكوتلندي ديفيد ويل لا يزال المرشح الوحيد لخلافة الاسوجي لينارت يوهانسون في رئاسة الاتحاد اذا اختير الاخير رئيساً للاتحاد الدولي "الفيفا" خلفاً للبرازيلي خوان هافلانج في ٨ حزيران في باريس عشية نهائيات كأس العالم الـ١٦.

وقال انه اذا اختير يوهانسون رئيساً لـ"الفيفا" فسيتنحى عن منصبه رئيساً للاتحاد الاوروبي في اليوم ذاته او في ٨ تشرين الاول عندما تنتهي مدة ولايته. واضاف ان ١٤ مرشحاً يتنافسون على ستة مقاعد من تسعة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي بينهم الايرلندي دس كايسي والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف والتشيكي فرنتيسيك تشفالوفسكي والتركي سينيس ارزيك والسويسري جيان جيورجيو سبيس والاسباني انخل ماريا فيلار يونا، مشيراً الى ان ستة اوروبيين ترشحوا لثلاثة مقاعد في اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" والتي تضم ستة من اوروبا.

وصادقت اللجنة على اقتراحات لجنة الملاعب لجعل مقاعد المتفرجين في كل الملاعب جلوساً والملعب ١٠٥ امتار طولاً و٦٨ متراً عرضاً في المسابقات الاوروبية، ومنح اتحادات اوروبا الشرقية قرضاً قيمته اربعة ملايين دولار بفائدة اثنين في المئة يسدد في ١٠ سنة لتحسين المقاعد والاضواء الكاشفة، وزيادة مكافآت الحكام وسفرهم في درجة رجال الاعمال، وانشاء لجنة كرة القدم للمحترفين، بدل لجنة كرة القدم لغير الهواة.

كوريا الجنوبية فازت على الصين

فازت كوريا الجنوبية على الصين ٢-١ في دورة كأس "داينستي" اليابانية الدولية لكرة القدم التي تجرى في مدينة يوكاهاما. وسجل لكوريا الجنوبية تشوي سونغ – يونغ ولي سانغ – يون في الدقيقتين ٣٩ و٤٢، وللصين لي بنغ في الدقيقة ١٦.

وفي مباراة ثانية، فازت اليابان على هونغ كونغ ٥-١. وسجل لليابان هيديتوشي ناكاتا (٢) وتادانوشي ماسودا وهيروشي ناتامي وواغنر لوبيز في الدقائق ٢٢ و٣٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤١ و٧١ و٨٥، ولهونغ كونغ دايل تمبست في الدقيقة ٣٥.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

المنتخب الارجنتيني للمباراة مع بلغاريا

اختار مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم دانيال باساريلا فريقه للمباراة الدولية الودية مع بلغاريا في بوينس ايرس في ١٠ آذار استعداداً لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: بابلو كافاليرو (فيليز سارسفيلد)، كارلوس بوسيو (استوديانتس).

– المدافعون: غوستافو لومباردي (سلمنقة الاسباني)، ماوريسيو بينيدا (اودينيزي الايطالي)، بابلو باز (تينيريف الاسباني)، ادواردو بيريزو وهرنان دياز (ريفر بلايت)، روبرتو ايالا (نابولي الايطالي). – سواعد الدفاع: غوستافو زاباتا (سان لورنزو)، سيرجيو بيرتي ومارتشيلو غالاردو (ريفر بلايت)، رودولفو كاردوسو (بوكا جونيورز)، خوان فيرون (سمبدوريا الايطالي).

– المهاجمون: غبريال باتيستوتا (فيورنتينا)، كلوديو لوبيز (فالنسيا الاسباني)، مارتشيلو دلغادو (راسينغ كلوب).

● في بوغوتا، صرح مدرب المنتخب الكولومبي هرنان داريو غوميز ان فاوستينو اسبريلا سيعود الى المنتخب ويشارك في المباراة مع بوكا جونيورز الارجنتيني في ١٧ آذار الجاري بعد ابلاله من الاصابة. واشار الى انه الغى تدريباً للفريق بعدما حضر ستة لاعبين فقط من ١٦ استعداداً للقاء فريق اتلتيكو ناسيونال الكولومبي.

● دافع ميشال بلاتيني، احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، عن توزيع تذاكر الدورة، لافتاً الى ان عدد الطلبات هو عشرة اضعاف الـ٢,٥ مليوني تذكرة المخصصة للمباريات الـ٦٤.

وكان هواة اللعبة في بريطانيا انتقدوا سياسة توزيع الحصص بعدما حصل الاتحاد الانكليزي على تسعة آلاف تذكرة فقط للقاءات منتخبه مع تونس ورومانيا وكولومبيا في المجموعة الثالثة. ودعا الاتحاد الدولي "الفيفا" المنظمين الى زيادة عدد التذاكر للدول المشاركة، لكن بلاتيني اكد ان التوزيع عادل وان هواة اللعبة الفرنسيين برهنوا عن حماستهم، مشيراً الى ان مليونا و٢٧٠ الف تذكرة بيعت بين ايار ١٩٩٦ وايار ١٩٩٧ من غير ان يعرف حاملوها المنتخبات التي تأهلت.

● قال كريستيان غروس مدير فريق توتنهام هوتسبر الانكليزي انه سيقنع ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي باستدعاء دافيد جينولا (٣١ عاماً) الذي سجل ثماني اصابات في ٣١ مباراة لفريقه هذا الموسم المشاركة في كأس العالم.

● اعلن الاتحاد الجامايكي ان برنامج استعدادات المنتخب لنهائيات كأس العالم يتضمن جولة في بريطانيا من ١٨ آذار الى ٣٠ منه يلتقي خلالها فريق كوينز بارك رينجرز الانكليزي ثم منتخب ويلز في كارديف في ٢٢ و٢٥ منه على التوالي.

ويشارك في دورة طهران الرباعية فيلعب ضد غانا على ان يتأهل الفائز للقاء ايران او المجر، ثم يلعب ضد السعودية في ٦ ايار في احدى مدن جنوب فرنسا، وضد كوريا الجنوبية في ١٦ و١٩ منه في كوريا.

وتلعب جامايكا في النهائيات في المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وكرواتيا واليابان.

● أكد الاتحاد الافريقي الجنوبي لكرة القدم امس تعيين الفرنسي فيليب تروسييه مدرباً لمنتخبه المشارك في نهائيات كأس العالم.

وقال رئيس الاتحاد داني جوردان في مؤتمر صحافي: "وصول تروسييه امر عاجل لنبدأ المفاوضات ونضع برنامج اعداد المنتخب". وحضر المؤتمر جومو سونو الذي قاد المنتخب الى احتلال المركز الثاني في كأس الامم الافريقية الـ٢١ الشهر الماضي في بوركينا فاسو، وأعلن انه يضع نفسه في تصرف المسؤولين مستشاراً فنياً في حال حاجتهم اليه.

ويذكر ان جنوب افريقيا تلعب في النهائيات في المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا والدانمارك والسعودية.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جهد شيكاغو بولز للفوز على ضيفه دنفر ناغتس صاحب اسوأ سجل ١١٨-٩٠ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل مايكل جوردان ٣٠ نقطة وسكوتي بيبن ٢٤ ودنيس رودمان ١٧ كرة مرتدة للفائز الذي تقدم في الربع الثالث ٧٥-٧٢ قبل ان يسجل كل من جوردان وبيبن ثماني نقاط في حين سجل داني فورستون ٢٦ نقطة والفونسو ايليس ٢٠ للخاسر.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على لوس انجلس كليبرز ١٠٧-٩٧. وسجل له كلايد دريكسلر ٤٤ نقطة منها تسع في الربع الرابع و١١ تمريرة وكيفن ويليس ٢١ وحكيم اولاجوون (الذي كان يخوض المباراة الـ١٠٠٢ مع الفريق) ١٨ و١٥ كرة مرتدة. وهو فوزه الثاني في مبارياته الست الاخيرة، والخسارة الخامسة على التوالي لضيفه والـ٢١ في مبارياته الـ٢٤ الاخيرة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على نيوجيرزي نتس ٩٤-٩١. وسجل لاري جونسون ٢٣ نقطة وتشارلز باركلي ١٦ كرة مرتدة وآلان هيوستن ٢٠ نقطة وقد بلغ هذا العدد للمرة الـ٤١ في ١٧ مباراة. وهذا الفوز التاسع لنيويورك نيكس في مقابل خسارتين منذ مباراة النجوم "اول ستارز"، والخسارة السادسة في ثماني مباريات لنيوجيرزي نتس.

وفي تورنتو، فاز يوتاه جاز على تورونتو رابتورز ١٠٨-٩٣. وسجل شاندون اندرسن ٢٦ نقطة وبايرون راسل ٢١ نقطة ليوتاه جاز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي والعاشر في ١١ مباراة. كذلك سجل كارل مالون ٢٢ نقطة منها ١٨ في الشوط الثاني وتسع كرات مرتدة وجون ستوكتون سبع نقاط و١١ تمريرة، بينما سجل تشونسي بيلابس ٢٦ نقطة وجون والاس ٢١ لتورونتو رابتورز.

وفي ميامي، فاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة المادئ على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ٩٧-٩١ في الوقت الاضافي. وسجل غاري بايتون ١٢ نقطة فقط للفريق الضيف الذي حقق فوزه الخامس على التوالي والـ٤٥ هذا الموسم والحق الخسارة الاولى بمضيفه بعد عشرة انتصارات. وسجل كل من الونزو مورنينغ وفوشون لينارد ٢٠ نقطة لميامي هيت.

وفاز دالاس مافريكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٠-٩٩ منها ٢٢ نقطة لسيدريك سيالوس، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ٩٨-٩٣ منها ٢٣ نقطة لايزياه رايدر، وانديانا بايسرز على فانكوفر غريزليس ١١١-١٠٣ منها ٢٦ نقطة وست كرات مرتدة لريك سميتس الذي رفع رصيده الى ٤٤٩٧ كرة مرتدة منذ لعب في الفريق الاول لفانكوفر غريزليس عام ١٩٨٨.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٤١-١٩

٢- نيويورك نيكس ٣٤-٢٣

٣- نيوجيرزي نتس – ٣٢-٢٧

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٤٤-١٦

٢- انديانا بايسرز ٤١-١٧

٣- تشارلوت هورنتس ٣٥-٢٣

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٤٠-١٦

٢- سان انطونيو سبرز ٤٠-١٨

٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣١-٢٧

– مجموعة المادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٤٥-١٢

٢- لوس انجلس لايكرز ٣٩-١٨

٣- فينيكس صنز ٣٨-٢٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

خروج كافيلنيكوف وايفانيسيفيتش من روتردام

انضم الروسي يفغيني كافيلنيكوف والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى قائمة الخارجين من دورة روتردام الهولندية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٧٢٥ الف دولار.

فقد خسر كافيلنيكوف المصنف رابعاً والذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة لندن الانكليزية، امام الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٧ (٥-٧)، ٢-٦، وثأر الاسوجي لخسارته ٢-٦، ٣-٦ امام الروسي في الدور الاول من دورة لندن. وبعدما تقدم كافيلنيكوف ٥-٢ في المجموعة الاولى، ارتكب ثلاثة اخطاء مزدوجة وخسر ارساله في الشوط الثامن، ليوصل يوهانسون النتيجة الى الشوط الفاصل "تاي بريك" وينهي المجموعة الاولى في مصلحته. وفي المجموعة الثانية، لم يواجه الاسوجي مقاومة تذكر وفاز بها في سهولة.

وللمرة الثالثة هذه السنة، يسقط ايفانيسيفيتش المصنف سابعاً امام الهولندي يان سيميرينك في الدور الاول من احدى الدورات الدولية. وقد فاز سيميرينك الذي سبق له ان تغلب على الكرواتي في الدور الاول من بطولتي اوستراليا في مليورن والمجموعة الاوروبية في انفير، ٧-٥، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣.

وفاز الايطالي دافيدي سكالا على الهولندي جون فان لوتوم ٧-٥، ٦-٣، والتشيكي مارتن دام على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الاسوجي توماس نيدال ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥، والروماني اندريان فوينيا على الهولندي بول هارهويس ٦-٣، ٦-٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الهولندي رامون سلويتر ٦-٣، ٧-٥.

دورة سكوتسدايل

● انسحب الالماني بوريس بيكر (٣٠ عاماً) المصنف اول في العالم سابقاً من دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بسبب اصابة في ظهره قبل ساعات من خوضه مباراته الاولى في الولايات المتحدة منذ نحو سنتين.

ويذكر ان بيكر لم يحتل مركزاً دون الحادي عشر منذ ١٩٨٥ حتى العام الماضي كذلك احتل المركز الاول عالمياً خمس مرات. وقد حقق ١٩ فوزاً في مقابل ١١ خسارة عام ١٩٩٧ وهذا اقل عدد من المباريات يخوضه في موسم واحد. وشارك في ٢٣ دورة، لكن اصابات في الكاحل والرسغ وبطة الساق اضطرته الى الانسحاب من عشر منها. وهو لم يحرز اي لقب الموسم الماضي للمرة الاولى منذ ١٢ سنة.

وبدأ الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف اول دفاعه عن لقبه بفوز مقنع على الارجنتيني فرانكو سكيلاري الصاعد من التصفيات، ٦-٢، ٧-٥. وسدد فيليبوسيس عشر ضربات ارسال ساحقة "آيس" خلال المباراة بلغت سرعة احداها ٢٢٠ كيلومتراً في الساعة وسيلعب في الدور الثاني ضد الالماني طومي هاس الذي فاز على الاميركي مايكل جويس ٦-٢، ٦-٢.

وفاز الالماني نيكولاس كيفر المصنف رابعاً على الاوسترالي سكوت درابر الذي حل محل بيكر بصفته "افضل خاسر"، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثامناً على الالماني توماس ميسبر ٦-١، ٦-٢، والكندي سيباستيان لارو على الاوروغوايانى مارتشيلو فيليبيني ٦-٠، ٦-٤، والاميركي جان – مايكل غامبيل على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٢-٦، ٧-٥، والايطالي اندريا غوديزي على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-١، ٦-٤، والارميني سركيس سركيسيان على الباراغواياني رامون دلغادو ٦-٢، ٣-٦، ٦-١، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على النروجي كريستيان رود ٦-٣، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٣.

نهائيات بطولة لبنان في كرة السلة

مباراة فاصلة بين الحكمة والرياضي



النيجيري محمد آشا مسجلاً للحكمة من فوق لاعبي الرياضي الاميركي مايكل كامبرلان – الى اليمين – وياسر الحاج. (اميل عيد)

كتب ناجي شربل:

عادل الحكمة منافسه الرياضي ٢-٢ في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى للرجال، بفوزه عليه في المباراة الرابعة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب النادي الرياضي غزير، بفارق ١٢ نقطة ٧٤-٦٢ (الشوط الاول ٢١-٣٤). وتقام مباراة خامسة فاصلة لتحديد الفريق الذي سيتأهل للدور النهائي، الساعة الثامنة والنصف مساء السبت على الملعب عينه.

جاءت اللعبة مملة في شوطها الاول، الذي شهد تقدماً للرياضي بلغ سبع نقاط ٢٦-١٩، على رغم افتقادهم نجمهم الروسي سيرغي تشيبوتكين لاصابته وقد حل محله السنغالي عبد الخضر ديام لاعب الشباب الغبيري سابقاً. وتحرك الحكماويون في الشوط الثاني واقفلوا الملعب في وجه منافسيهم، وتألق صانع العابهم النيجيري محمد آشا الذي سجل ٣٤ نقطة بينها ست رميات ثلاثية و١٢ رمية حرة. واضاف السنغالي حسن نداي ٢٢ نقطة بينها ست رميات حرة. في حين لعب ايلي مشنتف في مركز الجناح ولاعب ارتكاز احياناً ومرر كرات حاسمة الى نداي وامن تغطية جيدة لآشا. وكان لصانع الالعاب بولس بشارة دور في تحريك رفاقه عبر الكرات المرتدة السريعة. وسجل للرياضي كل من الاميركي مايكل كامبرلاند وصانع الالعاب وليد دميلطي ١٤ نقطة، بينها رميتان ثلاثيتان للاول وواحدة للثاني. واضاف عبد الخضر ديام ١٢ نقطة وكل من غازي بستاني وياسر الحاج عشر نقاط، بينها رميتان ثلاثيتان للاول. واشرك المدرب لاعب الدفاع جاسم قانصوه في بعض فترات الشوط الثاني.

ويمكن القول ان هدوء لاعبي الحكمة واعتمادهم الهجمات المدروسة، فتحا لهم طريق الفوز.

مثل الحكمة: ايمن نجار (خرج في الدقائق الاولى لاصابته) وحسن نداي وفادي الخطيب ومحمد آشا وايلي مشنتف وفيكين اسكجيان وبولس بشارة وبهجت شدياق وشارلي سعد (خرج قبل النهاية بـ٢٢ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء، الاخير منها تقني).

ومثل الرياضي: وليد دميلطي وعبد الخضر ديام وياسر الحاج وغازي بستاني ومايكل كامبرلاند وروبير عماد وحسن عطار وجاسم قانصوه.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان بابو بانايوتس وانطونيوس الموس.

التضامن – الوردية

ويشهد مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه السادسة مساء اليوم، المواجهة الخامسة الفاصلة بين التضامن الزوق والوردية المنصورية، و الفائز منهما يتأهل للدور النهائي، علما ان الفريقين تعادلا ٢-٢ وتبادلا الفوز في مباراة على ارضهما واخرى خارجها.

ويخوض لاعبو الفريق الكسرواني المباراة بمعنويات عالية بعدما حققوا فوزين تواليا عوضوا بهما تخلفهم ٠-٢، ويتطلعون الى بلوغ الدور النهائي للسنة الثانية على التوالي، بعدما سبق لهم ان تخطوا الحكمة العام الماضي في الدور نصف النهائي ٣-٢، مع مدربهم الحالي (العائد) سجعان سعادة "جوجو". في حين يأمل لاعبو الوردية في استعادة هيبتهم التي فرضوها في دور الذهاب وفي بداية "البلاي اوف"، ويتطلعون الى اكمال المشوار نحو اللقب المرموق.

بطولة جبل لبنان في الاسكيت

نظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في حقل ضبية كاونتري كلوب بطولة جبل لبنان في الاسكيت على ١٠٠ طبق بمشاركة ١٢ رامياً.

وهنا النتائج الفنية:

١- جان عرب (ضبية كاونتري) ٩٤/١٠٠

٢- مكرم ريز (ضبية كاونتري) ٩٢

٣- توفيق سعد (ضبية كاونتري) ٩١

٤- نابي ابو سمرا (ضبية كاونتري) ٨٢

٥- غسان بادري (ضبية كاونتري) ٧٧

اشرف على المسابقة مفوض الاتحاد ميشال فرح وطوني وازن.

شطرنج الفروع الاولى في الجامعة اللبنانية

فاز علي ماجد وامل بليق ببطولة الفروع الاولى في الجامعة اللبنانية في الشطرنج التي استضافها معهد العلوم الاجتماعية في الروشة واجريت وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات.

واحتل علي ماجد (الفنون) المركز الاول جامعا خمس نقاط من ست ممكنة، وتلاه محمد ابرهيم (العلوم الاجتماعية) ٤,٥، ثم حميد حيدر (العلوم الاجتماعية) ٤.

كذلك احتلت امل بليق (الحقوق) المركز الاول بعدما جمعت ٤,٥ نقاط، وتلتها ليليان داود ٣.

● ينظم نادي الشطرنج التابع لرابطة قدامى الفرير في فرن الشباك دورة لفئات الناشئين دون ١٨ سنة الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

طاولة دار النور

اقامت دائرة الرياضة في مدرسة دار النور دورة مدرسية في كرة الطاولة بمشاركة تسع مدارس رسمية وخاصة. وهنا الاوائل:

● ذكور:

مواليد ١٩٩٠: طوني عازار (دار النور).

مواليد ١٩٨٨: محمد حسن (الايمان الاسلامية).

مواليد ١٩٨٧: روجيه وهبه (دار النور).

مواليد ١٩٨٦: علاء رفاعي (العناية الاهلية).

مواليد ١٩٨٥: شادي طربيه (دار النور).

مواليد ١٩٨٤: رامي معوض (دار النور).

مواليد ١٩٨٣: الفرد نجم (دار النور).

مواليد ١٩٨٢: البير نجم (دار النور).

مواليد ١٩٨١: جان كلود بولس (دار النور).

مواليد ١٩٨٠: ميشال امين (دار النور).

● اناث:

مواليد ١٩٨٩: سابين سابا (دار النور).

مواليد ١٩٨٤: اماني دنهش (الانجيلية).

● ترتيب الفرق:

١ – دار النور ٥٢ نقطة، ٢ – مون لا سال والايمان الاسلامية ٥ نقاط.

اشرف على الدورة المدرب في مدرسة دار النور غابي عريضة والحكام شربل خوري وادي كحاله وملحم خوري وجوزف السيد ونهاد الحسن وروميو برسلوي.

بطولة رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية تحديد مواعيد بطولتي بيروت ولبنان في رفع الاثقال ليلم الثلثاء ٣١ آذار والخميس ٢ نيسان والسبت ٤ نيسان في قاعة نادي التعاضد في المزرعة، وحدد الاثنين ٢٣ آذار آخر موعد لقبول الاشتراكات.

ووافق على طلب الرباعين محمد طرابلسي وعلي شقير ارسال اشتراكهما في بطولة العالم للماسترز الاول في وزن ٨٥ كيلغ لعمر ٤٥ – ٥٠ والثاني في وزن ١٠٥ كيلغ وما فوق ٣٥ – ٣٩.

منتخب مصر الاولمبي جدد فوزه على منتخب لبنان الاولمبي ٣-٢



مهاجم منتخب لبنان عبد الله الحمصي – في الوسط – محاولاً تخطي لاعبين مصريين هما محمد صديق – الى اليمين – واسامة عماد وبدا مواكباً من بعيد المصري سعيد عبد العزيز. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

جدد منتخب مصر الاولمبي فوزه على نظيره ومضيفه منتخب لبنان الاولمبي ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على الملعب البلدي في اطار استعداد المنتخبين لتصفيات سيدني الاولمبية. وكان المنتخبان التقيا الاثنين على الملعب عينه في مباراة اولى اسفرت عن فوز الضيف على مضيفه بالنتيجة عينها. وهذه المرة الثالثة يلتقي المنتخبان المصري واللبناني وكان لقاؤهما الاول ضمن الدورة الاولمبية الرباعية في القاهرة في "العطلة الرمضانية" واسفر عن فوز مصر على لبنان ١-٠.

قدم الفريقان عرضا حفل، كسابقه، بالمتعة والاثارة والتشويق، ولم يخل من جمل تكتيكية ولمحات وخصوصا من جانب الضيوف الذين كانوا احسن انتشارا واوفر فرصا بفضل الانسجام والترابط بين خطوطهم، وقد لاحت لهم الفرص بالجملة فأهدروها تباعا وكان ايمن عبد العزيز واحمد فاروق اكثر تميزا بينهم. ويقينا لولا ضربتا الجزاء "البنالتي" الصحيحتان اللتان كانتا وراء اهتزاز الشباك المصرية مرتين في الدقائق الخمس الاخيرة لاستحقت وسائطهم الدفاعية "علامة جيدة" اذ احسنت اقفال المنافذ وسد الثغرات في وجوه مهاجمينا طوال الدقائق الـ٩٠ بدليل اننا لم ننجح في اختراق منطقة عبد الواحد السيد ومن ثم بديله ابرهيم فرج الا مرتين اولاهما بواسطة عبدالله حمصي في الدقيقة ٢٧ وتكفلها الحارس السيد، والثانية في الدقيقة ٢٩، اي بعد دقيقتين، وانتمرت رأسيه لشادي كرنيب عطلها السيد بقبضته من تحت العارضة، وبعدها لا اختراقات ولا فرص، وكان الله في العون! على ان ذلك لا يمنع من القول ان الفريق اللبناني كان افضل حالا منه في المباراة الاولى، وكان اكثر لاعبيه جهدا ابرهيم يوسف وشادي كرنيب في الوسط.

الاصابات: في الدقيقة ١١ مرر ايمن عبد العزيز الكرة عرضية من مركز الجناح الايمن الى محمد فاروق المتربص عند باب "الصندوق" فحولها برأسه مباشرة الى المرمى فارتدت اليه من جسم الحارس اللبناني طارق الصمد فعاود اطلاقها مسجلا الى يسار الحارس الصمد اصابة السبق للمصريين (١-٠).

وفي الدقيقة ٤٤ توغل ايمن عبد العزيز في دفاعات لبنان منطلقا من منتصف الملعب ومررها ارضية بينية عرضية "خالصة" الى محمد فاروق الذي تابعها من داخل المنطقة ولم يتوان في ارسالها الى الشباك مستغلا خروج الحارس الصمد لملاقاته ومضيفا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٨٥ تلقى محمد فاروق الكرة هوائية "خالصة" من ايمن عبد العزيز نجم المباراة، من مركز الجناح الايمن، فدخل فيها برأسه مسجلا الى يمين الحارس الصمد اصابة التفوق للضيوف ٣-٠.

وفي الدقيقة ٨٩ عرقل الحارس المصري البديل ابرهيم فرج المهاجم اللبناني غسان اسعد داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها احمد النعماني وارسل الكرة الى يمين الحارس مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة تقليص الفارق للبنان الى (١-٣).

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة كانت ضربة "بنالتي" ثانية تسبب بها محمد صديق مدافع مصر بعرقلته علي حويلا داخل المنطقة، فانبرى ابرهيم يوسف للكرة وارسلها الى الزاوية اليسرى مسجلا، رغم جهد ابرهيم فرج لقطعها، اصابة تقليص الفارق من جديد الى ٢-٣، لتنتهي المباراة الثانية بنتيجة سابقتها.

مثل لبنان الاولمبي: الحارس طارق الصمد واللاعبون حسين مصطفى وعلي متيرك وحسين ضاهر واحمد نعماني واحمد السقسوق (محمد حلاوي) وشادي كرنيب (كارين كشكريان) وهيثم زين (غسان اسعد) وابرهيم يوسف وعبدالله حمصي (علي حويلا) وربيع ابو شعيا (عباس شحرور).

ومثل مصر الاولمبي: الحارس عبد الواحد السيد (ابرهيم فرج) واللاعبون اسامة عماد ومحمد صديق واشرف امين (احمد سراج) والسيد حنفي وايمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ (احمد عبد الظاهر) وسعيد عبد العزيز وعبدالله رجب (طارق السعيد) ومحمد فاروق (وليد علواني) وعبد اللطيف الدوماني.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون حيدر قليط ومصباح رميتي وروبين ترزيان حكما رابعا. وانذر الحكم علي متيرك واحمد النعماني من لبنان وعبدالله رجب ومحمد فاروق والحارس البديل ابرهيم فرج من مصر.

بطولة الاحداث في التعرج الطويل

ثبت الاتحاد اللبناني للتزلج نتائج سباق بطولة لبنان للتعرج الطويل للاحداث مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤ – ١٩٨٥ – ١٩٨٦ الذي اقيم في فقرا على مدرج T1 السبت الماضي، وكان طول السباق ٦٠٠ متر مع ٢٥ باباً وبانحدار ١٥٠ متراً. وتسجل في السباق ٤٧ مشتركاً يمثلون ١١ نادياً اتحادياً.

وهنا النتائج الرسمية:

● ذكور مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤:

١- ايلي خراط (فقرا) ٤٦,٤٥ ثانية

٢- روجيه عبد الله (فاريا سبورتنغ) ٤٦,٨٤

٣- شريف ايوب (فاريا سبورتنغ) ٤٧,٠٩

● ذكور مواليد ١٩٨٥ – ١٩٨٦:

١- طارق زرد ابو جوده (فقرا) ٤٣,٠١

٢- الياس ثابت (فاريا سبورتنغ) ٤٤,٣٦

٣- تيمور جريصاتي (فاريا سبورتنغ) ٤٦,٧٤

● اناث مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤:

١- نسرين نجيم (فاريا سبورتنغ) ٤٠,٦١

٢- سمى افرام (فاريا سبورتنغ) ٤٣,١٩

٣- ندى افرام (فاريا سبورتنغ) ٤٧,٨٢

● اناث مواليد ١٩٨٥ – ١٩٨٦:

١- ناتيال دياب (فقرا) ٤٤,٣٦

٢- انا جعجع (فاريا سبورتنغ) ٤٦,٣٩

٣- سارا زرد ابو جوده (فقرا) ٤٨,٢٠

وتألفت لجنة السباق من سيرج اكسيوتيادس ونسيم خليل رئيساً وجو صغبيني رئيساً للحكام وايفان فاخيه حكم الانطلاق وغي ميل حكم الوصول ونجيب براكا رئيس المضمار واندريه بحلق رئيس المراقبين وكلوفيس موليز راسم السباق.

مضرب مون لاسال اليوم العاشر

في اليوم العاشر من الدورة الـ١٧ لنادي مون لاسال لكرة المضرب، اكتمل دور الـ١٦ لفئة الرجال والدور نصف النهائي لفئة السيدات بفوز ايلي رباي على باتريك دايد ٦-١، ٦-٠، وميشال ابو خليل على محمد المصري ٣-٦، ٦-١، ٦-٠، وانا كسبريان على جويل جبرا ٦-٠، ٦-٠، وابرهيم كحيل على كريم خوري ٦-٣، ٧-٦، ٦-٠، وامال ابرهيم على سمى زهار ٦-١، ٦-٤.

وهنا برنامج اليوم الخميس: الساعة ١٤,٠٠ مارون حسون – ميشال ابو خليل، الساعة ١٥,٠٠ اليكس ماروتيونيان – هاني الزين، الساعة ١٦,٠٠ ايلي رباي – ابرهيم كحيل، الساعة ١٧,٠٠ كريم علايلي – ادوار نعمه، الساعة ١٨,٠٠ فهد ضناوي – غسان الشعر.

اسكواش كورنر سبور

احرز جميل خاطر ومحمود مكي بطولة الدورة المفتوحة في الاسكواش للزوجي للرجال التي نظمها نادي كورنر سبور على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، وهي الاولى من نوعها في لبنان، اذ فازا على خضر الخليل وجمال عجمي ٢ – ١.

وينظم نادي مليوبوليس الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة دورة مفتوحة في الاسكواش على ملاعبه في فردان في اشراف الاتحاد.

أنان: الغالبية في مجلس الأمن ترفض عملاً اميركياً منفرداً

دوفورك سلم صدام رسالة من شيراك وبغداد تتحرك نحو العرب



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز – الى اليمين – لدى استقباله المبعوث الفرنسي برتران دوفورك في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

نساء عراقيات يتظاهرن امام مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

سلم الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك امس الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتعلق بالاتفاق الذي وقعه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد الاسبوع الماضي لفتح قصور الرئاسة العراقية امام مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، في حين اكد انان ان غالبية اعضاء مجلس الامن ترفض قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري منفرد ضد العراق في حال انتهاكه الاتفاق، على رغم ان المجلس حذر بغداد بموجب القرار الرقم ١١٥٤ الذي أصدره الاثنين من "اوخم العواقب" اذا لم تلتزم ما وقعته.

والتقى دوفورك قبل ذلك طارق عزيز مدة ساعتين.

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه صرحت الثلثاء ان المبعوث الفرنسي "سيؤكد مجددا للمسؤولين العراقيين ان من مصلحة العراق العودة الى الاسرة الدولية، وهو ما يفرض عليه احترام قواعد المجتمع الدولي وشروط رفع العقوبات بعد ان تنفذ بغداد التزاماتها في شأن ازالة اسلحة الدمار الشامل".

وفي موقف فرنسي يحمل اشارة ايجابية حيال بغداد قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي في بروكسيل ان باريس عارضت امس تبني اعلان لمجلس الحلف يهدد العراق بعواقب وخيمة في حال عدم تطبيق الاتفاق الموقع مع الامم المتحدة. وشدد الاعلان الذي أعد بمبادرة من واشنطن ولندن وطرح على مجلس الحلف، على احتمال فرض عقوبات كبيرة اذا رفضت بغداد تطبيق الاتفاق.

وأوضح المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان جميع اعضاء الحلف وافقوا خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الحلف على الاعلان الذي رفضته فرنسا وحدها. وترى باريس ان القرار الذي تبناه مجلس الامن الاثنين في نيويورك متوازن وكاف بينما دخل المراحل الاولى لتطبيقه. وبما ان الحلف ليس طرفا في الازمة العراقية، فان اعلانا كهذا قد يكون علامة سيئة في وقت غير مناسب.

أنان

وصرح أنان في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان غالبية اعضاء مجلس الامن تعتبر ان من اختصاص المجلس اتخاذ قرار في شأن الخطوات المحتملة ضد العراق اذا ما انتهك الاتفاق المتعلق بعمليات التفتيش. وقال ان "غالبية اعضاء المجلس تعتبر ان (عبارة) اوخم العواقب ينبغي مناقشتها في المجلس قبل اتخاذ قرار في شأن تحرك ما".

وتوقعت مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة ان يعين انان الديبلوماسي الهندي براكاش شاه الذي كان يتولى قبل بضعة اشهر منصب مندوب بلاده لدى المنظمة الدولية، ممثلا شخصيا له لدى المسؤولين العراقيين من اجل تنسيق سياسات المنظمة الدولية في العراق.

بغداد

في غضون ذلك، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان بغداد تعد لحملة ديبلوماسية لدى الدول العربية "لشرح وجهة النظر العراقية في الازمة التي افتعلتها الادارة الاميركية اخيراً". ونقلت عن مصدر في المجلس الوطني العراقي "ان وفوداً برلمانية عراقية ستبدأ الاسبوع المقبل جولات تزور فيها ١١ قطراً عربياً" هي اليمن ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا والاردن ومصر والسودان وقطر والبحرين والمغرب والجزائر وليبيا.

كذلك سيرأس رئيس المجلس سعدون حمادي وفداً برلمانياً عراقياً الى اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي في العاصمة اليمنية صنعاء منتصف اذار.

وقال مصدر عراقي مسؤول رفض ذكر اسمه ان واشنطن ولندن منيتا بـ"فشل جديد" في مجلس الامن بعدم موافقة المجلس على مساعيهما "للحصول على مظلة لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق".

ونفى السفير العراقي لدى الاردن نوري اسماعيل الويس "نفياً قاطعاً" ما نشرته صحيفة "الزمان" العربية التي تصدر في لندن من انه اجتمع الاثنين مع السفير الاميركي لدى عمان ويسلي ايجان للبحث في مبادرة للملك حسين تقضي باطلاق حوار بين بغداد وواشنطن.

من جهة اخرى، نسبت "واع" الى المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية العراقية اللواء حسام محمد امين المكلف العلاقات مع "يونسكوم" ان فرقاً تابعة لهذه اللجنة فتشت امس ١٢ موقعاً "في شكل طبيعي وبمساعدة وتعاون من الجانب العراقي".

وتظاهرت اكثر من ٥٠٠ امرأة عراقية وهن يحملن أولادهن المرضى امام مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في بغداد احتجاجاً على العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠.

انقرة

- في انقرة صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمت اتاكانلي ان انقرة تريد تطوير علاقاتها مع العراق في اطار تحسن العلاقات بين هذا البلد والامم المتحدة.

وفي وقت سابق قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لصحيفة "حريت" ان تركيا سترفع تمثيلها في بغداد الى مستوى سفير. لكنه اضاف انه "قبل القيام بذلك ستتحقق مما اذا كان العراق يحترم اولاً الاتفاق" مع الامم المتحدة.

طهران

- في طهران اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي امام وحدات من قوات الحرس الثوري في مدينة الاهواز الجنوبية ان الوجود العسكري الاميركي في الخليج يهدد امن المنطقة وان على القوات الاميركية ان ترحل عنها.

وكرر ان ايران وغيرها من دول الخليج قادرة على الحفاظ على الامن الاقليمي. (رويترز، وص ف، أ ش أ)

انفجار أمام مدرسة في الجزائر

وجبهة التحرير جددت لبن حمودة

ادى انفجار قنبلة امام مدخل مدرسة في الجزائر الى اصابة خمس تلميذات بجروح، بينما قتل تسعة اشخاص اخرين في هجمات.

وقال شاهد في اتصال هاتفي مع وكالة "رويترز": "انفجرت القنبلة لدى دخول الاولاد المدرسة. ولحسن الحظ انها لم تكن قنبلة قوية جدا. كانت في حقيبة مخبأة قرب درجات السلم المؤدية الى المدرسة".

وكانت قوى الامن افادت ان ثلاثة اشخاص اصيبوا عندما انفجرت قنبلة قرب مدرسة في ضاحية جنان حسان في الجزائر العاصمة الساعة ٧,٥٥ صباحا.

وهذا الانفجار هو الثاني من نوعه في غضون ٢٤ ساعة، وكانت صحيفة "لوسوار دالجيري" المسائية نشرت اول من امس ان مدنيين اثنين قتلا الثلثاء عندما انفجرت قنبلة على حافة طريق قرب بلدة موجبر في منطقة المدية. واضافت انه في الولاية نفسها ذبح مهاجمون سبعة مدنيين مساء السبت. كذلك ابطل مفعول قنبلة اخرى. وفي الاسبوع الماضي انفجرت عبوة ناسفة في اوتوبيس في المدية فقتلت عشرة اشخاص على الاقل واصابت ١٦ اخرين.

وتأتي هذه الحوادث بعد زيارة قام بها الرئيس الجزائري اليمين زروال لهذه الولاية التي تمزقها اعمال عنف دامية، وتعهد فيها العمل للقضاء على المتشددين الاسلاميين.

وقالت صحيفة "لوتانتيك" ان شخصا قتل الثلثاء في انفجار عبوة كان يحملها في منطقة غديل قرب وهران وكان ينوي زرعها في السوق الاسبوعية في المدينة.

"جبهة التحرير"

من جهة اخرى، انهى حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري مؤتمره السابع باعادة انتخاب بوعلام بن حمودة امينا عاما له. كذلك انتخبت لجنة مركزية من ٢١٠ اعضاء بمعدل ثلاثة اعضاء لكل من الولايات الـ ٤٨ في البلاد. (رويترز، و ص ف)

رسالة الى مبارك من زين العابدين

القاهرة – و ص ف – تسلم الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة "مودة وتقدير" من نظيره التونسي زين العابدين بن علي نقلها اليه رئيس الوزراء التونسي حامد القروي الذي وصل الثلثاء الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وأوضح القروي ان لقاءه ومبارك تمحور على تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين. وهو يرأس ورئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري اعمال اللجنة المصرية – التونسية العليا المشتركة.

وصرح وزير الدولة المصري للتخطيط والتعاون الدولي ظافر البشري ان الجانبين سيوقعان في ختام اعمال اللجنة تسعة اتفاقات وبروتوكولات وبرامج تنفيذية في مجالات التجارة والاقتصاد والتعليم العالي والصحة والشباب والرياضة والطاقة والمقاولات والنقل والكهرباء، اضافة الى توقيع الاتفاق النهائي لانشاء منطقة للتجارة الحرة بين البلدين يقضي بخفض الرسوم الجمركية بينهما بنسبة ١٠ في المئة سنويا الى ان تصل الى الصفر خلال عشر سنين.

ويأمل البلدان في رفع مستوى مبادلاتهما خمسة اضعاف لتصل الى ٣٠٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠.

الشيخ ياسين في السعودية

القاهرة – و ص ف – غادر الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين القاهرة امس الى السعودية لاداء فريضة الحج في مكة. وعلم لدى سفارة فلسطين في القاهرة انه سيعود الى غزة بعد ذلك.

وكان الشيخ ياسين (٦١ عاما) جاء الى القاهرة لتلقي العلاج في ١٩ شباط الماضي في اول زيارة له للخارج منذ افرجت اسرائيل عنه في تشرين الاول من العام الماضي بعد ثماني سنوات في السجن.

رفسنجاني في المنامة بعد الرياض

المنامة – وص ف – وصل امس الى المنامة الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني تلبية لدعوة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وكانت الحكومة البحرينية التي تشهد علاقاتها مع طهران مرحلة صعبة، اتهمت ايران في حزيران ١٩٩٦ بانها تسعى الى اطاحتها بدعمها منظمة "ارهابية" تسمى "حزب الله البحرين"، تتهمها المنامة بانها مسؤولة عن الاضطرابات التي تهز البلاد من وقت الى آخر منذ كانون الاول ١٩٩٤.

ونفت طهران اي تورط لها في هذه الاضطرابات التي اوقعت حتى الآن ما لا يقل عن ٣٨ قتيلا والتي يثيرها خصوصا ناشطون شيعيون يطالبون باعادة مجلس النواب الذي حلته الحكومة عام ١٩٧٥.

وكان رفسنجاني الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، وصل الى الرياض في ٢١ شباط في زيارة التقى فيها الملك فهد بن عبد العزيز. وهو ابرز مسؤول ايراني يزور المملكة العربية السعودية منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

٣٠ ألف دولار كلفة كل نصف ساعة لحماية نتنياهو

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان دعوة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تكلف ٣٠ ألف دولار كل نصف ساعة بسبب الاجراءات الامنية الباهظة التكاليف. وأوضحت ان جهاز الامن العام "شين بيت" طلب هذا المبلغ من الرابطة الاسرائيلية لرؤساء البلديات التي دعت نتنياهو الى القاء خطاب في مركز المؤتمرات في القدس الاسبوع الماضي. وتضمن الطلب خمسة آلاف دولار لاقامة مداخل الكترونية لكشف القطع المعدنية التي يحملها المدعوون، الى اجور ٣٠ عميلاً من الجهاز كلفوا مراقبة دخول المدعوين من ١١ باباً ورجال الشرطة وخبراء المتفجرات الذين فتشوا المبنى وعملاء جهاز الامن الخاصين الذين كانوا يراقبون المخارج.

وقد اضطر "شين بيت" الى إخلاء بعض المواقف المجاورة للسيارات ليتمكن من تنظيم اجراءاته الامنية. واعدت سيارتا اسعاف لاجلاء رئيس الوزراء في حال حصول هجوم. كذلك استأجر رافعة خاصة للسماح لسيارة نتنياهو بدخول المبنى وحماية رئيس الوزراء من قناصة محتملين.

واحتجت رابطة رؤساء البلديات على الفاتورة ورأت انه يعود الى مكتب رئيس الوزراء تسديدها.

هدم منزل آخر في الضفة والغاء اقامة نائب في القدس

افادت مصادر فلسطينية امس ان الجنود الاسرائيليين هدموا منزلا فلسطينيا في الضفة الغربية وضربوا شبانا فلسطينيين وتعاملوا بالعنف مع صحافيين في جيب يهودي في مدينة الخليل. والغت وزارة الداخلية الاسرائيلية اقامة النائب في المجلس الاشتراعي الفلسطيني حاتم عبد القادر في القدس الشرقية.

واوضحت ان المنزل الذي هدمه الجيش الاسرائيلي يضم شقتين يقيم فيهما ١٢ شخصا ويعود الى عزت الجعبري وولده من بلدة الرام عند المدخل الشمالي لمدينة القدس. وكان الجيش هدم الثلثاء منزلا فلسطينيا لآخر خارج الخليل في ما يبدو حملة طاولت منذ شهر آب الماضي نحو ٦٠ منزلا في انحاء عدة من الضفة الغربية.

وروى شهود ان جنودا اسرائيليين ضربوا شبانا فلسطينيين خارج مجمع بيت هداسا السكني في مدينة الخليل واعتقلوا اثنين منهم. وقال مصور وكالة "رويترز" ان الجنود دفعوه واربعة من الصحافيين وحاولوا انتزاع الكاميرات التي كانوا يحملونها عندما حاولوا التقاط صور لهم وهم يضربون الشبان. واضاف ان المستوطنين القوا البيض على الصحافيين وعلى مراقبين اوروبيين حضروا لتوثيق الحادث.

وفي القدس، عقد عبد القادر مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان وزارة الداخلية الاسرائيلية الغت اقامته في القدس الشرقية. وقال انه توجه الى مكاتب الوزارة للاستفسار عن بلاغ تلقاه في هذا الشأن اخيرا، فابلغ اليه المسؤولون ان عليه تسليم بطاقة هويته لان اقامته قد الغيت. ولاحظ ان الالغاء حصل بعد الزيارة التي قام بها في شباط الماضي للعراق والتقى فيها الرئيس صدام حسين وسلمه رسالة من فلسطينيي القدس. غير ان الناطقة باسم الوزارة توفا السون اوضحت لاحقا ان ما حصل كان مجرد خطأ فني. (وص ف، رويترز)

النائب الفلسطيني عن القدس حاتم عبد القادر يتحدث عبر هاتفه الخليوي. (أ ف ب تيليفوتو)

فلسطينيون يراقبون جرافة للجيش الاسرائيلي تهدم منزلاً فلسطينياً في بلدة الرام في الضفة الغربية. (رويترز تيليفوتو)

القطاع الخاص الفلسطيني ضحية الاغلاق وتعثر المفاوضات يعوق تطوره

أفاد تقرير صادر عن مكتب المتنسق الخاص للامم المتحدة في القدس امس ان سياسة الاغلاق الاسرائيلية وجو عدم اليقين والاستقرار الذي يشيعه تعثر المفاوضات السلمية يشكلان أبرز العقبات امام تطور القطاع الخاص الفلسطيني ويحدان من امكان اضطلاعه بدور فاعل في بناء الاقتصاد الفلسطيني.

وتضمن التقرير دراسة استندت الى اراء المسؤولين في ١٦٢ مؤسسة خاصة عن اعمالهم بين منتصف ١٩٩٤ ومنتصف ١٩٩٧، واظهرت ستة عوامل يعتقد هؤلاء انها تعوق تطور القطاع الخاص. وهذه العوائق هي بحسب اهميتها بالنسبة الى العاملين في هذا القطاع: الاغلاق الاسرائيلي والعقبات السياسية، التسويق والوصول الى الاسواق الخارجية، العقبات الناجمة عن الجوانب الادارية والتقنية والفنية، صعوبات الاقتراض، العمالة الماهرة.

ومما جاء فيه ان الاغلاق وسياسة الحصار التي تفرضها اسرائيل على المناطق الفلسطينية أدت الى الحد من تدفق البضائع والعمال بين المناطق الفلسطينية واسرائيل والى تراجع حاد في حجم انتاج المناطق وانخفاض مستوى الدخل وارتفاع البطالة. وأضاف ان هذه السياسة ادت مع التعثر الذي تشهده المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الى تراجع الاستثمار، سواء الداخلي أو الخارجي، الامر الذي ترك اثاره السلبية على تطور النشاط الاقتصادي في المناطق الفلسطينية.

واستنادا الى دراسة اعدها مركز الاحصاء الفلسطيني عام ١٩٩٤، يتكون القطاع الخاص الفلسطيني (غير الزراعي) من مؤسسات صغيرة تشغل في الغالب اقل من ثلاثة اشخاص وتعتمد كثيراً على العمل العائلي. وبينت هذه الدراسة أن عدد مؤسسات القطاع الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ ٥٠٢٥٠ مؤسسة يعمل فيها ١٢٨ الف شخص وتمثل ٣٣,٨٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وتحدث التقرير عن "ضعف الادارة في غالبية هذه المؤسسات والى انخفاض عدد النساء العاملات فيها باستثناء قطاع الحرف على انواعها". ولفت الى ان الوضع السيء للبنى التحتية في المناطق الفلسطينية، والناجم عن سنوات الاحتلال الاسرائيلي الطويلة، يحمل القطاع العام مسؤولية كبيرة في ايجاد البيئة الضرورية لتطوير القطاع الخاص. ولاحظ ان سياسة الاغلاق الاسرائيلية وما نجم عنها من آثار اقتصادية واجتماعية، دفعت السلطة الفلسطينية الى تخصيص جزء كبير من موازنتها للانفاق على مشاريع لمواجهة البطالة عوض توجهها الى مشاريع البنية التحتية الضرورية. ورأى ان النواقص في النظام القانوني الفلسطيني تشكل ايضاً احدى ابرز العقبات امام تطور القطاع الخاص، لكنه سجل خطوات قامت بها السلطة الفلسطينية لتوفير مناخ قانوني وتشريعي يشجع الاستثمارات وذلك بسنها قانون الاستثمار وقطعها شوطاً كبيراً في اعداد قانون المناطق الحرة.

وشدد على ان قطاعات المصارف والبناء والسياحة كانت اكثر القطاعات التي شهدت تطوراً في السنوات التي تلت توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣.

وارتفع عدد المصارف من اثنين عام ١٩٩٣ الى ٢٠ في ١٩٩٧، وزاد عدد فروعها من ١٣ الى ٩٠ فرعاً وبلغ حجم ودائعها ١٩٠٠ مليون دولار. وعلى رغم ان عمليات الاقراض شهدت زيادة، الا انها لا تزال تمثل اقل من ٣٠ في المئة من الودائع وهي نسبة متدنية مقارنة بمصر حيث تبلغ ٦٤ في المئة، في مقابل ٨٢ في المئة في اسرائيل. ويعزى ذلك الى الاجواء السائدة الناجمة عن تعثر العملية السلمية.

وفي السياق عينه يذكر التقرير ان الاقتصاد الفلسطيني لا يستفيد كثيراً من الاتفاقات الاقتصادية التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع مصر والاردن ومن اتفاقات الافضلية التجارية مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وكندا نتيجة القيود والعقبات الاسرائيلية. ويؤكد ان شح الموارد الطبيعية في المناطق الفلسطينية يجعل التصدير عماد تطورها الاقتصادي، وانه لا بد لذلك من تطوير البنى التحتية للتجارة الخارجية وخصوصاً بناء ميناء ومطار في غزة، الى منح الفلسطينيين حرية التعامل مع الاسواق الخارجية. (وص ف)

عميل لـ"شين بيت" قدم تقارير خاطئة

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" يواجه مثل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" مشكلة تتعلق بتقديم أحد عملائه تقارير خاطئة. وقالت ان عميلا كان يتولى تنسيق نشاطات هذا الجهاز في شمال الضفة الغربية اختلق أو "بالغ" في معلومات يفترض انه حصل عليها من متعاونين فلسطينيين.

واكتشف الامر قبل سنتين عندما احيل هذا العميل الذي كان يعتبر في حينه نجماً صاعداً في الجهاز على مجلس تأديبي لانه رفض ان يرافقه حارس شخصي الى لقاء مفترض مع احد مخبريه. وقد غادر العميل الذي لم تكشف هويته بعد ذلك الجهاز من غير ان يلاحق.

ويذكر أن عميلا مهما لـ"الموساد" هو يهودا غيل يحاكم حاليا وكان اوقف في كانون الاول الماضي للشك في انه وضع تقارير خاطئة جاءت من جاسوس زرع في الجيش السوري وكادت تؤدي الى نزاع مسلح بين اسرائيل وسوريا عام ١٩٩٦.

و"شين بيت" مكلف مكافحة التجسس والمنظمات "الارهابية" أو التي تعتبر "معادية" داخل اسرائيل أو في الاراضي الفلسطينية وكذلك حماية الشخصيات الرسمية الاسرائيلية او زوار اجانب. اما "الموساد" فمكلف التجسس في الخارج. ويرتبط الجهازان اللذان تبلغ موازنتهما السنوية ٣٠٠ مليون دولار، برئيس الوزراء مباشرة.

شرطة نسائية في المغرب

شرطية مغربية تنظم السير في جادة محمد الخامس في الرباط أمام صورة عملاقة للملك الحسن الثاني.

انتشرت اول قوة شرطة من النساء امس في الشوارع الرئيسية في الرباط لضبط حركة السير والحفاظ على الامن.

وقد بدأت الشرطيات وجميعهن يحملن رتبة ضابط العمل للمرة الاولى في العاصمة المغربية حيث يحتفل بالذكرى الـ ٣٧ لاعتلاء الملك الحسن الثاني العرش.

وتتوقع القيادة العامة للامن الوطني زيادة عدد النساء في قوة الشرطة بعد بضعة اشهر من انتهاء دورة تدريب بدأتها اخيرا نحو الف شابة من كل انحاء البلاد. (و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

القاهرة تتوقع "عملاً ارهابياً"

القاهرة – و ص ف – صرح وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي ان تراجع الاعتداءات التي ينفذها الاسلاميون المتطرفون في مصر لا يعني انهم انتهوا، متوقعا حصول "عمل ارهابي في كل لحظة"، في مقابلة نشرتها مجلة "المصور" امس.

وقال ان عناصر التنظيمات الاسلامية التي تنشط خصوصا من خلال تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظورة، تنقسم فئتين: الاولى "تضم عناصر تقوم بعمليات القتل والتدمير وهؤلاء لا يتجاوزون مئة عنصر، والثانية التي تؤمن بافكار هذه التنظيمات لكنها لم ترتق الى حد حمل السلاح والقتال وهؤلاء نتعامل معهم بطريقة مختلفة. لكن هذه العناصر قد تولد عناصر اخرى فالعدد ليس ثابتا، ومعظم هذه البؤر في الصعيد".

واتهم منظمات حقوق الانسان بالمبالغة في عدد المعتقلين من الاسلاميين المتطرفين في السجون المصرية قائلاً ان الرقم الصحيح أقل من عشرة آلاف، فيما تقدر المنظمة المصرية لحقوق الانسان عددهم بنحو ١٦ الفاً.

مناورات "قطف اللآلئ ٣" فرنسية – قطرية

الدوحة – و ص ف – أفاد مصدر في السفارة الفرنسية في الدوحة ان ثلاث سفن حربية فرنسية وصلت امس الى ميناء الدوحة للمشاركة في مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش القطري بين ٤ آذار و٢٢ منه. وتشارك قوات من اسلحة البر والجو والبحر في البلدين في هذه المناورات التي اطلق عليها "قطف اللآلئ ٣" والتي تجرى بامرة الاميرال ستيفان لوغري دو لا سال قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي.

وستنضم السفن الحربية الفرنسية الثلاث وهي "اسوم" و"اموت بيكيه" و"فلوريال" الى اربع طائرات مقاتلة فرنسية من طراز "ميراج ٢٠٠٠" تابعة لسلاح الجو الفرنسي موجودة في قطر منذ ٨ شباط الماضي. وفي قطر حاليا ١٥٠ جنديا فرنسيا من مشاة البحرية جاؤوا من جيبوتي في ٢٦ شباط. وسيزود هؤلاء دبابات وناقلات جند.

وينتظر ايضا ان تصل الى قطر في الايام القريبة طائرة من طراز "اتلانتيك ٢" مضادة للغواصات وطائرات هليكوبتر من طراز "بوما" وطائرة "ترانسال" لانزال المظليين. وترتبط قطر مع فرنسا باتفاق دفاعي منذ عام ١٩٩٤، كما وقع البلدان في تشرين الثاني ١٩٩٦ اتفاقا للتعاون في مجال الشرطة والدفاع المدني. وتشكل المعدات الفرنسية ٨٠ في المئة من تجهيزات الجيش القطري.

٩٩,٥٤ في المئة مع الدستور الانفصالي في انجوان

نيروبي – و ص ف – أظهرت نتائج "رسمية" اعلنها امس مدير ديوان "الرئيس" عبد الله ابرهيم، حليفة عماني، ان الدستور الانفصالي لجزيرة انجوان اعتمد في الاستفتاء الذي أجري الاربعاء الماضي بنسبة ٩٩,٥٤ في المئة من الاصوات. واكد ان نسبة المشاركين في الاستفتاء بلغت ٩١ في المئة. وأوضح ان الدستور يعلن استقلال الجزيرة ويرسي أسس المؤسسات الجديدة وتنص مادته الاخيرة على ان "القوانين الدستورية للجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر صارت لاغية".

وكانت جزيرة انجوان اعلنت من جانب واحد في آب الماضي استقلالها عن جمهورية جزر القمر الاسلامية. وفي مرحلة اولى، طلب الانجوانيون الانضمام الى فرنسا التي رفضت ذلك. ولم تعترف أي دولة او منظمة دولية بدولة انجوان الجديدة.

الخرطوم: "المسيح" قتل شخصين

الخرطوم – و ص ف – نشرت صحيفة "الوان" السودانية امس ان سليمان ابو القاسم ادعى انه "المسيح" وتمكن من جمع عدد من الاتباع حوله. واضافت ان ابو القاسم هاجم مع عدد من اتباعه الاسبوع الماضي مجموعة من الاشخاص قرب بلدة ميرم في محافظة ابيي غرب كردفان على مسافة ٨٠٠ كيلومتر من الخرطوم وقتل احدهم بطلق من بندقيته.

وطاردت قوة من الشرطة والجيش الرجل الذي تمكن من قتل جندي وجرح آخرين من افراد القوة قبل ان يقبض عليه.

اجتماع وزاري طارئ في لندن لأزمة كوسوفو
وواشنطن مستعدة للتدخل عسكرياً "اذا لزم الأمر"



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك – الى اليسار – ورئيس مجلس الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك المسلم عليا عزت بيغوفيتش، يتحدثان الى الصحافيين بعد اجتماعهما في ساراييفو امس. (أ ف ب تيليفوتو)



رئيسة "صربسكا" بيليانا بلافسيتش تستقبل ورئيس وزرائها ميلوراد دوديك وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في بانيالوكا، امس. (رويترز تيليفوتو)

أذيع امس ان وزراء الخارجية للدول الكبرى سيجرون الاسبوع المقبل محادثات طارئة لمناقشة الازمة التي تعصف باقليم كوسوفو في جنوب صربيا الذي يشكل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه المليونين. وأكدت واشنطن انها لا تزال مستعدة للتدخل عسكرياً اذا لزم الامر، علماً ان من المقرر ان تجري وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت محادثات الاحد في بون مع نظيرها الالماني كلاوس كينكل في شأن كوسوفو.

فقد أفاد مكتب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ان وزراء الخارجية للدول الكبرى سيجتمعون في لندن يوم الاثنين. وان كوك عقد امس اجتماعاً لمجموعة الاتصال التي تنسق عملية السلام في يوغوسلافيا السابقة منذ نهاية الحرب البوسنية والتي تضم ست دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والمانيا وايطاليا.

ولفت ديبلوماسيون الى ان هذا سيكون اول اجتماع وزاري طارئ للمجموعة وسيتركز على المخاوف التي تثيرها ازمة كوسوفو.

واليوم يجتمع وزير الخارجية البريطاني مع الرئيس اليوغوسلافي في بلغراد سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد ليبلغ اليه ان الاتحاد الاوروبي لن يرفع مستوى علاقاته مع الاتحاد اليوغوسلافي حتى تحل مشكلة الاقليم ذي الغالبية الالبانية سلمياً. وهو كان وصل امس الى ساراييفو في زيارة تستغرق بضع ساعات توجه بعدها الى بانيالوكا، المدينة الرئيسية في جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا". وقد عقد في ساراييفو جولة اولى من المحادثات مع العضو الصربي في الرئاسة الجماعية البوسنية مومتشيلو كرايسنيك، تلتها محادثات مع العضوين الآخرين المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريسيمير زوباك. وسيلقي كلمة امام مجلس النواب في بانيالوكا، بعد ان يلتقي الرئيسة بيليانا بلافسيتش ورئيس وزرائها ميلوراد دوديك.

واوضحت السفارة البريطانية في ساراييفو انه سيتوجه مساء الى بلغراد.

من جهة اخرى، صرح المبعوث الاميركي الخاص الى البلقان روبرت غلبارد ان الولايات المتحدة قلقة قلقاً بالغاً من تصاعد العنف في كوسوفو وانها لا تزال مستعدة للتدخل عسكرياً اذا لزم الامر. وقال ان واشنطن ستنضم الى حلفائها الاوروبيين في اجتماع لندن الذي قد يتمخض عن تهديد بفرض عقوبات جديدة على يوغوسلافيا اذا لم يتحرك الرئيس ميلوسيفيتش لضمان ازالة التوتر مع كوسوفو سلمياً.

واضاف: "لا نزال مستعدين للتعامل مع هذه المشكلة مع ميلوسيفيتش ومع جيشه ومع شرطته باستخدام كل الوسائل الملائمة التي نملكها (...) وحذرنا ميلوسيفيتش من هذا وسيتحمل عواقب اعماله (...). سترون في الايام المقبلة بعض الاعمال الجادة التي ستقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤنا المقربون في ما يتعلق بيوغوسلافيا السابقة وكوسوفو (...) ان اقتصاد يوغوسلافيا في حال سيئة في الوقت الحاضر (...) وربما صار الوضع اسوأ بكثير وفي امكاننا ان نجعله اسوأ".

واعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان اولبرايت ستجري محادثات الاحد في بون مع كينكل في شأن العنف في كوسوفو. وبون هي احدى مراحل الجولة الاوروبية التي ستبدأها اولبرايت اليوم في كييف والتي تشمل ايضا روما الجمعة والسبت ثم باريس ولندن لاحقاً.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اولبرايت تحدثت هاتفيا الثلاثاء مع كوك ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في موضوع كوسوفو و"اننا مهتمون بالامر". واشار الى ان بريماكوف سيحضر اذا اجتمعت مجموعة الاتصال وان اولبرايت قد تغتنم حضوره لاجراء محادثات ثنائية في شأن قضايا اخرى مثل العراق.

ومن المقرر ان يتوجه كينكل و نظيره الفرنسي اوبير فيدرين الى بلغراد في ١٩ آذار الجاري. وهما كانا وجها رسالة مشتركة تتعلق بالوضع في كوسوفو الى الرئيس اليوغوسلافي في تشرين الثاني الماضي.

واصدرت وزارة الخارجية الاميركية الاثنين بياناً شديد اللهجة حذرت فيه ميلوسيفيتش من ان "الخطوات المحدودة" التي تبدو واشنطن مستعدة لاتخاذها لازالة ما تبقى من عقوبات على يوغوسلافيا والتي ترجع الى حرب البوسنة قد تكون في خطر. وكان الاتحاد الاوروبي وواشنطن حذرا الرئيس اليوغوسلافي من انه سيواجه عقوبات اقتصادية اشد اذا قرر قمع من يرغبون في الحكم الذاتي بدل فتح حوار معهم. ومن المتوقع ان يبلغ كوك هذه الرسالة الى ميلوسيفيتش خلال محادثاته معه اليوم.

واعرب كرايسنيك عن غضبه من الاحداث التي تشهدها كوسوفو، قائلا انه لا يحق لاحد اغتصاب هذا الجزء من اراضي الاتنية الصربية وفصله عن صربيا. وابدى قلقه لان "بعض اللاعبين الدوليين يتسامح في شكل غير معلن مع الارهاب في المنطقة". وأضاف: "ثمة رغبة في اشعال الحرب في كوسوفو، نعرف كيف يمكن التسبب بحرب لاننا لاختبرنا ذلك. أخشى ان سيناريو ما يأخذ شكله في كوسوفو؛ لا اعرف لمن هو او من اين يأتي لكن هدفه حل المشكلة من طريق الحرب".

في غضون ذلك، اعلن "جيش تحرير كوسوفو" التنظيم السري الالباني في بيان نشرته صحيفة "بوبكو" الصادرة باللغة الالبانية انه "سينتقم في اشكال مختلفة للقتلى الابرياء في منطقة درينيتشا" في وسط كوسوفو حيث قتل ٢٥ البانياً السبت الماضي خلال مواجهات مع الشرطة الصربية. وقال البيان الذي وقعته "رئاسة اركان جيش تحرير كوسوفو": "نقسم بدمائكم بان جيش تحرير كوسوفو سينتقم في اشكال مختلفة". واشار الى ان "وحدات" هذا التنظيم واجهت الشرطة والجيش الصربيين طوال اربعة ايام في ١٥ قرية من منطقة درينيتشا واستولت على "كمية كبيرة من العتاد وعشر سيارات وطائرة هليكوبتر واحدة" تابعة للشرطة.

وسبق لـ "جيش تحرير كوسوفو"، الميليشيا الداعية الى انفصال المقاطعة، ان اعلن مسؤوليته عن عشرات العمليات الدامية ضد مراكز الشرطة الصربية وضد عدد من المدنيين الصرب والالبانيين الاصل الموالين لنظام بلغراد.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

الدوما أقرّ موازنة ١٩٩٨ نهائياً
وسوروس أقرض موسكو بضعة ملايين





رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين يتحدث الى الصحافيين وبدا رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف – الى اليسار – ونائب رئيس مجلس الدوما فلاديمير ريجكوف – الثاني من اليمين – ووزير المال ميخائيل زادورنوف. (رويترز تيليفوتو)

أقر مجلس دوما الدولة الروسي نهائياً امس مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٨ في قراءة رابعة اخيرة لها بينما كشف الميليادير الاميركي جورج سوروس انه اقرض الحكومة الروسية "بضعة ملايين من الدولارات" لمساعدتها على تسديد رواتب الموظفين الصيف الماضي.

وجاءت نتيجة التصويت ٢٥٢ في مقابل ١٢٩ وامتناع نائبين عن التصويت. وينبغي ان يوافق مجلس الاتحاد على المشروع وان يصادق عليه الرئيس بوريس يلتسين ليسري مفعوله.

وكانت الحكومة طالبت باقرار مشروع الموازنة باعتباره أداة مهمة للحفاظ على استقرار النمو الاقتصادي في ١٩٩٨، لكنها أصرت على تعديله بما يعكس التغيرات الاقتصادية الناجمة من الاضطرابات في الاسواق العالمية.

وقال رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين انه كان سيوصي الرئيس الروسي باستخدام حق النقض "الفيتو" ضد الموازنة اذا اقرت من دون تعديل. وشدد على انه "ينبغي الآن الانصراف الى العمل الجاد من اجل تحقيق تقدم على طريق النهوض باقتصاد البلاد".

وقد اخفقت محاولة سابقة لاقرار الموازنة في ٢٠ شباط عندما رفض مجلس الدوما الذي تسيطر عليه المعارضة التعديلات الحكومية. واخيراً توافق الجانبان على تعديل يسمح للحكومة بتغيير الانفاق بحسب الواردات.

الى ذلك، توقف المراقبون باهتمام عند الحديث الذي ادلى به سوروس امس امام مجموعة من رجال الاعمال الروس في موسكو اذ كشف ان الحكومة الروسية لجأت الى الاستدانة منه للوفاء بالتعهد الذي قطعه يلتسين للموظفين بتسديد المتأخرات من رواتبهم قبل الاول من تموز الماضي، وقال ان "القرض كان لفترة اسبوع وبفائدة محترمة"، لكنه رفض تحديد المبلغ بدقة وسعر الفائدة عليه مكتفيا بانه "في حدود بضعة ملايين من الدولارات". وأضاف انه رفض تقديم قرض آخر عندما طلبت موسكو الاستدانة مرة ثانية في كانون الاول الماضي.

كوكوشين

من جهة أخرى، أعلن الأمين العام الجديد لمجلس الأمن القومي الروسي أندريه كوكوشين في حديث الى اذاعة "أصداء موسكو" أنه سيكون لروسيا "رد مناسب" اذا نشرت أسلحة دمار شامل في الدول المنضمة حديثا الى حلف شمال الأطلسي. وقال أن روسيا "تنظر بسلبية الى توسيع حلف شمال الأطلسي شرقا وخصوصا الى نشر أسلحة دمار شامل هناك". وحذر من أن موسكو يمكن أن "تجد ردا مناسبا" على ذلك، مشيراً الى أن روسيا لا تزال تحتفظ بقواها النووية.

وقرر حلف شمال الأطلسي في تموز ١٩٩٧ ضم كل من المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية الى عضويته على رغم معارضة روسيا هذه الخطوة. وأخذ الحلف قسما من المخاوف الروسية في الاعتبار بتوقيع ميثاق تأسيسي مع موسكو في أيار في باريس. وأكد توخيا لطمأنة الكرملين أنه لا يعتزم نشر أسلحة نووية ووحدات عسكرية في أراضي الدول المنضمة اليه حديثا.

(أ ب ، رويترز)

المنافسة الآسيوية في سوق السيارات
لم تقلل التوقعات الطموحة للاوروبيين

يأمل صانعو السيارات الاوروبيون في تحقيق نمو في مبيعات السيارات في اوروبا هذه السنة وان كانوا يخشون المنافسة من خصومهم اليابانيين والكوريين بسبب الازمة الاسيوية.

وهم يبدون، عشية معرض السيارات تستضيفه جنيف اعتبارا من اليوم الخميس، راضين عن مبيعات عام ١٩٩٧ ومتفائلين بامكان تحسينها في ١٩٩٨ ولا سيما مع طرح موديلات جديدة في الاسواق.

وبلغت المبيعات في ١٧ دولة اوروبية غربية (الدول الـ١٥ للاتحاد الاوروبي الى سويسرا ونروج) ١٣.٤ مليون سيارة خلال ١٩٩٧ أي بزيادة نسبتها ٤.٧ في المئة عن المبيعات المتواضعة لعام ١٩٩٦.

وفي الشهرين الأولين من السنة الجارية، حققت المبيعات ارتفاعا نسبته ١٠ في المئة، وفقا للتقديرات الاولية. الا ان من المتوقع ان يتراجع هذا النمو وخصوصاً مع انتهاء الخفوضات في ايطاليا في تموز.

ويقول المدير المفوض لشركة "فيات" روبرتو تستوري ان المبيعات في ايطاليا ستتراجع بنسبة ٨,٣ في المئة هذه السنة لتصل الى ٢,٢ مليوني سيارة، متوقعا ان تحقق سوق مبيعات السيارات في أوروبا نموا نسبته ٠,٧ في المئة فقط.

أما رئيس "اوبل فرنسا" من مجموعة "جنرال موتورز" الكسندر برك فيبدو اكثر تفاؤلا اذ يتوقع نموا نسبته ٣,٠ في المئة مع عودة الحركة الى السوق الفرنسية واستمرار التراجع في ايطاليا والنمو في المانيا، أكبر الاسواق الاوروبية.

ويرى برك ان الموديلات الجديدة مثل "اوبل استرا" التي ستطرح في نيسان، و"فولكسفاغن غولف" من الجيل الرابع و"رينو كليو" التي ستوفر في غضون ايام و"بيجو ٢٠٥" الجديدة في الخريف، يمكن ان تؤدي الى تحقيق زيادة كبيرة في المبيعات.

وتتطلع شركة "رينو" الفرنسية الى زيادة نسبتها ٢,٠، في المئة اما "بيجو ستروين" فتخشى ركوداً شبه تام مع توقع بيع نحو مليوني سيارة في ايطاليا وزيادة نسبتها ٣.٥ في المئة في المانيا وتراجع نسبته ٢.٠ في المئة في بريطانيا.

ويرتقب استنادا الى احتمال عودة العافية الى الأسواق الأوروبية، أن تزيد المبيعات العالمية للشركات الالمانية. وكانت "دايملر بنز" اعلنت زيادة عدد السيارات التي ستطرحها في الاسواق بنسبة ١٠ في المئة هذه السنة، وأعربت "فولكسفاغن" عن ثقتها بنمو مبيعاتها وكذلك "بي ام في" مع تخوفها من "ضعف الطلب العالمي".

ويخشى صانعو السيارات الاوروبية انعكاسات الازمة الاسيوية وان كانوا يسعون الى تقليل أهمية ذلك. ويقول احد الصناعيين ان المؤكد ان انخفاض المبيعات في اليابان الذي يفترض ان ينعكس تراجعا للانتاج في الربيع سيدفع مصانع السيارات اليابانية الى ان تلقي بكل ثقلها في السوق الاوروبية.

وعليه عرضت "تويوتا" امس في جنيف سيارتها الصغيرة الجديدة "ياريس" المخصصة للسوق الاوروبية، مؤكدة رغبتها في انتزاع خمسة في المئة من حصة السوق الاوروبية في مقابل اقل بقليل من ثلاثة في المئة العام الماضي.

ونظراً الى انخفاض سعر صرف العملة المحلية، ستكون للسيارات الكورية ميزات تنافسية لا يمكن انكارها في السوق الاوروبية. وقال الكسندر برك، ان ايطاليا واسبانيا وفرنسا التي كانت بمنأى نسبيا حتى الآن "ستكون اهدافا مباشرة لصانعي السيارات اليابانية والكورية"، متوقعا "ضغوطا كبيرة" على اسعار السيارات.

(و.ص ف)

نوري يعد بمحاكمة أنصار "حزب الله"
الذين هاجموا تظاهرة لأنصار خاتمي

عشية بدء الحملة الانتخابية للانتخابات النيابية الفرعية لملء خمسة مقاعد في مجلس الشورى الايراني المؤلف من ٢٧٠ مقعداً، اتهم وزير الداخلية عبد الله نوري في مؤتمر صحافي "مثيري الشغب" المتطرفين بالهجوم الاثنين الماضي على تظاهرة طالبية دعت اليها جماعة "دفتر التحكيم" القريبة من اتحاد طلبة جامعة طهران المتعاطف مع اليسار الراديكالي المؤيد للرئيس محمد خاتمي. وقال ان "الوزارة تمكنت بفضل الافلام الموجودة من تحديد هوية مثيري الشغب الذين سيحالون على القضاء".

وكان ناشطون في "حزب الله" المتشدد هاجموا آلافاً من الطلاب الذين كانوا يتظاهرون في حرم الجامعة فجرح اربعة اشخاص في حين اعتقلت الشرطة العشرات.

ونقلت الصحف الايرانية امس عن الناطق باسم الحكومة الايرانية وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني: "اذا لاحقت العدالة والشرطة مثيري الشغب فلن يجسر احد مستقبلاً على الهجوم على أي تجمع".

وكان الطلاب المتظاهرون يحتجون على رفض ترشيحات شخصيات من اليسار الراديكالي للانتخابات الفرعية المقرر اجراؤها في ١٣ آذار.

ودافع وزير الداخلية عن المتظاهرين، مؤكداً انهم حصلوا على تصريح بالتظاهر ومنتقداً مبدأ "الاختيار المسبق" للمرشحين من طريق مجلس صون الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون.

وأكدت هذه الصدامات مجدداً تصاعد التوتر بين تيارات النظام الثلاثة الراديكالي والمعتدل والمحافظ، اذ نددت صحف التيارين الراديكالي والمعتدل اللذين يدعمان خاتمي بسلوك الناشطين الاصوليين الذين انتقدتهم ايضاً الحكومة فضلاً عن نواب كثيرين. اما الصحف القريبة من المحافظين فوصفت تظاهرة الاثنين بانها ذريعة لاعادة النظر في الهيئات التأسيسية للنظام.

واستناداً الى اللائحة النهائية للمرشحين التي اصدرها مجلس صون الدستور، قبلت ترشيحات ١١٨ من ٢٢٩ شخصاً ترشحوا للمقاعد الخمسة الشاغرة ورفضت ترشيحات كثيرين من شخصيات اليسار الراديكالي.

ومن الذين رفض ترشيحهم بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة السابق الذي ندد بشدة في الاشهر الاخيرة بهيمنة المحافظين على النظام وطالب بمنح خاتمي مزيداً من السلطات.

وعلى قلة عدد المقاعد المتنافس عليها، تشكل انتخابات ١٣ آذار اختباراً مهماً التيارات المختلفة.

وقد انتخب مجلس الشورى الحالي برئاسة المحافظ علي أكبر ناطق نوري في آذار ١٩٩٦ ويعتزم المحافظون ابقاء هيمنتهم عليه بأي ثمن. بينما تعول التيارات المتنافسة على ديناميكية القاعدة الانتخابية الكبيرة لخاتمي الذي انتخب بـ٦٩ في المئة من الاصوات العام الماضي للحد من هذه الهيمنة.

وتوقع المحللون الايرانيون ان تكون الانتخابات مثابة اختبار لشعبية كل من المحافظين والمعتدلين منذ تولى خاتمي السلطة في آب الماضي.

(رويترز، و ص ف)

التحالفات لتأليف الحكومة الهندية
تحكمها اتجاهات الاحزاب الصغيرة

عامل ينزع ملصقاً انتخابياً لصونيا غاندي خارج مكتب لحزب المؤتمر في نيودلهي. (رويترز تيليفوتو)

بعد صدور النتائج النهائية للانتخابات الهندية امس والتي لم تعط أياً من الاحزاب الكبيرة غالبية تخولها تشكيل الحكومة المقبلة منفردة، خطفت الاحزاب الصغيرة الاضواء مع سعي الكتل السياسية الى جذبها الى تحالفات.

وجاء في النتائج ان حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي، فاز مع حلفائه بـ ٢٥١ مقعداً، وحزب المؤتمر بـ ١٦٦ والجبهة الموحدة بـ ٩٦ وبعض المستقلين والاحزاب الصغيرة بـ ٢١ مقعداً.

وبدا ان احد احزاب الجبهة الموحدة، حزب "تيلوغو ديسام" في جنوب ولاية اندرا براديش، يملك مفتاح تأليف الحكومة اذ فاز بـ ١٢ مقعداً في مجلس الشعب.

ويحتاج "بهاراتيا جاناتا" الى ٢٢ مقعداً ليؤمن الغالبية الضرورية لحكومة.

وأبدى حزب "ماماتا بانيرجي تريانمول" الذي انشق عن حزب المؤتمر وفاز بسبعة مقاعد استعداده لدعم "بهاراتيا جاناتا" من دون الانضمام الى الحكومة. وفي حال تحالف حزب المؤتمر والجبهة الموحدة، سيحتاجان الى ١١ صوتاً اضافياً لتأمين الغالبية. وصرح الناطق باسم المؤتمر فن. غادجيل "ان السيناريو السياسي ليس واضحاً حتى الآن وهناك قلق في الاجواء".

لكن الاسواق المالية في البلاد استعادت امس هدوءها، وارتفعت اسعار الاسهم في بومباي.

ويحق للرئيس الهندي ك.ر. نارايانان بموجب الدستور اختيار الحزب الذي سيمنحه فرصة تأليف الحكومة، وجرت العادة ان تكون الفرصة الاولى للحزب الذي يفوز بالعدد الاكبر من الاصوات. وينتظر ان يتشاور في الايام المقبلة مع ممثلي الاحزاب التي تدعي القدرة على القيام بالمهمة.

من جهة اخرى، أعلنت هيئة الطاقة الذرية الهندية أن نيودلهي مهيأة تكنولوجيا لامتلاك اسلحة نووية اذا قررت الحكومة المقبلة ذلك. وأكد حزب "بهاراتيا جاناتا" تصميمه على جعل الهند تمتلك أسلحة نووية. ونقلت وكالة "بي تي آي" الهندية للأنباء عن ناطق باسم الهيئة الحكومية: "نحن مهيأون تقنيا لتزود أسلحة نووية ولكن يعود الى السياسيين أن يقرروا ذلك أو أن يبقوا خياراتنا مفتوحة".

وتعتبر الهند كباكستان المجاورة من الدول القادرة على امتلاك اسلحة نووية. وقد أجرت اختباراً نووياً عام ١٩٧٤ لكنها تؤكد أنها لم تنتج أي أسلحة نووية.

(أب، وص ف، رويترز)

مليار و٢٣٦ مليوناً
عدد سكان الصين

بيجينغ – و ص ف – اعلن مكتب الاحصاء الرسمي الصيني امس ان عدد سكان الصين ارتفع بنسبة واحد في المئة عام ١٩٩٧ أي ١٢ مليوناً و٣٧٠ الفاً ليبلغ مليارا و٢٣٦ مليون نسمة.

وأوضح ان نسبة النمو السكاني تراجعت في شكل ملموس من ١٠,٤٢ في الالف عام ١٩٩٦ الى ١٠,٠٦ في الالف عام ١٩٩٧. وتعتزم الصين خفض نسبة النمو الى الصفر قبل سنة ٢٠٣٣. واضاف ان نسبة المواليد بلغت ١٦.٥٧ في الالف عام ١٩٩٧، بينما بلغت نسبة الوفيات نحو ٦.٥١ في الالف.

واشار الى ان ٢٩,٩ في المئة من مجموع سكان الصين اي ما يساوي ٣٦٩.٩ مليون شخص كانوا يعيشون في المدن عام ١٩٩٧ في مقابل ٨٦٦.٣٧ مليوناً في المناطق الريفية.

ولدت سياسة الطفل الواحد التي اعتمدتها الصين عام ١٩٨٠ الى الحد في النمو السكاني في البلاد.

كمبوديا: ادانة راناريد بتهريب اسلحة
ووالده الملك قد يعفو عنه قريباً

المدعي العام في المحكمة العسكرية في بنوم بنه يلقي مطالعته في الدعوى على الامير نورودوم راناريد. (رويترز تيليفوتو)

دين أمس رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد بتهمة تهريب اسلحة في محاكمة اعتبرت خدعة قضائية تمهيداً لاتفاق سياسي في البلاد.

وتمثل هذه الادانة جزءاً من خطة سلام معقدة يحضرها ديبلوماسيون يابانيون لاعادة راناريد الى كمبوديا والسماح له بالاشتراك في الانتخابات العامة في ٢٦ تموز ارضاء للدول التي تمنح بنوم بنه مساعدات والتي طلبت اجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وقضت محكمة عسكرية في وزارة الدفاع في بنوم بنه بسجن راناريد خمس سنوات غيابياً في جلسة استمرت ست ساعات ولم يدافع فيها احد عن المتهمين وحضرها نحو ٢٥٠ صحافياً ومدافعاً عن حقوق الانسان لم ينقطع رنين اجهزتهم الهاتفية النقالة طوال الوقت. ولكن من المتوقع أن يصدر والده الملك نورودوم سيهانوك عفواً عنه.

وكان رئيس الوزراء الثاني هون سن ادعى ان سبب اطاحته راناريد هو استيراده طنين من الاسلحة والذخائر ضبطت في مرفأ سيهانوكفيل تحضيراً للقيام بانقلاب متعاوناً مع "الخمير الحمر".

وقال القاضي نهي تهول ان راناريد "يجب ان يعاقب على رغم دمه الملكي".

وينفي راناريد تهمة تهريب السلاح وتهمة التواطؤ مع "الخمير الحمر" التي سيحاكم بموجبها في ١٧ آذار.

وقضت المحكمة أيضاً بسجن رئيس الاركان السابق، قائد القوات الملكية الجنرال نهيك بون تشهاي أربع سنوات وقائد وحدة حرس راناريد تاش سونفسون سنتين مع وقف التنفيذ.

وفي اول رد فعل على الحكم، أوضح مكتب راناريد في بانكوك أن الأمير لم يفاجأ بادانته واصفاً المحاكمة بانها "سخافة"، وأمل أن يحترم هون سن الخطة اليابانية.

ورأى عدد من المراقبين ان هون سن يحاول تأجيل عودة خصمه الى البلاد قدر الامكان لاضعاف شعبيته.

وقال رئيس الوزراء الثاني اخيراً انه يجب ان يقدم راناريد شخصياً طلب العفو الى الملك، الامر الذي سيعتبر اقراراً بذنبه.

(أب، وص ف، رويترز)

المفوضية الاوروبية تقترح تعزيز التعاون مع تركيا

بروكسيل – و ص ف – اقترحت المفوضية الاوروبية امس تعزيز الاتحاد الجمركي بين دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ وتركيا وزيادة التعاون بين الطرفين في اطار "استراتيجية اوروبية حيال تركيا".

والتعاون المطروح يتعلق بكل المرافق الاقتصادية والابحاث والنقل والطاقة والمسائل الاقليمية والانسانية وحقوق الانسان، وكذلك الحوار السياسي. ولدى عرض هذه الوثيقة، لم يخف المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية هانس فان دن بروك ان تحقيق الكثير من عناصرها مرهون بالوسائل المالية المخصصة لهذه الغاية والتي تعوق اليونان صرفها وخصوصاً بمبلغ مقداره ٣٧٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (٤١٠ ملايين دولار) يدخل في اطار التعويضات للاتحاد الجمركي. واشار الى ان الفيتو اليوناني على صرف هذه الاموال "قد يرفع في وقت قريب" اي قبل عقد مجلس الشركة بين الاتحاد الاوروبي وتركيا في نهاية ايار، مؤكداً ان "غالبية كبيرة من الدول الاعضاء (في الاتحاد الاوروبي) تعتبر انه لا بد من تنفيذ التزام التعاون المالي حيال تركيا". واقر بان انقرة لا تبدو "مستعجلة للعودة الى طاولة الحوار" مع الاتحاد الاوروبي وان "مؤشرات مشاركتها في مؤتمر لندن الاوروبي في ١٢ آذار ليست ايجابية". واضاف: "لا نعتقد ان ذلك سيخدم مصلحتها".

وفي تقريرها الى البرلمان الاوروبي الذي اعتمد امس، اعتبرت المفوضية ان الاتحاد الجمركي مع انقرة "يعمل بطريقة مرضية" وان تركيا تكيفت الى حد ما مع المنافسة الاوروبية" وان لم تتمكن بعد من توفير استقرار عملتها وتحديد استراتيجية لنمو دائم". ولاحظت ان برنامج الحكومة التركية في مجال الديموقراطية وحقوق الانسان "لم يؤثر بعد في شكل ملموس على الوضع" في ميدان المعطلين.

أخبار دولية قصيرة

وزراء "اوبيك" يجتمعون في ١٦ اذار

باريس – و ص ف –أعلن الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ريلوانو لقمان امس أن وزراء النفط في الدول الأعضاء مدعوون الى اجتماع يعقد في ١٦ آذار في فيينا.

وقال ان "جميع وزراء اوبيك مدعوون" الى المشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة السوق التي تضم اساسا ايران ونيجيريا والكويت والمقرر في ١٦ آذار في فيينا. واوضح أن المحادثات مستمرة بين دول المنظمة "لايجاد سبل مواجهة الوضع الراهن" في سوق النفط الدولية.

وكانت اسعار النفط تراجعت كثيراً منذ مطلع كانون الاول ١٩٩٧ بعدما قرر وزراء" اوبيك" في اجتماع عقدوه في جاكرتا ان يرفعوا للمرة الاولى منذ اربع سنوات سقف الانتاج الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا في مقابل ٢٥.٠٣ مليون برميل يوميا سابقا.

ايرلندا الشمالية: قتيلان في حانة كاثوليكية

بوينتزباس (ايرلندا الشمالية)–و ص ف– قتل شخصان وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في هجوم شنه مسلحون يشتبه في انهم من البروتستانت على حانة كاثوليكية في بوينتزباس القريبة من نيوري في ايرلندا الشمالية.

فقد اقتحم مسلحان ملثمان "رايلواي بار" الذي يملكه ديسي كانافان، شقيق أحد السياسيين الكاثوليك المعتدلين، واطلقا النار على من فيه.

وحتى وقت متأخر من الليل لم تتبين أي جهة الهجوم الذي حصل غداة محاولة فاشلة لاغتيال كاثوليكي نتيجة تعطل سلاح المهاجم. وأفادت مصادر في الشرطة ان مسلحين من البروتستانت هم الذين شنوا الهجوم على ما يبدو.

لي بنغ رئيساً لمؤتمر الشعب الصيني

بيجينغ – و ص ف – أعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ تولى امس رئاسة المجلس الاعلى لمؤتمر الشعب الوطني خلفاً لكياو شي ما يؤكد انه سيصير رئيساً للبرلمان الصيني كما هو متفق عليه خلال الولاية البرلمانية التاسعة التي تبدأ اليوم.

ومن المقرر ان ينتخب النواب رسمياً لي لرئاسة المؤتمر في ١٦ آذار الجاري.

واوضحت الوكالة ان هذا التغيير حصل صباح امس في الاجتماع التحضيري للدورة الاولى من الولاية التاسعة لمؤتمر الشعب الوطني. وكان كياو يرأس الاجتماع الذي انتخب الرؤساء التنفيذيين التسعة الاعضاء في المجلس الاعلى للمؤتمر مع لي على رأسهم، "ثم غادر كياو الاجتماع" وتسلم لي الرئاسة مكانه.ويذكر أن الدستور يحظر على لي تولي رئاسة الوزراء ولاية ثالثة من خمس سنوات. وقد اتفق على ان يرأس المؤتمر في ايلول من العام الماضي خلال المؤتمر الـ١٥ للحزب الشيوعي الصيني.

اجتماع لحقوق الانسان برئاسة صينية

هاريسون هوت سبرينغز (كندا) –و ص ف– افاد مسؤول كندي رفض ذكر اسمه ان الاجتماع الاول المتعدد الطرف لحقوق الانسان الذي وافقت الصين على المشاركة في رئاسته اتاح اجراء محادثات "صريحة وبناءة".

وكان الاجتماع مغلقاً وعلى مستوى موظفين بعدما كان اعلنه رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بكل ابهة في تشرين الثاني من العام الماضي في مناسبة زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وأقر المسؤول بان الظرف الذي اعلن فيه هذا الاجتماع حمل على الاعتقاد ان الامر يتعلق بحدث عام مفتوح امام الصحافيين.

وتناولت المناقشات في الاجتماع مسائل عدة مثل حدود حرية التعبير ودور الدولة في حماية حقوق الانسان، لكن المشاركين المقدر عددهم بنحو ٤٠ ركزوا على المواضيع المتفق عليها سابقاً.

واتاح تبادل وجهات النظر ظهور "اجماع مشجع على ما يمكن عمله من اجل احترام الاتفاقات الدولية في شأن حقوق الانسان بحذافيرها" على حد قول المسؤول.

وتمثلت في الاجتماع الذي نظم في هاريسون هوت سبرينغز شرق فانكوفر ثماني دول اخرى من منطقة آسيا–المحيط الهادئ بينها كوريا الجنوبية واندونيسيا وماليزيا وباكستان والفيليبين وتايلاند وكذلك نروج.



قضايا النهار

شاهد زمان

الرأسمال الخليجي الاستثماري

السؤال عن اسباب خفوت صوت المعارضة البرلمانية لرئيس الحكومة الذي مضت عليه اسابيع عدة وعكسته جلسة الامس رغم بعض "الاشتباكات" السياسية المضبوطة... ليس موضوعنا اليوم. (لربما بسبب التغير الطارئ على الاولويات الاقليمية) الا انه يجب تسجيل عدم اثارة اي من اطراف هذه المعارضة لملف بعض "الانسحابات" الاستثمارية العقارية التي تداولتها الصحف في الايام الاخيرة، وخصوصاً في ما يتعلق بمجموعة "الحبتور" الاماراتية والوليد بن طلال، ربما لان الملف غامض ولا ترغب بعض اطراف هذه المعارضة بتحميل الامر اكثر مما يحتمل... خصوصاً بعدما قطع كلام رئيس الحكومة، الذي نقله الزميل عصام الجردي امس في "النهار" عن "دعم مالي من جهات خليجية لا سيما المملكة العربية السعودية قد يصل في وقت قريب"، الطريق على اي استنتاج خليجي سلبي حيال الاستثمار في لبنان... في اليوم نفسه الذي كان فيه ممثلون للصندوق السعودي للتنمية يوقعون رسمياً مع مجلس الانماء والاعمار "منكرة تفاهم على قرض" سعودي للبنان يوازي مئة مليون دولار.

اذن الاستخلاص الاول هو عدم وجود "مغزى" سياسي خليجي لهذين الانسحابين العقاريين.

هذا لا يمنع ان نتأمل في التوضيح اليتيم الذي صدر عن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حول الموضوع، وادلى به لصحيفة "الشرق الاوسط" امس. فقد تضمن رد السنيورة نقطتين:

الاولى هي الاعتراف بوجود مشكلة بين "سوليدير" ومجموعة الوليد بن طلال، والثانية هي حديثه عن وجود مشكلة داخل المجموعة الثانية اي مجموعة "الحبتور" الاماراتية.

هذا يحدث كما في اي "سوق"، حتى وان كانت الاستثمارات الكبيرة في لبنان منظمة في اطار سياسي. فالوزير السنيورة يعلن انه اتفق على لقاء مع مسؤولي مجموعة "الحبتور" في دبي خلال زيارة قريبة له.

الا ان طي ملف التكهنات المتسرعة – في مناخ رأي عام لبناني ذي "مزاج" حساس للاشاعات الاقتصادية هذه الايام – لا يمنع لتلافي اية مبالغات استنتاجية من ان تلجأ الحكومة الى تقديم احصاءات دقيقة عن حجم الاستثمارات غير اللبنانية في لبنان، بأرقامها واسماء شركاتها.

ففي الكثير من الدول، هناك بيانات سنوية ونصف سنوية وحتى فصلية بل وشهرية تصدر عن الجهات المختصة، كالمصارف المركزية او جمعيات الصناعة والتجارة او الوزارات ذات العلاقة تفيد عن حركة الاستثمارات الاجنبية. لا نتحدث عن دول كبرى، بل حتى عن دول مثل مصر واسرائيل وتركيا.

ففيما يتخطى الملف الثانوي لبعض الانسحابات العقارية الجزئية كالتي اشرنا اليها... من يجيب مثلاً على جملة وردت بشكل مختصر – وان كان غير عابر – في مداخلة النائب نسيب لحود امس عن "تدني الاستثمارات" في معرض تشخيصه للوضع الاقتصادي؟

كلمتان من هذا النوع "تدني الاستثمارات" يجب ان تحدد المصادر المعنية في الحكومة مدى صحة محتواها وحدوده... بالارقام. فهذه معطيات يجب ان لا يكون حولها اي ابهام، ولا يعني الاعتراف (الرقمي) بصحتها – على فرض ذلك – مسؤولية جنائية على الحكومة، كما لا يعني عدم صحتها – على فرض ذلك – ان الوضع الاقتصادي غير قابل للنقد الجوهري؟

* * *

"تشجيع الاستثمار" الاجنبي هي احدى العبارات – المفاتيح في سياسات عالم اليوم، عالم اقتصاد السوق. عبارة حلت مكان مفاهيم سابقة عن دعم "الرأسمال الوطني" في ازمنة الاقتصاد الموجّه. كما حلت "الخصخصة" مكان مفهوم "دعم القطاع العام".

في لبنان، هذه المصطلحات، حين يراد التدقيق فيها، تتحول نسيجاً معقداً من المعطيات، مثل المقولة التي كانت سائدة عن عدم وجود "رأسمال وطني لبناني" في بنية اقتصاد كالاقتصاد اللبناني. اي حتى الرأسمال الذي يملكه لبنانيون.

ومنذ ما بعد حرب الخليج الثانية صارحنا الخليجيون: انتهى زمن المساعدة الرسمية كأساس لحضورنا في الدول. عندما نشجع فنحن نشجع القطاع الخاص بما لنا من "دالة" على امواله التي كبرت من عائدات النفط. والى جانبه ندعم ببعض المساعدات من مال دولنا.

... فكم جاءنا حتى الآن من شركات خليجية خاصة، ما هي ارقامها الاستثمارية وفي اي قطاع (غير العقاري) جرى اغراؤها بالاستثمار؟

مسار يستحق الدراسة الاقتصادية الجادة.

جهاد الزين

حوار مغلق بين كُتّاب مصريين وخبراء البنك الدولي: الدولة القاصرة وأهلية البنك

محمد سيد أحمد

دار حوار رفيع المستوى ضم عدداً من الكتّاب والصحافيين المصريين مع بعض كبار خبراء البنك الدولي في منتجع قرب الغردقة طوال يومين من الاسبوع الماضي. والحدث في حد ذاته عبر عن جديد من اكثر من زاوية.

ان البنك الدولي حريص على ازالة اي لبس، او سوء تفاهم، حول دوره حيال اقتصاد بلدان عدة تلجأ اليه سعياً الى معونات وأوجه دعم شتى. على ان هذا الدور يباشره البنك في اطار صلاحيات معينة، وشروط تعامل معينة، كثيراً ما تضاربت حولها التفسيرات. وفي المقابل، ونظراً الى ان التعامل مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لا مهرب منه، فقد وجدت تنويعة واسعة من القوى السياسية في مصر، شملت قوى تنتمي الى اتجاهات معارضة، ان المشاركة في الحوار لا ينبغي رفضها، بل ان المصارحة لمصلحة الاطراف جميعاً شريطة ان يكون الحوار جاداً، وينفذ الى جوهريات الامور، ولا يتسم بصفة المجاملة.

ما زاد الامر الحاحاً الانهيار الذي حدث اخيراً في اقتصادات الكثير من "نمور" آسيا، اذ كانت "المعجزة الاقتصادية" التي حققتها هذه البلدان مفخرة البنك، وما اتخذه دليلاً على صحة توصياته وما اعتبره خليقاً باسكات كل صوت معارض "لفلسفته الاقتصادية". ولكن ها هو البنك وقد ضبط متلبساً بالعجز التام عن ان يتنبأ بما جرى، وان يجنب هذه البلدان كارثة اقتصادية كبرى قبل حدوثها. ولان هذه البلدان اصبحت، في رؤية البنك، النموذج الواجب ان يحتذى للدول النامية عموماً وربما الدليل العلمي الابرز – إن لم يكن الاوحد – لصحة توصيات البنك، فقد وجد نفسه في مأزق وبحاجة الى توضيح سياساته.

والمناقشة كي تكتمل وتنفذ الى الجوهريات انما اقتضت العودة الى الاصول والتعرض لقضايا اساسية كموقع "الدولة الحديثة" في اطار عالمنا المعاصر السريع التحول، عالم اصبحت تحكمه ظاهرة ما زالت في طور التكوين، ولم تكتمل ملامحها بعد وهي التي اضحت توصف بظاهرة "العولمة".

فلم يكن هناك شك، حتى اخيراً ان اللبنة الاساسية في النظام الدولي هي "الدولة ذات سيادة" وان "سيادة الدولة" تكسبها حصانة لا تمس... وإن من الوجهة النظرية اي من وجهة نظر "القانون الدولي"، و"الشرعية الدولية" وهذا استقر حتى مع اقامة منظمات دولية "فوق" مستوى الدول، مثل "عصبة الامم" قبل الحرب العالمية الثانية، و"هيئة الامم المتحدة" بعد الحرب العالمية الثانية. فان الاخيرة نظر اليها على انها ليست "نفياً" لسيادة الدولة، بل قامت استناداً الى فرضية ان اللبنة الاساسية في المجتمع الدولي هي "الدولة ذات السيادة".

ولكن تآكلت بالتدريج "الدولة ذات سيادة"، ليس لأسباب نظرية فحسب، وانما ايضاً لاسباب عملية. فاين "سيادة" الدولة عندما تصبح لدول معينة – دون سواها – القدرة على اختراق سموات دول اخرى، بفضل انجازات التكنولوجيا دون ان تملك الدول الاخرى القدرة على صد هذا الاختراق؟ وربما ظل تآكل السيادة مطموساً نوعاً في ظل "النظام العالمي الثنائي القطبي"، اي طالما كانت الحرب الباردة مستقرة بين الشرق والغرب. ذلك ان الدولتين العظميين قد تكفلتا "حماية" سيادة الدول التي تنتمي الى معسكرهما، وإن نظير تخلي هذه الدول عن سيادتها – عملياً – بازاء الدولة العظمى الحامية! غير ان القضية التي تهمنا بالذات في هذا الصدد هي حال دول العالم الثالث التي نالت استقلالها حديثاً، اي في العقود الاولى التي تلت الحرب العالمية الثانية. تلك التي نظرت الى نفسها بصفتها لا تتبع هذه الدولة العظمى او تلك، ووصفت نفسها بـ"عدم الانحياز".

كان من شأن الحرب الشرسة التي خاضتها هذه الدول من اجل الاستقلال ان اتسمت الدولة الناشئة بالجبروت والقوة، وطغيان الشعور بالحاجة الى الذود عن "سيادتها" الحديثة المنال الى ابعد حد ممكن. اولاً، لان الحرب التي شنتها هذه الدول كانت حرباً ضد السلطة الاستعمارية، وهي سلطة بالغة القوة. وثانياً، لأنها كانت مسنودة في حربها هذه من جماهير غالبة بكل قوة، ما اشعرها بأنها معفاة من الحاجة الى تقديم حسابات، والتعرض للمساءلة. ثم لم يكن استقر لدى المجتمع في هذه الدول الفتية مؤسسات راسخة تستند الى تقاليد ثابتة في مساءلة الدولة، والزامها بتقديم حسابات. كل هذه العوامل عظمت من شأن "سيادة" الحاكم على رأس الدولة، وحجبت العوامل التي ساهمت بدور متعاظم في النيل من استقرار هذه السيادة، وربما ايضاً من صدقيتها.

وقد كشف انهيار "النظام العالمي الثنائي القطب" عن ان "سيادة الدولة" فقدت الكثير من رسوخها، وان ثمة عوامل برزت لتكشف عن مستوى يعلو مستوى "الدولة" ويتسع للكوكب كله اطلق عليه مصطلح "العولمة". وهناك "عولمة" الاقتصاد و"عولمة" الاعلام، وبروز شبكات اعلام مثل "انترنت". وعموماً هناك الخبر الالكتروني، والعملة الالكترونية، والحاسب الآلي الالكتروني، وادوات الاعلام الالكترونية. والالكترون يتسم بخاصية اختراق اي حاجز، والوصول الى اي موقع. وهكذا نشأ مستوى عالمي فوق الدولة، وسقط عن الدولة الكثير حصانتها السابقة فأين "سيادتها"؟

هذا المستوى الدولي اكسب هيئات اقتصادية دولية، مثل "البنك الدولي" و"صندوق النقد الدولي" مكانة دولية متعاظمة الشأن فكيف يُنظر اليها، وكيف يجري استقبالها من الدول النامية، خصوصاً في ظرف اصبحت تدرك اوجه قصور كثيرة صاحبت اعمال سيادتها في شكل مفرط، دون ضوابط في احوال كثيرة، وبرؤية تبسيطية الى مشاكل التنمية والى طريقة التخطيط من اجل التنمية؟

ولكن اوجه القصور هذه لا تكسب الهيئات الدولية التي اضحت مكلفة بالتدخل لتصحيح اوجه القصور والخلل شرعية آلية. بل ثمة اسئلة كثيرة في هذا الصدد خصوصاً في ضوء اخفاقات اصبحت واضحة للعيان، كتلك التي نشهدها الآن في تجارب "نمور" آسيا، وهي اخفاقات لم يتنبأ بها البنك الدولي على وجه الاطلاق، بل ما زالت ادبيات البنك تشيد بهذه التجارب اشادة كبيرة! فثمة مأخذ اذن على "سيادة" الدولة النامية كما طبقت من جانب، ومأخذ على "شرعية" تدخل الهيئات الدولية المكلفة وضع حد لهذه المآخذ من الجانب الآخر. فكيف الخروج من المأزق؟ كان هذا هو جوهر الحوار الذي دار في الغردقة.

والجدير بالملاحظة ان الدولة، حتى إن اظهرت اوجه خلل وقصور في اسلوب ممارسة "سيادتها" فانها في النهاية تخضع لسلطة مركزية محددة المعالم، متمثلة في شخص رئيس الدولة. اما الهيئات الدولية، فليس واضحاً لمن تخضع. وهل تمثل "المجتمع الدولي" بكل مكوناته؟ ام تمثل "قمة" المجتمع الدولي على حساب قطاعاته الاخرى؟ وفي ظل "نظام دولي" ما زال يتسم بصفة "الازدواجية" (قد لا يكون ازدواجية شرق/غرب كما كانت الحال من قبل، ولكنه يقيناً ازدواجية شمال/جنوب، حتى اذا ما نسب نفسه الى "العولمة").

فليس هناك ما يبرر قط القول ان الانتساب الى "قمة" المجتمع الدولي، هو انتساب الى المجتمع الدولي بكل مكوناته!

باختصار، هل توصيات البنك الدولي هي توصيات نتاج اجتهادات ومساهمات وحصيلة خبرات اتسعت للمجتمع الدولي بأسره؟ وام هي – في الجوهر – نتاج ما ترى الدول الصناعية السبع الكبرى – اي "قمة" المجتمع الدولي – وجوب فرضه بدعوى ان هذه الدول – دون سواها – تملك الوصفات الانجع لمعالجة مشاكل الدول النامية، المعرضة لاختناقات عويصة في سعيها للحاق بعالم القرن الحادي والعشرين؟ اليس هذا هو مصدر "شيطنة" البنك الدولي في مجتمعات نامية كثيرة؟ ومصدر تصويره كهيئة تزاول ادواراً هي اشبه بأدوار الاستعمار والكولونيالية مكيفة مع متطلبات عصر جديد مختلف، عصر العولمة وتدويل رأس المال والاعلام؟

ان البنك الدولي انما يحمّل المجتمعات النامية، كي تستطيع –في نظره– اللحاق بالمجتمعات الاكثر تقدماً، اهدافاً ومعدلات نمو ومخاطر هي في غالب الاحوال مثابة عبء غير محتمل على القطاعات الاكثر فقراً في هذه المجتمعات وهذا ايضاً من اسباب "شيطنة" البنك وتصويره في صورة "عدو" ذي اهداف شريرة. جهة تبدو في نظر المجتمعات النامية، ممثلة لأطماع المجتمع الدولي الخارجي حيالها اي عكس دور الدولة في هذه المجتمعات، المطالبة بتمثيل المجتمع وحماية مصالحه في وجه اي خطر خارجي!

ان البنك الدولي يلتزم فلسفة السوق ويؤمن بأن السوق كفيلة بتصحيح نفسها بنفسها وتحقيق المعجزات! وهو ينطلق من ان كل تماد من الدولة في التدخل في الاقتصاد مردوده عكسي، وان القطاع العام ينبغي ان يترك للقطاع الخاص المهمات التي هو كفيل بانجازها على وجه افضل. الا ان المعضلة في هذا الصدد تتمثل في ان المصلحة النهائية لارادات مجموع المتعاملين في الاسواق، هي محصلة ليس في وسع احد بمفرده الالمام بها كلية، ولا في وسعه التنبؤ بها سلفاً، او التخطيط لها مسبقاً. وهي لذلك عرضة للانفلات. فهل تملك اي دولة، وعلى رأسها رئيس مسؤول ترك مصير المجتمع لآلية يتعذر التنبؤ بما قد تفضي اليه؟ قد ساهم لقاء الغردقة في تدشين حوار ثري، طرحت الاسئلة وحددت ملامحها، ولكن تظل الاجابات عنها بحاجة الى جهود مضنية

(القاهرة)

كاريكاتور من العالم

LE FMI? WASHINGTON VA VOUS AIDER!

... ENTENDU, MERCI!

ÇA Y EST! LE FMI VA NOUS AIDER...

PONCHO

كلينتون: – صندوق النقد الدولي؟ واشنطن ستساعدكم!
– ... مفهوم، شكراً!
– حسناً! الصندوق سيساعدنا...

(عن "لوموند" ١–١٩٩٨/٣/٢)

معلق سياسي

وثيقة: النص الحرفي للحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية حول قضية لوكربي

تنشر "قضايا النهار" النص الحرفي للحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية في الدعوى التي اقامتها الجماهيرية العربية الليبية ضد المملكة المتحدة (بريطانيا وايرلندا الشمالية) والرامية الى تأكيد اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر بقضية تفجير طائرة الخطوط الجوية الاميركية فوق منطقة لوكربي في اسكتلندا والمعروفة بقضية لوكربي.

هنا الحلقة الاولى من نص الحكم الذي اكد اختصاص المحكمة في النظر بالقضية كما تطالب ليبيا. ومعروف ان بريطانيا والولايات المتحدة كلتا تطالبان بمحاكمة المتهمين الليبيين امام محاكمهما وليس امام المحكمة الدولية.

الحلقة الاولى تشمل الفقرات من ١ الى ١٥.

محكمة العدل الدولية
٢٧ شباط ١٩٩٨
القضية الخاصة بمسائل
تفسير معاهدة مونريال ١٩٧١ وتطبيقها الناتجة عن الحادث الجوي الواقع في لوكربي
(الجماهيرية العربية الليبية
ضد المملكة المتحدة)

محكمة العدل الدولية
٢٧ شباط ١٩٩٨
حكم

حاضرون: السيد ويرامانتري، نائب الرئيس، يؤدي مهمات الرئيس في القضية الحاضرة؛ السيد شويبيل، رئيس المحكمة، السادة: أودا، بدجاوي، غليوم، رانجيفا، هرزغ، شي، فليشهاور، كوروما، فرشتشين، برّا – أرنغورين، كويجمانس، ريزيك، قضاة، السير روبرت جينينغز، السيد ألكوشري، قضاة خاصون؛ السيد فالنسيا اوسبينا، كاتب.

في القضية الخاصة بمسائل تفسير وتطبيق معاهدة مونريال سنة ١٩٧١ الناتجة عن الحادث الجوي الذي وقع في لوكربي،

بين

الجماهيرية العربية الليبية العظمى الشعبية والاشتراكية
ممثلة بالسادة

سعادة السيد حامد احمد الهودري، سفير، أمين سر المكتب الشعبي للجماهيرية العربية الليبية العظمى الشعبية والاشتراكية في الاراضي الواطئة،
بصفته وكيلاً،
الاستاذ محمد الجادي
الاستاذ عبد الحميد رعيّد
بصفتهما مستشارين؛
الاستاذ عبد الرازق المرتدي سليمان، استاذ في القانون الدولي العام في كلية الحقوق في جامعة بنغازي،
الاستاذ ريان براونلي، س ب أي، ك س، ف ب آ، استاذ في القانون الدولي العام، صاحب كرسي شيشيلي في جامعة أوكسفورد،
الاستاذ جان سلمون، استاذ ممتاز في القانون في جامعة بروكسيل الحرة،
الاستاذ إيريك سوي، استاذ في القانون الدولي في جامعة لوفان الكاثوليكية (ك يو. لوفان)
الاستاذ إيريك ديفيد، استاذ في القانون في جامعة بروكسيل الحرة،
بصفتهم مستشارين ومحامين
الاستاذ نقولا انجيليك، معاون اول لدى كلية الحقوق في جامعة لوفان الكاثوليكية
الاستاذة باربارة دلكور، معاونة لدى كلية العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في جامعة بروكسيل الحرة، مساعدة علمية في مركز القانون الدولي ومعهد الدراسات الاوروبية في جامعة بروكسيل الحرة،
الاستاذ محمد عواد
بصفتهم مستشارين
و
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
ممثلة بالسادة
السير فرانكلين برمان، QC, KCMG مستشار قانوني لدى وزارة الخارجية والكومنولث،
بصفته وكيلاً ومستشاراً
المحترم لورد هاردي، QC، لورد أدفوكات اسكتلندا،
الاستاذ كريستوفر غرينوود، محام، استاذ في القانون الدولي في "لندن سكول اوف إيكونوميكس".
الاستاذ دانيال بيت لحم، محام، لندن سكول أوف إيكونوميكس،
بصفتهم مستشارين،
السيد أنطوني أوست C.M.G
بصفته وكيلاً معاوناً؛
الاستاذ باتريك لايدن T.D
الاستاذ نورمان ماك فدين
الاستاذة سارة مور
الاستاذة سوزان ملتون
بصفتهم مستشارين
السيدة مرغريت ماكي
بصفتها أمين سر المحكمة،
جالسة بهيئتها،
بعد المذاكرة في غرفة المجلس،
أصدرت الحكم الآتي:

١– في ٣ آذار ١٩٩٢، أودعت حكومة الجماهيرية العربية الليبية العظمى الشعبية والاشتراكية (المسماة فيما يأتي ليبيا) قلم المحكمة عريضة افتتاح الدعوى ضد حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (المسماة فيما يأتي المملكة المتحدة) للنظر في النزاع القائم بين ليبيا والمملكة المتحدة حول تفسير وتطبيق معاهدة مونريال بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٧١ المتعلقة بقمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني (المسماة فيما يأتي معاهدة مونريال). كانت العريضة تشير الى تفجير الطائرة التي كانت تؤمن الرحلة الرقم ١٠٣ من شركة "بان نام" فوق لوكربي (اسكتلندا)، في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨، كما تشير الى الاتهامات التي وجهها لورد أدفوكات اسكتلندا في تشرين الثاني ١٩٩١ ضد رعايا اثنين ليبيين متهمين بوضع متفجرة على متن الطائرة ما ادى الى تفجيرها. كانت العريضة تتذرع بالفقرة الاولى من المادة ١٤ من معاهدة مونريال لاثبات الصلاحية.

٢– عملاً بالفقرة الثانية من المادة ٤٠ من النظام الأساسي، أبلغت العريضة على الفور الى حكومة المملكة المتحدة بواسطة الكاتب، وعملاً بالفقرة ٣ من هذه المادة، أبلغت العريضة الى كل البلدان التي لها مصلحة بالتقاضي امام المحكمة.

٣– عملاً بالفقرة ٣ من المادة ٦٩ من النظام الداخلي، أرسل الكاتب الى امين عام المنظمة الدولية للطيران المدني التبليغ المنصوص عنه في الفقرة٣ من المادة ٣٤ من النظام الأساسي.

عملاً بالمادة ٤٣ من النظام الداخلي، ارسل الكاتب اضافة الى ذلك التبليغ المنصوص عنه في الفقرة الاولى من المادة ٦٣ من النظام الاساسي الى جميع البلدان التي تبيّن، على اساس المعلومات المتوافرة لدى الحكومات الوديعة، انها وقعت معاهدة مونريال.

٤– بما انه لم تشمل هيئة المحكمة قاض من الجنسية الليبية، تذرعت ليبيا بالحق الممنوح في الفقرة ٢ من المادة ٣١ من النظام الاساسي باختيار قاض خاص ليجلس بالقضية: قد عينت في هذا الصدد الاستاذ احمد صادق الكوشري.

٥– في ٣ آذار ١٩٩٢، وفور ايداع عريضتها، قدمت ليبيا طلب اتخاذ تدابير موقتة عملاً بالمادة ٤١ من النظام الاساسي.

بموجب قرار بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٢، وبعد الاستماع الى الفريقين، قررت المحكمة ان الظروف في الدعوى الحالية لا تقضي بذلك.

٦– حددت المحكمة، بموجب قرار صادر في ١٩ حزيران ١٩٩٢، ونظرا الى طلب الفريقين، المهلة القصوى لتودع ليبيا مذكرتها بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٣، والمهلة القصوى لتودع المملكة المتحدة اجابتها على المذكرة بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٥.

اودعت ليبيا مذكرتها ضمن المهلة المحددة.

٧– اودعت المملكة المتحدة، اثناء المهلة المحددة لايداع جوابها، دفوعاً تمهيدية حول صلاحية المحكمة وقبول العريضة.

بناء عليه، وبموجب قرار صادر في ٢٢ ايلول ١٩٩٥، حددت المحكمة وبعدما تثبت انه عملاً بأحكام الفقرة ٣ من المادة ٧٩ من النظام الداخلي قد علّقت الاجراءات في الاساس، المهلة القصوى لتقديم ليبيا بياناً خطياً بملاحظاتها ولوائحها حول الدفوع التمهيدية بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥.

اودعت ليبيا هكذا بيان ضمن المهلة المحددة، وأصبحت القضية صالحة للحكم بالنسبة الى الدفوع التمهيدية.

٨– ابلغ الكاتب، بموجب كتاب ١٩ شباط ١٩٩٦، وعملاً بالفقرة ٣ من المادة ٣٤ من النظام الاساسي، مستندات الاجراءات الخطية الى امين عام المنظمة الدولية للطيران المدني موضحاً انه، وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٦٩ من النظام الداخلي، في حال رغبت المنظمة بتقديم ملاحظات خطية الى المحكمة فلا يجوز ان تحتوي هذه الملاحظات في المرحلة الحالية الا على مسائل الصلاحية والقبول.

بموجب كتاب تاريخ ٢٦ حزيران ١٩٩٦، ابلغ امين سر المنظمة الدولية للطيران المدني المحكمة ان المنظمة لن تبدي اي ملاحظات في الوقت الحاضر بل ترغب في الاطلاع على تطور القضية بغية تقديم الملاحظات في وقت لاحق اذا اقتضى الامر.

٩– بموجب كتاب تاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٥، ابلغ الكاتب الفريقين ان عضو المحكمة الحامل الجنسية البريطانية طلب امتناعه عن الاشتراك في الفصل في هذه القضية، عملاً بالفقرة الاولى من المادة ٢٤ من النظام الاساسي. اعرب الوكيل المعاون للمملكة المتحدة، بموجب كتاب تاريخ ٥ آذار ١٩٩٧، وعملاً بالمواد ٣١ من النظام الاساسي و٣٧ من النظام الداخلي، عن رغبة حكومته بتعيين السير روبرت جينينغز ليجلس بصفة قاض خاص في القضية الحاضرة. وعملاً بالفقرة ٣ من المادة ٣٥ من النظام الداخلي، ابلغ الكاتب نسخة عن هذا الكتاب الى الحكومة الليبية واعلمها انه حددت المهلة القصوى لتقديم ليبيا ملاحظاتها بتاريخ ٧ نيسان ١٩٩٧. لم تستلم المحكمة اي ملاحظة من الحكومة الليبية خلال هذه المهلة.

نظراً الى الدعوى المقدمة من ليبيا ضد الولايات المتحدة الاميركية في ٣ آذار ١٩٩٢ في القضية الخاصة بمسائل تفسير وتطبيق معاهدة مونريال سنة ١٩٧١ الناتجة عن الحادث الجوي الواقع في لوكربي (الجماهيرية العربية الليبية ضد الولايات المتحدة الاميركية) وهيئتها في القضية الحالية حيث، عملاً بأحكام الفقرة الاولى من المادة ٣١ من النظام الاساسي، يجلس قاضٍ حامل الجنسية الاميركية، كلّفت المحكمة الكاتب ابلاغ ليبيا والمملكة المتحدة، كما الولايات المتحدة الاميركية، انها على استعداد ان تتسلّم، وحتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧ في اقصى حد، جميع الملاحظات التي يرغبون في ابدائها عملاً بتطبيق الفقرة ٥ من المادة ٣١ من النظام الاساسي. ابلغ الكاتب الدول الثلاث لهذا الغرض في ٣٠ ايار ١٩٩٧. قدمت كل من الحكومات الثلاث ملاحظاتها ضمن المهلة المحددة. وبعد المذاكرة، قررت المحكمة، بعشرة اصوات مقابل ثلاثة، انه في المرحلة الحاضرة الخاصة بالصلاحية والقبول في القضيتين لا تتشارك المملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية في المصلحة بمعنى الفقرة ٥ من المادة ٣١ من النظام الاساسي. وانه من المبرر عندئذ تعيين قاضٍ خاص من المملكة المتحدة في المرحلة الجارية من الاجراءات في القضية الحاضرة. وبناء عليه يجلس سير روبرت جينينغز من اجل الاجراءات الشفهية ويشترك في المذاكرة في هذه المرحلة من القضية. ابلغ الكاتب هذا القرار الى ليبيا والمملكة المتحدة، واخطر الولايات المتحدة الاميركية به، بموجب كتب تاريخ ١٦ ايلول ١٩٩٧.

١٠– بما ان رئيس المحكمة هو رعية احد الفريقين في القضية الخاصة بمسائل تفسير وتطبيق معاهدة مونريال ١٩٧١ الناتجة عن الحادث الجوي الواقع في لوكربي (الجماهيرية العربية الليبية ضد الولايات المتحدة الاميركية)، فتعذر عليه، عملاً بالفقرة الاولى من المادة ٣٢ من النظام بالقيام بمهمات الرئاسة في القضية المذكورة. مع ان هذه الاحكام لا تطبق على القضية الحاضرة، اعتبر الرئيس من المناسب الا يقوم بمهمات الرئاسة من اجل هذه القضية. عملاً بالفقرة الاولى من المادة ١٣ من النظام الداخلي نيطت هذه المهمة بنائب الرئيس في القضية الحاضرة.

١١– قررت المحكمة، عملاً بالفقرة ٢ من المادة ٥٣ من النظام الداخلي عرض الدفوع التمهيدية المثارة من المملكة المتحدة كما البيان الخطي الذي يحتوي على ملاحظات وطلبات ليبيا حول هذه الدفوع، على العموم لدى مباشرة الاجراءات الشفهية، بالاضافة الى المستندات المرفقة بها، باستثناء الملحق الرقم ١٦ للدفوع التمهيدية.

١٢– عقدت جلسات علنية بين ١٣ و٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧، حيث تمّ الاستماع الى مرافعات وردّ السادة:
للمملكة المتحدة:
سير فرانكلين برمان
المحترم لورد هاردي
الاستاذ دانيال بيت لحم
الاستاذ كريستوفر غرينوود

لليبيا:
سعادة السيد حامد احمد الهودري
الاستاذ عبد الرازق المرتدي سليمان
الاستاذ جان سلمون
الاستاذ ايريك دافيد
الاستاذ ايريك سوي
الاستاذ إيان براونلي

خلال الجلسة، طرح بعض اعضاء المحكمة الاسئلة على الفريقين اللذين اجابا عليها خطياً، بعد اختتام الاجراءات الشفهية.

١٣– قدمت ليبيا في عريضتها الطلبات الآتية:

"بناء عليه، ومع التحفظ بحق اكمال وتعديل المذكرة الحاضرة اثناء الاجراءات اذا اقتضى الامر، تطلب ليبيا من المحكمة الحكم بأنه:

أ– نفذت ليبيا في شكل كامل كل موجباتها وفقاً لمعاهدة مونريال.

ب– خرقت المملكة المتحدة، ولا تزال تخرق، موجباتها القانونية بازاء ليبيا والمنصوص عليها في المواد ٥، فقرات ٢ و٣، و٧ و٨، فقرة ٢، و١١ من معاهدة مونريال.

ج– المملكة المتحدة ملزمة قانوناً بانهاء والتنازل عن هذه المخالفات وعن اي نوع من اللجوء الى القوة او التهديد ضد ليبيا، بما فيها التهديد باللجوء الى القوة ضد ليبيا، كما التنازل عن اي خرق لسيادة وسلامة املاك الدولة واستقلال ليبيا السياسي.

١٤– قدّم الفرقاء خلال الاجراءات الخطية اللوائح الآتية:
باسم الحكومة الليبية.
في المذكرة:

"لهذه الاسباب، ومع الاحتفاظ بحق اكمال وتعديل اللوائح الحاضرة اثناء الاجراءات اذا اقتضى الامر، تطلب ليبيا من المحكمة الحكم بأنه:

أ– تطبق معاهدة مونريال على النزاع الحاضر.

ب– نفذت ليبيا في شكل كامل كل موجباتها وفقاً لمعاهدة مونريال ويحق لها ممارسة الصلاحية الجزائية المنصوص عنها في هذه المعاهدة.

ج– خرقت المملكة المتحدة ولا تزال تخرق موجباتها القانونية ازاء ليبيا المنصوص عليها في المواد ٥، فقرة ٢ و٣، والمواد ٧ و٨، فقرة ٣، والمادة ١١ من معاهدة مونريال.

د– المملكة المتحدة ملزمة قانوناً باحترام حق ليبيا بعدم استبعاد هذه المعاهدة بوسائل قد تكون مع ذلك مخالفة لمبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي العام ذات طابع الزامي التي تحظر اللجوء الى القوة وخرق سيادة وسلامة املاك الدولة، والمساواة في السيادة بين جميع الدول واستقلالها السياسي.

باسم حكومة المملكة المتحدة
في الدفوع التمهيدية
"للاسباب التي عرضتها، تطلب المملكة المتحدة من المحكمة الحكم:
بعدم اختصاصها للنظر في الطلبات المقدمة من الجماهيرية العربية الليبية ضد المملكة المتحدة
و/ أو
بردّ الطلبات المقدمة من الجماهيرية العربية الليبية ضد المملكة المتحدة"
باسم الحكومة الليبية
في البيان الخطي الذي يحتوي على ملاحظاتها ولوائحها حول الدفوع التمهيدية:
"لهذه الاسباب ومع الاحتفاظ بحق إكمال او تعديل المذكرات الحاضرة اثناء الاجراءات اذا اقتضى الامر، تطلب ليبيا من المحكمة الحكم:
بردّ الدفوع التمهيدية المقدمة من المملكة المتحدة، وبناء عليه
أ– بأن المحكمة صالحة للنظر في العريضة الليبية
ب– وهذه العريضة مقبولة.
– ويقتضي متابعة الاجراءات لجهة اساس النزاع.

١٥– قدّم الفريقان المذكرات الآتية اثناء الاجراءات الشفهية:
بإسم حكومة المملكة المتحدة
في جلسة ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٧:
"يرجو من المحكمة الحكم:
بعدم صلاحيتها للنظر بالطلبات المقدمة من الجماهيرية العربية الليبية ضد المملكة المتحدة
و/ أو
بردّ هذه الطلبات
بناء عليه على المحكمة ان ترد عريضة ليبيا"

بإسم الحكومة الليبية،
في جلسة ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧،
"ترجو الجمهورية العربية الليبية المحكمة الحكم:
– بردّ الدفوع التمهيدية المقدمة من المملكة المتحدة، وبناء عليه
أ– الحكم بصلاحية المحكمة للنظر في العريضة الليبية،
ب– وقبول هذه العريضة،
– متابعة الاجراءات لجهة اساس النزاع".

تتبع حلقة ثانية

قضايا النهار

أي خلفيات للتصميم الاميركي؟

في التفسير البريء للتصميم الاميركي – البريطاني على استعمال القوة في العراق، بمجرد ان تلوح الفرصة، انه الاداة الوحيدة الممكنة لاجبار الرئيس العراقي صدام حسين على التزام تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

هذا التفسير اعتمدته الامم المتحدة وامينها العام كوفي أنان عقب نجاح مهمته في بغداد. ولا تزال تعتمده الآن، وهو شكل في اي حال خلفية القرار الاخير لمجلس الامن الذي يتحدث عن "اوخم العواقب" اذا لم يلتزم العراق ما اتفق عليه مع أنان.

لكن براءة التفسير بدأت تشوبها الظنون، مع هذا الاصرار المبكر على تحذير العراق من عدم تنفيذ الاتفاق فيما بغداد لا تزال تحتفل بالنصر الذي حققته والذي يتمثل بالاتفاق نفسه الذي يتم تحذير العراق من عدم تنفيذه!

والبراءة المذكورة تكاد تختفي متى ادركنا ان وصول المقاصد المنسوبة للاميركيين الى غايتها يجعل واشنطن تلتقي عمليا وكل من باريس وموسكو وبيجينغ في تطلب "رؤية ضوء في نهاية نفق العقوبات".

بكلام اوضح، اذا كان هدف واشنطن ضمان التزام العراق تنفيذ قرارات الامم المتحدة، والتلويح بالقوة من اجل ذلك، فانها تلتقي والساعين الى فك العزلة عن العراق واعادته الى المجموعة الدولية.

هنا يدخل تفصيل صغير. فالولايات المتحدة لا تتوقع، ولا تريد، ان يلتزم العراق فعلا ما يوقعه. ورهانها الاول والاخير في هذا المجال هو الرئيس العراقي نفسه. لا بل يبدو انها تتعمد صوغ مواقفها بما يشكل استفزازا لصدام حسين علّه يعود الى اسلوب المواجهة المفضل: اسلوب رفض كل المناشدات وعدم تحكيم العقل.

في هذا الاطار تأتي، ربما، مهمة مبعوث الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بغداد والتي تحمل تحذيرا من... التحذير. اي اقناع صدام بان واشنطن تبحث عن ذرائع لضرب العراق وان الرئيس العراقي وحده يستطيع تجنب ذلك. الموقف الفرنسي لم يخرج عن هذا الاطار حتى عندما بدا في لحظة من لحظات الازمة انه يميل الى لهجة التشدد الاميركية.

ما الذي تقصده واشنطن من التصميم على الضربة او من جعل استجابة الرئيس العراقي تبدو كأنها استسلام من دون قيد او شرط؟

قيل ان المحسوم في الموقف الاميركي هو ضرورة تدمير ما يعتقد انه بنية تحتية اعاد العراق بناءها في الاعوام السبعة التي تفصلنا عن "عاصفة الصحراء". وقيل في تفسيرات ابعد مدى ان واشنطن حسمت موضوع تقسيم العراق حلا نهائيا لمشكلته، وان الضربة تمهد لهذا القرار.

يصعب تخيل قرار بمثل خطورة تقسيم العراق مع كل المجاهيل التي يمكن ان تنتج منه، حتى في ظل اكثر الحسابات دقة، ومن جانب القوة الوحيدة القادرة على التفكير بمثل هذا الاحتمال.

كما يصعب تخيل قرار اميركي لا يعرف ان ضربة بالحجم الذي يُهيأ لا تقف مفاعيلها عند عودة الرئيس العراقي مرة جديدة الى التزام وعود بالتنفيذ.

ربما يشير السلوك الاميركي ليس الى حسم موضوع مستقبل العراق وانما الى حسم موضوع مستقبل الرئيس العراقي. ليس لانه في السابق كان القرار الاميركي الاستفادة من وجوده، ثم تغير القرار. وانما لان هناك حسابات طارئة على ما يبدو تتعلق بما هو ابعد من العراق (مستقبل العلاقة مع ايران وموضوع اسلحتها البعيدة المدى، نفط بحر قزوين، انخفاض اسعار نفط "اوبيك" مع وفرة المعروض النفطي) تجعل من حسم المعركة مع الرئيس العراقي اولوية اميركية، مع ابقاء العراق واحدا، ولكن دون العودة الى حرب المواقع الطويلة التي باتت على ما يبدو لغير مصلحة واشنطن.

الكثير مما هو مقبل يتعلق بقدرات الرئيس العراقي على المناورة وقدرات المواقع العالمية الاعتراضية على وضع حدود لواشنطن، وفي المجالين لا محل لتفاؤل كبير.

محمد ابرهيم

الدرزية السياسية والأزمة مع نظام الطائف

نصير الأسعد

الاشكالية الدرزية في لبنان ليست مستجدة بل هي تاريخية فعلا، ولها دائما وجه رئيسي. غالبا ما يقال ان الطائفة الدرزية – وزعامتها – قوية في الحرب لكنها ضعيفة في السلم، لكن هذه المعادلة المطروحة لتفسير الاشكالية الدرزية تحتاج الى صياغة سياسية دقيقة، لانها كما هي مطروحة غير دقيقة تماما.

من هنا يبدو انه من الاصح القول ان الوجه الرئيسي للاشكالية هو الآتي: بينما تشكّل الطائفة الدرزية ضرورة حاسمة لوحدة لبنان اي فيما لا تستوي وحدة لبنان من دون الطائفة الدرزية فان الطائفة قليلة العدد، نسبيا طبعا في بلد كلبنان ليست فيه اكثرية بالمعنى الحقيقي للكلمة بل مجموعة اقليات اذا جاز التعبير. بكلام آخر ثمة "فجوة" فعليّة بين موقع الدروز حيال وحدة لبنان من ناحية وحجم تمثيلهم السياسي في معادلة النظام السياسي (والدولة) من ناحية اخرى، ذلك انه عندما يغدو الامر امر تعيين "حقوق" هذه الطائفة في النظام السياسي (الطائفي)، تعود الطائفة الدرزية قليلة العدد... بما يفرضه ذلك من "احكام".

هذه كانت الاشكالية على الدوام. غير ان الامانة تفرض ملاحظة ان هذه الاشكالية تفاقمت مع الطائف وبقوة مع نظام الطائف... ذلك ان الطائف أرسى نظام محاصصة طائفية تحت عنوان الانتقال من الهيمنة الطائفية السابقة الى ما يسمى "التوازن الطائفي". من هنا القول ان الامر اذ غدا "محاصصة" شكّل أساساً لتعمّق الاشكالية الدرزية.

الرد على هذه الاشكالية من قبيل "الدرزية السياسية" بعقد درزي – مسيحي او بثنائية درزية – مسيحية (مارونية) بدا متعذرا بعد الحرب مباشرة لاسيما ان آثار الحرب التي دارت في شطر رئيسي منها في الجبل، على العلاقات الدرزية – المسيحية كانت آثارا فادحة... ولاسيما ان "المارونية السياسية" اتخذت منذ البداية مسافة من الطائف ونظامه لاسباب لا داعي لاسترجاعها الآن. والرد على هذه الاشكالية بعقد درزي – شيعي او بثنائية درزية – شيعية يتجدد معها "التحالف" الذي قام في مرحلة من الحرب في لبنان، كان مستحيلا هو ايضا او اكثر استحالة في وقت بدا فيه ان "الشيعية السياسية" تتصرف على اساس ان الطائفة الشيعية هي الطائفة الصاعدة مما كان يستحيل معه العقد بين طائفة قليلة العدد والطائفة الاكثر عددا.

كان الرد بالعقد مع الطائفة السنية على افتراض انه يلبي من الجانبين الدرزي والسني الحاجة الى موازنة "الصعود الشيعي" والى موازنة آثار المشكلة بين الطائفة المارونية ونظام الطائف. وكان التحالف الذي استمر اعواماً عدة وحتى الامس القريب بين الوزير وليد جنبلاط والركن الصاعد من الطائفة السنية الرئيس رفيق الحريري.

لا داعي الآن للدخول في التفاصيل المعلنة وغير المعلنة للخلاف بين جنبلاط والحريري، لكن لا مفرّ من الاعتراف بالنتيجة المنطقية التي يعلنها هذا الخلاف: انه اعلان "الفك" بين القطبين وانتهاء التحالف. وعندما يعلن وليد جنبلاط فك التحالف مع الحريري، فان اول ما يعلنه في الظاهر هو انتقاله الى معارضة الحكومة... غير ان الاهم هو انه يعلن الازمة مع نظام الطائف لان التحالف المشار اليه كان في العمق صيغة علاقة جنبلاط بالنظام السياسي وليس مجرد علاقة سياسية تحالفية.

هنا هو "التطور" الابرز منذ الطائف وحتى اليوم، والاكثر اهمية هو ان "الفك" المشار اليه انما يؤشر الى "الموقع" الذي سوف يتخذه جنبلاط حيال النظام السياسي، ولذلك يبدو ان ما يفعله جنبلاط يتجاوز مجرد الحرتقة او المناورة وهو يبدو أبعد من ان يكون "معارضة آنيّة" بل هو يسير في اتجاه الانتقال الى "معارضة دائمة" اذا جاز القول. وفي التاريخ الجنبلاطي سابقة ليست بعيدة، عندما اعلن الزعيم الراحل كمال جنبلاط القطيعة مع نظام ١٩٤٣ وانتقل الى تجذير معارضته الشعبية.

الخلاصة هنا هي ان الوزير جنبلاط يعلن ازمة صريحة مع نظام الطائف ليس مستبعدا ان تتخذ صيغة قطيعة. لذلك فالكلام الذي يصدر عن البعض والذي يعتبر ان صدقية انتقال جنبلاط الى المعارضة "التامة" او "الدائمة" مرتبطة باستقالته من النظام مباشرة، فيه قدر من السطحية لان الازمة في مرحلة اعلانها الاولى، ولان حسابات ترجمتها استقالة فيها قدر لا يستهان به من التعقيد.

جنبلاطية كمال جنبلاط

وفي اتجاه وليد جنبلاط نحو المعارضة، ملامح لسعيه الى استعارة جنبلاطية كمال جنبلاط في الرد على الاشكالية التاريخية: محاولة "ضرب" موقعه بالمعارضة معتمدا على "الامتدادات" خارج الطائفة الدرزية وذلك من اجل ان يتخذ حجما لبنانيا اذا جاز التعبير. ولكن الوضع مع الراحل كمال جنبلاط كان مختلفا من نواحٍ كثيرة.

عندما اعلن كمال جنبلاط القطع مع نظام ١٩٤٣، كان قادرا على تزعّم تيار لبناني عريض مختلط عابر للطوائف والمناطق، وكان هذا التيار يمتلك نفوذا سياسيا كبيرا في مجتمع كان يراكم تشكّلا غير طائفي او مذهبي. بلا شك كانت هناك مبالغة – زمن المرحوم كمال جنبلاط – في تقدير نفوذ هذا التيار وكانت هناك مغامرة في قراءة نضج الوضع للتغيير، وهذا موضوع آخر على اية حال... لكن جنبلاط الاب عندما طرح برنامجه الاصلاحي الداعي الى الغاء الطائفية السياسية، بدا ذلك على انه "الحل الديموقراطي" على رافعة تيار نافذ. لكن وليد جنبلاط اليوم، يواجه مشكلة معقّدة: فالمجتمع منقسم طائفيا ومذهبيا على نحو صارخ، والتيار "الاصلاحي" مأزوم ومفكّك... والغاء الطائفية السياسية اليوم وقد بدا في مرحلة تاريخية سابقة انه "الحل الديموقراطي"، يبدو اليوم اذا نُفّذ حاضنة توليد طائفية سياسية جديدة... ولا حاجة الى الاطالة شرحاً للعوامل "السلبية".

باختصار بمحاولته استعارة جنبلاطية كمال جنبلاط على غير ظرفها، يبدو وليد جنبلاط ذاهبا من اشكالية الى اشكالية او اشكاليات اخرى. ومع ذلك، من المفيد الوصول الى خلاصة في هذا المجال، وهي ان لا حل طائفيا للمسألة الطائفية او الاشكاليات الطائفية في البلد، ومن هنا فان الاساس يكمن في اعادة بناء التيار اللبناني وتجديد بناه وحشد قواه واحياء الروح فيه ليس بصفته تيارا سياسيا – ايديولوجيا كما كان، بل بصفته "الكتلة التاريخية" الضامنة لانتقال لبنان الى تسوية تاريخية حقا.

***

وليد جنبلاط يعلن ازمة "مفتوحة" مع نظام الطائف وليس الامر اقل من ذلك. لكن الوصول الى حد القطيعة التي تبقى احتمالا فعلياً يرتبط باعتبارات عدة منها قرار وليد جنبلاط نفسه ومنها الحسابات السياسية المحلية والخارجية، ومنها وضع التيار اللبناني. يعلن وليد جنبلاط "أزمته" مع النظام، لكنها "ازمة النظام" في الوقت عينه... وما زال الأمر في البدايات!

كاتب سياسي

أغنية يرددها الجنود الإسرائيليون في جنوب لبنان

الجنوب

وجود باق...

عدنان شعبان

اذا صدقت ادعاءات اميركا ونياتها بأن ليس لها اهداف استراتيجية في العراق باستثناء هدفها المعلن اي السماح غير المشروط للجنة المراقبة بالعمل، وبعدما امتثل الرئيس العراقي "بواسطة نور قذفه الله في الصدر" المرجح ان العملية العسكرية انتفى مبرر المباشرة الفورية بها، لكن هذا لا يعني ان التدخل الاميركي لم يحصل، فهو بدأ مع بداية الحشد ومستمر مع استمرار التواجد الكثيف في الخليج والذي اوصل– وإن بدون غارات– الى النتيجة المبتغاة دون اراقة دماء وقتل ابرياء.

القرار الاميركي بناء وتسويقا، تولاه يهود الادارة الاميركية بدءا بوزير الدفاع السيد كوهين اليهودي المرتد، مرورا بوزيرة الخارجية السيدة اولبرايت اليهودية العائدة، وصولا الى رئيس مجلس الامن القومي السيد بيرغر اليهودي المستمر.

طبيعي مع الخلاف الجوهري بين العرب واسرائيل الدولة اليهودية العنصرية، ان يأتي القرار، واي قرار بعده، مدمرا لطاقة عربية فاعلة او واعدة شئت او ابتعت المدى. ان وزير خارجية اميركا الاسبق السيد كيسينجر لم يجد حرجا من الاعتراف في رسالة وجهها عام ١٩٧٦ للعميد ريمون اده: "لانني اميركي طبيعي ان تكون مصلحة الولايات المتحدة حافزا لي، وكوني يهوديا يفرض علي حماية مصالح اسرائيل" اما الاهداف الاميركية التي تنتظر برقا ورعدا ومطر تدمير يهطل من سماء اميركا على ارض العراق، فانها تراوح بين تدمير العراق وتقسيم المنطقة.

وتراوحت مواقف الدول العربية من العملية بين الرفض العلني القاطع والقبول السري الخجول، فيما يوحدها كلها ويجمعها عجز فاضح عن التحرك الفاعل وخوف كبير من المستقبل، فمشاركتها او مشاركة بعضها السابقة في الهجوم على العراق عام ١٩٩١، اعتبر ولا يزال موافقة مستمرة على اي عمل اميركي يستهدف العراق حاضرا ومستقبلا. وما الغيرة المفاجئة والمفتعلة على العراق بعد الالتزام الحرفي المستمر بالحصار المفروض عليه الا دليل خوف من الآتي، لان هذه الدول بدأت – وإن متأخرة – تعي انها "أكلت يوم أكل الثور الابيض" فاذا كان دور العراق اليوم او غدا، بعد امسه الكالح، فان الله وحده يعرف من سيكون دوره غدا او بعد غد ولهذه الدول نقول، ان خوفك مبرر لكنّه جاء متأخرا. وكل علاج وقائي لن يمنع المحن المرتقبة لدول المنطقة وانظمتها.

اما لبنان النظام الديموقراطي الذي كان بامكانه ان يحاكي العقل الغربي والاميركي، عندما كان ديموقراطية فاعلة وحقيقية، لم يبق منه الا القليل القليل اليوم. اما من دوره فلم يبقَ شيء البتة فعوض ان تتخذ الدول العربية نظامه مثالا، تطل عبره على ديموقراطيات العالم فقد جعلت من نظامه رديفا لانظمتها لانها خافت ولا تزال تخاف الحرية والديموقراطية، وعوض ان تستغل انتشاره وعلاقاته وديبلوماسيته لمواجهة اسرائيل، ومنافستها لدى الغرب واميركا بالذات، جعلته بضعفه، الجبهة العسكرية الوحيدة المفتوحة على اسرائيل منذ ربع قرن، فتولى مواجهة النظام الاسرائيلي النظام الديموقراطي المزدهر الوحيد في المنطقة فهزمها لدى الرأي العام الغربي والاميركي على السواء شر هزيمة.

في المحصلة ان الوجود الاميركي في المنطقة سيبقى بكثافة بحجة ان صدام حسين لا يلتزم تعهداته، وعملية رعد الصحراء تنتظر ساعة الصفر الانطلاق، وعند انطلاقها ستصبح المنطقة كلها اسيرة ومحاصرة ومفتوحة على المجهول، واذا رفع الحصار جزئيا عن العراق بعملية "النفط في مقابل الغذاء" فحصار المنطقة الآتي لن يرفعه اقل من شعار "الرضوخ مقابل الهواء".

ضابط متقاعد



٥ آذار ١٩٣٨

الى المدموازيل دافيك

تقف المدموازيل دافيك – كما يرى القارئ في محضر لجنة الانتدابات المنشور على هذه الصفحة من "النهار" – وتسأل ممثل فرنسا المسيو روبير دوكه متعجبة:

– لماذا لا تكون ضمانات حقوق الاقليات في صلب المعاهدة بدلاً من الملاحق؟

فيحاول المسيو دوكه اقناعها بان للملاحق نفس القوة التي للمعاهدة تماما وكمالا، فتسكت المدموازيل على كره منها، وكل الظن انها لم تقتنع الاقتناع الكافي.

وأنا أريد ان اطلب الآن من ممثل فرنسا البارع فاشرح لها بلغتي علاقة الملاحق بالمعاهدة.

اعلمي، يا حضرة المدموازيل المنوّه عنها اعلاه، ان الملاحق هي كل شيء في المعاهدة، وانها اهم منها بكثير.

فالمعاهدة التي تتمسكين بما انت وتعتبرينها الاصل ليست الا كلاماً بكلام.

كما يدخل واحد الى دكان من الدكاكين لا يعرف صاحبه قط:

– بكم رطل العدس يا عم؟
– قدر ما تريد!
– تريد الخير.
– انت من اهله. كم ازن لك؟
– لم تقل لي الثمن.
– نحن اخوان، بلا ثمن! ...
– شكراً. كلك لطف!
– العفو!

هذه هي المعاهدة ... حتى يصل الرجلان الى الثمن: الرطل بأربعين، لا بثلاثين، لا يوافق الا بالاربعين، خمسة وثلاثين، تسعة وثلاثين، حتى يتفق على الثمانية والثلاثين فيحل الرجل كيسه ويمد الآخر يده ويتم الملحق.

ايهما أهم يا مدموازيل دافيك المعاهدة ام ملاحقها!! ...

حماده

مفاعيل زيادة سعر صفيحة البنزين من تموز ١٩٩٥

أنيس أبي فرح

١– مقدمة

رفعت الحكومة سعر صفيحة البنزين بمقدار ٣٠٠٠ ل.ل. من ٨٣٠٠ ل.ل. الى ١١٣٠٠ ل.ل. اي ٣٦ في المئة حدث ذلك في تموز من عام ١٩٩٥. وكانت تهدف الى تأمين مبلغ ٢٢٥ مليار ل.ل. للخزينة سنوياً لتمويل سلسلة الرتب والرواتب المقترحة. تلك السلسلة التي قيل انها ضرورية للبدء بالاصلاح الاداري. ويمكننا الآن بعد مضي نحو العامين، ان نسأل ماذا تحقق من الاهداف المعلنة من تلك الزيادة. وما كانت انعكاساتها مثلاً على استهلاك البنزين وعلى اسعار السلع والخدمات. لا سيما وان الزيادة ووجهت في حينه باحتجاجات كثيرة من هيئات اجتماعية وعمالية تخوفا من تأثيراتها على موازنة الاسر من ذوي الدخل المحدود. ومن الثابت ان سلسلة الرتب والرواتب لم توضع بعد موضع التطبيق. فماذا عن المفاعيل الاخرى؟

٢– الزيادة على سعر البنزين وانعكاساتها على استهلاكه:

يحتوي الجدول الرقم (١) على مستوردات لبنان من البنزين لثلاثين شهرا قبل تموز ١٩٩٥ ولسبعة وعشرين شهرا بعد تموز ١٩٩٥ ويمكننا طرح السؤال: هل تغير المتوسط النظري لمستوردات البنزين بعد تموز ١٩٩٥ أم بقي ثابتاً؟

لنفرض ان X_1 وX_2 هي المتوسطات الحسابية لسلسلة المستوردات الشهرية من البنزين قبل تموز ١٩٩٥ وبعده. وان S^2_1 وS^2_2 هما تغايرا هاتين السلسلتين على التوالي.

ونعطي في الجدول الرقم (٢) بعض الاحصاءات العائدة للسلسلتين.

وقد اخضعنا معطيات الجدولين (١) و(٢) لروائز Student وFisher التي تسمح بالتقرير اذا ما كان المتوسط النظري لمستوردات البنزين الشهرية بقي ثابتاً على حاله ام انه تغير بعد زيادة السعر في تموز ١٩٩٥، أي اذا كان m_1 مساوياً لـ m_2 علماً بأن $\bar{X}_1$ و$\bar{X}_2$ هما تقديران لـ m_1 وm_2 على التوالي (انظر تفاصيل الروز في ملحق هذا المقال). وقد اثبت الروز ثبات هذا المتوسط النظري وعدم تغيره.

أي ان m_1 تساوي m_2. او بكلام آخر، لم يكن هناك اي تأثير للزيادة في السعر المساوية لـ ٣٦ في المئة، على كمية البنزين المستوردة وتالياً على استهلاك البنزين.

لكن رب سائل يقول ان مستوردات البنزين تتغير وكذلك عدد السيارات والآليات الموضوعة في الاستعمال على الاراضي اللبنانية. وكنا في دراسة سابقة (مرجع رقم ٢) قدرنا النسبة المئوية لتزايد الآليات بـ ٢,٥ في المئة سنويا. فلو اعتبرنا ان مؤشر تزايد الآليات السنوية كان يساوي ١٠٠ عام ١٩٩٣ فهو يساوي ١٠٢,٥ عام ١٩٩٤ و١٠٥,٦ عام ١٩٩٥ و١٠٧,٦٨٩ عام ١٩٩٦ وأخيراً هو يساوي ١١٠,٣٨١ عام ١٩٩٧.

وعندما نُنزل من مستوردات البنزين الحصة العائدة الى زيادة الآليات نحصل على كمية البنزين المستورد لعدد ثابت من الآليات وتالياً نعزل تأثير زيادة السعر على الاستهلاك عن تأثير زيادة عدد الآليات على هذا الاستهلاك ونعطي نتائج التنزيل في الجدول الرقم (٣).

ونحصل على الاحصاءات العائدة للسلسلتين الجديدتين كما في الجدول الرقم (٤).

وهنا أيضاً كانت نتائج الروز الاحصائي لبقاء المتوسط النظري لمستوردات البنزين الشهرية ثابتا تدل على ثبات هذا المتوسط وعدم تغيره بعد تموز ١٩٩٥.

٣– الزيادة على سعر البنزين وانعكاساتها على اسعار السلع والخدمات الاخرى

لقد حصرنا مقارنة اسعار السلع والخدمات في فترة قصيرة تحيط بوقت الحدث اي بتموز ١٩٩٥ وقارنا الاسعار بين حزيران ١٩٩٥ وايلول ١٩٩٥ وذلك حتى لا تتداخل عناصر اخرى تؤثر في حركة الاسعار وتشوش على زيادة الاسعار بسبب زيادة سعر صفيحة البنزين وهذا قد يحدث اذا ما طالت فترة المقارنة.

وقد تبين انه في حين ارتفع مؤشر الاسعار الاستهلاكية بمقدار ٥,٣ في المئة بين حزيران ٩٥ وايلول ٩٥ ارتفعت اسعار البنزين بمقدار ٢٨,٥٧ في المئة واسعار الانتقال في المدينة بمقدار ٢٣,٠٨٠ في المئة واسعار النقل الى الريف بمقدار ٣٧,٠٩ في المئة.

ولكن لو قارنا الاسعار بين حزيران ١٩٩٥ وكانون الاول ١٩٩٥ نجد ان اسعار النقل المدرسي قد ارتفعت بمقدار ١٨,٥٨ في المئة بالاضافة الى ارتفاعات كبيرة في اسعار البنزين واسعار الانتقال في المدن والريف. واننا نعطي هذه التغيرات في الجدول الرقم (٥).

وهكذا يتضح ان تأثير زيادة سعر البنزين في تموز اقتصر على زيادة سعر البنزين نفسه والانتقال المديني والريفي والنقل المدرسي ولم يكن له تأثير يذكر على اسعار سائر السلع والخدمات.

٤– خلاصة

اذا كان المتوسط النظري للاستيراد الشهري من البنزين لم يتغير بعد زيادة السعر في تموز ١٩٩٥. فهذا يعني ان مرونة الطلب على البنزين هي صفر وان الطلب على البنزين غير مرن تماماً. بمعنى آخر مهما تغير السعر يبقى الطلب هو ذاته فالبنزين سلعة ضرورية. وبغياب انتاج البنزين محلياً يكون العرض أيضاً غير مرن تماماً. فمهما كان السعر يبقى العرض صفرا لانه لا انتاج محلياً للبنزين. وتكون زيادة الرسم بمقدار ٣٠٠٠ ل.ل. على صفيحة البنزين قد سمحت للحكومة في هذه الحال بتحصيل مبلغ ٢٢٥ مليار ليرة لبنانية في السنة تحصيلا سهلاً. وحملت المستهلك وحده كامل عبء هذا الرسم من خلال زيادة سعر النقل في شكل عام دون تأثر اسعار سائر السلع والخدمات الاستهلاكية تأثراً ذا دلالة.

وتبقى سلسلة الرتب والرواتب في الانتظار وقد مر على بدء تحصيل المال من أجلها سنتان ونيف.

١– مجموعة النشر الإحصائية – ادارة الاحصاء المركزي – عن المديرية العامة للنفط.
٢– أنيس ابي فرح، "السيارات السياحية الخصوصية في لبنان" – "النهار" ٢٦ تموز ١٩٩٧.
٣– أنيس ابي فرح، "تقرير حول مؤشر الاسعار الاستهلاكية". "الاقتصاد اللبناني والعربي" العدد ٢٩٢ كانون الثاني ١٩٩٦.

استاذ في الجامعة اللبنانية

ملحق رقم ١

* الروائز

٢–١ رائز فيشر

ولنفرض ايضاً ان التغاير النظري σ^2 لمتغير المستوردات الشهرية من البنزين بقي على حاله ولم يتغير. وهذه فرضية يمكننا اخضاعها للروز الاحصائي اولاً. ففي حال كانت σ^2 هي نفسها للسلسلتين فان المتغير:

$$\frac{\dfrac{n_2 S^2_2}{n_2-1}}{\dfrac{n_1 S_1^2}{n_1-1}} = \frac{n_2}{n_1} \times \frac{n_1-1}{n_2-1} \times \frac{S^2_2}{S_1^2} \qquad (1)$$

يتبع قانون فيشر على (n_1-1) و(n_2-1) درجات حرية. وn_1 هو عدد معاينات السلسلة الاولى ويساوي ٣٠ وn_2 هو عدد معاينات السلسلة الثانية ويساوي ٢٧ معاينة. اي ان هذا المتغير الاحصائي يتبع قانون فيشر $F_{26,29}$

ان تحقيق $F_{26,29}$ يساوي $f_{26,29} = 1.1886$

واما عتبة الحرج لرائز فيشر على مخاطرة ٥ في المئة فتساوي $C_{0.05}=1.87$ وبما ان تحقيق F هو اصغر من عتبة الحرج فيمكننا عدم رفض فرضية تساوي تغاير السلسلتين. وهذا ما يتيح لنا استعمال رائز Student الاحصائي لروز فرضية تساوي المتوسطات النظرية لمستوردات البنزين الشهرية قبل زيادة سعر البنزين وبعدها. (الفرضية هذه تسمى الفرضية صفر ويرمز اليها بـ H_0).

٢–٢ رائز Student

اذا كانت الفرضية H_0 صحيحة فان المتغير الاحصائي:

$$\frac{\sqrt{n_1+n_2-2} \times \sqrt{n_1 n_2} \times (X_2 - X_1)}{\sqrt{n_1+n_2}\sqrt{n_1 S_1^2 + n_2 S_2^2}} = t\,(n_1+n_2-2) \qquad (2)$$

يتبع قانون ستيودانت على ٥٥ درجة حرية.

ان تحقيق t الذي نحصل عليه بعد ابدال المتغيرات في المعادلة (١) بقيمها المختلفة هو ٠,٨١٦٩. واما عتبة الحرج لرائز Student t_{55} على مخاطرة ٥ في المئة فهي ٢,٠٠٥.

الجدول الرقم ١: كميات البنزين المستورد (بآلاف الاطنان).

	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
كانون الثاني	٨٩,٣	٩٤	١٣٦,٧	١٤٧	٤٤,٥
شباط	٦٦,٢	٣٦	٨٩,٥	٨١,١	٥٩,٨
آذار	١٠٤,٣	١٥٣	٨٦,٢	١٢٠	١٢٤,١
نيسان	٨٧,٢	٦٥	١٢٥,٤	١٣٥,٢	١١٢
ايار	٦٣,٩	١٢٠	١١٣	٦٣,٩	١٢٢
حزيران	١٥٠	٥٣	٥٤	١٢٠,٣	٦٩,٧
تموز	٢٩,٣	٧٠	١٧٦	١٣٦,٣	٨٨,٨
آب	١٦٤,٥	١٦٥	١٢٢	٧١,٣	١٤١,٣
ايلول	٧٧,٦	١٣٠	١٠٧,٢	٥٥,٩	١٣٩,٦
تشرين الاول	٨٣,١	١٠٦	١١٢,٧	١٥٨,٤	١٣٢,٤
تشرين الثاني	٨٣,٢	٨٠	٧٠,٨	٩٨	
كانون الاول	١١٢,٤	٤١	٨٥,٢	٣٩	
المجموع	١١١١	١١١٢	١٢٧٨,٧	١٢٢٦,٤	

الجدول الرقم ٢

	السلسلة الأولى قبل تموز ١٩٩٥	السلسلة الثانية بعد تموز ١٩٩٥
المتوسط الحسابي	$\bar{X}_1$=٩٤,٢٩٢٣	$\bar{X}_2$=١٠٢,١٦٦٧
التغاير	S_1^2=١٢٧٩,٤٠٥	S^2_2=١١٥٦,٠٢٢
عدد المعاينات	n_1=٣٠	n_2=٢٧
المتوسط النظري للمستوردات الشهرية	m_1	m_2

الجدول الرقم ٣: مستوردات البنزين الشهرية، بعدد الآليات الثابت لعام ١٩٩٣ (الف طن)

	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
كانون الثاني	٨٩,٣	٩١,٧	١٣٠,١	١٣٦,٥	٤٠,٣
شباط	٦٦,٢	٣٥,١	٨٥,٢	٧٥,٢	٥٤,٢
آذار	١٠٤,٣	١٤٩,٣	٨٢,٠	١١١,٤	١١٢,٤
نيسان	٨٧,٢	٦٣,٤	١١٩,٤	١٢٥,٥	١٠١,٥
ايار	٦٣,٩	١١٧,١	١٠٧,٦	٥٩,٢	١١٠,٥
حزيران	١٥٠,٥	٥١,٧	٥١,٤	١١١,٧	٦٣,١
تموز	٢٩,٣	٦٨,٢	١٦٧,٥	١٢٦,٦	٨٠,٤
آب	١٦٤,٥	١٦١,٠	١١٦,١	٦٦,٢	١٢٨,٠
أيلول	٧٧,٦	١٢٦,٨	١٠٢,٠	٥١,٩	١٢٦,٥
تشرين الاول	٨٣,١	١٠٣,٤	١٠٧,٢	١٤٧,١	١١٩,٩
تشرين الثاني	٨٢,٣	٧٨,٠	٦٧,٤	٩١,٠	
كانون الاول	١١٢,٤	٤٠,٠	٨١,١	٣٦,٢	
المجموع	١١١١,٠	١٠٨٥,٨	١٢١٧,١	١١٢٨,٧	

الجدول الرقم ٤

	السلسلة الأولى قبل تموز ١٩٩٥ وبعد التنزيل	السلسلة الثانية بعد تموز ١٩٩٥ وبعد التنزيل
المتوسط الحسابي	$\bar{X}_1$=٩٢,٤١٧	$\bar{X}_2$=٩٤,٤٣
التغاير	S_1^2=١٢٢٤,٣٦٥	S_2=٩٨٠,٦٨
عدد المعاينات	n_1=٣٠	n_2=٢٧

الجدول الرقم ٥: تغير اسعار بعض السلع والخدمات نتيجة زيادة سعر البنزين

التسمية	بين حزيران ٩٥ وأيلول ٩٥	بين حزيران ٩٥ وأيلول ٩٥
النقل المدرسي	–	٪١٨,٥٨
الانتقال في المدينة	٪٢٣,٠٨	٪٢٣,٠٧
الانتقال في الريف	٪٢٩,٢٠	٪٣٧,٠٩
البنزين	٪٢٨,٥٧	٪٢٨,٥٧

اعتصم الاساتذة والعاملون والاداريون
بري وعد بنيسان مدخلاً الى الحل



الوزير فلاحوري يحاور الدكتور عصام خليفة وزملاء.



لا للتدخلات.



في حراسة... (سامي عياد)

اعتصم الاساتذة والعاملون في الجامعة اللبنانية وموظفو المعهد الوطني للادارة رمزيا امس امام مقر مجلس النواب في ساحة النجمة، احتجاجا على المماطلة في اصدار سلسلة الرتب والرواتب وفي اعطاء غلاء المعيشة عن العامين ٩٦ و٩٧.

ورفع المعتصمون مذكرات الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، لانصافهم واعطائهم حقوقهم المشروعة من خلال تحرير التعويضات المجمدة واعطاء غلاء المعيشة واقرار زيادة العشرين في المئة على رواتب موظفي القطاع العام مع مفعول رجعي من ١٩٩٦/١/١.

ووعدهم الرئيس بري انه خلال فترة اقصاها ١٥ نيسان المقبل، ستقوم الهيئة العامة في المجلس النيابي بدرس مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب ان اتى من الحكومة، اما اذا لم تتقدم الحكومة بالمشروع، فسيكون هناك اقتراح نيابي لاقرارها.

وترافق الاعتصام مع انعقاد الجلسة التشريعية العامة لمجلس النواب.

ورفع المعتصمون يافطات وشعارات نددت بالسياسة المتبعة حيال القضايا المطلبية للقطاع التربوي، ووزعت بيانات باسم رابطة الاساتذة ورابطة العاملين في الجامعة اللبنانية والموظفين والعاملين في القطاع العام، عن مطالبهم المشروعة.

وتحدث في الاعتصام رئيس رابطة العاملين في الجامعة حيدر حيدر احمد فأوضح ان تصعيد التحرك رهن بنتائج اجتماع لجنة التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني، وان رئيسة اللجنة النائب بهية الحريري وعدت باقرار مشروع تثبيت الاجراء في الجامعة دون اي تعديل، وان لم يقر المشروع فان الرابطة ستضطر الى التصعيد.

وتحدث الى المعتصمين عدد من النواب هم: زاهر الخطيب، نجاح واكيم، محمد يوسف بيضون ومصطفى سعد واثنوا على تحرك المعتصمين وأيدوا مطالبهم ووعدوهم باثارتها امام الهيئة العامة للمجلس النيابي التي كانت منعقدة داخل المجلس.

بيان المعتصمين

ووزع المعتصمون على النواب، لدى وصولهم الى ساحة النجمة، البيان الآتي:

"يا نواب أمتنا الكرام، يا أهلنا،

في اللعبة التربوية التي تتم في الجامعة اللبنانية بين الاساتذة والطلاب، يشكل الاداريون الخيط الرفيع الذي يربط هذه العلاقة ويحوك الثوب بصبر وصمت وألم. فهم في سوادهم الاعظم من الاجراء الذين مضى على استخدامهم عشرات السنين يملأون الوظائف الادارية حتى الفئة الثالثة، ويتحملون مسؤوليات هذه الوظائف وتبعاتها ويحاسبون على ادائهم ولا يتمتعون بأية حصانة لانهم أجراء، فيبدلون ويشكلون ويرفعون ويهبطون كيفيا.

محرومون من المنافع والتقديمات التي تؤمن لزملائهم اموظفي الملاك الذين يشغلون ذات الوظائف.

وهم أثبتوا جدارة وكفاءة خلال ممارستهم مسؤولياتهم.

أجراء الجامعة هؤلاء الذين يبلغ عددهم ٢٠٥٦ يستصرخون ضمائركم لحل قضيتهم المزمنة والملحة والتي لا ترتب اي عبء مادي على الخزينة بالوقوف الى جانبهم في اقرار مشروع القانون الرامي للاجازة الى الجامعة اللبنانية باجراء مباراة محصورة لتثبيت العاملين فيها، ويأملون ايضا اقرار سلسلة الرتب والرواتب وزيادة غلاء المعيشة مع مفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ واعطائهم المنح المدرسية وهم في المناسبة يقفون الى جانب زملائهم الموظفين واجراء القطاع العام في مطالبهم".

بري

وبعد الجلسة التقى الرئيس بري وفدا مشتركا مثل الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء.

ثم تحدث رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة فقال: "ان القطاعات التي اجتمعت اليوم في باحة المجلس النيابي اكدت على حقوق مكتسبة، غلاء المعيشة وتحرير التعويضات او اقرار السلسلة مع التعديلات المقترحة من القطاعات المعنية، وهذه الحقوق هي أساس الاصلاح في الادارة والجامعة والقضاء".

اضاف: "قابلنا دولة الرئيس بري ووضعناه في أجواء هذه القطاعات، فوعد انه خلال فترة اقصاها ١٥ نيسان المقبل سيتم عرض هذا الموضوع من الحكومة على المجلس النيابي وان لم تتقدم الحكومة بمشروع هذه السلسلة، هناك اقتراح نيابي لاقرارها. طرحنا تعديلات على بعض المواد الواردة في مشروع السلسلة تعود للقطاعات المعنية، فوعد دولة الرئيس بدرسها".

ثم تكلم رئيس رابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء الدكتور عفيف رزق فقال: "لا أود ان اضيف شيئا الى ما قاله الدكتور عصام، انما دولة الرئيس بري وعدنا بشكل قاطع انه بعد ١٥ نيسان سوف تدرس الهيئة العامة في المجلس النيابي مشروع قانون السلسلة ان أتى من الحكومة. واذا لم يأت، فذلك سيتم بموجب اقتراح نيابي، وفي الوقت عينه وعدنا دولة الرئيس انه سيأخذ بكل التعديلات التي طرحتها القطاعات المعنية".

وجاء في نص مذكرة رابطة الخريجين ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء الى الرئيس بري واعضاء المجلس النيابي:

"اولا – انتم الممثل الشرعي والمدافع عن حقوق هذا الشعب وطموحاته ومصالحه. والعاملون في القطاع العام هم الشريحة الكبرى من هذا الشعب، فمن يدافع عن حقوقهم؟

ثانيا – وعدتمونا يا دولة الرئيس مرارا بأنكم ستدافعون عن حقوقنا المشروعة، انطلاقا من شرعيتها واحقيتها، فأين اصبحت وعودكم اليوم يا دولة الرئيس؟ ان وعد الحر دين.

ثالثا – اذا كان سحب مشروع السلسلة، يا دولة الرئيس، والمماطلة في اعطائنا حقوقنا المشروعة، لذا، نطالبكم باقتراح قانون بتحرير التعويضات المجمدة على اساس رواتب ٩٣/١٢/٣١، واقرار زيادة عشرين في المئة على رواتب الموظفين مع مفعول رجعي منذ اول العام ١٩٩٦".

ثم قام وفد من رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية برئاسة رئيسها حيدر أحمد بتسليم مذكرة مطالب الرابطة الى الامين العام المجلس بالوكالة السيد عدنان ضاهر الذي أكد ان الرئيس بري يؤيد مطالبهم ويدعمها.

المركز الثقافي الايطالي والحملة لصور

صور – "النهار":

زار المسؤول الثقافي في السفارة الايطالية الدكتور غيرلندو بوتي المركز الثقافي الايطالي في صور الذي استحدث والتقى مديره المسؤول المهندس احمد سقلاوي والعاملين في المركز وقال بوتي انها زيارتي الاولى لصور والجنوب بعد تسلمي المنصب في السفارة، ومعي مشروع ثقافي وموسيقي لمدينة صور انسجاماً مع الحملة الدولية لحماية آثارها عبر الاونيسكو.

جمعية آل مطر

في حضور مندوب وزارة الداخلية امين سر قائمقامية بعلبك قاسم يحفوفي جرى انتخاب الرئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية آل مطر الخيرية في القاع على الشكل التالي:

نقولا طانيوس مطر رئيساً علماً، ابرهيم امين مطر نائباً للرئيس، بشير حنا مطر اميناً للسر، نقولا مخايل مطر اميناً للصندوق، الياس مطانوس مطر مسؤولاً لدى الحكومة، طوني نواف مطر مستشاراً قانونياً، طوني كرم مطر ممثلاً للجمعية في كل المهام.

"فوضى الحواس" من مستغانمي: أنا سيدة العتمة

برجي، نجار، مستغانمي، مكارم. (محمود الطويل)

احتفت لجنة "الاوديسيه" في لقائها الشهري بكتاب "فوضى الحواس" وبمؤلفته الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي، في مركز توفيق طبارة، الظريف وحضر ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش طوني شمعون وممثل قائد الجيش المقدم الياس الحج وعدد من الوجوه الثقافية والفنية والاجتماعية ومهتمون.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم تقديم للشاعر هنري زغيب، فكلمة رشا نجار جاء فيها: "لفتني كتابها الاول "ذاكرة الجسد" بما يحمل من ذاكرة جرح وطني، والجسد المرادف للخطيئة في شرقنا(...) احلام انثى وكاتبة مختلفة، مذهلة واستثنائية، انها الاحلام الحقيقية، لم تكتب مثل احد، وها هي تقول: "عندما ابحث في حياتي اليوم، اجد ان لقائي بك هو الشيء الوحيد، الخارق للعادة، أكنت زلة قدم، ام زلة قدر ثمة كتب تضعك امام اكتشافات مذهلة، تكتشف فيها نفسك ومساحات منك لم تكن تعرفها" هنا ما جاء في كتابها الجديد "فوضى الحواس"، الجزء الثاني لكتابها الاول الشهير".

رفاعية

الى كلمة الروائي ياسين رفاعية:

"انا كانت "ذاكرة الجسد" دوخت الشاعر نزار قباني فلا شك ان "فوضى الحواس" كانت لتجعله مغمى عليه لحظة ينتهي من قراءتها.

(...) اهمية ما كتبته احلام سياسياً انها عرّت هذا الواقع الرديء بكثير من الموضوعية، وكشفت لمن لا يعرف حقيقة الصراع الحاصل الآن، واحد اسبابه الرئيسة فساد الثورة وترهلها ووقوعها تحت سندان الرشوة والاغتيال".

نجار

الى كلمة مروان نجار: "ها نحن اليوم امام نموذج متكامل لعملية الابداع. كم صهرت احلام من آلام الجزائر وآمالها، ومن ذاتها المتوهجة، ومن ثقافتها المتنوعة، قبل ان تولد رواية اختزلت في شخصياتها واحداثها عصراً عربياً وانسانياً بكامله، رمزه الجزائر وحدوده الانسان في المطلق".

وكانت اشارات الى نصوص من "فوضى الحواس" من عضوتي "الاوديسيه" نهى مكارم والكسا برجي.

مستغانمي

الى كلمة الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي: "لست هنا لاروج لكتاب جديد. انا اعتبر صمت الكاتب بعد كل كتاب جزءاً من ابداعه، بل انجازه الاجمل.

واعتقد ان على الكاتب ان يقول كل شيء في كتاب، وليس بعد صدوره. لان ليس من واجبه ولا من وجاهته، ان يقول اكثر مما كتب، ليشرح للاخرين ما كان ينوي قوله. كل ما يقوله روائي خارج نصه ثرثرة واستدراج للاضواء ليس اكثر. اما الادب فليس في حاجة الى شرح او اضافات. انه ككل عمل ابداعي لا مقياس له سوى تلك الفوضى الجميلة التي يخلقها داخلنا عندما ننتهي من هذه الضجة حولي لا تكاد تعنيني. انا سيدة العتمة ولمرأة آمنت دائماً ان الاضواء تحرق كثيراً من مساحات الابداع فينا، وتعطينا وهماً كاذباً بالاهمية".

وختاماً توقيع مستغانمي على كتابها الجديد "فوضى الحواس".

انتخاب الهيئة التعليمية في كلية الاعلام

جرى امس في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية انتخاب اعضاء مجلس فرع الهيئة التعليمية.

وفاز الدكتور وفيق ابرهيم (١٤ صوتاً) ممثلاً الاساتذة، الدكتور محمد محسن (١٤ صوتاً) عن قسم الصحافة وفاز بالتزكية الدكاترة علي رزق (العلاقات العامة) وحسانة محيي الدين (التوثيق) وهلال ناتوت (المواد المشتركة).

وتضامناً مع الاساتذة وتأييداً لمطالبهم، عقد مجلس فرع الطلاب في الكلية جمعية عمومية تحدث فيها المدير الدكتور علي رمال والطالب محمد علي حسين.

زنار

مئوية "المشرق" تلك السنديانة اللبنانية

– ٣٧ –

في ١٨٩٨/١/١ صدر كراس في ٤٨ صفحة، هو العدد الاول من "المشرق". مجلة نصف شهرية، رئيس تحريرها رجل علامة في الاربعين، كانت شهرته اتسعت في الاوساط الادبية والعلمية، والاستشراقية لكتاباته وابحاثه الرصينة الموثقة: الاب لويس شيخو اليسوعي.

وكان اليسوعيون، قبل ذلك بخمس سنوات (١٨٩٢)، قرروا اصدار مجلة، هم الذين قبل نصف قرن (١٨٤٨) كانوا دخلوا ميدان الطباعة والنشر، واصدروا على مطابعهم صحيفتهم "البشير" (١٨٧٠). ولكنهم شعروا بضرورة اصدار "مجلة كاثوليكية واسعة الافاق، شاملة الموضوعات، تواكب حاجات العصر"، وتقف حد مثيلاتها العلمانية كـ"المقتطف" (١٨٧٦) و"الهلال" (١٨٩٢).

وانطلقت "المشرق"، منذ اطلالتها، قوية باقلامها ومواضيعها، متينة بمشتركيها ولفيف اصدقائها، فاستقطبت كبار الاقلام، من دينية: المطران جرمانوس معقد (مؤسس "الجمعية البولسية" ومجلتها "المسرة")، المطران يوسف الدبس (مؤسس الحكمة)، الاب انستاس الكرملي، الاب لويس بليبل، الاب بطرس سارة، الخوري يوحنا طنوس، الخوري مارون غصن... وعلمانية: الامير شكيب ارسلان، فؤاد افرام البستاني، الشيخ احمد تقي الدين، يوسف السودا، رشيد الشرتوني، يوسف غصوب، فليكس فارس، عيسى اسكندر المعلوف، شبلي الملاط.

وبوفاة المؤسس شيخو (١٩٢٨) انتقلت "المشرق" الى مستشرق آخر، الاب هنري لامنس البلجيكي، فالى الاب بول كورون الفرنسي (مدير المطبعة الكاثوليكية) يعاونه تلميذ شيخو فؤاد افرام البستاني. وعرفت تلك المرحلة دفعة جديدة من كبار الاقلام: المطران اغسطينوس البستاني (فلسفة)، الامير موريس شهاب (آثار)، الاب بولس مسعد (تاريخ)، المعلم بطرس البستاني، محمود تيمور، ادوار حنين، احد خاطر، يوسف اسعد داغر، سعيد عقل، كرم ملحم كرم، صلاح لبكي، رشدي المعلوف، صلاح الدين المنجد، امين نخلة.

وفي مرحلة ثالثة (١٩٥١)، تولاها الاب عبده خليفة حتى تعيينه مطرانا (١٩٧٠)، فتوقفت طوعا بضعة اعوام، ثم قسرا بسبب الحرب، الى ان اطلت نصف سنوية في مرحلة رابعة (١٩٩١) يتولاها الاب كميل حشيمة (مديرا) والاب سليم دكاش (رئيس تحرير)، اللذان اصدرا منها عددا ممتازا في ٣٠٠ صفحة (السنة ٧٢ – الجزء الاول: كانون الثاني/حزيران ١٩٩٨) خاصا بالسنة المئوية.

ومع فرحنا بمئوية "المشرق"، نرصد الامال الكبرى على ادارة تحريرها الحالية، وهي جديرة وكفية ان تواصل مجد هذه المجلة الرائدة، فتعود تستقطب كبار اقلام العصر، تكبر هي بها، وتكبر بها الاقلام انها نعمت بالنشر على صفحات "المشرق".

وبين مئوية "الهدى" (١٨٩٨/٢/٢٢) كما احتفينا بها في "ازرار" (رقم ٣٥ – "النهار" ١٩ شباط ١٩٩٨)، ومئوية "المشرق" (١٨٩٨/١/١)، تحتفل الصحافة اللبنانية (ويوبيل نقابتها الالماسي الذي اعلن نقيبها بدايته في ايار المقبل) بسنديانتين يركن اليهما، في تاريخه الحديث، لبنان القلم الحر.

أمسية في مؤسسة الحريري شمالاً



زينب شريم وملا مراد مع علوش والسعيد. (حسان عصافيري)

أقامت اللجنة الثقافية في جمعية متخرجي مؤسسة الحريري في لبنان الشمالي امسية شعرية في مقر الجمعية في طرابلس شارك فيها الزميلة زينب شريم وملا مراد والدكتور مصطفى علوش والدكتور حسن السعيد.

رحب مدير الجمعية زياد بارودي وقدمت للأمسية الآنسة غنوة المصري وعرّفت وذكرت حرص اللجنة دائما على رعاية المواهب.

في الختام نوه مدير الجمعية بارودي بالمستوى في الامسية واعدا بمتابعة رعاية الجمعية للمثقفين في ارجاء لبنان واقامة أمسية في بيروت ضيوفها من كل الوطن.

والقت زينب شريم قصيدة عمودية بعنوان "خيانة":

"إني تاركة بيتي / مع عمر في بيتي ضاعا
وازيح بمصباح الزيت / عن وجه المشبوه قناعا
يا من أفنيت له عمري / وعلام أفنى لا أدري
أتظن بمهجري من أجري / تنأى وتجدد اوضاعا
جاهدتُ أربي أيتاما / أعوام تسحق أعواما
وحياتك كانت آلاما / في روحي تنبت أوجاعا
خذها لامرأة تخلفني / في بيت أدنى من عفن
ليس ضياعك يؤسفني / الضائع لا يخشى ضياعا".



المفكرة

سينما

مسرح

معارض

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٧٤

افقياً:

١– كحل – ناحية ٢– المفترسة. ٣– نقيض قصر – طبع ٤– نصف ولد – كشف من ساعده – ... ٥– نصف مأتى – شابه ٦– مسرة ورغد العيش. ٧– جدها في لبنان – اطوف البلاد. ٨– يضحك – علم ٩– قصده – سلبه.

عمودياً:

١– الجوع – بعد ٢– تكاثف السحاب. ٣– ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: دولة عربية

متاهة

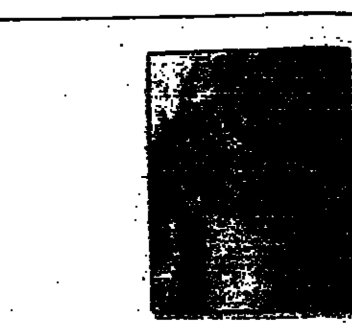
اعداد: جورج الاسمر

السابقة: مدريد

أدب - فكر - فن

معرض

محمود الزيباوي في "غاليري جانين ربيز"
مدفون وراء الوجوه والأشياء



تعابير مختلفة في اجساد مموهة المعالم.

الاصابع المعترضة.

تحوّل جديد في موضوعات محمود الزيباوي الذي يعرض، منذ مساء امس ٤٠ لوحة (اكريليك على الخشب المميأ سلفاً) في "غاليري جانين ربيز"، الروشة.

ننتقل من الايقونة التي كانت تطغى على مرحلته السابقة الى وجوه وتفاصيل وموضوعات اكثر وظائفية في الحياة اليومية كالأوعية والفخاريات والازهار. ولم يتم الانفصال تماماً عن الاجواء التي تميزت بها اعمال الزيباوي. فالحزن لا يزال يتخلل اللوحة سواء في ملامح وجه انثوي او في الطبيعة التي تبرز اشكالاً مألوفة من العين. فالالوان وان اكتسبت شيئاً من الحرارة تبقى ملجومة بسيطرة ذهنية ممسكة بما تمنعها من الشرقطة والتباهي بزهو تزييني مفرط او مفلوش بمجانية بين الاواني المسمرة باتزان وسط اللوحة مكحلة بحدود مغمقة ومشتقة من الالوان الاساسية المميأة، والممزوجة باتقان ووعي وانضباط كي لا تزوغ وتخترق الايقاع المفترض لها.



اوان ذات الزخارف المخطوطة.

هل تمت حقاً عملية التخلي عن الايقونة؟

قد نحار للوهلة الاولى في الاجابة، ولكن ليس الى درجة ان ننخدع ولا ندخل الى متاهة التفتيش عن سر مدفون وراء الوجوه التي تبدو منعزلة بحزنها ومويتها وتاريخها. انها لا تشبه وجوهاً من حداثتنا وحاضرنا بل منحدرة من ميثات قديمة، سكنت القصور واستمرت معاندة الزمن حتى وصلت الينا ملزئة بانجازاتنا وابتكاراتنا وطريقة عيشنا. من رتبة الاسياد كانت ومن الملامح الانثوية الحالمة جاءت وكأنها بورتريه مصغراً رسم، كما كان سائداً في القرن السابع عشر، على ظفر الخنصر الذي تركه الفارس ينمو لأنه يحمل صورة طبق الاصل لوجه حبيبته التي يعشق منذ زمن طويل.

روحاني

والوجه هنا ايضاً استمرارية اسطورة وحضور روحاني وان تغيرت الاسماء، واوحي انها اكثر قرابة مما يحيط بنا وينبع من واقعنا وينتمي الى يومياتنا شرقية كانت او غربية. والمهم هنا ليست القرابة والتماثل والتشابه. فالوجه حجة، والنظرة لهجة في التحادث، والتقنية اثبات للتملك بالشكل وافراز ايحاءاته. وان تفتحت العيون او اغمضت فانها في الحالين مستوحشة ومستسلمة قدرياً اكثر مما هي غاضبة او حانقة او مستنفرة. تنتمي الى نوعية من العذارى وتفرض الاحترام والتأمل وتفوح منها رائحة روحانية تبعدها عن اثارة المشاعر الرجولية لعلم حضور انثوي يطرح التجاذب والتناغم والاغراء. لذلك يولد الشعور بلا واقعية الهيئة الانثوية حتى عندما ينتقل الزيباوي من وجوهه ذات الملامح التاريخية القديمة الى المرأة في نصف جسدها العلوي. فهو يرسم الوجه فوق اجساد تشبه الفتيات النحيلات اللواتي لم يبلغن سن المراهقة. وهنا ايضاً تغيب حقيقة الانثى من التعابير التشكيلية ويركز الزيباوي فقط على انحناءة الرأس والعزلة التي تطبع على ملامح الوجه التوجع والتلوي والانقباض.

خرجت لوحة واحدة عن التقشف في التعبير الصارم للوجوه وبدت يد، ذات الاصبع الطويلة التي تخفي جزءاً من الوجه، كقاعدة الزامية لمنع البوح والاتصال بالخارج وكسر قانون الصمت ومحاولة الهرب باتجاه التجاوب مع المشاعر الانسانية. جميعهن يتمتمن كلمات او بقايا كلمات عبر الزمن والفن، ونتساءل هل خرج الزيباوي حقاً على عالم ايقوناته وان تبدلت الهيئات واصبحت ظاهرياً اقرب الينا؟

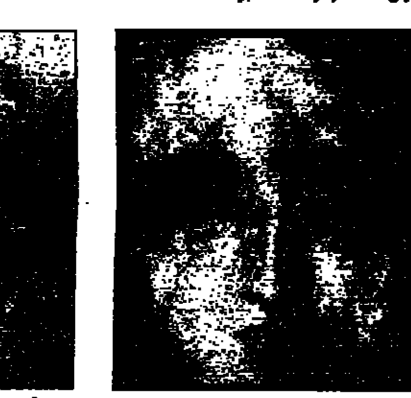
تعتيق

هنا من ناحية الشكل والمظهر انما عمد الزيباوي في معالجة اللون، الى تعتيق تمازجه، وتكثيف طبقاته وتداخل تدرجاته. ويتم الانتقال من الضوء الى العتمة باشارات خطية كحلية او نبيذية تعمق الاطراف والاجزاء المهمة من الوجه ثم تموّه وتذوب بالمساحة اللونية المشتقة منها، انما بعد ان تكون زودت وهضات ضوئية متفتحة. والالوان الاساسية في الوجوه كانت ثلاثة: حمراء وزرقاء وبيج وتدرجاتها وتمازجها مع مشتقات اضافية صفراوية.

وفي الانتقال الى الاشياء اي الى الطبيعة الصامتة، لافتراق من ناحية الموضوع انما التعامل مع اللون يبقى مماثلاً، فلا حرية مطلقة للون اساسي ولا تطاول من لون على آخر. الانضباط التام يسيطر على الفخاريات والاواني وان زخرفت بخجل بلون مغاير انما مدروس ومتناغم مع الجو العام. من هنا وردة بيضاء او شبه زرقاء في مزهرية تتآلف مع اوان وظائفية، او نرجسة او شتلة خضراء في فخارة وكلها من مرادفات الحياة تجمّل يومياتنا وان كانت اصلاً لتوفير حاجاتنا وتلبيتها. انما لوحات هادئة لا تخرج على كونها تكملة او ملحقة لمناخ ما يفترض لو لا يمانع بوجودها في دائرة يومياته المعيشية.

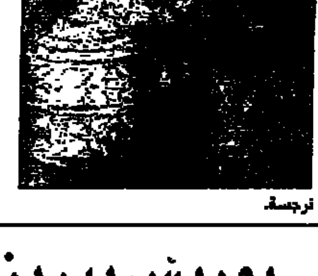
لور غريب

"غاليري جانين ربيز"، الروشة، حتى ٢٨ آذار.





نرجسة.



تخطيط احمر.

كتاب

سهم من ضوء في عتمة كثيفة

الكتاب: "خربة الصوفي"، شعر.

المؤلف: فؤاد رفقة.

الناشر: "دار نلسن"، السويد.

الطبعة الاولى ١٩٩٨.

يُمعن فؤاد رفقة في تجربته الصوفية مع الشعر، ويمعن في التأمل وصولاً الى حالة من الصفاء البالغ في العلاقة بالطبيعة وعناصرها وكائناتها. وصوفية فؤاد رفقة تنحو منحى فلسفياً يحاكي بعض ما تأثّر به الشاعر من قراءات او ترجمات قام بها لكل من نوفاليس وريلكه وهلدرلن، وان كان سابقاً، ومنذ البدايات، قد بدا المناخ الذي يميل اليه رفقة، ولاحت معالم الخط الذي سوف يسلكه شعرياً، فان هذا المناخ قد تجلّى اكثر منذ "سلة الشيخ درويش" (١٩٩٠) و"قصائد هندي احمر" (١٩٩٣)، و"جرة السامري" (١٩٩٥)، ثم، ما هو، غدا اجهر وافصح في "خربة الصوفي" (١٩٩٧) حيث المكتوب يقرأ من عنوانه.

ولقرّاء رفقة، يمكن القول انه واحد من قلائل يعيشون نوعاً من التماهي بالقصيدة، حيث الشعر نمط حياة وسلوك يومي، لا مجرّد صور وأخيلة واستعادة لشهوات سالفة، وحيث هو، الشعر نوع من الانتماء، اي انه طريقة، يختارها الشاعر ويسلكها، تماماً كما يختار الصوفي طريقة سلوكه، والسلوك هناك ليس بالمعنى الاخلاقي، انما بمعنى السعي الدؤوب نحو هدف ما، وغاية منشودة.

عارية

قصيدة فؤاد رفقة: متقشّفة، عارية، بلا زخارف او تنميق، وبلا زينة، فلا تكلف في التراكيب، ولا مجانية في الصور الشعرية، ولا سعي مترف الى نوع الابهار البرقي، ولا لعب على وتر الكلام، بل اقتصاد يصل الى حد الزهد، في انتقاء المفردات والتعابير، ومحاولة غوص في المعنى الجواني لكل مفردة او عبارة، وقصيدة الشاعر، عموماً، هي قصيدة مقتضبة، برقية، موحية، كأن الشاعر يرمي سهماً من ضوء في عتمة حالكة، او كأنه يومض وسط هزيع، وكأنه يريد ان يقطف ثمرة الشعر ناضجة، شهية ويمضي في سبيله، تاركاً لن نفكّر في المعنى الذي رماه، وفي الحالة التي كتب فيها، او عاشها، خلال قصائد مقتصدة في كل شيء.

واكاد اقول ان فؤاد رفقة هو اكثر الشعراء اللبنانيين المعاصرين، وتحديداً جيل مجلة "شعر" تصالحاً مع الطبيعة وعناصرها، ولئن كان شوقي ابي شقرا، مثلاً، يذهب الى مخاطبة الوجدان الريفي عبر طقوسه ووقائع عيشه وادوات حياته اليومية ويقدم لنا معجماً شعرياً لحياة الريف اللبناني الآفلة، فان رفقة يذهب الى الطبيعة بمعناها المطلق، الى الطبيعة المجردة، لبنانية كانت، او غير لبنانية، وكأني به يعيش حالة من العلاقة الفطرية بالطبيعة وعناصرها، حالة جنينية طاهرة غير مشوبة بأي من ادران العيش، ولذا فهو لا يتورّع في بداية كتابه عن ادراج هوية له مفادها ان والدته خميرة التراب ووالده غيمة المياه وجسده حطب النار وعائلته اشياء الارض ولغته براعم الفصول وبلاده غبش الافق ومهنته حطّاب.

الغلاف.

الحطّاب

وفعلاً يعيش رفقة، لمن يعرفه، اشبه بحطّاب، فهو رغم حلّه وترحاله، وسفره وتجواله، وعمله في المدينة كأستاذ جامعي، لا يزال يحتفظ بسريرة البداية، وهدوء الظلال، ولا يزال اشبه بدرويش اضاع سلته، لكنه لم يضع ما في روحه ووجدانه من تمائم ونذور، ولا من صلوات وأبخرة، كأنه افلت خلسة من شجرة او من نبع، او فرّ للتوّ من كومة عشب او من جوقة عصافير. وهو "في بداية الايام/ فاعتزل/ اربعين عاماً في "خربة الصوفي"/ صلى وصام، ورتّل الاناشيد/ تخمّر، توهجت عيناه/، صار شاعراً/ نسي الشعر".

اذاً، صار شاعراً، نسي الشعر. هكذا هو الامر بالنسبة الى فؤاد رفقة. ان تصير شاعراً ليس بالضرورة ان تكتب الشعر، بل الاهم ان تحياه، ان تعيشه، ان تتنفسه، ان يصبح وجودك رهناً به. ولعلّ فؤاد رفقة هو شاعر حياة اكثر منه شاعر كتاب، لذا لا اظنّه يصير في يوم من الايام من الشعراء الجماهيريين، ومن الشعراء الذين يأتي اليهم الناس، كما يأتون الى نجوم السينما والتلفزيون. فالقصيدة لدى فؤاد رفقة هي ظل: "ظل غيمة على كتف جبل/ ظل دخان فوق غابة جرداء/ ظل باشق على صخرة/ ظل جفنة برية/ ظل مقعد في حديقة مهجورة/ ظل ورق يرتجف/ وفي ذاكرة وردية الجرح/ ظل امرأة لن تعود".

الحسيّون

لئن كان الشعراء الحسيّون يكتبون غالباً لامرأة ذاهبة لا لامرأة آتية، لامرأة خسروها للتوّ، لا لاحتمال امرأة قد تطلع من ثنايا الايام والقصائد، فما بالنا بالشعراء امثال فؤاد رفقة الذي تتجاوز قصيدتهم ما هو حسي وملموس الى ما هو اعمق وابعد مدى، من الطبيعي حينئذ ان يكتب الشاعر لامرأة هي في الواقع مجرد ظل يصوغه ويرسمه على هواه، امرأة لن تعود، وربما لم تأتِ اصلاً.

فالحب عنده "جسده يغيب/ غيب يتجسّد/ يغرس البذور في امرأة من تراب".

ثمة مثل شعبي يقول: "اللي خلق علق". وكأن الحياة انطلاقاً من هذا المأثور عبارة عن شرك يقع فيه البشر، وشاعرنا يبدو من المؤمنين بهذه القناعة وخصوصاً حين يكتب: "ولدت ام لم تولد/ ستندم/ كبرت ام لم تكبر/ ستندم/ عشقت أم لم تعشق/ ستندم/ هرمت ام لم تهرم/ ستندم/ مت ام لم تمت ستندم/ ندمت ام لم تندم/ ستندم"/. وهكذا يعيش الشاعر معاناته الوجودية بلا صراخ او ضجيج، انه يعبر عن ندمه، وعن احتجاجه، بنوع من الخفوت او بنوع من الصمت الحاكي، وكأن فؤاد رفقة يهرب الى الطبيعة، ويتصالح معها ويطمئن اليها، ويأنس بها، احتجاجاً على صخب العالم المعاصر، وعلى ضوضائه، وعلى براقيته وزيفه وخداعه، وبريقه المخاتل. وكأن الاحتجاج لدى فؤاد رفقة هو على ما لا يقوله، وعلى ما لا يكتبه، انه نوع من التمرّد المُضمر، والمشاكسة الداخلية، وان كان الشاعر، في الفصل الاخير من كتابه، بل في القصيدة الاخيرة يعلن احتجاجه واضحاً وجلياً على ما آل اليه العالم المعاصر: "الموجز: اضراب يشل بيروت/ تظاهرات تجتاح موسكو/ مجاعة في الصومال/ سيارة تنفجر في مدريد/ معارك طاحنة في البوسنة/ زلازل في تركيا/ اعاصير في نيوزيلاندا/ يُطفئ الراديو، يلتحف الجراحات/ يحلم: شمس تتورد، وفوق الادغال/ طائر الصّبح يعلن الوقت".

زاهي وهبي

مهرجان الفيلم التسجيلي الاول

بيروت حقل بكر للمراكز الثقافية الاجنبية وملحقيها وبعثاتها، والجميع في شعور بانها ميدان مفتوح، تربته عطشى من قحط سني الحرب، ويظهر الجميع في سباق العودة الى بيروت الما قبل، الى نبضها وحيويتها ورحابتها واتساعها للاذواق والمشارب.

ـ منذ اعوام يلمس هذا الاهتمام، تنظيما للمهرجانات والمعارض، سينما وكتابا ومسرحا وموسيقى، وغالبا تتضارب المواعيد، تتراكم وتتزامن، اوتتقارب في افضل الاحوال. فلا ينقضي اسبوع للسينما الاوروبية من تنظيم "البعثة الاوروبية" حتى يطالعنا بفارق اسابيع قليلة مهرجان للفيلم القصير يحييه المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، وله موقعه الثابت والعريق والمستمر بلا انقطاع في حياتنا الثقافية.

خطوة جميلة، ممتازة، وان شابتها سرعة الاعلان والاختيار، افلام تسجيلية من فرنسا ولبنان، قصيرة او طويلة او متوسطة الطول، غير مدرجة تحت سقف واحد من المواضيع، بل متعددة، متنوعة اللغات والاساليب وفيها ما هو منجز بالشريط الخام وما هو بالفيديو، وبعض المخرجين الفرنسيين يصحبون افلامهم الى الايام الاربعة الكثيفة العروض واللقاءات، والتي تتصدرها تحية الى المخرج اللبناني برهان علوية، عروضا لافلامه ولقاءات معه، وندوة قيمة حول الفيلم الوثائقي او التسجيلي مع السينمائيين الضيوف.

"مهرجان الفيلم التسجيلي الاول" هدية قيمة لبيروت من ثقافة فرنسية تصر على حضورها الحي والمستمر في هذا البلد.

● الاربعاء ٤ آذار:
- الساعة السابعة الا ربعا مساء: "شباك ومصابيح" (١٩٩٦)، اخراج ميشال قرباني.
- الساعة الثامنة مساء: "التقمص لدى الدروز" (١٩٩٦)، اخراج باسم فياض.
- الساعة الثامنة والربع: "اسود وابيض" (١٩٩٧)، اخراج الين قيومجيان.
- الساعة الثامنة والنصف: "رواد لبنانيون في السينما" (١٩٩٥)، اخراج هادي زكاك.
- الساعة التاسعة مساء: "الحياة المديدة" (١٩٩٧)، اخراج فريدا وهبه.
- الساعة التاسعة والربع: "افريقيا: كيف الحال مع الالم؟" (١٩٩٦)، اخراج ريمون دوباردون.

● الخميس ٥ آذار:
- الساعة السادسة والنصف مساء: "لا يكفي ان يكون الله مع الفقراء" (١٩٧٨)، اخراج برهان علوية.
- الساعة التاسعة مساء: "تخدير الملائكة" (١٩٩٦)، اخراج جان بيار تورن.

● الجمعة ٦ آذار:
- الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر: "سان - جيرمان - دي - بري" (١٩٩٣)، اخراج جان كريستوف افيرتي.
- الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر: "حلاقو تلك المدينة" (١٩٩٧)، اخراج هاني طيا.
- الساعة الثانية بعد الظهر: "رسالة من زمن الحرب" (١٩٨٤)، اخراج برهان علوية.
الساعة الثالثة بعد الظهر: "حنان عشراوي: امرأة حقبتها" (١٩٩٥)، اخراج مي مصري.
- الساعة الخامسة عصرا: "على شاطئ بلفاست" (١٩٩٦)، اخراج هنري فرنسوا ايمبير.
- الساعة السادسة مساء: "ولادة مستشفى" (١٩٩١)، اخراج جان لوي كومولي.
- الساعة السابعة مساء: "في السراء والضراء" (١٩٩٦)، اخراج رينالد باسيل.
- الساعة الثامنة مساء: "لومبير" (١٩٩٥)، اخراج اندريه انبارت.
- الساعة التاسعة والنصف مساء: "مجنونك" (١٩٩٧)، اخراج اكرم زعتري.
- الساعة العاشرة مساء: "بأي ثمن" (١٩٩٥)، اخراج كلير سيمون.

● السبت ٧ آذار:
- الساعة العاشرة قبل الظهر: "روبير بروسون، غير المنظور وغير المعروف" (١٩٩٤)، اخراج فرنسوا فيبرغان.
- الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر: "رسالة من زمن المنفى" (١٩٩٠)، اخراج برهان علوية.
- الساعة الثانية بعد الظهر: "ساعة المسبح" (١٩٩٥)، اخراج فاليري وينكلر.
- الساعة الثانية والنصف بعد الظهر: "جان - كلود غالوتا) (١٩٩٦)، اخراج جان ميشال بلوشار.
- الساعة الواحدة بعد الظهر: "فرنسوا رافينو" (١٩٩٦)، اخراج جان ميشال بلوشار.
- الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر: "مخزن بقالة امي) (١٩٩٢)، اخراج جان ماري بارب.
- الساعة الرابعة بعد الظهر: "القضية نيابة" (١٩٨٩)، اخراج جان ماري بارب.
- الساعة الخامسة عصرا: "بيروت، ما عدا الحرب" (١٩٩٦)، اخراج وديع صفي الدين وفرانك سميث.
- الساعة السادسة والنصف مساء: "مسيحيون في ايران" (١٩٩٨)، اخراج ديمتري خضر.
- الساعة الثامنة مساء: "القافلة" (١٩٩٥)، اخراج باتريس شانيار.
- الساعة العاشرة مساء: "الاستقلال في البال" (١٩٩٦)، اخراج طوني قهوجي.

● الاحد ٨ آذار:
- الساعة الحاديةعشرة قبل الظهر: "اسوان" (١٩٩١)، اخراج برهان علوية.
- الساعة الثانية عشرة ظهرا: "التطواف القديم" (١٩٩٦)، اخراج سامر ففالي.
- الساعة الثانية بعد الظهر: "رهينة الانتظار" (١٩٩٤)، اخراج جان شمعون.
- الساعة الرابعة بعد الظهر: "مدينة اللوفر" (١٩٩٠)، اخراج نيكولا فيليبير.
- الساعة الخامسة والنصف عصرا: "مكب الدورة" (١٩٩٤)، اخراج مارك حديفة.
- الساعة السادسة مساء: "كمال جنبلاط" (١٩٩٧)، اخراج رنا عيد.
- الساعة السادسة والربع مساء: "الولادة من جديد" (١٩٩٢)، اخراج الان صوما.
- الساعة السادسة والنصف مساء: "حرفيو لبنان" (١٩٩٧)، اخراج جان بيار تون.



ملصق المهرجان.

مهرجان البستان

بوريس بيريزوفسكي
من ثمار شوبان الغامضة

في الخمسينات راج اسم آرثور روبنشتاين كافضل موسيقي، في زمنه كرّس تقنيته العزفية الهائلة وقريحته النبية ومشاعره الرومانتيكية، لشوبان ومؤلفاته المرتعشة بالانفعالات الخالدة. وجاء بعده سفياتوسلاف ريشتر ليعيد على ملامس البيانو سحر شوبان وذلك المجهول الذي استخرجه شوبان من شاعرية موسيقاه.

وفي زمن شوبان كان ثمة عبقري كبير يتناسى احياناً روعة مؤلفاته، ليجلس الى الملامس ويعزف مؤلفات شوبان مقلداً الاسلوب ومهارة التلوين: فرانز ليزت.

شوبان الجذاب، الذي ما من عازف الا دخل غابته السحرية يحاول من ثمارها الغامضة ان يتعرف الى اسراره، فتح نافذة الحرية لهم، يعزفونه، يترجمونه، كل باسلوبه وخياله وقريحته انما بنقاء الانشاد وأنامل قوية تنسكب في قالبه لتغدو منه فكراً وحنيناً وعاطفة.

عازف شوبان كوليد حوراني منذ ايام وكبوريس بيريزوفسكي في امسية السبت في اطار مهرجان البستان، حاضر للانتقال معه الى آفاقه حيث لكل نوطة معجزتها ولكل ارتعاشة جنونها.

تطرية الخشب

عازف شوبان يحرّض دموع جمهوره، ويسرع انفاسه. والحالة الثانية هي تلك التي سببها بوريس بيريزوفسكي ونذره لشوبان تليين الملامس واوتارها، تطرية الخشب المحيط بها لسيطرة اكبر على فكر شوبان واحاسيسه الجوفية من دون ان ينسكب في كآبة المعاني ومؤثراتها على النفس.

من يديه الموزعتين رياشاً ناعمة، على عاج الملامس، لم يقع في تجربة التماهي بعذوبة القوس ولا في تنهدات المزمار، بل وظفهما للشكل الهارموني، للهندسة الميلودية الشاهقة، لتفجير طاقاته الفنية وكم ناضجة حيال عبقرية شوبان، وحزمه على اثباتها في حقله المفلوح في حيوية، في جرأة، وفي سرعة النيازك، من دون زلّة اصبع، من دون انزلاق في هوة العجلة.

العازفون الماهرون اضحوا كثر في زمننا هذا. لكن هنالك العازف المميز، اللافت، الآتي الى جمهوره بزاد هائل من التقنية والنعمة الممنوحة من الطبيعة بسخاء ورضى. بيريزوفسكي واحد منهم. يحمل وزنته برشاقة وحمية من دون الشعور بثقلها. لا يتوسل الى ملامسه حناناً ولا وقت للتحاور معها. الوقت جامح تحت اصابعه، النوطات رشيقة، مدوزنة، ادرك سرها الاعمق من المشاعر الليريكية لموسيقى شوبان، المائلة الى الكآبة. لقد استخرج درراً لا يدركها سوى الملهمين امثاله، تلك التي تفشي النار الحارقة المختبئة تحت التخاريم العذبة، والصور المولودة من عالم الساحرات.

الدرب الشاقة

بيريزوفسكي اختار الدرب الشاقة الى شوبان، لافراحه الداخلية، روحانيته، تراجيديته الجارفة المتحولة عظمة واختبارات صيّرها بامكاناته لمباً موسيقياً متأججاً.

خص بيريزوفسكي القسم الاكبر من امسيته لشوبان. السكيرزو الثاني كان البداية، الحقه بأثنتي عشرة مقطوعة دينامية، عصبية، تحرك السمع والعصب، توتر الانتباه، تؤهلنا لادراك وحي المؤلف الحقيقي، عارية من التلاوين التي يلجأ اليها العازفون عادة في الحفلات المرصودة للحلم اللذيذ.

وعاد الى شوبان بعدما استراح هنيهة في فيء ساتي وجمله الصافية، العارية من الاستطرادات، الايجازية تتحدّى بتقلصاتها الموسيقى المعقدة، المضخمة. وشوبان يوسوس فيه مجدداً في "سكيرزو" و"بالاد"، يركز قواه للتنقيب في كل عبارة. ولم يكن ليزت في فانتازيا "الخطيبة" ختام البرنامج كما كان مدوناً بل عاد الى الجمهور الواقف، يصفق له بحماسة ويناديه ليعزف حركتين لسكريابين واخرى لبروكوفييف.

فرغت السطور من النغم ولم يفرغ بيريزوفسكي من ذلك الزخم الهادر في حواره الفريد مع آلته.

بيريزوفسكي.

مي منسّى

ثلاث قصائد للشاعر الفنلندي بنتي هولابا

السفن الغارقة

ليس من ملجأ ضد الألم، لا تحت برج، ولا في بطن الأم. هل من ملجأ في مرمنة ما؟
إحترس من ليالي البدر، عندما يعكس البحر اضواء المدينة! قد تنهار السماء على كتفيك.
ايمانك الهش بملائكة السماء قد ينكسر، لو
رأيتهم يقطفون على الصخور.
نهب السفن الغارقة ملء الرعمم.
سوف تشرع في البكاء، بعد رسم ابتسامة سريعة.
الرجل طفل لا يتعلم حتى تحت تأثير الضربات.
ان المعجزات تمّحي ما ان تتأملها. منه ليست التعاسة الاسوأ، انما ان تبقى الاخرى على المرفأ عندما تضلل الملائكة السفن.

تاو والفاكهة

لقد قطف الحياة في راحته، لكن دون ان يعض،
غير ان لجلده المذهّب عطر الليل،
عطر الأنفاس، المانغا، الفاكهة غير المعروفة.
"عالمي وُلد لتوّه هنا الصباح، قال لنفسه،
اسمي
الخضر، قدري قد يأتي ربما غداً، ببطء، ليقرع اجراس صلاة العصر عند ابواب احلامي.
افتح، اسمع،
اصوات تقترب، عابرة الساحة:
ابٌ ينادي اولاده الثلاثة والأم ترد.
اريد ان اكون عادياً تماماً، كان يقول، ان اعيش واموت، ان اطرد الهواء من شعري، ان انفض الغبار عن رقاقات الفضة منه.

بعد ظهر مضطرب

من الصباح حتى المساء المطر يصنع حكايته.
لم اسمع، الآن الصمت عاد.
الاشجار، اصدقائي، يكم
يتسكعون في ماضيهم:
بما ان الروح الدائمة البخل تجعل الذكريات في النهاية تركض.
من لؤلؤة الى لؤلؤة تطلق المطر.
لا ارى احداً، على مد النظر.
اني اغرق:
قلبي المشرع على مصراعيه هو جاهز لأن يتبع اول ظل يمر.

ترجمة ص.ز

● من ديوان الشاعر الذي صدر حديثاً بعنوان "الكلمات الطويلة" عن "دار غاليمار" في باريس.

مايور يختم يومه الطويل بالكتاب

تويني اقترح مي زيادة كتاباً للجماهير والمدير العام ما زال مصراً على الكلمة

تعميم ثقافة الكتاب وان في جريدة، امتياز ارادته الصحافة اللبنانية ولا سيما "النهار" ان ينطلق من بيروت، ام الشرائع والكتاب، لتصل الكلمة الحرة الانيقة الى العطاش اليها وما اكثرهم في العالم العربي تحجبها عنهم حدود وسدود وسياسات.

"كتاب في جريدة" مشروع تواصل مع الآداب والفنون، وخطوة رائدة نحو اندماج ثقافي ومدى اوسع للمعرفة، كي تصبح القراءة سيدة الاحتفالات كما كانت امس في قصر الاونيسكو، في الانطلاقة الرسمية لهذه المبادرة، وبعد عام من التجربة قدم خلاله كتاب كل شهر بدعم من الاونيسكو و"كتاب زايد العربي" و"مؤسسة صخر".

حضر الاحتفال وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والمدير العام لمنظمة الاونيسكو فديريكو مايور والمدير العام للوزارة الدكتور عطانيوس الحلبي ونواب ورؤساء تحرير صحف لبنانية وعربية.

حبيش

تقديم لشوقي عبد الامير المدير العام للمشروع فالى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش: "انها لمبادرة غاية في الاهمية ان تقوم منظمة الاونيسكو بالالتفات الى واقع الثقافة العربية ومستقبل الكتاب العربي في هذه المرحلة الحاسمة من التطور التقني والمعلوماتي في منعطف الالف الثالث.

حقاً، تبلورت الخبرة والتجربة الغنية للاونيسكو في اطلاق مشروع "كتاب في جريدة" كأكبر مشروع ثقافي مشترك في العالم العربي بعد نجاح تجربتها الاولى في الدول الناطقة بالاسبانية والمعروفة باسم PERIO LIBROS.

وها انتم اليوم جميعاً، ومن بيروت، تساهمون في توزيع ما يقرب من ثلاثة ملايين نسخة من روائع الادب العربي كل شهر، وزعتم حتى هذا العدد الذي يصدر اليوم ويحمل عنوان "قصص من الخليج" حوالى ١٢ مليوناً نسخة بين رواية للاديب الكبير نجيب محفوظ ومسرحية للاديب الراحل سعدالله ونوس وديوان للشاعر الكبير بدر شاكر السياب.

انها فاتحة لمكتبة مجانية تنتظر القراء العرب الذين قد لا يستطيعون الشراء او الاختيار وتلك اهمية المشروع.

نشكر للاونيسكو وعلى رأسها السيد فيديركو مايور دعمه وحماسته لهذا المشروع وهو الذي اغنى عالم الثقافة بمبادراته ومنجزاته. كما نشكر رؤساء تحرير الصحف العربية الكبيرة والمؤسسات العربية الراعية.

وشكراً لكل من ساهم في انجاح هذه التظاهرة واخص بالذكر الشاعر شوقي عبد الامير المشرف العام على المشروع الذي عمل منذ حوالى الثلاث لاخراج هذه الفكرة النبيلة الى النور".

العيد

وتكلمت يمنى العيد باسم الهيئة الاستشارية:

ان اقف اليوم على هذا المنبر لاتكلم اليكم باسم الهيئة الاستشارية لمشروع "كتاب في جريدة"، امر يربكني.

اولاً، لانني بصفتي ناقدة، اجد نفسي اعجز من ان انوب عن الشاعر الكبير ادونيس الذي كان من المفترض ان يتكلم اليكم باسم هيئتنا الثقافية.

ثانياً، لانني كمواطنة لبنانية، لم استطع ان اعبر، هكذا، فوق ذاكرة لهذا المكان، تسكنني، فانا واحدة من الذين اتوا الى فضاء هذا المكان حاملين جراح استقلال بلدهم، ووقفت، ذات يوم، على هذا المنبر مع الافواج الاولى من خريجي الجامعة اللبنانية التي زودتنا، يومذاك، بزاد المعرفة والثقافة والتعليم. وشهدت، بعد سنوات، كاستاذة في الجامعة عينها دمار هذا المكان. يومها رفعني وطلابي المحيطين بي، ضغط لطنان القنابل الاسرائيلية، في الهواء، ليرميها في لحظة خاطفة، فوق ارض انهارت ابنيتها، وبينها هذا البناء. قصر الاونيسكو (...).

ان مشروع "كتاب في جريدة"، اذ يساهم تحققه، في استعادتنا لهذا المكان في معادلة الرمزي. عنيت: التربية والعلوم والثقافة، هو مشروع يقول لنا، نحن العرب، شعراء وروائيين وباحثين، قاتاً ونكوراً، اكثر من معنى.

– فهو يعضد رسالتنا في ربط وشائج التواصل الثقافي بين الاجيال العربية زمن عسرت سبل التواصل، وازدادت مصاعب ايصال الكتاب الى قارئه.

– وهو مشروع يعمل على نقل الكتاب الواحد من بضعة آلاف الى خمسة ملايين قارئ ينضم العديد ممن لم تمس يده قبلاً كتاباً، لاسباب عدة، اولها، في اعتقادي، اقتصادي.

– وهو، اذ يضع القارئ امام اسماء تفترش، متجاورة، مساحة واسعة من فضائنا الادبي والثقافي، انما ينتظم ازمنة تاريخية للكتابة في زمن حاضر وحي للقراءة...".

الشارح

وتحدث محمد عبد الرحمن الشارح عن "مؤسسة صخر" فأشار الى تأخر المدير العام للاونيسكو بقوله "اننا نستحق اكثر من غيابكم سيد مايور". واوضح السبب الذي دفع "صخر" الى مساندة المبادرة، مؤكداً انه كان من دواعي غبطتي ان اساهم في النشر وتعميم الثقافة العربية، خصوصا ان المبادرة تنطلق من بيروت التي طالما احتضنتها، فنحن تربينا على الثقافة العربية ربما، من زخم بيروت" واضاف "رأيت في المشروع آلية جديدة للنشر العربي بالرغم انني لست ناشراً. لكنني اعتبرت ان هذه التجربة اذا ما تمكنت من نشر عدد من الكتب، فربما استطاع الناشرون تخطي الحدود الجغرافية والجمركية وربما كذلك كتب العرب اكثر".

وتابع "لا يقبل الكتّاب العرب على الكتابة لانهم لا يجدون فيها مردودا ماديا ودور النشر عاجزة عن تأمين عقود متوسطة او حتى قصيرة الامد لهم".

وطالب الناشرين العرب باستنباط اليات جديدة تمكنهم من تقديم عقود للكتاب وتحفزهم على الكتابة.

تويني

وارتجل غسان تويني كلمة، الى تلك المكتوبة، وفيها شكر لمايور على مبادرته ودعمه المشروع. مبادراً الى اقتراح كتاب يخصص في وقت قريب للاديبة الراحلة مي زيادة الرائدة في الادب العربي التي يجب ان يفسح لها مطرحا وسيعا.

مايور

واوضح مايور انه جاء ليستمع الى آراء ممثلي الصحف العربية وليشاركهم في نتائج هذه المبادرة البالغة الاهمية، "واعني بذلك ما نحتفل به اليوم وهو مرور عام على البدء بتنفيذ فكرة "كتاب في جريدة" وتكتسب هذه المبادرة اهمية بالغة لما تتيحه من فرص امام القارئ كي يتعرف ويستمتع بنتاج ادبي لم يكن ربما حتى اليوم متوافرا له. في اميركا اللاتينية لاقت التجربة نجاحا مميزا وقرأ الملايين كتابا كل شهر".

واضاف، "انا اليوم هنا لأؤكد لكم ان منظمة الاونيسكو ستتابع دعم هذا المشروع واضعة تشجيع القراءة والثقافة ضمن اهم اولوياتها. كذلك اوجه تحية الى "مؤسسة صخر" و"كتاب زايد العربي" اللتين ساهمتا في رعاية هذا المشروع الى جانب الاونيسكو وساعدتا بذلك في تعميم القراءة مما يشكل خطوة نحو الاندماج الثقافي. وصلت اعداد "كتاب في جريدة" الى ما يفوق المليون قارئ حتى اليوم، ممن ربما لم يتسن لهم يوما التعرف الى هؤلاء الشعراء الكبار وتذوق هذا المستوى الادبي، فنشر هذه الروح التجريدية مهم جدا. علينا خلق آليات لجعل القراءة متوافرة في كل الاوساط فالتكنولوجيا الحديثة وسهولة الحصول على المعلومات امر مهم جدا، لكن الكتاب والصحافة المكتوبة هما الوحيدان القادران فعليا على تحقيق الحوار والتفاعل المستمر في قلب القارئ، وهذا التبادل اساسي في بناء النضج الثقافي. لذا، انا هنا اليوم لاستمع الى نتائج هذه المبادرة، يقولون لي انها ايجابية، وهنا اريد ان احيي اعلام الصحافة المكتوبة الذين اتوا حاملين سلاح المعرفة، واقول للجميع ان مساندة هذا المشروع تندرج في اولويات منظمة الاونيسكو كي نجعل قراءة الكتاب متاحة للجميع. في هذا يمكنكم الاعتماد علينا لدعم مستمر لهذه المبادرة".

بارعة سريع

اتصال المشروع بجذور صحافتنا

معالي الوزير،
حضرة المدير العام لمنظمة الاونيسكو
اصحاب السعادة والسيادة،
حضرات الزميلات والزملاء،

لن أردد على مسامعكم، ومسامع زوارنا الاونسكويين الكرام، ان لا صحافة بدون حرية.

حرية معرفة الخبر الصحيح وتقصّيه، وحرية نشره، وحرية استقرائه التحليل الكامل الصحيح، والرأي الحر والموقف المسؤول.

حسبي من الشغف بحديث الحرية هذا التنويه البديهي:

ان حرية الصحافة ليست حرية الصحافيين بقدر ما هي أداة المواطن للتمتع بحريته كانسان، والطريق الى تمتع المجتمع بحريته حصينة محصنة، فضلا عن كونها الطريق الابد منه الى حرية الدولة ومؤسساتها، لان لا سيادة ولا حكم يستقيم بدون الحريات التي تمارسها الصحافة... تمارسها من اجلها وفي خدمتها، شرط ان يكون ذلك بدون قمع ولا تجميل ولا ارهاب.

اين، من ذلك، مشروع "كتاب في جريدة"، هذا المشروع الذي نحتفل اليوم بمرور سنة على اختباره، برعاية الاونيسكو ومعاونتها المشكورة؟

جواب: في اتصال مشروعنا، المتواضع في ظاهره، الطموح في امكاناته، بالجذور التاريخية التي انطلقت منها صحافتنا من قرابة قرنين.

صحافتنا الرسولية، صحافة المؤسسين والاجداد، في بيروت كما في القاهرة، وفي مكة "أم القرى" كما في مهاجر باريس ونيويورك...

ذلك ان صحافتنا ما تأسست الا لتحمل رسالة التثقيف، مؤمنة بأن لا حرية، اي لا استقلال، بدون ثقافة، وبالذات ثقافة سلام.

لقد كانت صحافتنا الاولى، بشيء من البدائية الساذجة ربما، انما بالكثير من الجهد، منبر الادباء الوحيد قبل تعميم الكتاب، بل قبل صدوره، كانت المنبر الوحيد للشعراء المحدثين قبل الدواوين المطبوعة، تماما كما كانت منبر المقالات العلمية المتلمسة طريق الاستكشاف في انتظار القدرة على ولوج المختبرات ومعالم الاختراع. هل ننسى "المقتطف" اللبنانية في مصر؟ اين مثيلاتها المستقلة اليوم.

وكانت صحافتنا الاولى طريق التعليم لتحرير القارئ، ولو بسيطا، من الأمية، وتهيئته للاقبال على المزيد من المعلومات عن الماضي والحياة، حتى الرواية، مترجمة او مؤلفة، كانت تنشرها اوائل الصحف مسلسلة ولا رواية تنشر خارج "الصحف السيارة" الى ان جاء جرجي زيدان "الهلال" وامثاله من بعده يصدرون، عن دور صحفهم والمجلات، الروايات والمسرحيات المبسطة عن تاريخ العرب والاسلام، ثم عن التاريخ العالمي، فضلا عن المسلسلات المترجمة، ابحاثا حينا وروايات وتمثيليات ("قمبيز" احمد شوقي) أحيانا، وصولا الى حكايات "الف ليلة وليلة" كرم ملحم كرم.

وكانت صحافتنا اخيرا منبر المناقشات الاولى الداعية الى التقدمية الاجتماعية، كالسياسية، ومنها الى التحرر الفكري بل الديني، ميدانا حرا للصراعات العقائدية والاختلافات المدرسية حتى في تفسير الادب والادباء ومقارنة أصول اللغة، بل اللغات، ولا نخالنا ننسى مقالات طه حسين وعباس محمود العقاد، بل وشبلي الشميل ومعروف الارناؤوط واليازجيين، طويلا قبل صدور كتبهم، وقبل قيام الجامعات الحديثة ومعاهدها.

وان ننس، لا ننس ان صحافتنا ما كانت لتنشأ لولا حاجة كتابها واصحابها الى رفع رايات القضية العربية كما كان يفهمها الاولون في العصر الحديث: قضية اللغة العربية وبعث آدابها، حتى تتجوهر بها وحدة بل عزة الامة في وجه الاضطهاد والبعثرة، فالاستعباد والاستعمار.

ايها السادة،

لا أريد ان اطيل عليكم الكلام في ما قد يبدو نزهة حنين الى ماض حبيب جميل.

نحن واياكم في جيرة، بل في حضرة مؤتمر ينظر في مستقبل التربية والتعليم على عتبة الف ثالث نخاف ان تحاصرنا في مطلعه ثورة التكنولوجية المعوامة، المعولمة للمعرفة ومصادرها.

فمن حقكم علي ان اختم هذه الكلمة برسالة واقعية مستقبلية، ألخصها بالآتي:

"كتاب في جريدة" هو اختبار في قيام جهد صحفي مشترك يطمح لان يضع بعض الزاد الادبي والفني والفكري الواحد في متناول ما لا يقل عن مليون قارئ من كل العواصم العربية في آن واحد، مولفا توليفا بسيطا سهل الاقتناء.

وفي ذلك ثورات ثلاث.

الثورة الاولى ضد الأمية، الأمية التي هي على تزايد في عالمنا العربي، بحيث تقول لنا الاحصاءات ان نصف العرب تقريبا لا يقرأون ولا يكتبون.

الثورة الثانية ضد الطبقية الثقافية. فلا تظل قراءة الكتاب حكر طبقة "نخبوية" ميسورة، او تخضع هذه القراءة لارشاد وتوجيه من قيادات تحاول خنق حرية التأليف والنشر داخل قيود سياسية واقتصادية عقيمة، مخالفة للحريات والحقوق.

الثورة الثالثة ضد القولبة الفكرية والاخلاقية والمناقبية، ولو الغير الواعية التي تترك الانسان العربي يقع في أسر مسرحة ما يسمى الوسائل السمعية – البصرية، ومواكب افلام العنف والجنس، واذا ارتفعت به فالى المناظرات المعلبة الرتيبة حتى حين تدعي التقدمية والتنوير... في حين ان المجتمعات المتقدمة لا تزال تعطينا كل يوم البراهين على ان المطالعة هي قمة الحرية الاكاديمية والتربية المدنية، لانها وحدها تبلغ بالانسان مرحلة التأمل، بعد ان يكون قد استفاض في جمع الحد الاقصى من المعلومات – انما المعلومات فقط – عبر الوسائط التكنولوجية المتطورة باستمرار، بما فيها الانترنت والبث الفضائي الذي لا قمع يقدر على منعه من اجتياز كل الحدود، الجغرافية، كالسياسية، كالثقافية.

ايها السادة،

خلال سنة قرأ ما يزيد على مليون قارئ عربي خمسة كتب، من الرواية الى الشعر، الى المسرح. فشكرا للمؤلفين.

وشكرا للاونيسكو والزملاء الذين وضعوا ثقتهم في هذا الاختبار.

عهدنا ان ننطلق من تقييم الاختبار الذي نقوم به، في الحلقة التي تنمي ابحاثها غدا، نحو جهد اكبر، وخيارات اشمل، ورسالات مستقبلية أفعل وأعمق جدوى.

غسان تويني

الكتاب العربي يتخبط في معوقات ومن قال ان التراث لا يخطىء؟

في اليوم الثاني والاخير لندوة "الكتاب العربي، نشر، توزيع، قراءة"، لمنظمها مشروع "كتاب في جريدة" في مقر "الاونيسكو – اليونديباس" في بيروت، بدت النظرة الاستشرافية لحصيلة الحوار ان الكتاب في العالم العربي يتخبط في معوقات متعددة. وكما اشار الزميل والناشر رياض نجيب الريس في اليوم الاول ان الكتاب يعامل كالحشيشة وحامله كتاجر المخدرات على حدود البلدان العربية. يضاف اليها تدني القراءة المشار اليه امس يصاحبه فقدان للمضمون، ووضع التراث في خانة المقدسات الممنوع مسها او معالجتها او اعادة النظر فيها.

وفي لفتة معمقة، تطرق المشاركون الى تدريس مادتي "القواعد واللغة العربية" في البلدان العربية وما تحويه من جفاف وسوء اختيار للنصوص والاشارة الى دور المعلم واسلوبه لنقل المادة الى التلميذ ايجابا او سلبا. وان كان هناك من تمخض ما، نشأ من الحوارات، فهو القاء الضوء على مشاكل الكتاب العربي ولقاء بين المثقفين والكتاب واصحاب دور النشر والمؤسسات الاعلامية المكتوبة في البلدان العربية. وذلك شيء لن يكون في بيروت المتألقة دوما والمميزة بحضنها للكتاب العربي في معزل عن منشأه والمتمسكة رغم كل شيء بحرية الكلمة وحرية الاجتهاد الى ابعد حدود.

فخر الدين

افتتح اليوم الثاني لجلسة اخيرة تناولت محور "القراءة"، فقدم الشاعر جودت فخر الدين مداخلة حول "كتاب الشعر ومصاعب القراءة" جاء فيها:

"ينبغي للتواصل بين الشاعر والقارئ أن يكون سعيا في اتجاهين، الاول من الشاعر الى القارئ، والثاني من القارئ الى الشاعر. واذا وقفت في وجه هذا السعي معوقات او مصاعب، فمسؤولية ذلك يمكن ان تقع على هذا الطرف او ذاك، ولا ينبغي ان نلقيها دائما على الطرف نفسه. فالملاحظ ان المهتمين بهذه القضية، من المشتغلين في حقول الادب والنقد، غالبا ما يركزون على مسؤولية الشاعر، عندما يتصدون للكلام على خلل في الصلة بينه وبين قرائه. بتعبير آخر، يركزون على وجوه سلبية في الكتابة الشعرية الباحثة عن جمهور يستجيب لها، وقلما يركزون على وجوه سلبية في القراءات التي يمكن لتلك الكتابة ان تحظى بها".

بركة

الى مداخلة الدكتور بسام بركة حول "القراءة، اعادة الكتابة" ميز فيها القراءة العادية والعالمية عن القراءة الفنية الادبية وبين القراءة، قراءة المعرفة والاطلاع على المجريات.

والقى بركة الضوء على القراءة في العصر الحديث والقراءة ووسائل الاعلام الحديثة، ليستخلص ان القراءة متعددة من حيث اختلاف المتلقين بعضهم عن البعض، وان كل قراءة هي اعادة كتابة.

عبد العظيم

تلته مداخلة المهندس حازم عبد العظيم من "مؤسسة صخر" حول "القراءة والتكنولوجيا الحديثة" فعرض على الكومبيوتر لبرامج تنسيق المعلومات وفق المواضيع بعد تجميعها من الصحف مثلا ونقلها الى الحاسوب عبر آلة "السكانر". واعطى مثالا لمعرفة وجود كلمة "لبنان" في نصوص صحيفة ما او مجموعة صحف.

وعن برنامج الترجمة الآلية الذي تعمل عليه "مؤسسة صخر" اشار عبد العظيم الى ان الترجمة تتم بنسبة ٨٠ في المئة تقريبا وهي وان لم تكن تتناول ترجمة مفاهيم خاصة بكل لغة، انما تفيد الباحث لقراءة النصوص باللغة العربية. الى الحديث عن برنامج التصحيح اللغوي، الذي يفتقر كما اشار بعض الحاضرين الى التصحيح في تشكيل الكلمة.

الدبس

وختاما، تحدث الدكتور ربيع الدبس في مداخلة كان المقرر ان تكون اول من امس ضمن محور "النشر"، فتناول "اشكالية دراسة النص العربي".

اشار الدبس الى اهمية "التصالح مع النص عبر التعامل معه بمحبة" داعيا الى "اسقاط التقليد في ايقاعنا ووضع مقاييس جديدة لاختيار النص وكيفية تناوله (...) اعتبر ان ناشئة الناشئة مسؤولية الكاتب والناشر. فمعظم الكتب في المدارس والكتب التي تعتبر مراجع للطلاب خلت من عنصر الجدة وغلبا عليها التقليد. التلميذ ينفر كثيرا من مادتين "القواعد ودراسة النص". ومن هنا يجب دراسة الطريقة – الوسيلة – لنقل الاصول اللغوية وكيفية التعامل مع النص. حتى كلمة "اعرابـ" مثلا لا يفهمها التلميذ. فهل نتصالح مع النص؟". وبعد استراحة، كان حوار وتعقيبات منها تعقيب للدكتور ابرهيم السامرائي.

انتظار طال

بدأ انتظار الحضور في قصر الاونيسكو عند السادسة، لكن النواب ابدوا انزعاجهم، فغادر القاعة عند السادسة الا ثلثا كل من نبيل البستاني ووجيه البعريني وجميل شماس. عند السابعة الا عشر دقائق وصل الوزير فوزي حبيش معلنا ان مايور يصل بعد خمس دقائق... لكنه لم يأت فبدأ الاحتفال في السابعة والربع ولم يحضر مايور الا في الثامنة الا ربعا وتردد في القاعة ان رحلة بعد الظهر الى طرابلس كانت وراء هذا التأخير.

الى الموسيقى

تكريما لاعضاء الوفود العربية واللبنانية المشاركة في المؤتمر الاقليمي حول التعليم العالي الذي تعقده منظمة الاونيسكو مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، دعا رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) الدكتور وليد غلمية، جميع من في المؤتمر الى حضور حفلة موسيقية يحييها اساتذة المعهد الموسيقي وطلابه الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم الخميس في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – مين الفيل.

ويتضمن الحفل برنامجا شرقيا وغربيا متنوعا وغنيا.

حبيش: قاديشا وقنوبين في كانون الاول

طرابلس مدينة أخرى تحوي تراثاً ومايور ينتظر الملفات لادراجها وسواها عالمية


سؤال الولد عن الصابونة والرائحة.

في بلدية طرابلس.

طرابلس – "النهار":

عاصمة الشمال وآثارها والآثار الشمالية جاءها امس المدير العام للاونيسكو فديريكو مايور وهي المدينة التاريخية بعيد الظهر مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورافقهما المدير العام للآثار كميل الاسمر. والمحطة الاولى بلدية طرابلس التي وصلها الوفد متأخرا ساعة وكان في استقباله عند مدخل البلدية رئيسها العميد سامي منقارة والسيد علي مسقاوي ممثلا وزير النقل عمر مسقاوي والمدير العام لمؤسسة عصام فارس السيد انطوان حبيب والدكتورة راوية مجذوب بركة الى حشد من المهتمين بالآثار الشمالية. وبعد استراحة قصيرة تحدث مايور الى الاعلاميين وقال عن زيارته للشمال:

"زيارتي تندرج في سياق زيارة اقوم بها حاليا للبنان وتهدف الى التعرف في العمق على الآثار والمعالم التراثية في هذا البلد الذي يحمل طابعا ثقافيا لا مثيل له، وذلك الغنى بالحضارات التي تشكل لنا وللاونيسكو نقطة التقاء وارتكاز. وقد جاءت زيارتي لطرابلس بصفتها هذه المدينة الهامة على صعيد الحضارات والآثار والثقافة، وجئت لاقف على الحقائق الجذرية لهذه المدينة والمعالم فيها التي تمثل بثقافتها وجذورها حقيقة يجب ان تكون مركز اهتمام للاونيسكو مع الامل بالتوصل في القريب الى ادراجها على لائحة التراث العالمي.

واشار ردا على سؤال الى انه ليس على الاونيسكو ان تعد الملفات لادراج طرابلس على لائحة التراث العالمي وانما هذا من مسؤولية السلطات المحلية والحكومة اللبنانية. وانا هنا تكلمت في الموضوع مع الوزير حبيش ومع رئيس البلدية العميد سامي منقارة لاعدادها وتقديمها الينا ونحن في انتظارها.

حبيش

وقال الوزير حبيش، أريد ان اوضح نقطة هامة جدا هي ان المدير العام الاونيسكو السيد مايور اتى الى لبنان في زيارة محددة الاهداف، لحضور افتتاح مؤتمر وزراء التعليم العالي العرب، واعلان بدء الحملة للمحافظة على آثار صور وهي مقررة منذ عام ١٩٨٤، وتوقيع بروتوكول انشاء المركز الدولي للعلوم الانسانية في مدينة جبيل. وهذه الامور الثلاثة حصلت، وأتينا من جبيل وكنا وقعنا – قبل زيارة جبيل – في وزارة الخارجية بروتوكول انشاء المركز الدولي لعلوم الانسان. هذا كان برنامج السيد مايور، على ان يغادر لبنان غدا صباحا الى باريس. وبناء على طلبي تم تمديد الزيارة لتكون اربعة ايام بدلا من يومين. وبالامس في صور وفي وجود رئيس بلدية طرابلس طلبت من المدير العام السيد مايور زيارة طرابلس والشمال ومدينة الميناء، وكنا نتمنى أن نزور كل الاماكن الاثرية في الشمال، في عكار او الضنية وزغرتا وبشري وقنوبين. لكن وقته محدد، واضطر الى الغاء مؤتمر صحافي له بعد ظهر اليوم ليتمكن من زيارة طرابلس.

وتم الاتفاق على زيارة عدد محدد من المعالم الاثرية في طرابلس والميناء.

واضاف حبيش ردا على سؤال حول ملف جرى تقديمه عن منطقة قاديشا ووادي قنوبين: ان ملف وادي قاديشا اصبح منتهيا وفي شهر كانون الاول من هذه السنة (١٩٩٨) ستعلن منطقة قاديشا ووادي قنوبين تراثا عالميا.

وسئل هل هناك حملة حول الآثار الشمالية مثل حملة صور لادراجها على لائحة التراث العالمي؟ فأجاب: نحن في صدد تكوين ملفات كل هذه المعالم الاثرية في الشمال وسنرسلها الى الاونيسكو لدرسها وتقرير ادراجها تعاونا مع الحكومة اللبنانية على لائحة التراث العالمي.

منقارة

والى رئيس بلدية طرابلس الدكتور منقارة الذي رحّب بالمدير العام للاونيسكو وبالوزير حبيش وقال ان الزيارة هي دليل على اهتمام الاونيسكو بمعالم طرابلس والشمال، وبلدية طرابلس – ضمن خطتها الاهتمام بآثار المدينة، حضرت ملفاً لاعتبار المدينة مدينة اثرية من التراث العالمي، وصنفت ١٩٠ معلماً اثرياً وحضرت ٤٤ ملفاً لاربعة واربعين معلماً بكل خرائطها، وتلك هي النواة الاساسية للطلب الذي ستتقدم به وزارة الثقافة والتعليم العالي لاعلان هذه المناطق من التراث العالمي ونأمل ان تجهز المناطق الاخرى ملفاتها في هذا الاطار.

واضاف، ليست هناك اية عراقيل، والملفات ستقدمها الحكومة الى الاونيسكو فالبلدية غير قادرة على ذلك. ونحن اكيدون من اهتمام معالي الوزير حبيش بهذا الموضوع.

الى مركز التوثيق

بعد ذلك قدم العميد منقارة الى مايور كتاباً عن آثار طرابلس من تأليف الزميل رياض دبليز وشعار المدينة. ثم توجه الجميع سيراً الى مركز توثيق مدينة طرابلس القديمة في المركز الثقافي البلدي ومركز رشيد كرامي الثقافي، عبر الحديقة العامة في طرابلس (المنشية) فدهش مايور بها واثنى على صيانة البلدية لهذه الحديقة وفي مركز التوثيق اطلع من الدكتورة مجذوب بركة على اهداف المركز وموجوداته وتفحص بعض الكتب فيه ومن بعدها الى سوق الصاغة حيث اعمال الترميم فيه وخان الصابون الملاصق له، وكانت لمايور الزهور والقهوة العربية والليموناضة.

ومن الباعة في السوق شاهد مايور طبخة صابون فاعجب بما يقوم به صانعو الصابون وقدمت له عينات من الانتاج. وانضمت الى مايور في جولة الخان وسوق الصاغة زوجته، كما شاركت جوالة في الاماكن الاثرية الاخرى في الميناء وطرابلس.

وتوجه الجميع الى برج الامير برسباي في الميناء وبرج السباع حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية عبد القادر علم الدين واعضاء المجلس البلدي ورحب علم الدين بالحضور والقى كلمة تمنى فيها الاهتمام ذلك ان الاونيسكو كان لها محاولة سابقة في تأهيل خان التماثيلي وادراجه على لائحة التراث العالمي. توقف ذلك. كما اننا، اضاف علم الدين، نتمنى ان تقوموا بزيارة جديدة للشمال يكون فيها الوقت متسعاً لتتمكنوا من الاطلاع من كثب على احوال الآثار الشمالية كافة، وقدم علم الدين الى مايور درع المدينة وشعاراً لبرج السباع يعود الى القرن الخامس عشر.

وتكلم الوزير حبيش فأشار انه احب ان يقوم المدير العام للاونيسكو بجولة في الشمال رغم ضيق وقته، للاطلاع ولو سريعاً على آثار الشمال وتكوين فكرة عامة عنها.

ثم كانت كلمة مايور على الاهتمام بالآثار الشمالية وشكر لبلدية الميناء ورئيسها الاستقبال والترحيب.

الكاتدرائية

والمحطة الاخيرة لمايور في كاتدرائية مار مخايل المارونية في طرابلس حيث استقبله المطران يوحنا فؤاد الحاج راعي ابرشية طرابلس المارونية ولفيف من الكهنة. وبعد جولة له في الكاتدرائية القديمة مضى الجميع الى دار مطرانية طرابلس حيث عقد اجتماع استمر لاكثر من ثلث ساعة، وفي خلاله كان عرض للاوضاع كافة خصوصاً ما يتعلق منها بالآثار طرابلس والشمال ووادي قاديشا وقنوبين.

وصرح المطران يوحنا الحاج: صحيح ان الزيارة خاطفة لكننا افدنا منها كثيراء، واعجب السيد مايور بكاتدرائية مار مخايل الاثرية والقديمة وبحثنا في مواضيع آثار الشمال كافة في كل المناطق والقضية وسنضع لائحة بها. وسمعت منه انه مهتم كل الاهتمام واعجب كثيراً بزيارة المنطقة. ونأمل من الاونيسكو كل خير والتفاتة.

وقالت الدكتورة راوية مجذوب بركة رئيسة مركز الدراسات العليا المتخصصة في الترميم والحفاظ على الاماكن والمواقع التاريخية في الجامعة اللبنانية فروع الشمال لـ"النهار":

اولاً وفي الاساس الزيارة ولو قصيرة مهمة جداً خصوصاً اننا نسعى الى ادراج المدينة القديمة على لائحة التراث العالمي ويساعدنا كون مايور اصبحت عنده فكرة عن الآثار في المدينة. ثم انه اعجب كثيراً بمركز التوثيق واعتبره خطوة مهمة بكونه يحوي دراسات وافية عن قسم كبير من الآثار في طرابلس وقلنا له اننا في حاجة لدعم الاونيسكو لاتمام الدراسات الباقية ووعد خيراً فور تأمين الاموال.

ثم ان مايور وهو في خان الصابون بحثت معه في موضوع تحويل هذا الخان الى مركز حرفي، وقال ان الاونيسكو على استعداد للمساعدة، خصوصاً وهناك تجربة سابقة في فاس المغربية حيث مركز حرفي، وانه في حال تحويل الخان الى مركز حرفي هو على استعداد لتوأمته مع مركز فاس وتبادل الخبرات.

وفي برج السباع اعلمت مايور بأن هذا البرج حفظ تراثاً بعدما وصلته مساعدات من الاونيسكو استطاع بفضلها ان يتحول الى اكبر مركز للمعارض وتمنت استمرار الدعم.


سيراً.

(طوني جبرايل فرنجية)

الجازي في الجنوب معالم وضرائح موقف تونس داعم للبنان

الوفد التونسي مع المحافظ الصايغ امام القلعة البحرية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

زار امس مدينة صيدا وزير التعليم العالي التونسي الدالي الجازي يرافقه سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانه ورئيس جامعة الوسط التونسية الدكتور عبد الكريم الزبيدي. واجتمع الوفد ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ في مكتبه في سرايا صيدا. وبعد التشاور في الاوضاع العامة صرح الجازي وشدد على موقف تونس دعماً للشعب اللبناني والحكومة، ولكل ما تقوم به الدولة اللبنانية من اجل استرجاع سيادتها على اراضيها في الجنوب ووضع حد لكل الاعتداءات التي يتعرض لها لبنان من اسرائيل.

ونوه بأهمية عودة العلاقة وتدعيمها بين لبنان وتونس، بعد انتهاء الحرب وعودة الوفاق واعتبر ان عملية السلام تمر اليوم بظروف صعبة وان تقدمها هو مطلب عربي، وتونس حريصة على السعي من اجل اعادة السلام الى مجراه الطبيعي والثبات الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية في سوريا ولبنان.

ورداً على سؤال أجاب بوقوف تونس الى جانب المقاومة وكل ما يرتئيه لبنان في سبيل استعادة اراضيه التي تحتلها اسرائيل ومثل هذا الامر هو من المقدسات لدينا. ورحب الصايغ بالوفد ونوّه بالعلاقات التاريخية بين لبنان وتونس ثم جال الجميع في عدد من معالم صيدا الاثرية، واولم الصايغ للوفد قبل توجهه الى مدينة صور.

ومن صور ("النهار")، ان الوفد التونسي زار صور مع المحافظ الصايغ وكان في استقباله قائمقام صور حسين قبلان. وسار في منطقة الآثار كما انتقل الى بلدة قانا حيث وضع الوزير اكليلاً من الزهر على ضرائح شهداء مجزرة قانا، وتفقد المكان الذي حدثت فيه المجزرة داخل مركز الكتيبة الفيدجية.

مواعيد

محاضرات

● دعت الجمعية المسيحية للشابات فرع الاشرفية، الى سماع الدكتور وليد غلمية متحدثاً عن الموسيقى ولبنان، الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٥ آذار، في الاشرفية.

● دعت جمعية متخرجي كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف الى سماع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة محاضراً عن "السياسة النقدية وآثارها على الاقتصاد الوطني"، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الخميس ٥ آذار في قاعة المحاضرات لكلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، شارع هوفلان.

● دعا المعهد الالماني للابحاث الشرقية الى محاضرة تلقيها ممثلة المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والحرف الدكتورة غادة الحجاوي القدومي حول "المعالم الاسلامية في الكويت"، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الخميس في مبنى المعهد.

● دعا معهد ثربانتس الى سماع الدكتورة ناديا ظافر شعبان محاضرة عن "لوركا، شاعر اندلسي وعالمي"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٦ آذار في قاعة المحاضرات للمعهد، شارع بعلبك، الكومودور.

● دعا النادي الثقافي العربي الى سماع الدكتور محيي الدين صبحي محاضراً عن "الثورة الفنية في شعر نزار قباني" يقدمه الدكتور ميشال جحا، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٦ آذار في قاعة النادي، شارع عبد العزيز، بناية يارد.

ندوات

● دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ومنظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف الى ندوة متخصصة حول "الزامية التعليم ومجانيته في لبنان"، من الساعة ٩,٠٠ حتى ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم الخميس ٥ آذار في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، المتحف.

● في ذكرى اجتياح آذار ١٩٧٨، دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة حول "القرار ٤٢٥ بين سياسة الاهمال ولغة السجال" يشارك فيها السفير سيمون كرم ومحمود سويد ويديرها عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور فؤاد شاهين، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في قاعة المجلس، شارع المزرعة، خلف محطة بدران.

● دعا المركز الوطني للدراسات، وتجمع نساء بيروت الى ندوة عن "الزواج المدني مشكلة ام حل"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الخميس ٥ آذار في قاعة مركز توفيق طبارة، الصنائع.

● في الذكرى الحادية عشرة لتأسيس ندوة العمل الوطني، دعت اللجنة التنفيذية الى العشاء، الساعة ٨,٠٠ مساء اليوم الخميس ٥ آذار، في قاعة لابسيرين، فندق السمرلند.

لقاءات

● في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، دعا المعهد الانطوني في بعبدا ومجلس الفكر الى لقاء حول الديوان الجديد للشاعر جورج غريب "الامة الهيكل"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الخميس ٥ آذار في المعهد الانطوني، قاعة المنبر يوسف الشدياق، بعبدا.

● دعت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية الى حوار مع وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج حول "الترويكا في لبنان، ميزة ام عيب على النظام اللبناني" يقدمه الدكتور حسان حلاق، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الخميس ٥ آذار في نادي متخرجي الجامعة.

● دعا نادي لاجوكوند الثقافي، زوق مكايل الى لقاء مع وزير الخارجية فارس بويز يحاوره فيه الزميل جورج بشير والدكتور عامر مشموشي، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الخميس ٥ آذار في قاعة محاضرات القصر البلدي.

في وزارة التربية: كلمة عبيد سرّت المدير العام

بويز ومايور وقّعا الاتفاق الخاص وقام المركز الدولي لعلوم الانسان - بيبلوس



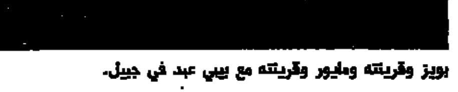
مايور في المتحف الوطني. (محمود الطويل)



في وزارة التربية مع عبيد. (وسام موسى)



التوقيع: حبيش ومايور وبويز. (محمود الطويل)



بويز وقرينته ومايور وقرينته مع بيبي عبد في جبيل. (راي معوض)

وقع لبنان ومنظمة الاونيسكو الاتفاق الخاص لانشاء المركز الدولي لعلوم الانسان في بيبلوس (جبيل) عن الجانب اللبناني وزير الخارجية فارس بويز وعن منظمة الاونيسكو مديرها العام فيديريكو مايور في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ومندوب لبنان لدى المنظمة في باريس السفير سامي قرنفل، امس في وزارة الخارجية.

وحضر من وزارة الخارجية عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية بالوكالة مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري، مدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر، مدير مكتب الوزير ملحم مستو، رئيس الدائرة الثقافية طوني بدوي، السفير السابق بطرس ديب.

وشارك من وزارة الثقافة والتعليم مديرها العام طانيوس حلبي، المدير العام للآثار كميل اسمر، مستشارا الوزير ايلي قسطون، والمحامي رامز ضاهر. وتمثلت المنظمة بمدير مكتبها في لبنان وسوريا قاسم بن صالح.

بويز

بعد الاجتماع قال الوزير بويز: "استقبلنا سعادة المدير العام للاونيسكو السفير مايور وتم توقيع اتفاق متبادل لانشاء مركز علوم الانسان في مدينة جبيل، وانشاء هذا المركز ليس صدفة لوطن كلبنان له ايضا من عطاءات التاريخ الكثير الكثير. اننا عبر هذه الخطوة اردنا ان نؤكد دور لبنان الثقافي والحضاري ودور لبنان على مستوى تكامل الثقافات والحضارات في الشرق والغرب، اردنا ايضا ان نكرر تاريخا كبيرا لعب فيه لبنان دورا في العلوم وفي الفنون والثقافة يشهد له الجميع به وهذا الاتفاق انطلاقة لانشاء هذا المركز الذي سيعنى بكل العلوم الانسانية في بلد الانسان".

● ما هو البعد الثقافي للتوقيع على الاتفاق؟

– ان هذا الاتفاق يكرس دور لبنان كموقع ثقافي وحضاري في العالم وكملتقى لحضارات الشرق والغرب وكان من الطبيعي طبقا لهذا المنطق ان تكون مدينة جبيل هي المركز لهذه المؤسسة.

مايور

اما مايور فقال، وقعنا اتفاقا "كان تم الاتفاق عليه عام ١٩٧٣ في اثناء تولي المدير العام السابق للمنظمة امادو مختار مبو الذي اطلق هذا المشروع للبنان ليكون لديه مركز للأبحاث والتربية على مستويات عدة وهو مركز العلوم الاجتماعية، واعتقد ان بيبلوس هو الخيار الافضل لهذا المركز الذي تم التوقيع لانشائه مع الوزير في حضور الوزير حبيش بعد بضع سنوات من الظروف الصعبة التي مر بها لبنان والنهضة القوية له.

اضاف: "سنعطي هذا المركز كل دعمنا وآمل ان يجد لبنان ومنظمة الاونيسكو الاجراءات اللازمة لدعم دولي له من المؤسسات في ارجاء العالم التي تتمل من خبرة لبنان كبلد وحضارة وثقافة وبلد تقارب.

ودعا مايور الى التركيز على اظهار الناحية الانسانية للانسان بعد العناية الفائقة بالناحية الاقتصادية له وهذا ما نرمي اليه في انشاء مثل هذا المركز في بيبلوس.

● متى سيباشر هذا المركز اعماله؟

وهنا عقب بويز قائلا: ولد هذا المركز الآن وسيتحرك في وقت قريب.

وذكر مايور انه تم تعيين مدير عام للمركز وهو السيد يوروفال من السنغال ومعاون له بعد التشاور. وقال: "اذن نقطة الانطلاق بدأت".

● كيف ترى مستقبل لبنان بعد مشاركتك في افتتاح مؤتمر التعليم العالي واللقاءات التي اجريتها في لبنان؟

– هناك ثلاثة مستويات، هي التعليم الثانوي الذي جرى بحثه مع وزير التربية والشباب، وكان الاصلاح الذي تم بعد نقاش له في مجلس النواب والموافقة عليه من الحكومة وساهمت في التحضير له منظمة الاونيسكو وبرنامج الامم المتحدة للانماء. ونأمل في ان تتابع هذه المسألة، وان تكون مسألة الدولة.

وكشف مايور انه يوجه دعوات الى عدد من الشباب اللبناني للذهاب الى باريس في تشرين الاول المقبل للتحاور معهم مذ اعجب باللقاء الذي تم في بيروت وتمنى شبابا ينتمون الى شرحات اخرى من المجتمع ينضمون اليهم للافادة من النضج والاندفاع اللذين لمسهما خلال لقائي بطلاب الجامعات اللبنانية. وامل ان تتحول المدن التي زارها صيدا وصور وجبيل وطرابلس مدنا عالمية في شكل تدريجي.

غداء

والقام الوزير بويز بعد ذلك مأدبة تكريم في مطعم بيبي عبد المدير العام لمنظمة الاونيسكو فيديريكو مايور، شارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والوزير العراقي عبدالجبار محمد توفيق والوزيرة الفلسطينية حنان عشراوي، والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي والمدير المعين على مركز جبيل يوروفال والدكتور خليل كرم عضو المجلس التنفيذي وممثل اللجنة الوطنية للأونيسكو والسفيران سامي قرنفل وبطرس ديب وعدد من المدعوين.

وكان المدير العام للاونيسكو مايور والوفد المرافق زاروا متحف المتحجرات في جبيل حيث تولى الدكتور اسمر شرح محتويات المتحف واهميته التاريخية ودور هذه المنطقة من خلال معالمها السياحية.

ومع الاعلاميين شدد مايور "على ضرورة المحافظة على ميناء جبيل وطابعه الاثري واذا كانت جبيل في حاجة الى انشاء مرفأ جديد فلا بد من مراعاة الامكنة الاثرية وضرورة الابتعاد عنها للمحافظة على طابعها المميز".

في وزارة التربية

وكان السيد مايور زار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في مكتبه في الوزارة. وعقد لقاء تربوي موسع حضره مدير مكتب الاونيسكو في بيروت قاسم بن صالح والمدير الجديد فيكتور بله، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، سفير لبنان لدى الاونيسكو سامي قرنفل، وجميع اعضاء فريق عمل الاونيسكو في بيروت والمرافقين لمايور، وحضر عن وزارة التربية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، ووفد من اركان المركز التربوي ومديرو التعليم ورؤساء المناطق التربوية والموظفون الكبار في المديرية العامة للشباب والرياضة.

عبيد

وبعد تبادل الكتب والوثائق بين الوزير ومايور، قدم الوزير اليه كتيبا اصدرته وزارة التربية مع الحملة الدولية لحماية آثار صور، ولوحة رخامية كتب عليها "بالتربية نبني". والقى الوزير عبيد كلمة: "وسط ركام التاريخ، في صور وصيدا وبيروت وجبيل انتماء بقائنا، تقومون سعادة المدير العام برحلة التثقف والتعلم الفريدة، بين الامكنة والازمنة، وبين العظائم والمظالم. عظائم الماضي الصامت الا من بلاغة الامثولات للبعض الجاهل في العالم، والمظالم على الحاضر الصارخ المقاوم في وجه العدو العارف على الحدود، اللاغي لعدالة السلام وثقافته بل لانسانية علومه التي تعود معكم وبفضلكم الى لبنان من خلال معهدها. تسيرون على رؤوس الحقب والتواريخ وفي اوديتها كذلك. تقومون برحلتكم. هذه، نيابة عن واحدة من انبل المؤسسات. في ادق الظروف، اقدامنا لاصعب المهمات.

وانها فعلا لمهمة شاقة ومشوقة لانسان مميز في رئاسة مؤسسة نبيلة، وفي زمن الصعوبات وربما المستحيلات. وكيف لا يكون الامر كذلك، على رجل ومؤسسة، وفي وطن وزمن، يتعين عليهما مجتمعين ومنفردين، التأليف بين الانا والغير، بين الحق والواجب، بين الينابيع والمصبات، بين الروح والمادة بين اخلاق الدين واعمال الدنيا، وبين تنوع الاعراق والالوان والاديان والعقائد والاصول، وبين وحدة الينبوع والسر الالهي والمحيط الانساني.

سعادة المدير العام، تجوبون وطننا، جوالين بين الحجر والبشر والفكر، بين الماضي والحاضر على شرفة المستقبل، بين اثر وتراث يتخلف عن اصحابه، ولكنه على جموده ينطق ويضج بالحياة والعبر المبيتة اكثر من كثير من اصحابه الاموات، وبعض الاحياء احيانا، في المراتب والمراكز والمؤسسات والجامعات والمدارس.

في عالم تسوده وتقوده في الغالب شرعة القوة والغلب، وزمن تتكثف جدران التمييز بين البشر، تفتح القلة من فقر الكثرة، ويتخم البعض من جوع غيرهم، يتحول التنوع الذي اراده الخالق بين بني البشر الى ذرائع للتنازع والتنافر والالغاء بين الناس. في هذا العصر تتراءى الاونيسكو واحدة مما تبقى من منارات ومحطات وادوات للحوار والتقارب والتضامن والانصاف بين اجزاء الجنس البشري، وتكتسب بذلك ومن اجل ذلك، معاني رقيها ومعاني سموها، وانتم على ارض وطن تشكل مسيرة الاونيسكو وقضيتها، نفحة من روحه وحياته ورسالته ومبرر وجوده وديمومته. يعود لبنان الى خيار السلام من قلب اختيار الحرب. يستعيد تضامنه بعد ازمنة التمزق. يقر بحق الاختلاف ضمن الوحدة بعد تجارب الالغاء بذريعة التباين يعيد بنيته، يطلق تنميته، يجدد تربيته وتعليمه واصلا موازنا بين اولوياته وحاجاته واحتياجاته وتطلعاته وقدراته...

انتم في قلب الاونيسكو لا كمكان او شارع فقط، بل كمنارة وكشرعة ايضاً. وانتم في قلب لبنان، لا كضيف بل كصديق كريم نبيل، ملتزم لبنان، ورسالته ورسالة الاونيسكو.

مايور

بعد ذلك رد مايور: "اهنئكم اولا سيدي الوزير بهذا الفيلم الجميل (الذي عرض) ولي تعليقات سأبديها الآن، اولا اهنئكم شخصياً بالكلمة التي القيتموها في استقبالنا واذا كانت الترجمة بهذه الجودة فان النص الاساسي بديع حتماً، وهو يعبر عن فكر الوزير في لبنان اليوم، وخصوصاً التطلع الدائم نحو الآخر، والموقف الصارم لنبذ البغض والصراعات. وذلك الجهد لتكريس التفاهم والتسامح.

واضاف: انتم وزير التربية والشباب والرياضة ايضاً، والتربية هي العمود الاساس للاونيسكو، واخذنا على عاتقنا النضال من اجل حقوق المرأة، وضد الفقر، ولاحقاق السلام، واعلنا ان الشباب هم الهدف الاكبر لهذه المنظمة، من خلال اعطائهم التوجيهات الروحية، خصوصاً ما تقدمه الرياضة في هذا المجال من تحقيق الصداقة والرفقة الحسنة ومعرفة لقواعد الربح والخسارة وتقبلها بروح رياضية. واعتقد ان جزءاً كبيراً من مستقبل لبنان موجود هنا بين ايديكم سيدي الوزير وبين ايدي معاونيكم، وعليكم ان تنقلوا الى الشبيبة اللبنانية المغزى الذي تجسد في هذا الفيلم من خلال النقش في الحجر لان التربية كما يقول سانت اكزوبري "ان يدرك الطفل في قلبه فقط".

ومن كلمتكم سيدي الوزير توقفت عند نقطة شديدة الاهمية ايضاً هي الحق والواجب، وانا فخور بأنه للمرة الاولى تعلن منظمة دولية اعلاناً رسمياً عن الواجبات، ففي المؤتمر الدولي الاخير للاونيسكو، فكرنا في الاجيال المستقبلية التي وعدناها بالسلام، وعلينا حمايتها وحماية سلامها من خلال الاجيال الحالية. وعلينا التأكيد ان الحقوق مطلقة وليس بالضرورة مرتبطة بالواجبات، علينا التأكيد قبل السبل والوسائل على الواجبات وهذه هي التربية، اي نوعية المتعلم على حقوقه وجعله يدرك كم ترتب عليه من واجبات.

اضاف: يشرف الاونيسكو ان تكون شريكة معكم في الاصلاح التربوي، ولاحظت كم استغرق اعداد خطة الاصلاح من ساعات عمل لعدد كبير من المفكرين الذين وضعوا كل مقدراتهم وحماستهم في خدمة التربية في لبنان وانا مسرور لشراكتنا واياكم بالامس واليوم وغداً وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء، لاننا عائلة وعلينا العمل كعائلة، وعليكم كسلطة ضمان استمرار هذا العمل العائلي، لاننا مؤسسات لها رسالات ومهمات مختلفة في اطار بناء السلام كل يوم، خاصة بواسطة التربية.

وسبق القاء مايور كلمته عرض فيلم وثائقي مدته ١٣ دقيقة يختصر مراحل الاعداد والتطبيق لخطة النهوض التربوي وفيها المناهج والهيكلية والكتب الجديدة وتدريب المعلمين، واعد الفيلم البير شمعون ونجاح العبد الله، وصوره واخرجه فريق التلفزيون التربوي في المركز التربوي، وترجم النص الى الفرنسية كمال اسطفان.

● المؤتمر الاقليمي العربي استمر جلسات وخبرات من كل صوب



احدى الجلسات في البريستول. (وسام موسى)

ثابر المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي على اعماله في يومه الثالث من خلال جلسات ومجموعات عمل في فندق البريستول.

ورأس المجموعة الخامسة للمؤتمر وزيرة التعليم السورية الدكتورة صالحة سنقر وتولى نيابة الرئاسة الدكتور مطانيوس الحلبي والمنسق الدكتور محيي الدين توق والمقرر الدكتور مصطفى البتر. وتحدث في هذه المجموعة الدكتور رمزي سلامة عن ضمان نوعية التعليم وتحدث زكريا دلال عن دور البحث العلمي في تطوير التعليم العالي، كما تحدث عبد الكريم ابو الحسن عن تنمية مهارات العاملين.

وفي مجموعة العمل السادسة رأس الدكتور محمد حمدان الجلسات وتولى نيابة الرئاسة هشام الشريف والمنسق عدنان شهاب الدين والمقرر عصام النقيب وتحدث في المجموعة الدكتور ابريس ستوفال عن تقنيات المعلومات في التعليم العالي، والدكتور بولاك داربي عن المعلومات والاتصال في التعليم العالي في بريطانيا.

وفي مجموعة العمل السابعة رأس حسن احمد غلاب الجلسات وتولى نيابة الرئاسة اسعد اسماعيل والمنسق بيكلس ستيال والمقرر علي الحوت وتحدث ستيال عن تمويل التعليم العالي، واحمد صيداوي وعبد الاله الخشاب عن الجامعة المنتجة، واحمد ابو الهيجاء عن البرامج الموازية والدولية لتمويل التعليم العالي.

وفي مجموعة العمل الثامنة رأس الرئيس سليم الحص الجلسات بكونه عضوا لمجلس جامعة الامم المتحدة وتولى نيابة الرئاسة عبد المجيد الشيخ حسين والمنسق عبد الله بوبطانة والمقرر خليل نخلة.

وتحدث فيها جورج نحاس عن تعريب التعليم العالي في ظل العولمة وعبد الباري درة عن حماية التعددية الثقافية في ظل العولمة وعبد الاله بوبطانة عن التعاون العربي والدولي في مجال التعليم العالي.

وزير التعليم العراقي أجاب: الحصار لا يوهن العزم

البحث في تطوير التعليم العالي في العراق، غيره في باقي الدول العربية، هو الذي يعاني حصارا افقده اهم مقوماته: مراجع احدثها أعد في الثمانينات، واجهزة قديمة، وحاسبات لم تعرف التطور الذي طرأ عليها في العالم منذ سبع سنوات. ... وطلاب يبحثون الى جانب العلم عن لقمة العيش.

"النهار" التقت وزير التعليم العالي العراقي توفيق عبدالجبار، سألته عن حال الطلاب، وعن مستوى التعليم في العراق، كما سألت عن المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي ومدى استفادة العراق منه.

ولفت هو الى ان مذكرة التفاهم بين الامم المتحدة والعراق لم توافق على تأمين بعض الاحتياجات الضرورية للتعليم، وقال مستهزئا: "ربما استعملناها لتصنيع اسلحة بيولوجية".

وكان هذا الحوار:

● نعرف ان مستوى التعليم العالي في العراق كان جيدا قبل الحصار. ماذا عن حاله مع الحصار؟

– الحصار اثر على كل جوانب الحياة في العراق، وأثر بشكل اساسي على مستوى التربية والتعليم، وفي هذا المجال نعاني مشاكل حادة تتلخص بعدم امكان توفير المختبرات والمراجع العلمية، وحتى الورق الذي نطبع عليه الكتب صار قليلا. اضافة الى ذلك كنا نرسل بعثات من الطلبة الى الخارج ليكملوا تعليمهم العالي ويعودوا اساتذة الى العراق، لم يبق لدينا الامكانات لارسال أحد فبدأنا نعتمد على انفسنا، فطورنا الدراسات العليا ونقبل طلابا فيها اكثر بكثير من قبل لتؤمن الاكتفاء الذاتي من الاساتذة. مع ذلك اؤكد ان العراقيين يستطيعون ان يقوموا بالمستحيل كي لا ينهاروا، فبدأنا نستثمر الامكانات البشرية والمادية الموجودة، فالمختبرات والاجهزة القديمة نصلحها ونستثمرها الى ان يرفع الحصار.

● ماذا عن المستوى العلمي للطلاب العراقيين. قبل الحصار كانت الدولة تؤمن لهم مساعدات مالية اثناء دراستهم، فيما هم الآن يضطرون الى العمل؟

– الحصار اثر ايضا على المستوى العلمي، فالطالب يعمل ليساعد اهله ويواجه مشكلات الحياة. ولئن لم نزل نوفر للطلبة اقساما داخلية، كنا نؤمن لهم كل شيء ليس فقط المال. بل الكتب التي بتنا نسترجعها ونعطيها للطلاب مداورة كل سنة. فالكتب المنهجية التي نستخدمها الآن قديمة مضى عليها اكثر من سبع سنوات. لكني الفت الى ان الاساتذة والطلبة يبذلون جهدا كبيرا للمحافظة على المستوى العلمي، وكي لا تكون الهوة التي تفصلنا عن التطورات في العالم كبيرة.

● الا يعاني العراق مشكلة تسرب تلامذة المدارس وطلاب الجامعة؟

– نسبة المسجلين في الجامعات من الشباب انخفضت، وعددهم ازداد بفعل التزايد السكاني، وكان ممكنا ان يكون الاداء الطلابي الاكاديمي افضل لولا ظروف الحصار المفروض على العراق. ورغم ذلك حاولنا تطوير التعليم ضمن الامكانات الموجودة فافتتحنا (٣١ كلية جديدة في مختلف الاختصاصات كما افتتحنا معاهد فنية، وسمحنا بافتتاح ٩ كليات اهلية خاصة في مختلف المحافظات.

● مع المشاكل المادية التي يعانيها الطلاب، الا يتجهون الى المهن الحرفية؟

– نعم، ازداد الاقبال على المعاهد الفنية.

● وهل من خطة للتعليم العالي في العراق، ولحاجات السوق العراقية في هذه الفترة؟

– لا شك، ان فتح الكليات والمعاهد يخضع لخطة من الاحتياجات تضعها وزارة التعليم العالي والبحث العالي، فنكثر من افتتاح معاهد وكليات للاختصاصات التي تحتاج خطط التنمية ويحتاجها القطاع الخاص. فالآن مثلاً الحاجة ملحة لخريجي الحاسبات، فافتتحنا كليات لهم. لكن الحاسبات الموجودة في العراق قديمة جداً وهي من الانواع القديمة. وطلبنا بعض الحاسبات والتجهيزات في مذكرة التفاهم لم تتم الموافقة عليها. لكن ان شاء الله سينتهي الحصار ويتدرب خريجونا على التقنيات الحديثة.



عبد الجبار. (بسط)

● في المؤتمر كيفية تطوير التعليم العالي في الدول العربية. والعراق يعاني مشاكل كثيرة. فهل من خطة معينة للتعليم في العراق سيقرها المؤتمر؟

– القاعدة الاساسية للمؤتمر ان الوزراء والمختصين والمسؤولين التربويين العرب التقوا، فيتبادلون الافكار ويتناقشون في امور الامة العربية، فنحن ينقصنا التنسيق والتعاون العربي، وان تتبادل الخبرات ونتعاون. والهدف من المؤتمر اعداد ورقة مشتركة، وهي ماذا يريد العرب من التعليم العالي في القرن المقبل. وستقدم الورقة في مؤتمر يعقد في باريس في تشرين المقبل. شكلنا لجاناً لدراسة حاجات العرب من التعليم العالي.

● مع الاخبار التي ترد علينا عن امراض تصيب اطفال العراق وتتسبب بموت اعداد منهم، نسأل عن كليتي الطب والصيدلة في العراق ومختبراتهما، هل تسعون بشكل ما لتطويرهما؟ وماذا عن المكتبات في الجامعات التي ما عادت تصلها تقريباً الكتب الجديدة؟ في العراق اعداد كبيرة من الاطباء والصيادلة، لكن ينقصنا الدواء. يتخرج الطبيب الآن دون ان يتعرف الى بعض الآلات التي سيحتاجها، وبعض الطلبة يتقاسمون المعدات والاجهزة الطبية.

● وكيف ستحاولون سد هذه الثغرة؟

– الآن نحافظ على ما هو موجود من كتب ومعدات واملنا ان يرفع الحصار عن العراق. في مذكرة التفاهم خصص مبلغ بسيط للتعليم العالي هو حوالى ثلاثة ملايين وست مئة الف دولار وهو مبلغ بسيط، فنحن طلبنا بورق وبأجهزة ومواد مختبرية وكتب ولم تتم الموافقة عليها، ربما اعتقدوا اننا سنصنع منها اسلحة بيولوجية.

● يتابع الطلاب تدريبات عسكرية في اوقات الدراسة، لماذا؟

– منذ الاول من شباط ومع التهديدات الاميركية بضرب العراق، يجري كل الشعب تدريبات عسكرية. ويتدرب الطلاب والطالبات في الجامعات لساعتين كل يوم. وذلك دفاعاً عن النفس في وجه التهديدات. ونحن لا نعتدي على احد، باقون في ارضنا وسيفشلون كما في السابق ان حاولوا ضربنا.

● ختاماً، هل تدرس حرب الخليج الثانية في كليتي العلوم السياسية والتاريخ او غيرهما؟

– نحن نسميها "ام المعارك"، والشعب العراقي كله درسها بمعايشته لها، لم تخصص لها مواد في الجامعات، لكن نشير اليها في دروس التربية الوطنية، ونتحدث عن اسباب العدوان، وكيف كان العدوان على العراق. لكن في جامعات العراق مراكز بحوث دولية وسياسية، تجري فيها ابحاث عن العدوان وعن اوضاع العراق حالياً وعن اسباب الحصار.

بيسان طي

الجمعية الدولية للمحافظة على صور

مايور واعضاء الوفد.

استقبل المدير العام لمنظمة الاونيسكو السيد فيديريكو مايور، في جناحه الخاص في فندق بريستول رئيسة الجمعية الدولية للمحافظة على مدينة صور فرع لبنان السيدة مها الخليل الشلبي يرافقها من اعضاء الجمعية، الآنسة ريم الخليل، جو عيسى الخوري، رفيق شاهين، السيدة الدكتور حيان حيدر، الشيخ بيار خوري، الدكتورة ليلى بدر، معن عرب، نديم ابو حمد دي طرزي، محمد مشنوق، جان ديليب.

شكرت الجمعية السيد مايور على اهتمامه باطلاق الحملة الدولية من اجل صور وزيارته صور لهذه الغاية. كما شكرته على تنويهه بدور الجمعية الدولية ورئيستها السيدة الشلبي في اصدار القرارات الدولية من مختلف الهيئات والمرجعيات في العالم في سبيل هذه المدينة العريقة، وخصوصا القرارات التاريخية حول اطلاق الحملة الدولية. وثمنت الجمعية للسيد مايور تأكيده على المهمات التي ستضطلع بها المنظمات غير الحكومية، ولاسيما الجمعية الدولية في متابعة مشاريع الحملة واعمالها حتى بلوغ خواتيمها.

ثم بحث مايور مع اعضاء الجمعية في موضوع التنسيق الذي يجب ان يقوم بينها وبين منظمة الاونيسكو، وبينها وبين الممثلين الذين ستنتدبهم المنظمة الى لبنان لمواكبة سير الحملة والاشراف عليها.

وعلق مايور على هذا التنسيق اهمية كبيرة وشدد على ضرورة قيامه لانه اصبح للجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور بفروعها المنتشرة في ١٣ عاصمة من عواصم الدول الكبرى والمعنية، خبرة واسعة بكل ما يتصل بالحملة الدولية، ومعرفة اكيدة بالوسائل والسبل لانجاحها.

زوجة الفقيد ماري غصن صفير
ولده جوزف وعائلته (في المهجر)
بناته رينا ارملة المرحوم اميل غصين وليلى زوجة انطوان مدبر وعائلتهما ونهاد زوجة انطوان معاوج وعائلتها وافيتا زوجة بول كسلب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فيليب يوسف الحديشتي
المؤهل اول المتقاعد في الجيش
الحائز اوسمة الاستحقاق اللبناني
تقبل التعازي اليوم الخميس ٥ آذار في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المعونة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين قربان طوير
ارملة المرحوم جميل طوير
ولداها المهندس جان والصيدلي مارون
ابنتاها جاندارك ارملة المرحوم الياس السليط وايلين زوجة اسكندر مقبق.
وقد دفنت في اللاذقية السبت ٢٨ شباط.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ آذار من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل ولدها جان طوير في ميناء طرابلس شارع بورسعيد بناية قبرصية الطابق الثامن.

رابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية
تنعى بمزيد من الاسى
المونسنيور حارث خليفة
مؤسس الرابطة ورئيسها الفخري الاول
وتدعو الزملاء الى الصلاة لراحة نفسه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عيد أسعد أبو نعوم
اولاده طوني وجوزف وأسعد
اشقاؤه الاخ جورج وزق (في المهجر) ووديع وجان والأم تريز من الراهبات الباسيليات الشويريات وأدال.
تقبل التعازي في بيروت يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ آذار في منزل ولده طوني في حرج تابت شارع نعوم لبكي بناية أوميغا الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيدة ناصيف البدادوني وعائلته
شقيقتها جوزفين زوجة جورج ابوزيد
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اميلي الياس البدادوني
ارملة المرحوم زكي عبد نصر
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ آذار في منزلها في عمارة شلهوب بناية ميراكو الطابق الارضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منى يوسف الفشف
ولده الياس
انطوانيت معاوج ارملة شقيقه المرحوم رامز عزام واولادها
عائلة شقيقته المرحومة نايفة زوجة خليل جروان
شقيقتاه رمزة عزام ارملة المرحوم ديب ابو سمره واولادها ولور عزام ارملة المرحوم جميل حداد واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
نواف الياس عزام
تقبل التعازي اليوم الخميس ٥ آذار في منزل الفقيد في الفنار ملك سماح غصوب خلف كنيسة السيدة الطابق الرابع فاكس ٠١/٢٥٢٢٥٢
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
عفيف جميل ديب غدار
والدته سلمى حنلوي
اشقاؤه محمد وسلمي واحمد ومصطفى وزكريا
شقيقته فاطمة ارملة المرحوم جواد شرف الدين
وساميا زوجة سمير عبدالسلام
وعفاف زوجة محمد منصور
والهام زوجة سامي ابو شمعة.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٥ آذار في خلية المكاوي شارع حمد للنساء من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى ظهرا وللرجال من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

جمعية رعاية اليتيم في صيدا
جمعية تجار صيدا وضواحيها
آل المكاوي والسيد
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج حسن ابرهيم المكاوي
رئيس جمعية رعاية اليتيم
نائب رئيس جمعية تجار صيدا
اشقاؤه المرحومون عثمان ومحمد وعفيف
أولاده وليد وعفيف وطارق
صهره ماهر السايس.
وصلي على جثمانه ثم ووري امس الاربعاء ٤ آذار.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٥ منه النساء والرجال في منزل الفقيد في صيدا شارع رياض الصلح قبالة مركز البريد. وغداً الجمعة ٦ منه للرجال في جمعية رعاية اليتيم في صيدا.

جمعية تجار صيدا وضواحيها
تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها
ونائب رئيس الجمعية المرحوم
الحاج حسن ابرهيم المكاوي
وتتوجه من عائلته واصدقائه ومحبيه في صيدا وضواحيها بطلب قراءة الفاتحة على روحه سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

اولاد الفقيدة
المهندس سعيد وَنّا وعائلته
والدكتور حنا وَنّا وعائلته في المهجر
والمهندس فؤاد وَنّا وعائلته
والمهندس جورج وَنّا وعائلته
والدكتور جوزف وَنّا وعائلته في المهجر
وسعيدة وَنّا وعائلتها
وسعاد بردسون وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
ماريا كرم
ارملة المرحوم طنس وَنّا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ آذار في منزل ولدها سعيد وَنّا في سلعاتا – البترون، ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل ولدها فؤاد وَنّا في ديك المحدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٤ آذار المأسوف عليه
الشيخ أبو حسين محمود حمدان
اولاده المعاون اول حسين والمقدم اسماعيل والمعاون اول مهنا والنقيب سلمان والمفتش في الامن العام سميل وسليمة
اصهاره نايف ابو سعيد
والشيخ توفيق الحلبي
وطاهر صقر
وعلي سعيد
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة الكفير – قضاء حاصبيا ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد احمد قاووق (ابو مجدي)
اولاده الدكتور مجدي وعلي وجبريل
صهراه اسماعيل ويوسف حبيب.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٧ آذار في بلدته عبا قضاء النبطية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الحاج احمد علي قاووق (ابو سامي) في عبا.
الآسفون آل قاووق وشرف وعموم اهالي بلدة عبا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة رسمية حسن الديك
ارملة المرحوم احمد الديك
اولادها المرحوم مصطفى وبكري وعمر وعثمان وعلي
بنتاها نزهة زوجة الشيخ جميل صقر وسميرة زوجة اكرم الديك
شقيقاها شفيق ومحمد الديك.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٥ آذار في جامع البسطة الفوقا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في محطة النويري ملك المرحوم عبد القادر غندور الطابق الثاني.
الآسفون آل الديك وصقر.

زوجها ميشال انطوان موسى
ابنتاها سالي وتريس
والداها حنا وسهام صبري
شقيقها عمر
شقيقتها مهى زوجة جورج سماحة وعائلتها
سلفاها الدكتور وليم انطوان موسى وعائلته
وهنري انطوان موسى وعائلته
ابنة حميها مارلين زوجة انور شلالا وعائلتها
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
رندة حنا صبري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٦ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في بيت مري قبالة محمصة ابو فاضل مجمع جميل صعب.

زوجة الفقيد ليلى وديع الكعدي
اولاده فادي وبشارة
وفريال زوجة عبدو نعمه وعائلتها
وراغدة زوجة انطوان الغفالي وعائلتها
ونهلة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الياس منصور الحاج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٥ آذار في كنيسة السيدة في المنصورية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في المنصورية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي الحاج خليل رشيدي
اولاده المهندس حسين وحسن ورضا والدكتور أسعد والدكتور يوسف وفيصل وفؤاد
وسعاد ارملة المرحوم عزت زعرور
وشما زوجة المحامي حسين ضاوي
وهيام زوجة الدكتور سامي القيس
اشقاؤه محمد وكامل وعبد الحسين والمرحومة الحاجة فاطمة زوجة الحاج محمد علي ابرهيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل رشيدي ومخزوم وعموم أهالي الخيام.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاستاذ رياض خيرالله حريق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٧ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ليندا ادوار نصور
زوجة زخيا يوسف شمولي
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي تقام لراحة نفسها الساعة السادسة مساء السبت ٧ آذار في كنيسة مار شربل الرعائية في كفرياسين وأدما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور جورج فؤاد فاخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ آذار في كاتدرائية مار نقولا لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها المربية
وفاء نعيم بيطار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في بلدتها بكرعوني – قضاء صافيتا في سوريا يوم الاحد ٨ آذار الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الخميس ٥ آذار ذكرى مرور سنة على غياب فقيدنا الغالي المرحوم
الدكتور سميح يوسف العلمي
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في احياء ذكراه طوال النهار في منزله في شارع كاليفورنيا المتفرع من آخر شارع بلس بناية الأندلسية الطابق التاسع البلوك "ب" قبالة المطعم المندي.





في ضوء النهار

نحن... والجواسيس!

كل هذا الضجيج حول الاسلحة البيولوجية واحتمالات الضربة العسكرية الاميركية الى العراق، ولم يتنبه واحد في العالم العربي الى الواقعة الاكثر سخونة في اطار هذا النوع من الاسلحة.

ففي ٢٥ ايلول من العام الماضي قام عملاء من جهاز الموساد الاسرائيلي بمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في عمان، باستعمال "سلاح غامض" حيث وخزوا أرنبة أذنه مما ادى الى مضاعفات دقيقة في دمه كادت ان تودي بحياته، ولو كان مشعل قد مات نتيجة هذا لا قدّر الله، لاستحال التوصل الى معرفة سبب موته.

السلاح المستعمل في الجريمة هو سلاح بيولوجي متطور يشكل بالتأكيد تفصيلا صغيرا في ترسانة اسلحة الدمار الشامل التي تملكها اسرائيل وبينها النووي والكيميائي والبيولوجي، لكن عيون اميركا والامم المتحدة لا ترى الا في اتجاه واحد.

واذا كانت الفضيحة تستجلب الفضيحة أحيانا، فان محاولة الاغتيال شكلت فضيحتين الاولى قيام جهاز الموساد بهذه العملية وفي الاردن تحديدا، والثانية استعمال السلاح البيولوجي الذي تثار حوله كل هذه الضجة.

ولعل مسلسل فضائح الموساد وآخرها في سويسرا هو الذي أدى الى تسليط الاضواء نسبيا على نشاطات هذا الجهاز، حيث تؤكد التقارير المنشورة أخيرا في بعض الصحف الاسرائيلية والغربية ان شعبة الاستخبارات السمعية في الموساد تعتمد على ما يسمى "الوحدة ٨/٢٠٠" المزودة أعتدة وتقنيات عالية التطور أثبتت (كما يقول تقرير كتبه يوسي ميلمان في هآرتس) قدرة على التقاط المكالمات الهاتفية بين زعماء عرب (!)

ولا يخفي التقرير المذكور ان طائرات اواكس الاميركية وفالكون الاسرائيلية تقدم أرقى خدمات التنصت التجسسي في العالم وان رجال الموساد في قبرص يحاولون على مدار الساعة التنصت على السفارة الايرانية.

طبعا لا داعي الى التوسع في ما يقدمه التقرير من اعمال يقوم بها الموساد، ولأن الشيء بالشيء يذكر فقد يكون من الملائم ان نتطرق الى تقرير صدر عن البرلمان الاوروبي قبل اسابيع وهو بعنوان: "تكنولوجيا السيطرة السياسية" وقد قامت باعداده "لجنة العلوم والتكنولوجيا" في البرلمان المذكور، وهو يتحدث عن شبكة تجسس الكتروني دولية ترصد حركة الاتصالات في كل مكان من العالم تقريبا، ولن يكون مستغربا اذا كانت بيانات هذه الشبكة توضع بتصرف اسرائيل.

ويقول التقرير ان أحد أكثر الاجهزة سرية في اميركا يشرف على اعمال هذه الشبكة التي تملك أضخم محطة تنصت في العالم في "منويث هيل" (Menwith Hi) في شمال بريطانيا، حيث تقوم قباب عملاقة بشفط المعلومات من أجهزة الاتصالات في اوروبا والعالم العربي خصوصا والصين، لتبثها الى مركز القيادة في "فورت ميد" في ولاية ميريلاند الاميركية.

وهناك معلومات تتحدث عن شبكة محطات منتشرة حول العالم وترتبط بـ "منويث هيل" وان طاقة الرصد تصل الى ١٠ ملايين مخابرة هاتفية في اليوم تضخ الى أدمغة الكترونية هي عبارة عن قواميس بلغات عدة، يمكنها التقاط كل معلومة والتعرف الفوري على الشخص المتحدث خلال نبرات الصوت المخزّنة سابقا في الاجهزة.

□□□

وكي لا ننخرط في استعراض فضائح الموساد والتقنيات التجسسية عند الاسرائيليين والاميركيين نخلص من هذا الى طرح سؤالين:

اولا: لماذا فعلا لم يتذكر أحد اثارة محاولة اغتيال خالد مشعل بسلاح بيولوجي اسرائيلي، وماذا سنفعل الآن وقد تذكرنا؟!

ثانيا: ماذا تعني التكنولوجيا والتقنيات بالنسبة الى العالم العربي؟ وهل يمكن ان نخرج يوما من صف الذين تتم تجربة التقنيات فيهم او توضع تكنولوجيا التجسس والرصد لابقائهم في الدرك الاسفل؟

راجح الخوري

"ايماجينا ٩٨": مهرجان الصورة الرقمية

مونت كارلو – وص ف – يقدم معرض "ايماجينا ٩٨" الذي افتتح امس في مونت كارلو آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا التي قلبت الصناعة السمعية البصرية ولا سيما مع بدء تطبيق النظام الرقمي.

وتشكل التكنولوجيا الرقمية خيطا جامعاً لابرز الابتكارات الحديثة، ومنها العرض الوهمي لاخر صيحات الموضة لتيري موغلر، واطلاق خدمة وكالة الصحافة الفرنسية للرسوم الثلاثة الابعاد، غرافيكس، المخصصة لمحطات التلفزة، ودليل استخدام الشبكات الالكترونية لتعليم التاريخ.

وتشارك في المعرض مئة شركة تعرض مبتكراتها فوق مساحة خمسة آلاف متر مربع، وبينها بشكل خاص فيليبس التي تعرض التلفزيون المسطح "فلات تي في" الذي لا يزيد سمكه عن عشرة سنتمترات.

الثلج لمن يأتي وينام



جانب من فندق الجليد في جوكاسجارفي في اسوج. واذا كان كثيرون لا يفهمون كيف يمكن ان يذهب سياح الى هناك للنوم على الواح جليد حرارتها ٥ تحت الصفر، فان آلافاً يفعلون ويتوجهون سنوياً الى شمال اسوج لاختبار قدرتهم على احتمال الصقيع. والفندق يزودهم البسة واقية خاصة. (رويترز تيليفوتو)

تذكارات من تايتانيك ستباع
"نلعب بالورق ثم اصطدام"

لندن – رويترز – صور فوتوغرافية مؤثرة، أوراق لعب، ساعة ذهبية، أشياء ستعرض في مزاد في لندن ضمن تذكارات من السفينة المنكوبة تايتانيك.

وأيضا في قاعة مزادات سوثبي في لندن في الاول من نيسان آخر بطاقة معايدة أرسلها أب الى ابنه وتقارير السفن التي هرعت لانقاذ تايتانيك بعد اصطدامها بجبل جليدي عام ١٩١٢ في حادث اودى بحياة ١٥٠٠ شخص.

وفي المزاد رسالة من السفينة كارباثيا جاء فيها: "لدى وصولنا فجرا رأينا قطع جليد منتشرة بطول ٢٥ ميلا وبحالة صلبة فيما يبدو وكمية من الحطام وعددا من الزوارق المكتظة بالبشر. أنقذنا نحو ٦٧٠ روحا وغرقت تايتانيك في غضون ساعتين.

ويتوقع أصحاب المزاد ان تباع الرسائل بسعر يصل الى ٣٠ ألفاً من الجنيه (٤٩٤٠٠ دولار).

ومن المعروضات سجل نادر يضم ٥٤ صورة التقطها الموسيقي الانكليزي جيمس بايركر من على متن السفينة كارباثيا.

والتقط بايركر صورا لاول ناجية تم انتشالها اضافة الى جبل الجليد الذي دمر "سفينة الاحلام".

كان الفرنسي بيار مارشال وهو واحد من رواد الطيران في العالم يلعب البريدج في كافيتيريا السفينة مساء الرابع عشر من نيسان عام ١٩١٢ حينما اصطدمت فجأة بجبل الجليد.

وتباع أوراق اللعب الى جانب سرد للاحداث كتبه اللاعب الاخر ألفرد اورمون جاء فيه: "ظللنا نلعب حتى حوالى الساعة ١١,٤٠ ثم وقع اصطدام.

وبعد حوالى دقيقة من قيام النادل بفتح الكوات الجانبية غادرنا الكافيتيريا جميعا. ووضع مارشال الاوراق في سترته وكذلك أنا".

وتابع: "أخذت أجذف. كانت نحو ٢٢ سيدة في الزورق. كان صديقي مارشال على ظهر الزورق ولم أتعرف اليه الا حينما ظهر نور الصبح". وفي عدد من دور السينما حاليا فيلم "تايتانيك" الذي بلغت ايراداته حتى الان نحو مليار دولار في مختلف أنحاء العالم.

عشاء "تايم"



مساء الثلثاء اقامت مجلة "تايم" الاميركية الشهيرة حفلة عشاء فخمة في "راديو سيتي ميوزيك هول" في نيويورك في مرور ٧٥ عاماً على تأسيسها. وبين مدعويها كل الذين شغلوا صورة الغلاف مدى هذه السنوات من الاحياء. وهنا في العشاء الممثلة صوفيا لورين والرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف وبينهما السيناتور ادوارد كينيدي.
(أ ب تيليفوتو)

الماسونية البريطانية في صدام
إما سخريّة وإما انفتاح

الماسونيون في بريطانيا حيث يبلغ عددهم ٣٥٥ الفاً هل هم مجرد جماعة سرية غير مؤذية تربطها طقوس تثير السخرية، او هذه المنظمة المحض الرجالية تشكل خطراً على المجتمع ونظامه القضائي.

تساؤلات اثارت مزيداً من الاهتمام منذ صدامين سلطت عليهما الاضواء بين الماسونية واعضاء بارزين في حزب العمال الحاكم.

في القضية الاولى اعلن وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ان اي مرشح للعمل في الشرطة او خدمة المراقبة او القضاء يجب ان يفصح هل هو عضو في مجمع الماسونيين.

وحالياً يواجه الزعيم الماسوني مايكل هيغام احتمال ادانته باهانة البرلمان لرفضه الاجابة عن اسئلة وجهها رئيس لجنة الشؤون الداخلية كريس مولين. قال هيغام الامين الاول للمجمع المتحد الاكبر انه لا يستطيع ابلاغ مولين هل كانت وحدة شرطة كافحة الجرائم الخطيرة في غرب المنطقة الوسطى - من انكلترا التي تم تسريحها في ١٩٨٩ تضم أعضاء من الماسونيين.

في تصريح لصحيفة "ديلي ميرور" قال هيغام الذي يواجه احتمال دخول السجن اذا استمر في حجب المعلومات: "الذين انضموا الينا وعددهم ٣٥٥ الفاً فعلوا هذا على اساس عدم الاعلان عن اسمائهم لمجرد ان احدهم يشعر بحب الاستطلاع".

ومولين من اكبر المنتقدين للوحدة التي تقدمت باغلب الادلة لادانة ستة رجال لهم صلة بقيام منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي بهجومين بالقنابل على حانتين في ١٩٧٤ قتل فيهما (٢١ شخصاً).

وتزداد المخاوف من ان السرية التي تحيط بالانشطة الماسونية ربما تكون غطاء لفساد ومحسوبية.

ورغم السرية المطلقة فانه معروف ان الماسونية التي لها صلة بالبروتستانتية توغلت الى المستويات العليا للمجتمع البريطاني.

ويقال ان الملك جورج الخامس والد الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا الحالية ودع اخاه ادوارد الذي تنازل عن العرش وسافر الى منفاه بمصافحة على الطريقة الماسونية.

واذا الامر كذلك فلا بد ان الشقيقين في مرحلة ما انتعلا فردة حذاء في قدم وخفاً في الاخرى وطويا احد اسفل سرواليهما وفتحا قميصهما لاظهار ثدي واحد ووضعا عصابة على عينيهما.

انها طقوس الانضمام الى الحركة كما قال مارتن شورت في كتابه "داخل المنظمة".

وابلغ شورت الى اللجنة التي يترأسها مولين ان الماسونيين الجدد يجب ان يؤدوا القسم الخاص "بالتزام مبادئ الدفاع والتأييد المشترك للرفاق. واذا طبق هذا حرفياً فقد يضر بمصالح غير الماسونيين".

وذكر شورت حالات من الفساد في الماضي. قال ان رئيس وحدة مكافحة الانشطة الاباحية قدم كاتباً اباحياً الى مجمع ماسوني في نهاية الستينات.

وفي ١٩٨٨ تعرض اب وابنه دخلا بالخطأ فندقاً فيه اجتماع ماسوني للضرب واللكم من رجال شرطة ثم اتهما بالاعتداء على الشرطة.

وهل من تفاح فاسد في منظمة بضخامة الماسونية، او سرية هذه المنظمة تشكل تهديداً يبرر بأن تجبرها الدولة على فتح مغاليق ابوابها.

الصحافة البريطانية منقسمة في هذه القضية. قالت "الديلي تلغراف" اليمينية الميول: "ليس من حق حكومتنا الديموقراطية ان تطارد هذه المجموعة الصغيرة التي اغلبيتها من الانغلوساكسون البيض".

وقالت صحيفة "الغارديان" الراديكالية: "اغلبية الماسونيين كباراً وصغاراً لا يرتكبون اي عمل ضار اكثر من اصابتهم بالبرد عندما يكشفون عن صدورهم عند انضمامهم.

ومن المهم طمأنة الجمهور ان عضوية المنظمة لا تؤدي الى القيام باعمال سيئة".

جيرارد رافن
(رويترز)

أضواء على تشارلز وكاميلا
يحق لهما اللقاء سراً

لندن – رويترز – عادت الاضواء من جديد على الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وصديقته كاميلا باركر بولز بعد ستة اشهر من وفاة الاميرة ديانا.

وتردد ان كاميلا التي اسرت قلب تشارلز منذ اكثر من ٢٥ عاما تمضي ليالي مع ولي العهد في قصره في لندن.

وذكرت صحيفة "صن" ان الامر بلغ بكاميلا الى الاحتفاظ بثيابها في مقر اقامة تشارلز في قصر سانت جيمس لاستخدامها في ما وصفته "زياراتها الليلية السرية".

وقالت صحيفة "ديلي ميل" ان كاميلا (٥٠ عاما) تمضي ليلتين او ثلاثا شهريا في القصر وهذا لا يحصل ابدا في وجود ابني تشارلز في القصر.

ويقال ان الاميرين وليام وهاري لم يلتقيا ابدا معشوقة ابيهما.

ورفضت متحدثة باسم تشارلز التعليق مكتفية بقول: "الترتيبات الخاصة بحياة الامير شيء ذاتي لا يخضع للمناقشة".

ومنذ مقتل ديانا في حادث سيارة في آب الماضي لم تشاهد كاميلا الا نادراً.

ويلقي كثيرون باللائمة على علاقتها بتشارلز في افساد زواجه وديانا.

وقالت صحيفة "صن" ان لقاءات كاميلا وتشارلز في قصر سانت جيمس ستصيب بالصدمة كثيرين ممن لا يزال الحزن يتملكهم لوفاة الاميرة ديانا.

ومع هذا نقلت الصحيفة عن صديق مقرب الى الحبيبين قوله ان من حقهما ان يتمتعا بقدر من السعادة.

وقال الصديق الذي لم تذكر اسمه "يقر كل من تشارلز وكاميلا بحقيقة انهما قد يضطران الى عدم الظهور معا مطلقاً وينبغي الا نمنعهما من اللقاء سراً".

محمد الفايد يعمل لادانة "باري ماتش" ناشرة القبلة

باريس – وص ف – طلب محامو محمد الفايد من محكمة الجنح في باريس قبل امس الثلثاء ادانة مدير مجلة "باري ماتش" الاسبوعية الفرنسية لاقدامها في ٢٧ الماضي على نشر صورة قبلة تبادلها دودي الفايد مع الاميرة ديانا.

باسم محمد الفايد وارث ابنه الذي لقي مصرعه مع الاميرة ديانا بعد اربعة ايام من ذلك في حادث سيارة في نفق جسر الما في باريس، طالب المحامون بـ٤٠٠ الف فرنك (٦٦ الفاً دولاراً) تعويضاً عن الاضرار وبنشر هذه الادانة على غلاف "باري ماتش" وفي ثلاث صحف فرنسية اخرى.

وستصدر المحكمة حكمها في ٢٨ نيسان المقبل.

وقال احد محامي محمد الفايد ان الصورة التقطها احد مصوري المشاهير مطلع آب ١٩٩٧ قبالة شواطئ موناكو على الرجح عقب مطاردة مستمرة على متن زوارق او مروحيات قام بها مصورون مزودون آلات تصوير متطورة جداً.

واضاف ان الصحافة البريطانية التي نشرت في العاشر من آب صورة "القبلة الاولى" طلبت من "باري ماتش" الا تحذو حذوها ومديرها لم يأبه.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: بناء التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e-mail: annahar@annahar.com.lb
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb